



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9717 Wednesday 6 November 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9717 الأربعاء 6 تشرين الثاني (نوفمبر) 2019 - 9 ربيع الأول 1441 هـ

**إيران**  
وغيبة  
العراقيين  
واللبنانيين

23

**جماهير**  
ريال مدريد  
ما زالت تنتظر  
تألق هازارد

18

**مارتن سكورسيزي؛**  
أسعى لكشف  
المعضلات الأخلاقية  
والصراع مع السلطة

14

**الفيلم المغربي آخر**  
الرومانسيين؛ الكلام  
المعقول وما يفعله  
في ضحاياها

13

**بغداد - «القدس العربي»:**  
فتح المظاهرات العراقية يوم، أمس الثلاثاء، جبهتين جديدتين مع القوات الأمنية، بسيطرتهم على مداخل جسري الأحرار والشهداء، الموازين لجسري الجمهورية والسنك، في خطوة لنشل الحركة بين جانبي النهر، وتحديدًا بين وسط بغداد وجنوبها، في وقت شهدت العاصمة خروج تظاهرات متفرقة في مناطق لم تشهد في وقت سابق أي حراك احتجاجي، تزامن مع ورود أنباء عن حملة اعتقالات نفذ بحق شخصيات تشارك في التظاهرات.

وصباح أمس خرج العشرات من أهالي العاصمة بغداد، في تظاهرات في منطقة الغزالية لأول مرة، غربي العاصمة بغداد، ذات الغالبية السننية، لمساندء المحتجين والمعتصمين في ساحة التحرير. وقال مصدر في الشرطة إن ذوي الانفجار الذي سمع مساء الثلاثاء وسط بغداد، ناجم عن قنبلة صوتية قرب منطقة يحتشد فيها متظاهرون.

وفي الموصل، أفاد مصدر أممي بقيام حملة اعتقالات طالت طلبة من جامعة الموصل، بحجة مشاركتهم في الإضراب تضامنا مع الاحتجاجات.

وقام متظاهرون بمحاصرة مبنى

## أمير قطر: تجاوزنا كافة آثار الحصار... ودول شقيقة بدأت في إدراك صحة موقفنا



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

كما ذكر بموقف بلاده من أن السلام في منطقة الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه دون تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وفق ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية. ومن ثم، فإن تقييد العلاقات مع إسرائيل دون حل عادل لقضية فلسطين مجرد سراب.

(التفاصيل ص 23)

### الدوحة - «القدس العربي»

من نور الدين قلاله:

ألقى أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، كلمة أمس خلال انعقاد الدورة الثامنة والأربعين لمجلس الشورى، قال خلالها إن بلاده استطاعت تحطى كافة آثار الحصار المفروض عليها الذي عزز من الصمود، مؤكداً أن «الأحداث الواقعة في المنطقة وتسارعها تدعونا إلى اللجوء إلى الحوار لحل المشاكل».

وأضاف الأمير قطر أنه «بعد الفضل في نجاحنا في احتواء الآثار السلبية للحصار، إلى نهجنا الهادئ والحازم في إدارة الأزمة، وكشف كافة الحقائق للعالم، وتمسكنا باستقلالية قرارنا السياسي». وأضاف أنه «حصل تقدم ملحوظ في الوضع الاقتصادي في قطر رغم الحصار المفروض علينا».

وأشار أمير قطر إلى أنه «منذ بدء الأزمة أعرينا عن استعدادنا للحوار لحل الخلافات بين دول مجلس التعاون في إطار ميثاقه على أسس أربعة: الاحترام المتبادل، والمصالح المشتركة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

كما عبر عن الأسف لغياب دور مجلس التعاون الخليجي، في الوقت الذي «تشهد فيه منطقتنا الخليجية تقدماً متسارعاً، وتطورات بالغة الدقة والخطورة، تهدد أمن واستقرار المنطقة».

## اتساع المشاركة السنية في الاحتجاجات... وحملة اعتقالات تطال طلبة الموصل انتفاضة العراق: المتظاهرون يحاصرون مبنى محافظة كربلاء...

### وانفجار قنبلة صوتية ضمن حشد وسط بغداد



طفل يرفع إشارة النصر خلال المظاهرات المناهضة للنظام في بغداد أمس

محافظه كربلاء، محاولين اقتحامه ما دفع القوات الأمنية إلى الرد بإطلاق القنابل الغازية.

وذكر مصدر أممي أن المتظاهرين حاولوا اقتحام مبنى محافظة كربلاء لإضرام النار في المبنى ما دفع القوات الأمنية إلى إطلاق القنابل الغازية.

واتهمت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، الثلاثاء، قوات الأمن في البلاد بارتكاب انتهاكات جسيمة بحق المتظاهرين المناهضين للحكومة».

(تفاصيل ص 2)

### بغداد - «القدس العربي»:

فتح المظاهرات العراقية يوم، أمس الثلاثاء، جبهتين جديدتين مع القوات الأمنية، بسيطرتهم على مداخل جسري الأحرار والشهداء، الموازين لجسري الجمهورية والسنك، في خطوة لنشل الحركة بين جانبي النهر، وتحديدًا بين وسط بغداد وجنوبها، في وقت شهدت العاصمة خروج تظاهرات متفرقة في مناطق لم تشهد في وقت سابق أي حراك احتجاجي، تزامن مع ورود أنباء عن حملة اعتقالات نفذ بحق شخصيات تشارك في التظاهرات.

وصباح أمس خرج العشرات من أهالي العاصمة بغداد، في تظاهرات في منطقة الغزالية لأول مرة، غربي العاصمة بغداد، ذات الغالبية السننية، لمساندء المحتجين والمعتصمين في ساحة التحرير. وقال مصدر في الشرطة إن ذوي الانفجار الذي سمع مساء الثلاثاء وسط بغداد، ناجم عن قنبلة صوتية قرب منطقة يحتشد فيها متظاهرون.

وفي الموصل، أفاد مصدر أممي بقيام حملة اعتقالات طالت طلبة من جامعة الموصل، بحجة مشاركتهم في الإضراب تضامنا مع الاحتجاجات.

وقام متظاهرون بمحاصرة مبنى

## عرفت مفتي القدس بكلمة «بدون» ومنعت دخول قاضي القضاة الإمارات تعتمد إهانة المقامات الدينية الفلسطينية

معلومات «القدس العربي»، تعتمد السلطات الإماراتية إصدار تأشيرة دخول لمفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، من دون الإشارة إلى مهنته الرسمية، وأسيديتها بكلمة «بدون»، في خطوة اعتبرت إهانة للقيادة الفلسطينية، التي تتابع بأعلى المستويات الأمر، أنها تحمل إهانة شديدة للفلسطينيين، ولقائمة دينية كبيرة، وأنها خطوة تتناقض مع مخططات سلطات الاحتلال ضد مدينة القدس وقاماتها الدينية، الذين يدافعون عن المسجد الأقصى.

كما اشتمل القرار على عدم إصدار تأشيرة للدكتور محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين، الذي كان سيغادر هو واللغتي للمشاركة في مؤتمر إسلامي يعقد في الإمارات.

ولاقي القرار استهجاناً كبيراً داخل القيادة الفلسطينية، خاصة وأن الأمر بدأ متعمداً بشكل كبير، ويريد الانتقاص من السيادة الفلسطينية، خاصة وأن الهباش يعد أيضاً من الفريق المقرب من الرئيس محمود عباس.

### غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

تستود حالة من الغضب الشديد في أوساط القيادة الفلسطينية تجاه دولة الإمارات العربية المتحدة، لتعمدها خلال الفترة الأخيرة «إهانة» المسؤولين الفلسطينيين المشركين في مؤتمرات دولية وإسلامية تعقد على أراضيها، وأخرها ما حصل مع مفتي القدس الشيخ محمد حسين، وقاضي قضاة فلسطين محمود الهباش، رغم استقبالها المسؤولين الإسرائيليين بحفاوة بالغة.

وعلمت «القدس العربي» من مسؤول فلسطيني رفيع، أن دولة الإمارات تتعمد «سوء المعاملة» مع المسؤولين الفلسطينيين حالياً، بعد أن كانت خلال الفترة الماضية تعين في إهانة المواطنين الفلسطينيين الزائرين، بمن في ذلك القيومون هناك منذ سنوات، المتخفون في وظائف متعددة.

وكان أثر ذلك المعاملات السيئة من جانب الإمارات، وفق

## أوساط اعتبرته «كارثة» و«تخلياً عن السيادة لدول خارجية» اليمن: الحكومة و«الانتقالي الجنوبي» يوقعان اتفاقاً في الرياض

اليمينية. ونص اتفاق الرياض على تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال شهر من التوقيع، وتفعيل دور كافة سلطات ومؤسسات الدولة اليمنية، حسب ترتيبات عسكرية تحت قيادة وزارة الدفاع الحكومية، حسب ملحق الترتيبات العسكرية المرفق بالاتفاق، وإعادة تنظيم القوات الأمنية تحت قيادة وزارة الداخلية، حسب الترتيبات الأمنية الملحقة بالاتفاق أيضاً.

وتلقت الأوساط السياسية اليمنية هذا الاتفاق بمواقف متباينة، حيث اعتبره البعض ضرورة للخروج من انسداد الأفق السياسي الذي أصاب البلاد منذ سيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي على المدن الرئيسية في الجنوب وعلى مؤسسات الدولة»، فيما اعتبره البعض الآخر «كارثة سياسية» بكل ما تحمله الكلمة من معنى، نظراً لما يحتويه من تخل عن السيادة لمصلحة دول خارجية.

ووصف نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، هاني بن بريك، اتفاق الرياض بأنه «مصر» لجميع الأطراف الوعفة عليه، وقال في تغريدة عبر موقع «تويتر»: «اتفاق الرياض نصر لنا جميعاً، والتحالف العربي بقيادة السعودية، ولشعب الجنوب، وللحكومة اليمنية».

وأضاف: «ليس هناك في هذه الأطراف مغلوب، الجميع انتصر بحكمة السعودية وعظيبتها الأكبر».

وأشار إلى أن الاتفاق «يهدم المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، الثلاثاء، الطرفين الموقعين، قائلاً في بيان نشره على موقعه الرسمي: «هنا حكومة اليمن في الجنوب وعلى مؤسسات الدولة»، فيما اعتبره البعض الآخر «كارثة سياسية» بكل ما تحمله الكلمة من

## بعد طرحه مبادرة تقضي بمغادرة السيسي الحكم... برلمان مصر يحيل نائبا معارضا إلى «لجنة القيم»

طنطاوي إلى لجنة القيم، فيما نسب له من تصريحات تمس الدولة المصرية ومؤسساتها، وفق المادة 30 من اللائحة الداخلية للبرلمان التي تنص على أن يحال العضو إلى لجنة القيم بقرار من مكتب المجلس إذا رأى مبررا لذلك، بعد سماع أقوال العضو».

في المقابل، رحبت 17 أحزاب معارضة مصرية بمبادرة طنطاوي، وقالت الأحزاب المنضوية في الحركة المدنية، وهي تيار الكرامة، والتحالف الشعبي الاشتراكي والدستور والعدل والحري الديمقراطي والاجتماعي والعدول والتنمية والعيش والحرية تحت التأسيس، إنها «تري إمكانية تطوير المبادرة وضرورة مناقشة بعض ما طرحته من آليات عبر حوار مباشر ومجتمعي واسع ما تضمنته من توجهات».

(تفاصيل ص 3)

### القاهرة - «القدس العربي»:

قرر البرلمان المصري، أمس الثلاثاء إحالة النائب المعارض أحمد طنطاوي، عضو كتل (30-25)، المعارض، إلى لجنة القيم، بناء على طلب جرى تقديمه من 95 نائبا، على خلفية المبادرة الإصلاحية التي قدمها لإنقاذ مصر من المازق السياسي الذي تعيشه، وتضمنت مغادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي منصبه عام 2022، وإلغاء التعديلات الدستورية التي تسمح بالخير بالبقاء في الحكم حتى عام 2030، والإفراج عن سجناء الرأي.

علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، قال إن «القرار جاء بعد تلقيه طلباً من 95 نائبا عن نواب المجلس بشأن إحالة

## بريطانيا وفرنسا تددان بقرار إيران خفض الالتزام بالاتفاق النووي

عاجل إلى الامتثال الكامل».

وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية إن «إعلانات إيران تخالف اتفاق فيينا، وذلك بعدما أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أن إيران ستستأنف أنشطة تخصيب في مصنع فردو، وأضافت في بيان «نحضر إيران على العودة عن قراراتها المخالفة للاتفاق».

وفي وقت سابق أعلن روحاني أن بلاده ستستخذ الخطوة الرابعة من خفض الالتزام بالاتفاق النووي، وذلك بسبب عدم تنفيذ الأطراف الموقعة على الاتفاق التزاماتها.

وقال، في خطاب تلفزيوني أمس: «سنستخذ الخطوة الرابعة من خفض الالتزام بالاتفاق النووي، والربع الأخيرة غدا (الأربعاء)، بالطبع نعلن مسبقاً للحدود الصديقة لنا في العالم أن نشاطاتنا النووية الجديدة تتم أيضا بإشراف ومراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما فيها الخطوة التي سنقدم عليها».

## ستريدا جعجج تحمّل باسيل مسؤولة يافتة فتنة بين «القوات» والمؤسسة العسكرية انتفاضة لبنان في اليوم الـ20: تكتيكات احتجاجية موجعة والجيش يعتقل متظاهرين

النائب السابق وليد جنبلاط يقول «مع احترامي لحرية الرأي والتعبير لكن للحزب التقدمي الاشتراكي مقدسات».

من جهة أخرى لا يزال التوتر في العلاقة بين التيار الوطني الحر وحزب القوات اللبنانية إلى تصاعد، مطيحاً بكل أشكال تفاهم «معراب» الذي بموجبه انتخب القوات العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية بعد مصالحة بين أكبر حزبين مسيحيين.

وبلغ التوتر أوج بعد لافقة رفعها أحد العونيين في تظاهرة التيار إلى قصر بعدا وجاء فيها «يللي ناطر جبران يستقبل مثل يللي ناطر ستريدا تحيل»، الأمر الذي أثار استياء كبيرا في صفوف «القوات اللبنانية» وبعد كبير من الناشطين.

وعيد صمتها على هذه الحادثة ليومين، اغتمت الإغاميون زيارة الثانية ستريدا جعجج إلى بكري لسؤالها عن تعليقها على اللافقة المسيئة التي رفعها المواطن قزحيا يوسف يوسف بحقها، فاجابت «قزحيا يوسف يوسف عسكري من عديد لواء الحرس الجمهوري، ولده لور عقل، مواليد 19/03/1991، رقم سجله 2/2 بيت حياق - جبيل، قزحيا يوسف هو

أداة عند الوزير جبران باسيل، ومن هذا الموقع الكريم

### بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

استقافت المناطق اللبنانية في اليوم العشرين للانتفاضة الشعبية على قطع الطرقات الذي الرئيسية شل الحركة العامة، وحال دون فتح المدارس والجامعات، ودون وصول مواطنين إلى أعمالهم.

وقطع محتجون طرقا في مناطق عدة، إلا أن الجيش اللبناني عمده إلى التدخل وفتح الطرقات بالقوة الناعمة واعتقال عدد من المتظاهرين.

وهكذا بدأ الثوار التفكير بوسائل أخرى وموجهة للضغط على السلطة بدلا من قطع الطرقات الذي اعتدوه منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر مع احتفاظهم بورقة قطع الأوتوسترادات عند الحاجة، خصوصا أن هذه الورقة أثبتت فاعليتها وترجمت بالإسراع بإقرار الورقة الإصلاحية ومن ثم باستقالة رئيس الحكومة سعد الحريري.

أما في الشوف ففصل إشكال على دؤار بعقلين عندما حاول محتجون يساريون وضع مجلس بعقل قبضة الثورة، على النصب التذكاري للحزب التقدمي الاشتراكي الذي يمثل ثورة 1958 وصمود الروز في الجبل، ما جعل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي

## جرحي ومساءلة برلمانية لوزير الداخلية موريتانيا: السلطات تتشدد في مواجهة تصعيد الطلاب ممنوعين من التسجيل

داكار - «القدس العربي»:

أضافت الوكالة «أن عددا من الطلبة مصابون بحالات إغماء، كما سالت الدماء من وجوه بعضهم، بفعل استخدام الشرطة للعصي والهراوات أثناء تفريقها لتجمعاتهم أمام وزارة التعليم العالي».

وتداول المدونون اليوم صوراً لطلبة يذوقون وأخرين مغمى عليهم، مصحوبة بوابل من التدوينات المنتقدة لتعامل الحكومة مع هذا الملف.

وتقدم النائب الشاب محمد الأمين سيدي مولود للبرلمان الثلاثاء يطلب جلسة مساءلة برلمانية لوزير الداخلية مشفوعة بنقاش.

وأكد النائب في نص مسألهته مخاطبا الوزير «لا ترون أن استسهال القمع والتكبير بخالف القانون، ويقوض المؤسسات، ويشوه صورة الوطن، وأنه يبدل هذه الممارسات السلبية يجب العمل على حل مشاكل المواطنين وإشغال قوى الأمن بدورها

# قتلى وجرحى برصاص الأمن... وميناء أم قصر هدف للمحتجين في البصرة العراق: المتظاهرون يسيطرون على مداخل جسري الأحرار والشهداء... والاعتقالات تتوسع



متظاهرون في محافظة ذي قار يدعون لاسقاط النظام

## بغداد - «القدس العربي»:

فتح المتظاهرون العراقيون، أمس الثلاثاء، جبهتين جديدتين، مع القوات الأمنية، يسيطرون على مداخل جسري الأحرار والشهداء، والوازيين لجسري الجمهورية والسنتك، في خطوة لنيل الحركة بين جانبي النهر، وتحديداً بين وسط بغداد وجنوبها، في وقت شهدت العاصمة خروج تظاهرات متفرقة في مناطق لم تشهد في وقت سابق أي حراك احتجاجي، تزامناً مع ورود أنباء عن حملة اعتقالات نفذ بحق شخصيات تشارك في التظاهرات.

ووفق مصادر مطابطة (صحافية، وشهود عيان)، فإن «سنياريو السيطرة على جسري الجمهورية والسنتك، كمرعة عند جسري الأحرار والشهداء، حيث قطعت قوات الأمن الجسر الأول بالجواز الكونكريتي، ليكون الحاجز القريب من جهة الكرخ تحت سيطرتها، في حين تمكن المحتجون من السيطرة على الحاجز الآخر، بالقرب من الضفة الأخرى من النهر، على امتداد الطريق المؤدية إلى ساحة التحرير».

أما بالنسبة للجسر الرابع (الشهداء)، فتم غلقه من قبل المتظاهرين بجواز بسبيطة (إطارات، وقطع حديدية)، ولم تقدر القوات الأمنية على غلقه، مكتفية بتشديد إجراءاتها عليه، حتى تتمكن من عبوره بسهولة متى ما اقتضت الضرورة، على ما يبدو.

وتعد المنطقة المحصورة بين جسري الأحرار والسنتك، على جانبي النهر، «حوية جدا»، إذ توجد في الجهة الغربية من ساحة التحرير، مبانٍ لمؤسسات حكومية مهمة، مثل البنك المركزي العراقي، في حين تقع مباني رئاسة الوزراء وشبكة الاعلام العراقي (الرسمية)، ومحافظة بغداد، بالإضافة إلى فندق النمسور، ومبنى السفارة الإيرانية.

مصدر صحافي يعمل في قناة «العراقية»، فضل عدم الكشف عن اسمه، قال لـ«القدس العربي»، إن «المتظاهرين الذين تمكنوا من عبور جسر الأحرار أمس (الأول)، حاولوا المرور في الطريق المقابل لقر للشبكة (المعلق بالجواز الكونكريتي)، للتوجه صوب السفارة الإيرانية، لكن عناصر حماية (الشبكة) منعوهم من ذلك، الأمر الذي أدى للصدام، وجرح اثنين من الحماية».

وسبق لقيادة عمليات بغداد أن حثت ما وصفته «بمندسين» ومسؤولي الوقف خلف حادثة جسر الأحرار، محذرة في الوقت عينه من عدم «مشروعية» قطع الطرق.

## إساءة كبيرة

وقال قائد عمليات بغداد الفريق الركن قيس المحمدي، في بيان، إن «إساءة كبيرة حصلت اليوم (أول أمس) في حادثة جسر الأحرار وسط بغداد نفذها مندسون».

وأضاف: «قطع الطرق غير مشروع يضرب بالتظاهرات»، داعياً المتظاهرين «ذوي المصالح المشروعة» إلى «عدم قطع الطرق والتعرض للقتل الأمنية».

وأسفرت حادثة تقدم المحتجين صوب جسر الأحرار وعبوره باتجاه المنطقة الحكومية، عن سقوط 3 قتلى وإصابة أكثر من 150 متظاهراً ونعاصراً من الجيش.

عضو مفوضية حقوق الإنسان (رسمية تابعة للبرلمان)، علي البياتي، قال في بيان مقتضب إن «150 قتلى بين المتظاهرين وأكثر من 150 مصاباً بين المتظاهرين وأفراد الجيش سقطوا نتيجة تظاهرات الأحرار».

وأكد شهود عيان تواجدوا لحظة تقدم المتظاهرين صوب جسر الأحرار وعبوره، لـ«القدس العربي»، أن «القوات الأمنية قوت المتظاهرين في الوهلة الأولى، باستخدام الرصاص الحي»، مؤكداً أن «عجلات التكت، وسيارات الإسعاف التابعة لوزارة الصحة والدفاع المدني، شاركت بنقل المصابين».

وحسب الشهود فإن «مسنو ردة الفعل أجبرت المتظاهرين على الانسحاب إلى العود إلى مواقعهم قبيل الاقتحام، لتلاحقهم قوات مكافحة

## ضحايا في ذي قار

وقالت المفوضية في بيان لها إنها «ترقب الأحداث المتسارعة في محافظة ذي قار وتأسف لوقوع ضحايا»، مبيّنة أنها «صدت من خلال فريقها الأحداث المؤسفة التي حدثت في محافظة ذي قار قضاء الشرطة وقضاء سوق الشيوخ وتجدد الاشتباكات بشكل يومي بين القوات الأمنية والمتظاهرين، مما أدى إلى سقوط شهيدين و23 مصاباً واعتقال 283 أطلق سراح 156 منهم».

وأشارت إلى «قطع الكهرباء والطرق في القضاء واستخدام الرصاص الحي والطايطي والغارات السيلية للدروع من قبل القوات الأمنية تجاه المتظاهرين»، لافتة إلى «توثيق قيام عدد من المتظاهرين بحرق دور لسوقين في الدولة، وإصابة سيارة مراسل قناة الأموار بطلق ناروي»، وأدانت، «استخدام الرصاص الحي والقوة المفرطة التي وللأسف ولدت سقوط ضحايا»، مطالبة «بإحالتهم إلى لجان تحقيقية، كما تدعو كل الأطراف إلى الابتعاد عن الاحتكاك والتصادم والالتزام بسلمية التظاهرات، كما تدعو إلى قيام القوات الأمنية بدورها في حماية المتظاهرين».

وفي الجنوب، وتحديداً في البصرة، أصيب 4 متظاهرين جراء اقتحامهم مقر فوج مشاة القوات البحرية في أم قصر.

وحسب مواقع إخبارية محلية، فإن «محتجين اقتحموا صباح أمس المقر العسكري، لكن جنوداً في الفوج قتلوا النيران باتجاه المتظاهرين وأصابوا أربعة منهم».

جاء ذلك بعد سقوط جرحى بمهاجمة قوة عراقية قوتها مدرعات الفرقة التاسعة في الجيش، لفض اعتصام قرب ميناء أم قصر في البصرة، قبل أن تنتسب إلى داخل الميناء، ليسييطر المحتجون على المدرعة، وهي التحرير لنقل أحداث المظاهرات، وهي

## بغداد - «القدس العربي»:

كشفت نشطاء عراقيون عن إصدار جريدة ورقية تحمل اسم (تكتك) تنقل أحداث المظاهرات في العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية المنتفضة، مشيرين إلى أنها تصدر بشكل يومي وتوزع للمتظاهرين وأهالي العاصمة والمحافظات.

وقال المتظاهرون إن «الجريدة أصدرها مجموعة من المتظاهرين نقل ما يحدث في ساحة التحرير إلى العراقيين كافة، ويتمويل من أصحاب التكتك الذين أصبحوا رمزا من رموز تظاهرات تشرين».

وأضافوا أن «الجريدة سيقوم بتوزيعها أصحاب التكتك على المتظاهرين وبقية العراقيين».

والناشط مهند الجابري، قال إنهم «أصدروا هذه الجريدة من داخل ساحة التحرير لنقل أحداث المظاهرات، وهي

## جريدة «توك توك» لنشر أخبار الثورة... وصيد القنابل الدخانية المهمة الأخطر



يتم القاءها فوق القنبلة الدخانية».

وبين أن «هذه المهمة تعتبر من أخطر المهام التي يقوم بها المتظاهرون بسبب تعرضهم للاختناق والرصاص الحي الذي يطلق عليهم».

بمساعدة أمن الجامعة».

وأضاف، أن «أسماء المتغيبين من الطلبة تم تزويدها لعناصر الأمن من قبل رؤساء الأقسام»، وأشار إلى أن «عناصر من الشرطة والانضباط العسكري تتنشر في محيط جامعة الموصل».

وشهدت محافظة نينوى أمس انتشاراً أمنياً مكثفاً لمنع التجمعات، ونشرت مصادر مواقع محلية بيان «طالب جامعة الموصل استمروا بالإضراب عن الدوام تضامناً مع التظاهرات ومطالبها».

وقالت إن «انتشاراً أمنياً مكثفاً شهدته المحافظة، للأمن الوطني والمخابرات والاستخبارات والشرطة الاتحادية وشرطة نينوى، وذلك لمنع أي تجمعات للمواطنين وفرض رقابة عليها ومنع أي تبرعات ترسل من الموصل لدعم المتظاهرين في ساحة التحرير».

وأشاروا إلى «التشديد على مكاتب الصيرفة ومع التحويلات من الموصل إلى بغداد».

ويشهد العراق، منذ 25 أكتوبر/ تشرين الأول المنصرم، موجة احتجاجات جديدة مناهضة للحكومة، وهي الثانية من نوعها بعد أخرى سبقتها بنحو أسبوعين.

## عبد المهدي يحذر من فراغ في السلطة في حال استقالة الحكومة

### بغداد - «القدس العربي»:

لا تستخدم الرصاص».

وبيّن أن «تعديل الدستور يجب أن ينطلق من الدستور نفسه وليس بإلغائه وإعادة إلى نقطة الصفر».

وتابع: «في الفترات الماضية تزايدت الديون على العراق بسبب الأضرار الناجمة عن تجاوز القانون في المظاهرات، وإذا استقلت الحكومة وأصبحت حكومة تصريف أعمال وتأخر البرلمان بإيجاد بديل فوضعنا سيصبح معلقاً».

وواصل: «لسنا متمسكين بالسلطة وكل المسؤولين مستعدون للاستقالة إن كان ذلك في صالح البلاد ولدينا دستور ونظم لنا كل الأمور وكل الإصلاحات يمكن تنفيذها عبر السبقيات القانونية والدستورية».

وأكد على أن «البطء في تنفيذ الإصلاحات المطلوبة عبر السبقيات

### بغداد - «القدس العربي»:

طالب تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، أمس الثلاثاء، رئيس الحكومة عادل عبد المهدي بعدم السماح بالفوضى، كما طالب المتظاهرين بالتبرؤ من عمليات الحرق التي تحصل في الممتلكات العامة.

وقال في بيان صحافي: «في الوقت الذي وقفنا فيه إلى جانب جماهير شعبنا في مطالبهم المشروعة، ونقف مع قرار حشودهم اليومية في ساحات الحرية والتحرير، نطالبهم بوقفة مسؤولة لاستنكار عمليات غلق الطرق العامة والجسور وتعطيل المصالح الوطنية والمدارس والمعاهد وتخريب الاقتصاد الوطني وإيقاف

## .... وتحالف العامري يطالبه بعدم السماح بالفوضى

### بغداد - «القدس العربي»:

العمل في الموائع والمنافذ الحدودية».

وأضاف أن «البعض يقوم بخرق النظام العام والتعدي على ممتلكات الأمة باسم الاعتراض والعيان والحقوق الاجتماعية، وإنما في الوقت الذي نتقدم فيه بالشكر للمتظاهرين السلميين فإننا نطالبهم برفض هذا السلسل المنظم لتخريب المصالح الوطنية ومراقبتها الحيوية وعدم السماح بالفوضى التي تشوه مظاهرهم المطلوبة».

ودعا «القائد العام للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية لاتخاذ جميع الإجراءات لحفظ الأمن ومحاسبة الخارجين على القانون، وعدم السماح بما يجري من فوضى لا تضر إلا بمصالح الشعب العراقي ومستقبل المدارس والمعاهد وتخريب الاقتصاد الوطني وإيقاف

## بريطانيا تحت الحكومة على حماية المتظاهرين الأمم المتحدة: الأمن العراقي يرتكب انتهاكات «جسيمة» ضد المحتجين



مظاهرات ضد التدخل الإيراني في العراق

بغداد - الأناضول: اتهمت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، أمس الثلاثاء، قوات الأمن في البلاد بارتكاب انتهاكات جسيمة بحق المتظاهرين المناهضين للحكومة.

جاء ذلك في تقرير أعده مكتب حقوق الإنسان التابع للبعثة، أشار إلى «استمرار وقوع انتهاكات وخروقات جسيمة لحقوق الإنسان أثناء الموجة الثانية من المظاهرات والتي بدأت في العراق في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي».

ووفق التقرير مقتل 97 شخصاً وإصابة آلاف آخرين خلال الفترة من 25 أكتوبر/ تشرين الأول حتى 4 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، جراء «العنف» المرتبط بالمظاهرات.

وذكر أنه «على الرغم من إبداء قوات الأمن العراقية المزيد من ضبط النفس عما كانت عليه في احتجاجات أوائل أكتوبر/ تشرين الأول، خاصة في بغداد، إلا أن الاستخدام غير المشروع للأسلحة الفتاكة والأقل فتكاً من جانب قوات الأمن والعناصر المسلحة يستدعي اهتماماً عاجلاً».

ويرجع التقرير الأممي مقتل 16 شخصاً من المحتجين على الأقل، والعديد من الإصابات الجسيمة، إلى إصابة المتظاهرين بعبوات الغاز المسيل للدموع.

كما يبرز المخاوف المتعلقة بالمساعي المستمرة لكبح الخطية الإعلامية إلى جانب استمرار حجب وسائل التواصل الاجتماعي في العراق.

ونقل التقرير عن رئيسة البعثة الأممية، جيتين هينيس - بلاسفارت، قولها: «يلقي التقرير الضوء على المجالات التي تتطلب إجراءات عاجلة لإيقاف دوامة العنف ويشهد مرة أخرى على ختمية الساعات».

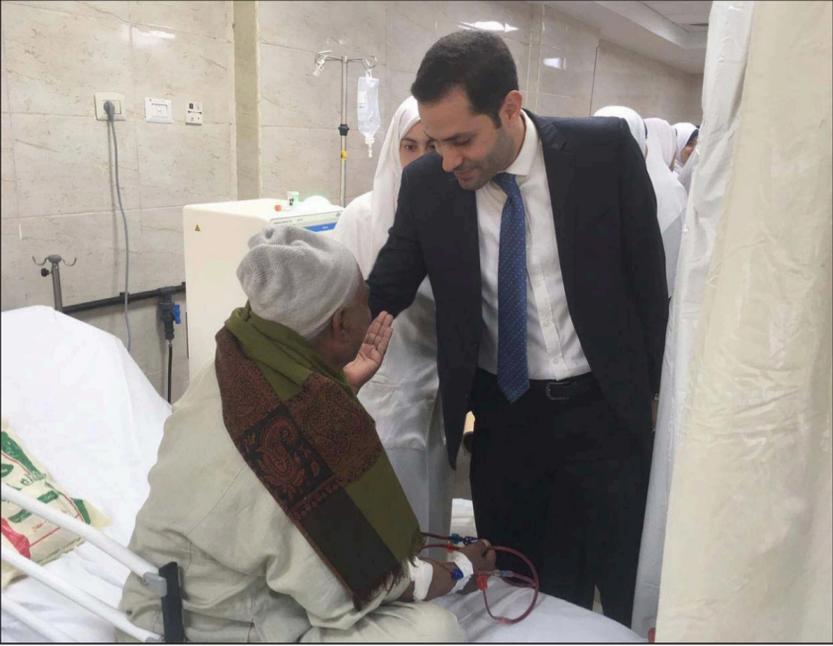
وأضافت: «يجب أن نندرك أنه في العصر الرقمي الحديث نعيشه انتقلت الحياة اليومية إلى الإنترنت، إذ لا يعطل الإغلاق الشامل للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي طريقة ممارسة الناس لحياتهم وأعمالهم فحسب، بل ينتهك حرية التعبير أيضاً».

على السياق، حثت بريطانيا الحكومة العراقية، الثلاثاء، على التاكيد من أن جميع القوات الأمنية تحمي المتظاهرين خلال الاحتجاجات الراهنة.

وقالت السفارة البريطانية في بغداد، عبر بيان نشرته على فيسبوك، إن «المظاهرات السلمية حق من حقوق الشعب العراقي. والعنف ضد المتظاهرين أمر غير مقبول».

وأضافت: «يجب على الحكومة التاكيد من أن جميع القوات الأمنية تحمي المتظاهرين وتصرف بصورة مناسبة».

## 7 أحزاب معارضة طالبت بحوار وطني حول بنودها... وعبد العال يعتبر القيادة السياسية خطأ أحمر مبادرة طنطاوي تغضب نظام السيسي: البرلمان أحاله للجنة القيم والإعلام يصفه بـ«لسان الإخوان»



النائب أحمد طنطاوي يقوم بزيارة له لأحد المستشفيات

مسارات سلمية ديمقراطية تحقق مطالب الشعب وتجنب البلاد مخاطر القوضي والاستبداد». وتمتد الحركة «توجهات المبادرة بشأن مراجعة كل ما صدر من تعديلات على الدستور أصابته بالعوار وما صدر من تشريعات غير دستورية، ومن إهمال لواء كان ينبغي تفعيلها ومن سياسات كان ينبغي أن يتم إقرارها بعد حوار يراعي التقاليد البرلمانية السلمية ومن مخاطر تصددها أزمة الديون وشيخ الفقر الذي يطرق أبواب أغلبية المصريين، ومن ضرورة أن تكون الموازنة العامة شفافاً وتستهدف تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين ومن أهمية اتخاذ خطوات تستهدف تأكيد مبدأ تداول السلطة وحقوق المواطنة الكاملة المتساوية واستقلال عمل القضاء والأجهزة الرقابية وحرية الإعلام والنشاط الحزبي والنقابي والأهلي وغيرها من توجهات تستهدف الانتصاح لقيم الحرية والكرامة والعدل الاجتماعي وتحقيق هدفنا في بناء دولة مدنية ديمقراطية حديثة».

وأضاف: «نريد أن تكون مثل البلاد المحترمة، كل شخص يقول رأيه بحرية ومن حق وحقق لن نرفض هذا الرأي ويكون لنا رأي آخر هو أيضاً مطلب بأن يحترمه»، في المقابل، أعلنت أحزاب مؤيدة للنظام رفضها لمبادرة طنطاوي.

وقال تحالف الأحزاب المصرية الذي يضم عدداً من الأحزاب المؤيدة، إن «ما طرحه طنطاوي محاولة مكشوفة يستتر خلفها من يسعون لهدم الدولة المصرية خاصة جماعة الإخوان التي يبسود أن أحمد طنطاوي تحالف معهم ويتحدث بلسانهم، متجاهلاً رأي الشعب المصري ومتمسكاً برأي الخونة والإرهابيين».

واتهم التحالف طنطاوي، «بالاعتداء على إثارة النواب تحت قبة البرلمان والمواطنين والرأي العام المصري بطرح مبادرات مشوهة ظاهراً الإصلاح وباطنها الهدم وعدم الاستقرار مستغلاً حصانته البرلمانية»، وتابع التحالف في بيانه: «بث طنطاوي فيديو مدته ساعة ونصف الساعة، وكان من الأفضل أن قناة «الحور»، أن «الإخوان وجدوا أن ورقة محمد علي خُرقت، والآن يعملون على ورقة محمد طنطاوي». وتابع أن «مبادرة أحمد طنطاوي تنطلق من قاعدة احتقار الشعب المصري، وأن الشعب نزل وانتخب السيسي مرتين، وطنطاوي يخرج للناس يدعو لإجراء انتخابات رئاسية لا يوجد فيها السيسي».

وزاد: «بعد ساعات قليلة من طرح مبادرة طنطاوي، وجدنا احتفاءً من منصات الإخوان، فقناة الشرق الإخوانية احتفت بمبادرة طنطاوي، ورد صدقاً أيضاً.. وختم حديثه: «الإخوان يعرفون أن وجود السيسي في الحكم يعني عدم وجود حوار معهم، ولذلك يركزون دائماً على ضرورة الإطاحة به من الحكم».

بالبقاء في السلطة حتى 2030، ومغادرته منصبه عام 2022، وإلغاء حالة الطوارئ الكاملة التي تشهدها البلاد منذ عامين، بالإضافة إلى الإفراج عن المعتقلين السياسيين.

مبادرة طنطاوي لاقت ترحيباً من المعارضة المصرية، فيما شنت أحزاب مؤيدة لنظام السيسي وإعلاميون محسوبون عليه، هجوماً على عضو البرلمان، واعتبروا مبادرته تنطلق من قاعدة احتقار الشعب المصري الذي انتخب السيسي.

ورحبت 7 أحزاب معارضة مصرية بالمبادرة، وقالت الأحزاب المنضوية في الحركة المدنية، وهي تيار الكرامة، والتحالف الشعبي الاشتراكي والدستور والعدل والمصري الديمقراطي الاجتماعي وحقوق المواطنة والعمل والتنمية والعيش والحرية تحت التأسيس، إنها «ترى إمكانية تطوير المبادرة وضرورة مناقشة بعض ما طرحته من آليات عبر حوار مباشر ومجتمعي واسع لما تضمنته من توجهات».

وتابعت الأحزاب في بيان: «طالبت تلك المبادرة بمناقشة اقتصاد القوات المسلحة، الذي نما بشكل ملحوظ منذ الإطاحة بالرئيس الراحل محمد مرسي عام 2013، وإعادة هيكلة الموازنة العامة للدولة، وإعادة هيكلة مؤسستي القضاء والداخلية بما يتناسب مع مواجهة الإرهاب والفساد، فضلاً عن مراجعة الاتفاقيات الدولية»، وأكدت أن «المبادرة جاءت متوافقة مع البرنامج الذي أطلقته الجمعية العمومية للحركة عقب اجتماعها مساء الأحد 20 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ويتضمن 10 نقاط للإصلاح تتعلق بالمطالب السياسية المباشرة والإفراج عن سجناء الرأي ورفع القيود عن الحريات».

### آلية للتنفيذ

وطالبت بإجراء حوار وطني مجتمعي شامل للقضايا المطروحة بمشاركة فيه المواطنون وأصحاب المصلحة في الأحزاب والنقابات والروابط ومنظمات العمل الأهلي ومراكز البحث العلمي والجامعات، على أن يكون الحوار مفتوحاً وصريحاً وموضوعياً وشفافاً، غايته بلورة حلول لمواجهة الأزمة وتحقيق التقدم من خلال مسارات سلمية آمنة».

كما أكدت على «ضرورة أن تتوفر للحوار تغطية إعلامية مناسبة تتيح تفعيل مشاركة المواطنين وتطرح على الرأي العام ومؤسسات الحكم ما يبلوره من اقتراحات، وأن ترتبط بهذا الحوار آلية للتنفيذ حتى ترى ما يبلوره من توجهات النور، وليفتح للشعب طاقات الأمل في تغيير سلمي يضمن للمواطنين حياة حرة كريمة».

لم يقمصر الترحيب بالمبادرة على أحزاب المعارضة في الداخل، فالخارج والمثقفون المصري محمد علي صاحب شركة المقاولات المقيم في إسبانيا، والذي سبق ودعا لتنظيم مظاهرات للإطاحة بالسيسي، أعلن هو الآخر تضامنه مع المبادرة، ودافع عن موقفه أمام منتقديه قائلًا في تغريدة له على موقع «تويتر»، «بعيدا عن أنك مع أو ضد مبادرة النائب أحمد طنطاوي، عليك أن تتخلص من فترة التخوين لأي رأي تختلف معه، حتى لا نمارس نفس الدور الذي يلعبه إعلام وشفاي ليبحث سبيل الخروج من الأزمة من خلال

### مطالب اقتصادية

ولفتت الحركة إلى أن «برنامجها تناول مطالب اقتصادية بزيادة المعاشات والأجور وتطوير خدمات التعليم والإسكان والصحة وشبكة الأمان الاجتماعي وإصلاح النظام الضريبي ودعم وتطوير القدرات الإنتاجية للاقتصاد».

وتابعت: «في المطالب العامة أكد دستور 2014 الحركة على ضرورة العودة للدستور 2014 وضرورة مراجعة وتعديل أي اتفاقية تمس السيادة المصرية على مواردها وأراضيها ومجالها الجوي والبحري، كما تضمنت تأكيد استقلال القضاء وتوازن السلطات وحرية الإعلام وإصلاح النظام الانتخابي، ودعم الجمعية العمومية في هذا السياق لحوار وطني مجتمعي شامل صريح وشفاف ليبحث سبيل الخروج من الأزمة من خلال

### القاهرة - «القدس العربي»:

قرر البرلمان المصري، أمس الثلاثاء إحالة النائب أحمد طنطاوي، عضو كتل «25-30»، المعارض، إلى لجنة القيم، بناء على طلب جرى تقديمه من 95 نائبا، على خلفية المبادرة الإصلاحية التي قدمها لإنقاذ مصر من المازق السياسي الذي تعيشه، وتضمنت مغادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي منصبه عام 2022، وإلغاء التعديلات الدستورية التي تسمح للأخير بالبقاء في الحكم حتى عام 2030، والإفراج عن سجناء الرأي.

على عبد العال، رئيس مجلس النواب، قال إن «القرار جاء بعد تلقيه طلباً من 95 نائبا من نواب المجلس بشأن إحالة طنطاوي إلى لجنة القيم، فيما نسب له من تصريحات تمس الدولة المصرية ومؤسساتها، ووفق المادة 30 من اللائحة الداخلية للبرلمان التي تنص على أن يحال العضو إلى لجنة القيم بقرار من مكتب المجلس إذا رأى مبررا لذلك، بعد سماع أقوال العضو»، وقام رئيس المجلس، وفق تصريحاته بـ«التأشير على الطلب وإحالته مكتب المجلس تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها».

وبين أن «حرية الرأي والتعبير مكفولة للجميع بحكم الدستور، وأن لكل مواطن حرية التعبير بلا تضييق غيرها من الحقوق»، وأضاف: «نحن نؤمن بحرية التعبير أن يكون للإنسان الحق في أن يتكلم في كل شيء بلا حدود، بل هذه الحرية لها محددات دستورية وقانونية معروفة للجميع إذا تجاوزها أصبحت ممارستها لا تمت للحرية بل تقع في دائرة التجريم في الكثير من الحالات».

وتابع: «من يشكك في الاستقامة أو التعديلات الدستورية أو في شرعية المسؤولين، ومن يتناول هذا الوطن بالسلب أو القيادة السياسية لا مكان له في مصر عموما وعليه أن يذهب لبلد آخر، نحن مكفون طبقاً للدستور بحماية الوطن والشعب، وبالتالي هناك خطوط حمراء، الوطن خط أحمر والقيادة السياسية خط أحمر والجيش والشرطة خط أحمر».

وكان طنطاوي طرح مبادرة جديدة تتكون من 12 محوراً رئيسياً للإصلاح السياسي في البلاد، من أجل دولة ديمقراطية حديثة.

وبث فيديو مدته ساعة ونصف، تحدث فيه عن المبادرة، وأعلن أنه يقدم بمذكرة لرئيس البرلمان لتشكيل لجنة برلمانية لمناقشة مبادرته للخروج من الأزمة التي تشهدها البلاد.

ومن بين الحاور التي تحدثت فيها إلغاء التعديلات الدستورية التي تسمح للسيسي

### طبيبة مصرية تستغيث للإفراج عنها بعد تدهور حالتها في السجن

## إسراء عبد الفتاح تواصل إضرابها عن الطعام للمطالبة بالتحقيق في واقعة تعذيبها

في أحد صمامات القلب، هذا القلب الذي لم يعد يتحمل الوجع والظلم وحرمانني من أطفالتي». وأشارت إلى أنها أصيبت بمشاكل في ضغط الدم، والفقرات العجزية، بسبب سوء الأحوال المعيشية، وعدم وجود أي رعاية طبية في السجن، ولا اهتمام يُذكر».

وتابعت: «أقدم إليكم بكل ما سبق لأنني ما زال لي حق في وطن، لأن من حقي أن يُرفع الظلم عني، وأن أعود لأحضان أطفالتي وأهلي، لأن حقي أن أعود لوطني كطبيبة مصرية أخدم بلادي».

وزادت: «أنا لا أستول حفا، ولا أريد أن أضعكم في حرج، لكن نظرة واحدة لأوراق قضيتي لتعلموا كم الظلم الذي وقع عليّ». وأردفت: «حُكم ضدي بـ 15 عاما قضيت منها 4 سنوات خلف قضبان ليست من حدس فقط، ولكنها قضبان قهر، أريد فقط أن أعود لحياتي، بطلب إعادة النظر في حيايات القضية وظروف حبسي، أو بعفو رئاسي عني لظروفي وظروف أطفالتي وأمي المرضية».

وقالت «أريد حتى يأذن الله لي بالحرية أن أتلقى الرعاية الطبية المناسبة، ويتم علاجي خارج السجن لعدم وجود أي إمكانيات طبية هنا إطلاقاً».

لحقوق الإنسان، بيلاغ إلى المستشار هاني جورج، نائب رئيس الإدارة العامة لحقوق الإنسان، في مكتب النائب العام، للمطالبة بفتح تحقيق في واقعة تعرض إسراء للتعذيب وسؤالها كمجنني عليها.

وأكد البلاغ المقدم من عمران على استمرار إسراء في الإضراب عن الطعام منذ القبض عليها وحتى اليوم (أمس)، مطالبة بفتح تحقيق ومحاسبة المسؤولين عن تعذيبها».

وكانت إسراء كشفت في التحقيقات التي أجرتها معها نيابة أمن الدولة في وقت سابق، أن تعذيبها بدأ منذ لحظة اختطافها من الشارع بالاعتداء عليها بالضرب لإجبارها على النزول من سيارتها والانتقال إلى سيارة أخرى تحركت بها.

وأضافت الناشطة المعروفة في التحقيقات: «بعد ضوولي مقر جهاز الأمن الوطني، طلب مني أحد ضباط الجهاز إعلامه بكلمة السر الخاصة بهاتفني الشخصي، وعندما رفضت بدأت خطوات تعذيب نفسيا بتهديدات جسدية قد أتعرض لها».

وقالت إنها «تعرضت للضرب والخنق والتعليق على مدار 24 ساعة لرفضها فتح هاتفها».

في المازاة، وجهت الطبيبة المعتقلة بسمة رفعت،

### القاهرة - «القدس العربي»:

قال المحامي الحقوقي والمرشح الرئاسي السابق خالد علي، إن الناشطة المصرية إسراء عبد الفتاح، أعلنت خلال جلسة التحقيق في نيابة أمن الدولة أمس الثلاثاء، مواصلة إضرابها عن الطعام لليوم الرابع والعشرين، حتى تفتح النيابة تحقيقا في واقعة تعذيبها في أحد مقرات جهاز الأمن الوطني، بعد اختطافها من الشارع».

وأضاف في تغريدة له على موقع «تويتر»، إن «إسراء» أصيبت في الحضر استمرار إضرابها عن الطعام، وهددت ببدء الإضراب عن الطعام والشرب معا، بالالتزام مع موعد جلسة التحقيق القليلة بعد 15 يوما، حال لم يرد تقرير الطب الشرعي بشأن الإصابات التي تعرضت لها من جراء تعذيبها».

ولفت إلى أن «نيابة أمن الدولة قررت استمرار حبس إسراء عبد الفتاح والصحافي ورئيس حزب الدستور السابق خالد داود، 15 يوما على ذمة التحقيقات، في المعتقل 488 لسنة 2019».

وتقدمت المحامية راجية عمران، عضوة هيئة الدفاع عن إسراء عبد الفتاح، وعضوة المجلس القومي

## السودان: «الجبهة الثورية» تحذر الحكومة من خرق «إعلان جوبا»

تكوين المجلس التشريعي، وتعيين ولاه الولايات إلى حين الوصول إلى اتفاق سلام».

وتابع أن «وقد الحكومة قدم في جلسات التفاوض الأخيرة المتأسا لتجاوز النص المذكور في الفقرة أعلاه، وتقديم بجيئات لم تقتنع بها الجبهة الثورية، وعليه لم يتم الاتفاق على تجاوز هذا النص مطلقاً».

وأكد على ضرورة عدم تعريض عملية السلام لأية هزة تعكر صفو الأجواء، وتخلق حالة عدم ثقة تؤخر الوصول إلى السلام، وفق البيان.

الثاني الجاري، وحذر سعيد من أن «التنصل من هذا الاتفاق يعيدنا إلى سياسة النظام البائد (يقصد عمر البشير) المتمثلة في نقض العهود والمواثيق».

وأجبرت احتجاجات شعبية منددة بـ«تسري الأوضاع الاقتصادية بقيادة الجيش، في 11 أبريل/ نيسان الماضي، على عزل عمر البشير من الرئاسة» (1989-2019).

وأضاف سعيد «استمعنا إلى تصريحات المتحدث باسم (قوى إعلان الحرية والتغيير، وجدي صالح، في

الحكومة في ولايتي جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب شرق)». وقال المتحدث باسم الجبهة، أسامة سعيد، في بيان إن «الجبهة الثورية ترفض أي محاولة من طرف واحد لخرق اتفاق إعلان جوبا، لإجراءات بناء الثقة والتمهيد للتفاوض الموقع في 11 سبتمبر/أيلول الماضي، بين الجبهة وحكومة السودان».

ومن المقرر أن تستضيف جوبا، عاصمة دولة جنوب السودان، جولة مفاوضات بين الجبهة والحكومة السودانية، في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني

### معارضة جنوب السودان: سلفاكير ومشار يلتقيان في كمبالا غداً

جوبا - الأناضول: أعلنت المعارضة المسلحة في دولة جنوب السودان، أن زعيمهاريك مشار سيلتقي الرئيس سلفاكير ميارديت، غدا الخميس في العاصمة الأوغندية كمبالا، مناقشة القضايا العالقة من اتفاق السلام.

وفي تصريح أدلى به أمس الثلاثاء، قال فوك بوث بولانق، مسؤول الإعلام في المعارضة المسلحة، إن «الحكومة الأوغندية طلبت تنظيم اجتماع مباشر بين سلفاكير ومشار».

وأضاف أن الاجتماع سيعقد «بحضور الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني ورئيس مجلس السيادة السوداني الفريق الفريق أول عبد الفتاح البرهان، باعتبار أن السودان وأوغندا هما الجهات الضامنة لاتفاق السلام» بين الحكومة والمعارضة المسلحة في «جنوب السودان».

وتوقع أن يبحث الاجتماع الذي سيلتئم الخميس في كمبالا، القضايا العالقة من اتفاق السلام، والتمثلة في أزمة الولايات، وتنفيذ اتفاق الترتيبات الأمنية، خصوصا أن الفترة ما قبل الانتقالية سنتفني في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري».

وأكد «الالتزام المعارضة المسلحة بتنفيذ اتفاق السلام نصا وروحا، باعتبارها الطريق الوحيد لتحقيق السلام في (دولة) جنوب السودان»، ونهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، دعا وفد مجلس الأمن الدولي، في ختام زيارة لعاصمة «جنوب السودان» جوبا، الأطراف الموقعة على اتفاق السلام، في 5 سبتمبر/ أيلول 2018، إلى تشكيل الحكومة الانتقالية في موعدا المحدد في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، مع استمرار الحوار حول تنفيذ بنود اتفاق الترتيبات الأمنية وتحديد عدد الولايات.

وفي تصريحات سابقة، أعلن مشار رفضه المشاركة في الحكومة الانتقالية إذا لم يتم حسم قضية عدد الولايات، وتنفيذ اتفاق الترتيبات الأمنية حسبما نص عليه الاتفاق».

ونص الاتفاق على فترة ما قبل انتقالية مدتها 8 أشهر، لإنجاز بعض المهام والرتيبات الأمنية والإدارية والفنية التي تتطلبها عملية السلام، وتنتهي بإعلان حكومة انتقالية لفترة 36 شهرا، ثم إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية.

لكن مرت الأشهر الثمانية دون الانتهاء من بعض تلك المهام، مثل الترتيبات الأمنية ومسألة عدد وحدود الولايات، لتتفق الأطراف مجددا، في مايو/ أيار الماضي، على تمديد تلك الفترة 6 أشهر إضافية، تنتهي منتصف الشهر الجاري.

### أسرة معتقل سوداني في السعودية تطالب السلطات بالتدخل لإطلاق سراحه

مذكرتهم إلى السفارة السودانية في الرياض لتابعة القضية، ونكرت له أن «هناك العشرات من السودانيين المحتجزين في السجون السعودية».

وتكشف عن اعتزازه تنفيذ وقفة احتجاجية أمام السفارة السعودية في الخرطوم خلال الأيام المقبلة، للمطالبة بإطلاق سراح شقيقه.

ولفت إلى أنهم خاطبوا كل الجهات الرسمية في السودان ومن ضمنها رئاسة مجلس السيادة والوزراء للتدخل بقضية شقيقه المعتقل.

ولم يصدر أي تعقيب من السلطات السعودية

### الخرطوم - الأناضول: طالبت أسرة معتقل سوداني في السجون السعودية، أمس الثلاثاء، وزارة الخارجية في بلاده بالتدخل لدى السلطات في الرياض لإطلاق سراح نجلها المحتجز منذ نحو عام.

وقال المشاركون بالوقفة صوراً للمعتقل مدير مكتب عليها تاريخ احتجازه في السجون السعودية منذ 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018، فيما حمل عزام نجل المعتقل صورة لوالده كتب عليها «اطلوا سراح أبي».

وقال النجاني مدير، شقيق المعتقل السوداني: «قدمنا خلال الوقفة مذكرة إلى وزارة الخارجية حتى تتدخل لدى الرياض في قضية شقيقي أحمد المحتجز منذ عام دون توجيه أي اتهام له».

وأشار إلى أن الخارجية أبلغته بتسليم الخرطوم.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

استغافت المناطق اللبنانية في اليوم العشرين للانتفاضة الشعبية على قطع جديد للطرق الرئيسية الذي شغل الحركة العامة وحال دون فتح المدارس والجامعات ودون وصول مواطنين إلى أعمالهم. وقطع محتجون طرقاً في عكار والضنية والقيبات وطرابلس وزغرتا والكورة وجبيل وكسروان والمث وكورنيش المزرعة وعاليه وساحل الشوف وجبله إضافة إلى زحلة وقب الياس وسعدنايل وجب جنبين وصيدا.

إلا أن الجيش اللبناني عمد ما بين الساعة 9 و 11 من قبل الظهر إلى التدخل وفتح الطرقات بالقوة الناعمة واعتقال عدد من المظاهرين وخصوصاً في منطقتي زوق ومصيح وجل الديب حيث حصل تدافع مع المعتصمين الذين رفضوا إخلاء الأوتوستراد الساحلي.

وترافق تدخل الجيش مع زحمة سير خافضة شهدتها الطرقات ومع دعوات للمظاهرين إلى التفتيش عن بدائل لقطع الطرقات تقادياً لنعكاس هذا الأسلوب سلبي عليهم. وهكذا بدأ الثوار التفكير بوسائل أخرى وموجة للضغط على السلطة بدلاً من قطع الطرقات الذي اعتمده منذ 17 تشرين الأول مع احتفاظهم بورقة قطع الأوتوسترادات عند الحاجة خصوصاً أن هذه الورقة أثبتت فاعليتها وترجتت بالإسراع بإقرار الورقة الإصلاحية ومن ثم بإستقالة رئيس الحكومة سعد الحريري.

وانطلاقاً من الواقع الجديد، لجأ الثوار إلى الاعتصام امام مرافق رسمية وعامة، ونفذت مجموعة من الشبان والشابات اعتصاماً أمام مبنى مجلس النواب حيث افترسوا الأرض عند أحد مداخله لإيصال رسالة إلى البرلمان تدعو إلى رحيله وإجراء انتخابات نيابية مبكرة. وسيق ذلك، قيام حوالي 200 شاب وشابة بالتظاهر امام مبنى شركة الهاتف الخليوي MTC متعرضين على إصدار الفواتير بالدولار وارتفاع الاسعار وعدم تحرك القضاء لمكافحة الفساد في عملية شراء مبنى الشركة. كذلك سجّل تحرك امام مصارف وشركة كهرباء لبنان.

وقد تمزّد طلاب أمس على قرار جامعاتهم استئناف الدروس واعتصموا امامها كما حصل في الاشرافية في جامعة AUST حيث تظاهر الطلاب على الطريق ما دفع بفرقة مكافحة الشغب إلى التدخل مع الطلاب والزعم على إعادة فتح الطريق. وتعليقاً على هذا التصرف غرّد وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف



بعض من مطالب الشعب اللبناني في إحدى المظاهرات

الاعمال اكرم شهيبي على حسابه على تويتر بالقول: «عطفاً على ما جرى اليوم في حرم إحدى الجامعات يهتماً التأكيد على صوم حق التظاهر والتعبير الديمقراطي القدس وحماية الحركة الطلابية التي هي الحصن المنيع لحماية الديمقراطية مستقبلاً واحترام خصوصية الحرم الجامعي بموجب القوانين والأنظمة».

اما في الشوف فحصل اشكال على دؤار بعقلين عندما حاول محتجون يسارعون وضع مجسم يعثّل «قبضة الثورة» على النصب التذكاري للحزب التقدمي الاشتراكي الذي يعثّل ثورة 1958 وسمود الدرزي في الجبل، ما جعل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط يقول «مع احترامي لحرية الرأي والتعبير لكن للحزب التقدمي الاشتراكي مقدّسات».

الجيش يفتح الطرقات بالقوة «الناعمة»... ولا تقدّم بعد مشاورات الحريري - باسيل

## انتفاضة لبنان في يومها الـ 20: الثوار يتجهون إلى خطط بديلة موجعة

### أسباب متعلقة بالحراك...

### استقالات جديدة في جريدة «الأخبار» اللبنانية

■ بيروت - الأناضول: شهدت جريدة «الأخبار» اللبنانية، سلسلة استقالات من العمل، على خلفية أسباب مهنية متعلقة بتغطية الانتفاضة الشعبية التي انطلقت في 17 أكتوبر/ تشرين أول 2019. وتقدّمت الصحافية في الجريدة (محسوبة على حزب الله) فيفا بن عقيقي، أمس الثلاثاء، باستقالتها كاشفة أنها تأتي لأسباب مهنية متعلقة بتغطية الانتفاضة الشعبية. وفي تغريدة على تويتر، كتبت عقيقي، «هناك أيضاً أسباب متراكمة ومتعلقة بالأداء المهني للصحيفة، ولم تتمّ تلّجّتها يوماً»، وأضافت أنها تشكر «الأخبار»، على الفرصة التي منحتني إياها منذ أربع سنوات.. لكنني اليوم لم أعد أجد نفسي فيها». كما استقالت الصحافية صباح أيوب، من الجريدة، وغرّدت الثلاثاء، قائلة: «تقدّمت باستقالتني من جريدة الأخبار، نتيجة لتراكم أسباب أخرها أداء الجريدة في تغطية انتفاضة 17 أكتوبر».

وأعلن الصحافي محمد الجنون، في تغريدة عبر تويتر، عن «وقف الاستكتاب مع جريدة «الأخبار»، التي وجد أنها لم تعط الحق المطلوب للحراك الشعبي»، وتقدّم بالشكر للجريدة على الفرصة التي منحتها إياها منذ 5 سنوات، قائلاً: «القم الحز لا تزيّفه سياسات ولا انتماءات».

والإثنين، لغت الصحافية السنقيلية جوي سليم، أنّ «جريدة الأخبار تحوّلت من مؤيدة للحراك، إلى صحيفة تتبني وجهة النظر السياسية، التي تعتبر أنّ هناك مؤامرات خارجية، وتمويل من السفارات لهذه الحركة».

والأسبوع الماضي، تقدّم الصحافي محمد زبيب، باستقالته من الصحيفة، حيث كان يترأس قسم الاقتصاد فيها، وكشفت مصادر من داخل الجريدة، أنّ الخلافات الحاصلة في أروقته، سياسيةً بامتياز خصوصاً وأنّ هناك وجهات نظر مختلفة في نقل وتغطية الحراك الشعبي.

### نقص الكهرباء والمياه أحد الدوافع الأساسية

### للحراك الشعبي في لبنان

■ بيروت - أ ف ب: تحمل عهود، المظاهرة الشابة من منطقة الطريق الجديدة في بيروت، السلطات اللبنانية مسؤولية اضطرابها للذهاب إلى منزل صديقها للاستحمام، والسبب ببساطة هو انقطاع المياه عن بيتها بين الحين والآخر. ولا يقتصر الأمر على المياه فقط، إذ أنها وبسبب تقصير السلطات مجبورة أيضاً على دفع فاتورة باهظة الثمن لمن تسميم «مافيا» المولدات الكهربائية، في إشارة إلى مزيد من الخسائر التي يعرضون عن نقص امدادات الدولة.

وتقول عهود (32 عاماً)، يوم الثلاثاء الماضي قبل ساعات من استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، «الحصول على الماء والكهرباء هي حقوق أساسية. لكننا اعتدنا على الانقطاع المتكرر للكهرباء منذ طفولتنا». وتضيف الشابة، التي كانت ترفع لوحاً خشبياً كتبت عليه «كلهم يعني كلهم»، بجنّة حادة سستمننا من الأكاذيب والفساد. لم تعد تنق بالزعماء السياسيين».

### مسؤول روسي يناقش الأوضاع

### في لبنان مع مستشار عون

■ بيروت - الأناضول: ناقش ممثل الرئيس الروسي في الشرق الأوسط، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، أمس الثلاثاء، مستشار الرئيس اللبناني للشؤون الروسية أمل أبو زيد، الأوضاع الراهنة في لبنان. والتقى بوغدانوف وأبو زيد، في مقر وزارة الخارجية الروسية بالعاصمة موسكو، حسب وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية.

وحسب ذات المصدر، شدّد بوغدانوف، على الموقف الروسي الداعم لوحدة واستقرار لبنان «ومنع أي تدخل خارجي يهدد بالاستقرار والأمن اللبناني»، وعرب بوغدانوف، عن دعمه للرئيس اللبناني ميشال عون، ومواقفه «التي تصب في المصلحة الوطنية العليا». ونقلت الوكالة اللبنانية عنه، قوله إنه سيسعى مع عدد من الشخصيات والأحزاب التي تربطهم (الروس) بهم صداقة، للتشاور معهم في حقيقة الأحداث، والعمل على تهدئة الأمور رغم معرفتهم بصعوبة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية.

ان النصب التذكاري على دؤار بعقلين هو تراث الحزب والجبل منذ ثورة 1958 إلى التضيقات الهائلة اثناء الحرب الاهلية حفاظاً على الوجود ودفاعاً عن عروبة لبنان وفي مواجهة إسرائيل. ان هذا النصب مقدس ولن نسمح بتدنيسه». وفي جلسة استثنائية الساعة 11 صباحاً، هي جلسة انتخابية لترتمة هيئة مكتب المجلس وبعدها أفضها، ساعلن عند الساعة الواحدة عن افتتاح الجلسة التشريعية وسنعمل على مناقشة عدد من القوانين المنجزة في اللجان النيابية بالإضافة إلى قوانين بغاية الأهمية». وفي خطوة قضائية تأتي في ظل المطالبة بمكافحة الفساد، ادعى النائب العام المالي القاضي على إبراهيم على الوزير السابق فايز شمكر في جرم الإهمال الوظيفي، وأحال الملف إلى قاضي التحقيق الأول في بيروت.

### ابنة للرئيس اللبناني: أؤيد الأصوات «الحقة» و«ورقة» والذي

ونهاية الشهر الماضي، تعهّد عون بتشكيل حكومة جديدة يتمّ اختيار وزرائها وفقاً للخبرة وليس اعتماداً على الولاءات السياسية. لكن المظاهرين رفضوا مبادرة عون التي قالوا إنها لا تلبي مطالبهم في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة وما يعتبرونه «فساداً مستشرياً» في الحكومة اللبنانية.

وبسؤالها عما إن كانت تدعم الحراك الشعبي المتواصل منذ 17 أكتوبر الماضي، قالت: «طالما هناك أصوات حقّة، أنا معها أينما كانت تطالب بحقها».

■ بيروت - الأناضول: أعربت كلودين عون روكز، ابنة الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الثلاثاء، عن تأييدها لسكّل صوت مُحق في مطالبه، لكنها ركّزت على مساندة من يدعم «الورقة الإصلاحية» التي قدمها والدها.

وفي تصريح، قالت كلودين عون: «أدعم كل شخص يُطالب بضمّان الشيعخة، وأقف إلى جانب كل إمارة تطالب بالجنسية لأولادها، وأسأند كل شخص يؤيد ورقة رئيس الجمهورية الإصلاحية، و خارطة الطريق التي وضعها في 31 أكتوبر) تشرين الأول الفالنت».

### اردوغان مفضداً التصريحات الروسية؛ الوحدات الكردية لم تنسحب من شمال شرقي سوريا

### استمرار الغارات الروسية-السورية على إدلب وسقوط ضحايا مدنيين

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

ما زالت موسكو تصر على خيار الحسم العسكري في إدلب والأرياف المتبقية بها شمال غربي سوريا. لضمان أمن قواتها ووجودها العسكري في المنطقة متمسكة بهدفها في استعادة النظام السوري السيطرة على المنطقة الداخلة في نظام «خفض التصعيد» بشكل كامل على عكس التفاعلات البرمة في أستانة وسوتنشي، وهو ما يضع بثقة أمام مسؤولية سياسية وأخلاقية كبرى، تجاه أكثر من ثلاثة ملايين مدني محاصرين بين الحدود التركية شمالاً وخطوط التماس مع قوات النظام السوري جنوباً، كما يجري ذلك تزامناً مع تهديد الحكومة التركية بمواصلة عملياتها العسكرية شرق الغارات شمال شرقي سوريا، حتى استكمال شروطها في تحقيق منطقة آمنة.

وقال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أمس الثلاثاء، إن بلاده ستواصل عملياتها العسكرية في سوريا لحين إنشاء منطقة آمنة وعودة اللاجئين السوريين إلى مناطقهم، ولفت في تصريحات صحافية إلى «أن روسيا تدعي أن المنظمات الإرهابية «قسد» انسحبت من مناطق في شمال سوريا وهذا ليس صحيحاً». وتابع قائلاً «هناك من يحاول اضعاف موقف تركيا وسياساتها في المنطقة».

على صعيد آخر، استهدفت الطائرات الروسية مواقع للجبهة الوطنية للتحريض شرق معرة النعمان حيث قتل عدد من مقاتلي الجبهة، وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه وقت مقتل 7 مقاتلين من الجبهة الوطنية للتحريض، قفوا جراء استهداف طائرات حربية روسية لواقع لها في قرية المشرفة في ريف مدينة معرة النعمان الشرقي، لافتاً إلى أن عدد الذين قفوا مرشح للارتفاع بسبب وجود جرحى بعضهم في حالات خطيرة. وقال مدير الدفاع المدني، مصطفى الحاج يوسف لـ«القدس العربي»، إن قوات النظام قتلت 3 مدنيين بينهم طفلان وجرحت 15 آخرين بينهم 3 أطفال و 3 نساء، إثر استهدافها ببلدات عدة في ارياف إدلب، بالغاارات الجوية وقذائف المدفعية

### مواقع القواعد الأمريكية الجديدة حول حقول النفط

### في دير الزور حسب مصادر لـ «القدس العربي»



مدعرة أمريكية في شمال شرقي سوريا

(نبح السلام) وما تبعها من تداعيات، كان أبرزها اتفاق سوتنشي بين اردوغان ويوتين الذي أسفر عن عودة قوات النظام السوري لمناطق الشمال السوري، حيث عادت قواته لمعظم محافظة الحسكة، ولبعض مناطق ريف الرقة الشمالي الغربية إضافة للمنج وعين العرب ومطار الطبقة العسكري ولو باعداد قليلة إلى الآن، الا ان الوجود العسكري لجيش النظام في هذه المناطق، يعزّز بشكل يومي. كل هذه المجرسات والأحداث، فرضت على قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية واقعا جديدا في المأشفي والتعاون مع النظام السوري، لإفقاد انفسهم من الإجتياح التركي، حيث تسلمت قوات النظام، معظم المراكز الحدودية مع تركيا وفتت عملها عليها. لكن عيون النظام كانت تتطلع نحو ارياف دير الزور، الخاضعة لسيطرة قسد (شرقي الفرات) والغنية بالنفط والغاز، حيث ان السيطرة على تلك الحقول، كان سيحلّ أغلب مشاكل نظام الأسد المالية، والجدير بالذكر ان نظام الأسد، كان قد وقع مع شركات روسية، عقودا لاستثمار الثروات الباطنية في غالب مناطق سوريا، ودير الزور من بينها

### أنطاكيا - دير الزور - «القدس العربي»:

ترتفع وتيرة الاستعدادات الأمريكية لتجهيز قواعد عسكرية جديدة، وقد حصلت «القدس العربي» من مصادر وثيقة الصلة في مجلس دير الزور العسكري، على المواقع المخصصة، لأربع قواعد أمريكية في شرق دير الزور، حول حقول النفط، وفي الأيام القليلة الماضية، دخلت أربعة أرتال أمريكية قادمة من العراق، فجر الأحد الماضي، عبر معبر سيمالكا، لتلتها 3 أرتال أخرى في اليوم التالي، وحسب زين العابدين العكيدني، الصحافي المتخصص في شؤون دير الزور، فإن مصدرا من المجلس العسكري هناك أبلغه بالمواقع الأمريكية الاربعة، المزمع إنشاؤها، في ريف دير الزور، وهي التالي:

- القاعدة الأولى، ستكون في محلة القطار التي تقع على أطراف مدينة هجين، من جهة بلدة السكرة في ريف دير الزور الشرقي، والقاعدة الثانية، في برج الكشمسة النفطي، أما الثالثة فستكون في منطقة جهة الباغوز بالقرب من

حقل الاتصالات . والقاعدة الرابعة، ستكون في مكان القاعدة الفرنسية نفسها سابقاً، والتي كانت تتمركز فيها كتبية مدفعية فرنسية، اiban معارك جيب هجين ضد تنظيم الدولة الإسلامية، والتي تقع بين الباغوز والسوسة، وفي بلدة السوسة، يتم العمل على إنشاء مطار خاص للعروحيات في منطقة المسجلة بالسوسة، في

الريف الشرقي لدير الزور. وتتمركز هذه القواعد الاربع، بالقرب من آبار لفظ حقول التنك والكشمسة النفطي، ويضيف الصحافي العكيدني، أن القوات الأمريكية حولت مستشفئ بلدة رويشد، في الريف الشمالي لدير الزور، إلى موقع عسكري لها، وسابقاً كان هذا المستشفى مقراً لتدريب قوات سوريا الديمقراطية (قسد). كما قامت القوات الأمريكية، بإنشاء موقع عسكري ثان في ريف دير الزور الشمالي، في بادية الروضة الشمالي التي تقع بين الحسكة ودير الزور. «وسيفاض لكل هذه القواعد الجديدة، قاعدتا حقل العمر النفطي وحقل كونيكو للغاز، الأمريكيتان أيضا. وكانت القوات الأمريكية قد انسحبت من قواعدها شمالي سوريا كافة، مع إطلاق العملية التركية ضد قوات سوريا الديمقراطية في شمال شرقي سوريا، حيث أخلست قواعدها كافة في منبج وريف الرقة الشمالي وريف الحسكة، ليتلاشى الوجود الأمريكي هناك، عدا قاعدة الشنادي العسكرية والتي تعتبر من اكبر وأهم القواعد، وبعد أيام قليلة على انطلاق العملية التركية المسماة

### اجتماعات «الدستورية السورية»

### تناقش في جنيف ترابط السياسة والدستور

اجتماعات، وقالت المعارضة عبر حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي، إن «اللجنة الدستورية يهينتها الصغرة أنهت أعمالها، حيث تابعت في جلستها الثانية مناقشة جدول الأعمال المنقح عليه، ومن بين المواضيع التي تم مناقشتها تلك المتعلقة بترابط السياسة والدستور»، وأضافت أن وفدنا مركز على ترابط السياسة والدستور، وأن دستانتير سوريا السابقة، والدساتير الحالية لم تفصل بينها، فمعتظها قد ضمن المبادئ السياسية في المبادئ الأساسية لها، مؤكدا على صياغة عقد

اجتماعات، وقالت المعارضة عبر حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي، إن «اللجنة الدستورية يهينتها الصغرة أنهت أعمالها، حيث تابعت في جلستها الثانية مناقشة جدول الأعمال المنقح عليه، ومن بين المواضيع التي تم مناقشتها تلك المتعلقة بترابط السياسة والدستور»، وأضافت أن وفدنا مركز على ترابط السياسة والدستور، وأن دستانتير سوريا السابقة، والدساتير الحالية لم تفصل بينها، فمعتظها قد ضمن المبادئ السياسية في المبادئ الأساسية لها، مؤكدا على صياغة عقد

## صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في الأزمة اللبنانية الأخيرة يواجه حزب الله الشيعي معضلة يجد فيها أن حيله القديمة لم تعد تنفع، وهو أمام خيار البقاء حركة مقاومة أو يكون جزءاً من المؤسسة السياسية، ويشير ميكال كرازي في مقال نشرته مجلة «فورين بوليسي» إلى أن التوقعات من زعيم حزب الله حسن نصر الله كانت عالية عندما ألقي خطابه في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) والذي جاء بعد أسبوع حافل من الاضطرابات شهدتها المدن اللبنانية ومواجهات عنف في بيروت واستقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري ولم يكن لدى زعيم الجماعة المسلحة الكثير ليقوله، ومثل خطابه في 25 تشرين الأول (أكتوبر) شدد نصر الله على البراغمية بدلاً من المثالية، وقد نقداً مبعثاً للقيادة السياسية ورد ما قالته حول ضرورة تشكيل حكومة يتشكل سريع بعد رحيل الحريري، ودعا إلى الحوار بين الأحزاب السياسية ونواب البرلمان والقادة الصادق في حركة الاحتجاج و«علينا تجاوز الجراح التي ظهرت في الأسابيع الماضية».

ويرى الكاتب أن دعم نصر الله ولعقود عدة للمؤسسة السياسية الفاسدة بدأ غريباً، ولكن والنظر الذي يخاف من أجل التكيف مع التغيرات في النظام السياسي حوله وعلى الأثر لم يترك لنفسه إلا خيارات قليلة بعد دعم النظام السياسي الحالي والرهان على مكرهه وقدرته في استبدال العنف بالتهديدات التي يبقى أنصاره على خط الدعم.

ويرى الكاتب أن الحزب سيكون قادراً بالتاكيد على تجاوز العاصفة والحفاظ على موقعه في السياسة اللبنانية إلا أن استقالة الحريري مع غياب الوضوح السياسي والاجتماعي نتيجة الاحتجاجات لم يترك الحزب أي خيار ويبدو بدون مرسي.

ولعب حزب الله - عبر حذرته وقدرته على صناعة الصفقات ونجاحه في صناديق الاقتراع

واستخدام القوة بطريقة مدروسة - دوراً مهماً في تشكيل الواقع السياسي في لبنان بشكل أعطاء الاستقرار السياسي وتوسيع ترسانته الصراخية واستخدام لبنان كقاعدة شن من خلالها حرباً في سوريا نيابة عن نظام بشار الأسد وإيران، ورغم عدم قدرة الحزب للسيطرة بشكل كامل على لبنان إلا أنه اندمج به وأصبح يتعامل مع منافسيه السابقين مثل الحريري كضاميين مهمين للنظام الذي ساعدت الجماعة على إنشائه.

نموذج مهدد

وفي ظل استقالة الحريري ودعوة الرئيس ميشال عون لحكومة تكنوقراط يجد حزب الله كامل على لبنان إلا أنه اندمج به وأصبح يتعامل مع منافسيه السابقين مثل الحريري كضاميين مهمين للنظام الذي ساعدت الجماعة على إنشائه.

ويقول أعضاء في حركة المستقلين إنه يجب إعادة ترشيح الحريري للحكومة الجديدة، إلا أن ما يحسى مديرية مركز كارنيغي الشرق الأوسط في بيروت تعتقد أن هذه النتيجة ليست محتملة، ففي حال تم تشكيل حكومة تكنوقراط فإن ما يهم حزب الله هو العثور على طرق لمواصلة التأثير على الحكومة، حتى لو اتبعوا قواعد النظام اللبناني ما قبل الثورة، وترى محيى أن الحزب سيحاول التكيف إلى مدى معين «وستستخدمون القواعد القديمة، وكل ما سيهمهم هو حماية مصالحهم، أي تكن في الحكومة، وهذا هو خطهم الأحمر»، ورفض مكتب



الأمن اللبناني يتدخل بعد محاولة أنصار «حزب الله» وأهل بالعصي منع المتظاهرين من الاحتجاج

## «فورين بوليسي»: هل يلجأ «حزب الله» إلى العنف للسيطرة على الاحتجاجات في لبنان؟

بهم تتعلق بالاحتجاج قد تؤدي لسجن سبعة أعوام، من أنها لم تعتقل أي من أنصار الحزب الذين مارسوا العنف ضد المحتجين. وظهرت أدلة عن إكراه المحتجين على الاعتذار بما فيها أنشطه قيديو لأشخاص اعتدوا عن شتمهم لحسن نصر حزب الله وامل يشعران بالخطر ولا يستطيعان مواجهته إلا بالعنف، وتعرض الأمين للعنف من أنصار حزب الله بعدما رشح نفسه ضد مرشح للحزب في الجنوب، وعلق قائلاً «سيهز الثقة بهم ويزيد من المعارضين لهم».

تصحيح المسار

وفي الأيام الماضية حاول الحزب تصحيح المسار من خلال تذكير الناس بأنه حركة مقاومة أو لآثم حزب سياسي بالمرثية الثانية، وأعلن حزب الله يوم 31 تشرين الأول (أكتوبر) عن إسقاط طائرة إسراييلية مسيرة وأنهى نصر الله خطابه مقالراً بالحدث، وحسب نيكولاس بلانفورد من المجلس الأطلنطي فقد وجد حزب الله نفسه غارقاً في القتال السياسي اللبناني مع أنه وجد صعوبة في تأكيد خطاب اللبونة أثناء مشاركتة في الحرب السورية. إلا أن فكرة المقاومة لا تزال تتردد وسط قطاع واسع من المواطنين الشيعية، وقال متظاهر في بيروت «على حزب الله الخروج كحكومة»، أما مكافومة فلا، ويرى الأمين أن التظاهرات حفزت الشيعية على التحرك مع أنها في بادئها معترفاً بالتغيير السياسي يحتاج لوقت، وفي الوقت الذي يحاول فيه الحزب الحفاظ على المكتسبات السياسية التي أنجزها خلال السنوات الماضية فمن المتوقع أن يتلقى حزب الله ضربات لسمعية، خاصة إن واصل الائتماع على الحيل القديمة، وسيخرج الحزب من الأزلة إما بالكتف مع الوضع أو إجبار الحزب معه بالتكفي معه، وسبواصل الحزب ممارسة لعبة توازن معرفته أن قوته لن تنهز لكن الواقع السياسي اللبناني في تغير مستمر، وفي حالة ظهور قوة حقيقية لسلطته من الطبقة السياسية والشارع فلن يتردد في استخدام القوة العسكرية.

في 19 تشرين الأول (أكتوبر) بهاجمة المحتجين في صور، وهاجم أنصار حزب الله المحتجين في النبطية التي تعد معقلاً للحزب بعد أسبوع، وقال محمد الذي شارك في تظاهرات صور إن أنصار الحزب هددوا المتظاهرين بالسجن أو العقاب لتخليهم عن الحزب.

وبعد أيام عندما هدأت حدة التظاهرات بدا وكان التهديدات لم تكن فارغة، وانتهت السلطات في جنوب لبنان والتي يسيطر عليها حزب الله وأمل بالتخزين عندما أصدرت حكماً ضد 12 متظاهراً

اعتبر فرصة ذهبية للشيعية»، وفي رده على الهتافات ضد حزبه قال «عندما تلعب سياسة عليك توقع أن تكون هناك معارضة، عليك في بعض الأحيان اتخاذ قرارات غير شعبية وسيعرف الناس لاحقاً أنها جيدة»، وعلينا الانتظار ورؤية فيما إن كان العنف الذي مارسه عناصر في الحزب ضد بعض المحتجين جيداً، فالقطاعات التي دفعت بوعي غير طائفي جعلت الكثير من الشيعية يتحدون ضد حزب الله وأمل بطرق عدة، ورد أنصار أهل

حزب الله الإعلامي والسؤولون فيه التعليق على التقرير لكن لو كان الماضي دليلاً فسيعمل الحزب كل ما يوسع للضغط على أي جهة تكلف بتشكيل حكومة تكنوقراط لكي تختار مرشحين يتسكون بمواقف حزب الله، ومن أجل التعامل مع المتظاهرين في الشوارع حاول حزب الله وحركة أمل الشيعية تقديم دعم محدود وحسن لجهودهم، وفي الحقيقة حاولت الحركتان تصوير الاحتجاجات بأنها هدية لهما، وقال مسؤول بارز في حركة أمل «هذه الطلاب

## هل منح كوشنر «الضوء الأخضر» لبين سلمان لاعتقال خاشقجي قبل اغتياله؟



جاريد كوشنر

تغريدة على «تويتر» طالبه فيها بتقديم استقالته واتهمه فيها بالتزوير. وقال: «يجب على عضو الكونغرس آدم شيف أن يستقيل بسبب قيامه بجريمة تزوير نسخة من محادثتي مع رئيس أوكرانيا (التي كانت مثالية) وتقديمها لتكونغرس».

«ترامب» وإرغامه على سحب قواته من شمالي سوريا؛ لشن هجوم «بنيع السلام» ضد أكراد سوريا في الشهر الماضي، وجاء في التقرير أن المزيد من المبلغين، قال إن عددهم 7، تقدموا إلى مجلس النواب الأمريكي الذي يقوده الديمقراطيون بأنها تاتعلق بارتكاب مسؤولي إدارة ترامب مخالفات، وكشف أحد المبلغين عن المخالفات أن كوشنر وافق على خطط سعودية لإيقاف القبض على خاشقجي كاتب العمود في صحيفة «واشنطن بوست» الذي كان مقيماً في الولايات المتحدة بعد فراره من السعودية.

وأشار التقرير إلى أن المحققين في لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب الأمريكي على دراية بهذه الاعاءات وخطوط مزدي من البحث عنها في الوقت الذي يتابعون فيه التحقيق في قضية ترامب مع أوكرانيا، حيث يحقق مجلس النواب الأمريكي فيما إذا كان ترامب قد أساء استخدام سلطات منصبه خلال مكالمة هاتفية، في 25 تموز/يوليو

رفض البيت الأبيض الاتهامات الموجهة لسجاريدي كوشنر، ولسي السفير الأمريكي وصهره، بإعطاء ولسي العهد السعودي، محمد بن سلمان، الضوء الأخضر للقبض على الصحافي جمال خاشقجي قبل اغتياله وتقطيع جسده داخل قنصلية بلاده في إسطنبول العام الماضي.

ووصف مسؤولون في البيت الأبيض تلك الاتهامات، التي جاءت في سياق تقرير أورده موقع «سيكناوتور يو اس ايه»، بأنها «ترهات كاذبة»، وقد كشف تقرير، سيكناوتور، عن نجاح المخابرات التركية في اعتراض مكالمة هاتفية بين كوشنر وبين سلمان، تضمنت منح الأول الضوء الأخضر للقبض على خاشقجي قبل اغتياله على يد فرقة قتل سعودية داخل سفارة السعودية في إسطنبول.

وفقاً لمزاعم الصحفية، استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هذه المكالمة المعترضة بين «كوشنر، وبين سلمان» لابتزاز قدرتها على الدفاع عن نفسها من هجمات أخرى.

وقال: «بيدو ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وثاقاً من أنه تجاوز ردة الفعل السلبية التي أقيمت مقتل الصحافي جمال خاشقجي قبل 13 شهراً»، ففي الأسبوع الماضي شهد مؤتمر سنوي للاستثمار ترعاها للملكة عودة كبار مسؤولي الحكومة ومدراء رجال الأعمال الذين قاطعوه العام الماضي بعد جريمة القتل التي قالت (سسي أيه أيه) إن من أمر بها هو ولي العهد، وفي يوم الأحد، أعلنت شركة النفط، أرامكو، أنها ماضية نحو المرحلة الأولى في الالتقاط العام، وهي مبادرة يروج لها محمد بن سلمان منذ عام 2016.

وتقول الصحفية: «قبل أن يتدفق المستثمرون الغربيون عليهم التفكير بالكيفية التي تغيرت فيها السعودية خلال السنوات الخمس منذ وفاة حاكمها الملك عبد الله، وكما يتكشف تقرير منظمة هيومان رايتس ووتش، فحتى بدون التقرير فإن الطرح الأول لشركة «أرامكو» جاء بمحاذير، فقد تم منح الأسهم الأولى للملك، وتبعته ذلك موجة من الاعتقالات السياسية، واستثمرت المليارات في شراءها»، وتبني محمد بن سلمان التقييم للشركة بتريليون دولار، رغم ما يقوله المحللون الدوليون إن قيمتها أقل من هذا، فقد فقدت أرامكو نصف إنتاجها بعد الهجمات المدعومة من إيران على منشآت إنتاج النفط في أيلول (سبتمبر) وهناك أسئلة حول قدرتها على الدفاع عن نفسها من هجمات أخرى.

## «واشنطن بوست» للمستثمرين الدوليين: لا تستروا كلام السعودية وكونوا حذرين من مغامرات حاكمها المنهور

خصصت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحيتها لانتقاد شركة النفط السعودية «أرامكو»، ونشرتها تحت عنوان «الاستثمار في شركة النفط السعودية هو استثمار في نظام وحشي»، وقالت: «بيدو ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وثاقاً من أنه تجاوز ردة الفعل السلبية التي أقيمت مقتل الصحافي جمال خاشقجي قبل 13 شهراً»، ففي الأسبوع الماضي شهد مؤتمر سنوي للاستثمار ترعاها للملكة عودة كبار مسؤولي الحكومة ومدراء رجال الأعمال الذين قاطعوه العام الماضي بعد جريمة القتل التي قالت (سسي أيه أيه) إن من أمر بها هو ولي العهد، وفي يوم الأحد، أعلنت شركة النفط، أرامكو، أنها ماضية نحو المرحلة الأولى في الالتقاط العام، وهي مبادرة يروج لها محمد بن سلمان منذ عام 2016.

وتقول الصحفية: «قبل أن يتدفق المستثمرون الغربيون عليهم التفكير بالكيفية التي تغيرت فيها السعودية خلال السنوات الخمس منذ وفاة حاكمها الملك عبد الله، وكما يتكشف تقرير منظمة هيومان رايتس ووتش، فحتى بدون التقرير فإن الطرح الأول لشركة «أرامكو» جاء بمحاذير، فقد تم منح الأسهم الأولى للملك، وتبعته ذلك موجة من الاعتقالات السياسية، بدأت باعتقال «العلماء البارزين والمثقفين والأكاديميين وناشطي حقوق الإنسان» في أيلول/سبتمبر 2017، وبعد شهرين اعتقل رجال الأعمال وأمرء من أعضاء العائلة المالكة، وفي أيار/مايو 2018، جاء دور الناشطات المطالبات بحقوق المرأة، حيث اعتقلت 19 منهن، واستمرت حملات الاعتقال حتى بعد اغتيال خاشقجي والشجب الدولي الذي أعقبه، وتم اعتقال ناشطين وكتاب في نيسان/أبريل، خلال حملة قمع أخرى كما يقول تقرير المنظمة الحقوقية، وفي الشهر الماضي اعتقل عدد من رجال الدين.

وتعلق الصحفية أن اعتقال النقاد السلميين المحليين ليس جديداً على النظام السعودي، ولكن ما يجعل فترة محمد بن سلمان مختلفة هو «العدد وتوسع الأشخاص الذين استهدفوا في فترة قصيرة، وكذا استخدام طرق قمع جديدة لم تعرف في ظل القيادة السعودية السابقة» كما جاء في التقرير، فقد تم وضع عدد من المناشط اللاتي اعتقلن العام الماضي في سجون سرية دون معرفة صيرهن لأشهر طويلة، وتعرضت أربع منهن على الأقل للتعذيب والصددمات الكهربائية والانتهاكات الجنسية، وتختتم: «يعتقد المستثمرون الدوليون أنهم محصون من هذه المعاملة، ولكن عليهم ألا يكونوا واثقين، فمن بين الذين كانوا عرضة لحملات الاعتقال أشخاص يحملون الجنسية الأمريكية، وأشهر مستثمر في العالم، الوليد بن طلال، فأي شخص يبتزى كلام السعودية عليه أن يكون جاهزاً لمغامرات حاكمها البالغ من العمر 34 عاماً المنهورة وسياسة لي النزاع».

## «الغارديان»: تخفيف القيود الاجتماعية في السعودية رافقه قمع وخطوط حمراء

علماء الدين والمثقفين وناشطي حقوق الإنسان، فيما نظر إليها على أنها محاولة لتسحق النقد، ولإسحق التقرير أن اعتقال النقاد والناشطين المعارضين ليس سديداً ولكن حملات القمع في نهاية عام 2017 تخلفت في حجمها وعد المعتقلين في مدة قصيرة، بالإضافة لاستخدام وسائل تعذيب جديدة لم تستخدمها قيادة سعودية سابقة.

وشملت إجراءات السلطات السعودية عمليات ابتزاز مالي مقابل حرية المعتقلين، وفي وسيلة استخدمت في حملات اعتقال رجال الأعمال والمسؤولين والأمرء ممن رُح بهم محمد بن سلمان في فندق «ويتز كارلتون» في الرياض في تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

إضافة إلى ذلك، زابت السعودية من حملة المراقبة الإلكترونية للحسابات على الإنترنت، وكان صحافيو «الغارديان»، ممن طالهم حملة المراقبة الإلكترونية، وكانوا هدف وحدة خاصة داخل الحكومة السعودية.

وتحت إشرافه سجنحت عدد من القيادات الإصلاحية والفكرية والناشطين الذين دعموا هذه التغييرات، وأضاف: «ليس تغيراً حقيقياً في السعودية لأنه يجري في ظل دولة قمعية حيث يسجن فيها المطالبون بحقوق الإنسان وحرية التعبير من قبل الذين يكرهون المعارضة».

وبدا القمع باعتقال محمد بن سلمان في أيلول/سبتمبر 2017 البلاد وتخفيف اعتماده على النفط، ففي حزيران/يونيو، نشر تقرير للأمم المتحدة أدلة موثوقة تشير إلى تورط محمد بن سلمان وبقيّة الأرياض السعوديين في جريمة قتل خاشقجي في إسطنبول، مع أن الرياض حاولت تقديمها على أنها عملية «مارة» تمت بدون معرفة القيادة السعودية.

إلا أن الشجب الدولي لم يوقف حملات اعتقال المعارضين داخل المملكة حسبما ورد في تقرير «هيومان رايتس ووتش»، فقد شهد العالم الحالي موجة اعتقال ضد ناشطات وحلفاء لهن، ممن فيهن الكاتبة خديجة الحري التي كانت حاملة وقت الاعتقال، كما تم اعتقال أنس السزوع، الحاضر في جامعة الملك سعود، في آذار/مارس، بعدما طرح موضوع الناشطات المعتقلات في معرض الكتاب في الرياض.

وقال مايكل بيغ، نائب رئيس قسم الشرق الأوسط في هيومان رايتس ووتش، إن «محمد بن سلمان أنشأ قطاعاً للترفيه وسمح للمرأة بالسفر والقيادة السيارة ولكن السلطات السعودية وتحت إشرافه سجنحت عدد من القيادات الإصلاحية والفكرية والناشطين الذين دعموا هذه التغييرات، وأضاف: «ليس تغيراً حقيقياً في السعودية لأنه يجري في ظل دولة قمعية حيث يسجن فيها المطالبون بحقوق الإنسان وحرية التعبير من قبل الذين يكرهون المعارضة».

وبدا القمع باعتقال محمد بن سلمان في أيلول/سبتمبر 2017 البلاد وتخفيف اعتماده على النفط، ففي حزيران/يونيو، نشر تقرير للأمم المتحدة أدلة موثوقة تشير إلى تورط محمد بن سلمان وبقيّة الأرياض السعوديين في جريمة قتل خاشقجي في إسطنبول، مع أن الرياض حاولت تقديمها على أنها عملية «مارة» تمت بدون معرفة القيادة السعودية.

إلا أن الشجب الدولي لم يوقف حملات اعتقال المعارضين داخل المملكة حسبما ورد في تقرير «هيومان رايتس ووتش»، فقد شهد العالم الحالي موجة اعتقال ضد ناشطات وحلفاء لهن، ممن فيهن الكاتبة خديجة الحري التي كانت حاملة وقت الاعتقال، كما تم اعتقال أنس السزوع، الحاضر في جامعة الملك سعود، في آذار/مارس، بعدما طرح موضوع الناشطات المعتقلات في معرض الكتاب في الرياض.

وقال مايكل بيغ، نائب رئيس قسم الشرق الأوسط في هيومان رايتس ووتش، إن «محمد بن سلمان أنشأ قطاعاً للترفيه وسمح للمرأة بالسفر والقيادة السيارة ولكن السلطات السعودية وتحت إشرافه سجنحت عدد من القيادات الإصلاحية والفكرية والناشطين الذين دعموا هذه التغييرات، وأضاف: «ليس تغيراً حقيقياً في السعودية لأنه يجري في ظل دولة قمعية حيث يسجن فيها المطالبون بحقوق الإنسان وحرية التعبير من قبل الذين يكرهون المعارضة».

وبدا القمع باعتقال محمد بن سلمان في أيلول/سبتمبر 2017 البلاد وتخفيف اعتماده على النفط، ففي حزيران/يونيو، نشر تقرير للأمم المتحدة أدلة موثوقة تشير إلى تورط محمد بن سلمان وبقيّة الأرياض السعوديين في جريمة قتل خاشقجي في إسطنبول، مع أن الرياض حاولت تقديمها على أنها عملية «مارة» تمت بدون معرفة القيادة السعودية.

إلا أن الشجب الدولي لم يوقف حملات اعتقال المعارضين داخل المملكة حسبما ورد في تقرير «هيومان رايتس ووتش»، فقد شهد العالم الحالي موجة اعتقال ضد ناشطات وحلفاء لهن، ممن فيهن الكاتبة خديجة الحري التي كانت حاملة وقت الاعتقال، كما تم اعتقال أنس السزوع، الحاضر في جامعة الملك سعود، في آذار/مارس، بعدما طرح موضوع الناشطات المعتقلات في معرض الكتاب في الرياض.

وقال مايكل بيغ، نائب رئيس قسم الشرق الأوسط في هيومان رايتس ووتش، إن «محمد بن سلمان أنشأ قطاعاً للترفيه وسمح للمرأة بالسفر والقيادة السيارة ولكن السلطات السعودية وتحت إشرافه سجنحت عدد من القيادات الإصلاحية والفكرية والناشطين الذين دعموا هذه التغييرات، وأضاف: «ليس تغيراً حقيقياً في السعودية لأنه يجري في ظل دولة قمعية حيث يسجن فيها المطالبون بحقوق الإنسان وحرية التعبير من قبل الذين يكرهون المعارضة».

وبدا القمع باعتقال محمد بن سلمان في أيلول/سبتمبر 2017 البلاد وتخفيف اعتماده على النفط، ففي حزيران/يونيو، نشر تقرير للأمم المتحدة أدلة موثوقة تشير إلى تورط محمد بن سلمان وبقيّة الأرياض السعوديين في جريمة قتل خاشقجي في إسطنبول، مع أن الرياض حاولت تقديمها على أنها عملية «مارة» تمت بدون معرفة القيادة السعودية.

إلا أن الشجب الدولي لم يوقف حملات اعتقال المعارضين داخل المملكة حسبما ورد في تقرير «هيومان رايتس ووتش»، فقد شهد العالم الحالي موجة اعتقال ضد ناشطات وحلفاء لهن، ممن فيهن الكاتبة خديجة الحري التي كانت حاملة وقت الاعتقال، كما تم اعتقال أنس السزوع، الحاضر في جامعة الملك سعود، في آذار/مارس، بعدما طرح موضوع الناشطات المعتقلات في معرض الكتاب في الرياض.

وقال مايكل بيغ، نائب رئيس قسم الشرق الأوسط في هيومان رايتس ووتش، إن «محمد بن سلمان أنشأ قطاعاً للترفيه وسمح للمرأة بالسفر والقيادة السيارة ولكن السلطات السعودية وتحت إشرافه سجنحت عدد من القيادات الإصلاحية والفكرية والناشطين الذين دعموا هذه التغييرات، وأضاف: «ليس تغيراً حقيقياً في السعودية لأنه يجري في ظل دولة قمعية حيث يسجن فيها المطالبون بحقوق الإنسان وحرية التعبير من قبل الذين يكرهون المعارضة».

وبدا القمع باعتقال محمد بن سلمان في أيلول/سبتمبر 2017 البلاد وتخفيف اعتماده على النفط، ففي حزيران/يونيو، نشر تقرير للأمم المتحدة أدلة موثوقة تشير إلى تورط محمد بن سلمان وبقيّة الأرياض السعوديين في جريمة قتل خاشقجي في إسطنبول، مع أن الرياض حاولت تقديمها على أنها عملية «مارة» تمت بدون معرفة القيادة السعودية.

إلا أن الشجب الدولي لم يوقف حملات اعتقال المعارضين داخل المملكة حسبما ورد في تقرير «هيومان رايتس ووتش»، فقد شهد العالم الحالي موجة اعتقال ضد ناشطات وحلفاء لهن، ممن فيهن الكاتبة خديجة الحري التي كانت حاملة وقت الاعتقال، كما تم اعتقال أنس السزوع، الحاضر في جامعة الملك سعود، في آذار/مارس، بعدما طرح موضوع الناشطات المعتقلات في معرض الكتاب في الرياض.

وقال مايكل بيغ، نائب رئيس قسم الشرق الأوسط في هيومان رايتس ووتش، إن «محمد بن سلمان أنشأ قطاعاً للترفيه وسمح للمرأة بالسفر والقيادة السيارة ولكن السلطات السعودية وتحت إشرافه سجنحت عدد من القيادات الإصلاحية والفكرية والناشطين الذين دعموا هذه التغييرات، وأضاف: «ليس تغيراً حقيقياً في السعودية لأنه يجري في ظل دولة قمعية حيث يسجن فيها المطالبون بحقوق الإنسان وحرية التعبير من قبل الذين يكرهون المعارضة».

وبدا القمع باعتقال محمد بن سلمان في أيلول/سبتمبر 2017 البلاد وتخفيف اعتماده على النفط، ففي حزيران/يونيو، نشر تقرير للأمم المتحدة أدلة موثوقة تشير إلى تورط محمد بن سلمان وبقيّة الأرياض السعوديين في جريمة قتل خاشقجي في إسطنبول، مع أن الرياض حاولت تقديمها على أنها عملية «مارة» تمت بدون معرفة القيادة السعودية.

إلا أن الشجب الدولي لم يوقف حملات اعتقال المعارضين داخل المملكة حسبما ورد في تقرير «هيومان رايتس ووتش»، فقد شهد العالم الحالي موجة اعتقال ضد ناشطات وحلفاء لهن، ممن فيهن الكاتبة خديجة الحري التي كانت حاملة وقت الاعتقال، كما تم اعتقال أنس السزوع، الحاضر في جامعة الملك سعود، في آذار/مارس، بعدما طرح موضوع الناشطات المعتقلات في معرض الكتاب في الرياض.

وقال مايكل بيغ، نائب رئيس قسم الشرق الأوسط في هيومان رايتس ووتش، إن «محمد بن سلمان أنشأ قطاعاً للترفيه وسمح للمرأة بالسفر والقيادة السيارة ولكن السلطات السعودية وتحت إشرافه سجنحت عدد من القيادات الإصلاحية والفكرية والناشطين الذين دعموا هذه التغييرات، وأضاف: «ليس تغيراً حقيقياً في السعودية لأنه يجري في ظل دولة قمعية حيث يسجن فيها المطالبون بحقوق الإنسان وحرية التعبير من قبل الذين يكرهون المعارضة».

وبدا القمع باعتقال محمد بن سلمان في أيلول/سبتمبر 2017 البلاد وتخفيف اعتماده على النفط، ففي حزيران/يونيو، نشر تقرير للأمم المتحدة أدلة موثوقة تشير إلى تورط محمد بن سلمان وبقيّة الأرياض السعوديين في جريمة قتل خاشقجي في إسطنبول، مع أن الرياض حاولت تقديمها على أنها عملية «مارة» تمت بدون معرفة القيادة السعودية.

إلا أن الشجب الدولي لم يوقف حملات اعتقال المعارضين داخل المملكة حسبما ورد في تقرير «هيومان رايتس ووتش»، فقد شهد العالم الحالي موجة اعتقال ضد ناشطات وحلفاء لهن، ممن فيهن الكاتبة خديجة الحري التي كانت حاملة وقت الاعتقال، كما تم اعتقال أنس السزوع، الحاضر في جامعة الملك سعود، في آذار/مارس، بعدما طرح موضوع الناشطات المعتقلات في معرض الكتاب في الرياض.

وقال مايكل بيغ، نائب رئيس قسم الشرق الأوسط في هيومان رايتس ووتش، إن «محمد بن سلمان أنشأ قطاعاً للترفيه وسمح للمرأة بالسفر والقيادة السيارة ولكن السلطات السعودية وتحت إشرافه سجنحت عدد من القيادات الإصلاحية والفكرية والناشطين الذين دعموا هذه التغييرات، وأضاف: «ليس تغيراً حقيقياً في السعودية لأنه يجري في ظل دولة قمعية حيث يسجن فيها المطالبون بحقوق الإنسان وحرية التعبير من قبل الذين يكرهون المعارضة».

وبدا القمع باعتقال محمد بن سلمان في أيلول/سبتمبر 2017 البلاد وتخفيف اعتماده على النفط، ففي حزيران/يونيو، نشر تقرير للأمم المتحدة أدلة موثوقة تشير إلى تورط محمد بن سلمان وبقيّة الأرياض السعوديين في جريمة قتل خاشقجي في إسطنبول، مع أن الرياض حاولت تقديمها على أنها عملية «مارة» تمت بدون معرفة القيادة السعودية.

إلا أن الشجب الدولي لم يوقف حملات اعتقال المعارضين داخل المملكة حسبما ورد في تقرير «هيومان رايتس ووتش»، فقد شهد العالم الحالي موجة اعتقال ضد ناشطات وحلفاء لهن، ممن فيهن الكاتبة خديجة الحري التي كانت حاملة وقت الاعتقال، كما تم اعتقال أنس السزوع، الحاضر في جامعة الملك سعود، في آذار/مارس، بعدما طرح موضوع الناشطات المعتقلات في معرض الكتاب في الرياض.

وقال مايكل بيغ، نائب رئيس قسم الشرق الأوسط في هيومان رايتس ووتش، إن «محمد بن سلمان أنشأ قطاعاً للترفيه وسمح للمرأة بالسفر والقيادة السيارة ولكن السلطات السعودية وتحت إشرافه سجنحت عدد من القيادات الإصلاحية والفكرية والناشطين الذين دعموا هذه التغييرات، وأضاف: «ليس تغيراً حقيقياً في السعودية لأنه يجري في ظل دولة قمعية حيث يسجن فيها المطالبون بحقوق الإنسان وحرية التعبير من قبل الذين يكرهون المعارضة».

وبدا القمع باعتقال محمد بن سلمان في أيلول/سبتمبر 2017 البلاد وتخفيف اعتماده على النفط، ففي حزيران/يونيو، نشر تقرير للأمم المتحدة أدلة موثوقة تشير إلى تورط محمد بن سلمان وبقيّة الأرياض السعوديين في جريمة قتل خاشقجي في إسطنبول، مع أن الرياض حاولت تقديمها على أنها عملية «مارة» تمت بدون معرفة القيادة السعودية.

إلا أن الشجب الدولي لم يوقف حملات اعتقال المعارضين داخل المملكة حسبما ورد في تقرير «هيومان رايتس ووتش»، فقد شهد العالم الحالي موجة اعتقال ضد ناشطات وحلفاء لهن، ممن فيهن الكاتبة خديجة الحري التي كانت حاملة وقت الاعتقال، كما تم اعتقال أنس السزوع، الحاضر في جامعة الملك سعود، في آذار/مارس، بعدما طرح موضوع الناشطات المعتقلات في معرض الكتاب في الرياض.

وقال مايكل بيغ، نائب رئيس قسم الشرق الأوسط في هيومان رايتس ووتش، إن «محمد بن سلمان أنشأ قطاعاً للترفيه وسمح للمرأة بالسفر والقيادة السيارة ولكن السلطات السعودية وتحت إشرافه سجنحت عدد من القيادات الإصلاحية والفكرية والناشطين الذين دعموا هذه التغييرات، وأضاف: «ليس تغيراً حقيقياً في السعودية لأنه يجري في ظل دولة قمعية حيث يسجن فيها المطالبون بحقوق الإنسان وحرية التعبير من قبل الذين يكرهون المعارضة».

وبدا القمع باعتقال محمد بن سلمان في أيلول/سبتمبر 2017 البلاد وتخفيف اعتماده على النفط، ففي حزيران/يونيو، نشر تقرير للأمم المتحدة أدلة موثوقة تشير إلى تورط محمد بن سلمان وبقيّة الأرياض السعوديين في جريمة قتل خاشقجي في إسطنبول، مع أن الرياض حاولت تقديمها على أنها عملية «مارة» تمت بدون معرفة القيادة السعودية.

إلا أن الشجب الدولي لم يوقف حملات اعتقال المعارضين داخل المملكة حسبما ورد في تقرير «هيومان رايتس ووتش»، فقد شهد العالم الحالي موجة اعتقال ضد ناشطات وحلفاء لهن، ممن فيهن الكاتبة خديجة الحري التي كانت حاملة وقت الاعتقال، كما تم اعتقال أنس السزوع، الحاضر في جامعة الملك سعود، في آذار/مارس، بعدما طرح موضوع الناشطات المعتقلات في معرض الكتاب في الرياض.

وقال مايكل بيغ، نائب رئيس قسم الشرق الأوسط في هيومان رايتس ووتش، إن «محمد بن سلمان أنشأ قطاعاً للترفيه وسمح للمرأة بالسفر والقيادة السيارة ولكن السلطات السعودية وتحت إشرافه سجنحت عدد من القيادات الإصلاحية والفكرية والناشطين الذين دعموا هذه التغييرات، وأضاف: «ليس تغيراً حقيقياً في السعودية لأنه يجري في ظل دولة قمعية حيث يسجن فيها المطالبون بحقوق الإنسان وحرية التعبير من قبل الذين يكرهون المعارضة».

وبدا القمع باعتقال محمد بن سلمان في أيلول/سبتمبر 2017 البلاد وتخفيف اعتماده على النفط، ففي حزيران/يونيو، نشر تقرير للأمم المتحدة أدلة موثوقة تشير إلى تورط محمد بن سلمان وبقيّة الأرياض السعوديين في جريمة قتل خاشقجي في إسطنبول، مع أن الرياض حاولت تقديمها على أنها عملية «مارة» تمت بدون معرفة القيادة السعودية.



مستوطنون يعتدون على حقول الفلسطينيين

## المستوطنون سرقوا 900 شجرة زيتون والاحتلال صادر أراضي جديدة من نابلس

# حملات اعتقال تطل أسرى محررين وفتية... والكشف عن مشروع استيطاني يغيّر شكل البلدة العتيقة في القدس

رام الله - «القدس العربي»:

بمر الحائط، بين «حديقة الجرس» لمحاذية لحي الطالبية في القدس الغربية، وموقع في قرية سلوان، حيث تخطط جمعية «العداء» الاستيطانية لبناء مركز كبير للزوار هناك، وستكون بين هاتين المحطتين للقطار الهوائي محطة أخرى في موقف جبل الزيتون.

وحسب الهيئة الزارية، التي تضم تسعة وزراء على رأسهم وزير المالية الإسرائيلي موشيه كاحلون، فإن القطار الهوائي سيكون قادراً على نقل نحو ثلاثة آلاف مسافر في الساعة في كل اتجاه، وتزعم وزارة السياحة الإسرائيلية أن القطار الهوائي سيكون أداة المواصلات الجماعية الأكبر في منطقة البلدة العتيقة في القدس المحتلة.

ويلقى الحائط معارضة شديدة، خاصة من سكان مقدسيين وكثائن ومنظمات حقوقية، إضافة إلى معارضة مهندسين ومرشدين ونشطين في مجال المواصلات والحفاظ على المواقع القديمة، لأنه يمس بالمشهد في الحيز التاريخي للبلدة العتيقة، والسكان المقدسيين، إضافة إلى أن القطار الهوائي لا يحل مشكلة المواصلات حولها.

يشير إلى أن ذلك يأتي ضمن الخطط الاستيطانية التي شهدت أخيراً تصاعداً كبيراً، من خلال إعلان إسرائيل عن مصادرة آلاف الدونمات، حيث وصلت بلاغات المصادرة خلال الأربعة أيام الماضية إلى 17 بلاغاً، آخرها إخطار سلطات الاحتلال بالاستيلاء على 66 دونماً من أراضي قرية بيت دقو، شمال غرب القدس المحتلة.

إلى ذلك هدمت جرافات الاحتلال أمس منزلاً في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وقالت عائلة العباسي التي هدم منزلها، إن مسكنها مكون من طابق واحد، وإن هدمه جاء بحجة عدم استصدار التراخيص اللازمة للبناء.

وأضافت أن قوات الاحتلال أجبرت العائلة على إخلاء المبنى بالقوة، وأعلنت المنطة عسكرية مغلقة، قبل أن تبدأ بهدمه، وكانت قوات الاحتلال قد هدمت يوم 17 يوليو/ تموز الماضي أربعة محلات تجارية في بلدة سلوان، تعود ملكيتها للعائلة ذاتها.

كما واصل المستوطنون سرقة ثمار الزيتون التي بدأت مع انطلاق موسم الحصاد قبل أيام، وقاموا الثلاثاء بسرقة الثمار من 900 شجرة مزروعة في قرية اللين الشرقية جنوب نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن مزارعي البلدة أنكروا سرقة مستوطني «عليه» الثمار من حقولهم الواقعة في منطقة «واد علي».

كلك قام مستوطنون بتجريف أراضٍ في الأغوار الشمالية، بهدف توسيع مشاريعهم الاستيطانية، بعد أن تمت مصادرة مساحات واسعة من الأراضي.

وفي سياق متصل، صادقت الهيئة الزارية لشؤون السكن الإسرائيلية، على خطة «القطار الهوائي» الذي يربط جبل الزيتون بحائط البراق، وحسب ما كشف إسرائيلياً،

وأخضعتها لتفتيش دقيق، تخللها تخريب مئذنتيها. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت ليل أول من أمس الإثنين، ثلاثة فتية من بلدة العيسوية شمال القدس المحتلة. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب المبرح على الفتية خلال اعتقالهم، كما اعتقلت أيضاً الطفل محمد محسين (13 عاماً) خلال وجوده في الشارع الرئيسي في القرية.

وقال عضو لجنة المتابعة في العيسوية محمد أبو الحمص، إن عشرات من عناصر شرطة الاحتلال اقتحموا البلدة، وانتشروا في شوارعها، والقوا قبائل الغاز بصورة عشوائية في الشوارع وبتجاه منازل المواطنين، مما أدى إلى إصابة العديد من المواطنين.

والمعروف أن بلدة العيسوية تتعرض منذ أربعة أشهر لهجمات عسكرية إسرائيلية، تتمثل في اعتقال عشرات المواطنين بينهم نساء وأطفال، وكذلك تمرد لإطلاق النار على المواطنين وإصابتهم، ما تسبب في استشهاد أحد الشبان. كذلك تقوم قوات الاحتلال بقرص غرامات مالية على أصحاب المحلات، وتحرر مخالفاً غير مبررة للسائقين.

وكما في الأيام الماضية، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى، بعد أن وفرت لهم شرطة الاحتلال الخاصة الحماية منذ لحظة دخولهم من «باب المعاربة»، وانشاء فيما بينهم بجولات استنزافية في المسجد، حتى الخروج من «باب السلسلة».

أصيب عشرة شبان برصاص الاحتلال في المنطقة ذاتها خلال الأيام القليلة الماضية.

وداهمت قوات الاحتلال منزل أسير محرر يقطن في مدينة قلقيلية شمال الضفة، إضافة إلى قيامها باقتحام بلدة كفر قدوم شرقي قلقيلية.

وأصيب عدد من المواطنين بالاختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جيش الاحتلال. خلال اقتحامه قرية كفر نعمة غرب رام الله، حيث اندلعت هناك مواجهات شعبية، واعتقلت فجر أمس الثلاثاء أربعة شبان جميعهم أسرى محررون، من مخيم عايدة شمال بيت لحم، بعد دهم منازل ذويهم وتفتيشها وتعمد تخريب محتوياتها.

وأكد شهود عيان أن مواجهات اندلعت في المخيم بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص المعدني وقنابل الغاز والصوت صوب المواطنين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من بلدة بيت أمر شمال الخليل، بينهم فتى وأسير محرر، عقب دهم منازل ذويهم، وتم نقلهم إلى مستوطنة «كرمي تسور»، وعسكر «عصيون».

وفي السياق، داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة الخليل، ونصبت حواجزها العسكرية على مداخل بلدتي سعير وحلحول، وعملت على إيقاف المركبات وتفتيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين، ما تسبب في إعاقة موروهم، كما اقتحمت العديد من المنازل في بلدة حزما شرق القدس،

شنت قوات الاحتلال أمس حملات اعتقال طالت العديد من الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بينهم أسرى محررون، وذلك خلال حملات دهم وتفتيش تخللها تخريب منازل المواطنين، فيما اندلع العديد من المواجهات الشعبية التي تصدت لهجمات الاحتلال.

واعتقلت قوات الاحتلال شباناً من مخيم جنين، واعتدت على أهالي الأسرى أمام سجن «مجدو»، وقال نادي الأسير في جنين إن قوات الاحتلال اعتقلت الشباب أحمد مصطفى القنبري من أماس السجون واعتدت بالضرب على أهالي الأسرى، بعد مشادات وقعت بينهم وشرطة الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة العديد من المواطنين.

وفي سياق متصل، أفرجت سلطات الاحتلال عن المواطنة كلاح عوروي والدة الأسير وسام حنون بعد اعتقالها في وقت سابق أول من أمس الإثنين، من أمام السجن أثناء زيارة نجلها.

وأصيب أمس شبان برصاص الاحتلال على البوابة العسكرية المقامة على مقطع الجدار الفاصل في قرية ظهر العبد، جنوب جنين، أثناء محاولته الدخول إلى الأراضي المحتلة عام 1948 بهدف العمل، ونقل إلى مستشفى جنين الحكومي، حيث وصفت إصابته بالاستقرة، وقد سبق أن

## علقت «معركة الأمعاء الخاوية» بانتظار عودتهم إلى الأردن غدا

# فاليات مساندة للأسرى المضربين الثلاثة ومستوى التحذيرات بخطورة أوضاعهم يرتفع



الأسيران عبد الرحمن مرعي وهبة اللبدي

اعتقل إسرائيل نحو 6500 أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن، ومن بين العدد الإجمالي هناك أسرى مرضى، ويشككي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للإهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محرومون من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زننازين عزل انفرادي.

ومن بين العدد الكلي هناك 500 أسير معتقلون ادارياً، وهو نوع من الاعتقال لا يكشف فيه سبب الاعتقال ولا التهمة، بحجة أنها سرية، وتقو سلطات الاحتلال بتعميد العملية لمرات عدة.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت 85 أمر اعتقال اداري جديداً وتجدد، بحق عدد من الأسرى خلال شهر تشرين الأول، أكتوبر الماضي.

عودة المعتقلين الأردنيين في سجون الاحتلال هبة اللبدي وعبد الرحمن مرعي إلى الأردن قبل نهاية الأسبوع.

وأضاف في بيان أصدره أن إسرائيل تعهدت اليوم بتسليم المواطنين الأردنيين هبة اللبدي وعبد الرحمن مرعي للمملكة محاسن، الإحتلال المسؤولية الكاملة تجاه حياة الأسرى المضربين عن الطعام، الذين تزداد أوضاعهم الصحية سوءاً يوماً بعد يوم، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني ومقاومته «لن يقف مكتوفي الأيدي حال حدوث أي خطر على حياة الأسرى»، وطالب المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بالوقوف في وجه سياسات الإحتلال العنصرية، لإلحاق حياة الأسرى قبل قوات الأوان.

في السياق، علقت الأسيرة هبة اللبدي إضرابها عن الطعام الذي استمر 42 يوماً، بعد عود بالإفراج عنها رفقة الأسير الأردني عبد الرحمن مرعي غدا الخميس.

وقال مكتب إعلام الأسرى إن محامي الأسيرة هبة اللبدي أكد تعليق إضرابها عن الطعام.

وكان وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي قد أعلن أول من أمس الإثنين،

عليها، حيث تعتقل إسرائيل في سجونها 450 أسيراً، بينهم ثلاث أسيرات، وخمسة قاصرين في الأقل إدارياً.

يشير إلى أن الأسرى المضربين يؤكدون استمرارهم في الإضراب حتى انتزاع حقوقهم ومطالبهم، مستخدمين عزيمتهم في كافة أنحاء الجسد، وانخفاض حاد في الوزن، وتقيؤ عصاره المعدة يصاحبها خروج للدم، وضعف في الرؤية، وفقدان لوزن الجسم، بالإضافة إلى تغير في أصواتهم، وهبوط في دقات القلب.

وقد حذر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء فقري أبو بكر، من تفاقم الأوضاع الصحية للأسرى المضربين عن الطعام، احتجاجاً على استمرار اعتقالهم الإداري، في ظل تعنت السلطات الإسرائيلية بالاستجابة لمطالبهم وإنهاء اعتقالهم الإداري.

وطالب هؤلاء بإطلاق سراحهم، أو تحديد موعد زمني لإنهاء اعتقالهم الإداري، دون التمديد مرة أخرى، خاصة وأن هذا النوع من الاعتقال يتم دون تهمة أو محاكمة، ويعتمد على «ملف وادلة سرية» ولا يمكن للمعتقل أو حماه اطلاع

خطورة وضعهم الصحي.

ويعاني الأسرى المستمرين في الإضراب من أوضاع صحية خطيرة، في الإجراءات التنكيسية التي تفرضها إدارة المعتقلات بحقهم، ويشككون من أعراض صحية متشابهة، أبرزها أوجاع شديدة في كافة أنحاء الجسد، وانخفاض حاد في الوزن، وتقيؤ عصاره المعدة يصاحبها خروج للدم، وضعف في الرؤية، وفقدان لوزن الجسم، بالإضافة إلى تغير في أصواتهم، وهبوط في دقات القلب.

وقد حذر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء فقري أبو بكر، من تفاقم الأوضاع الصحية للأسرى المضربين عن الطعام، احتجاجاً على استمرار اعتقالهم الإداري، في ظل تعنت السلطات الإسرائيلية بالاستجابة لمطالبهم وإنهاء اعتقالهم الإداري.

وطالب هؤلاء بإطلاق سراحهم، أو تحديد موعد زمني لإنهاء اعتقالهم الإداري، دون التمديد مرة أخرى، خاصة وأن هذا النوع من الاعتقال يتم دون تهمة أو محاكمة، ويعتمد على «ملف وادلة سرية» ولا يمكن للمعتقل أو حماه اطلاع

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يستمر ثلاثة أسرى في سجون الاحتلال في خوض «معركة الأمعاء الخاوية» بإضراب عن الطعام، رفضاً لاعتقالهم الإداري، رغم تردى أوضاعهم الصحية، وذلك بعد أن علقت الأسيرة هبة اللبدي التي تحمل الجنسية الأردنية إضرابها في شهره الثاني، بعد اتفاق بين الأردن وإسرائيل.

والأسرى المضربون هم إسما عيل أحمد علي (30 عاماً) من قرية أبو ديس شرق القدس، الذي يواصل الإضراب عن الطعام منذ 105 أيام، والأسير مصعب توفيق الهندي (29 عاماً) من قرية تل قضاة نابلس، الذي يواصل الإضراب لليوم الـ43 على التوالي، والأسير أحمد عمر زهران (42 عاماً) الذي يواصل الحركة ضد نزع مواعيد زمني لإنهاء اعتقالهم الإداري، ويتنقل هؤلاء الأسرى ما بين زننازين العزل التي تضعهم فيها سلطات السجون، وبين المشافي الإسرائيلية، التي يقفون إليها بشكل متواصل، جراء

## حذرت المتعاملين مع السفارة الأمريكية ومؤسساتهم بوضعهم في «القائمة السوداء»

# نقابة الصحفيين تنهم الاحتلال بانتهاج «الشراسة» ضد أعضائها

# وتتوعد المشاركين في دورة للخارجية الأمريكية بالطرد

غزة - «القدس العربي»:

أكدت نقابة الصحفيين الفلسطينيين «استمرار الشراسة» من قبل منظمة الاحتلال الإسرائيلي، باستهداف الصحفيين الفلسطينيين التي نجم عنها أكثر من 95 انتهاكاً خلال الشهر الماضي، في وقت حذرت فيه النقابة عدد من الصحفيين بنشر أسمائهم في «القائمة السوداء»، حال قاموا بتبليغ دعوة وزارة الخارجية الأمريكية لحضور دورة تدريبية في واشنطن.

وجاء في التقرير الشهري للجنة الحريات التابعة للنقابة، أن رصاصات الاحتلال أصابت خمسة صحفيين، وعرضت حياتهم لخطر الموت، وأوضح أن قوات الاحتلال احتجزت سبعة صحفيين أثناء تغطيتهم المهنية، بينما استعدت أربعة صحفيين وصحافيات للتحقيق في مراكز التوقيف، عدا عن حالات الاختناق بالغاز والاقحام وفرض الغرامات والمحاكم واستهداف المعدات التي طالت عدداً من الصحفيين.

ورصد التقرير منع سلطات الاحتلال الصحفيين من التغطية 40 مرة، شهدت الاعتداء بالضرب على 30 صحافياً وصحافية.

وأشار إلى عمليات «توسع واضحة» من إدارة موقع «فيسبوك» باستهداف المحتوى الإعلامي الفلسطيني، وذلك بعد أن حظر الموقع

على نحو كامل وجزئي أكثر من 40 صفحة تابعة لمؤسسات إعلامية.

وأكدت نقابة الصحفيين على أن هذا الأمر يعد «مؤشراً خطيراً لتواطؤ إدارة الفيسبوك مع منظمة الاحتلال الإسرائيلي».

وأشار بيان النقابة في رسده للانتهاكات الداخلية أن أبرزها قرار محكمة بداية رام الله بحجب 49 موقعا، ما بين صفحة «فيسبوك» وموقع إخباري، في حين استمر الأمن التابع محاسن باعقال الصحفي هاني الأغا منذ أكثر من 40 يوماً في ظروف وصفتها مؤسسات حقوقية غامضة في الصعوبة.

وأشار البيان إلى متابعة النقابة لاعتقال الأمن الفلسطيني في الضفة الغربية الصحفي محمود أبو الحسن من طوباس والصحافي رضوان قنطاني من عسكر، في حين تعرض العديد من الصحفيين للاعتقال والاستدعاء من قبل الأمن في قطاع غزة ولا يزال بعضهم رهن الاعتقال.

وفي سياق آخر، وجهت النقابة «انذاراً» لصحافيين يعززون المشاركة في برنامج تدريبي للإعلام تنظمه وزارة الخارجية الأمريكية، وطالبتهم بعدم المشاركة في الدورة التدريبية، وهددت باتخاذ إجراءات ضد كل من يشارك من الصحفيين ومؤسساتهم.

وقالت في بيان لها «إن بعض الصحفيين والصحافيات تمت دعوتهم من قبل الإدارة

الأمريكية اعتذروا، وأبلغوا النقابة ان عدداً من الصحفيين والصحافيات من غزة والضفة سيكون سفرهم خلال أيام».

وأكدت النقابة جديتها في اتخاذ «خطوات غير مسبوق» و«إجراءات صارمة» أقلها نشر أسماء المؤسسات الإعلامية التي رشحت صحافيين للمشاركة، وطردهم من النقابة ونشر أسمائهم ب«قائمة سوداء»، هم ومؤسساتهم. وأشارت كذلك إلى أنها ستتخذ قرارات تتناسب مع ما وصفته بعلمهم الأسود ضد أقدم مكان على وجه الأرض صامتاً الأبدية القدس».

وقالت النقابة انه سيتم الإعلان عن قرارات النقابة مجرد التأكيد من سفر أي أحد إلى هذه الدعوة التي قالت إنها «مشيوية في محتواها وموعدها»، كونها تتحدى إرادة الشعب الفلسطيني.

وكانت نقابة الصحفيين قد قررت معاقبة السفارة الأمريكية، ودعت الصحفيين إلى عدم التعامل معها، بعد أن قامت الإدارة الأمريكية بنقل مقر السفراء إلى مدينة القدس العام الماضي، ضمن الخطوات الاحتجاجية ضد القرار.

وأكدت أن القدس هي «جوهر قضيتنا الوطنية وجوهر الصراع مع الاحتلال»، مؤكدة أن التواطؤ مع الاحتلال وإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعد «جريمة».

## أهالي قرية فلسطينية يعتصمون في خيمة احتجاج مطالبين باستعادة جثامين شهدائهم

الناصرة - «القدس العربي»:

يعتصم العشرات من عائلة وبلدة الشهيد يوسف عنقاوي، في قرية بيت سيرا غرب مدينة رام الله، مطالبين باسترداد جثامين ابنهم الشهيد يوسف، والشهيد أمير دراج، اللذين ارتقيا قبل ثمانية شهور، وكذلك الشهداء الآخرين المحجزة جثامينهم.

وتواصل عائلة الشهيد يوسف عنقاوي الاعتصام المفتوح، وتنظيم وقات في الذكرى الشهرية لاستشهاده ابنا في الخيمة النصوية أمام المنزل، وشراك في الوقفة التضامنية عائلات شهداء حضروا من بعض المدن والقرى الفلسطينية، وكذلك أسرى محررون ومنهم عائلة الشهيد بهاء عليان، وعائلة الشهيد صالح البرغوثي، وعائلة الشهيد مهند الحلبي، والأسير المحرر محمد القيق.

وقال عضو مجلس قروي بيت سيرا، حامد حمدان، إن هذه الفعاليات والوقفات التضامنية والاعتصام المفتوح جاءت للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحجزة من قبل سلطات الاحتلال وتقديم الدعم المطلوب والتوفير للفقراء، وشراك في الوقفة التضامنية عائلات شهداء حضروا من بعض المدن والقرى الفلسطينية، وكذلك أسرى محررون ومنهم عائلة الشهيد بهاء عليان، وعائلة الشهيد صالح البرغوثي، وعائلة الشهيد مهند الحلبي، والأسير المحرر محمد القيق.

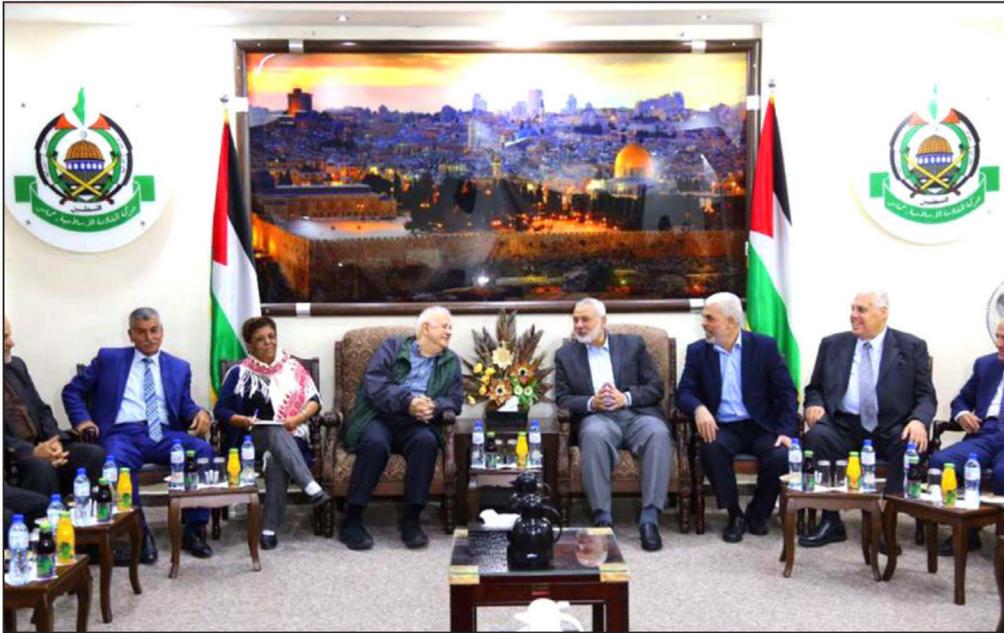
وقال عضو مجلس قروي بيت سيرا، حامد حمدان، إن هذه الفعاليات والوقفات التضامنية والاعتصام المفتوح جاءت للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحجزة من قبل سلطات الاحتلال وتقديم الدعم المطلوب والتوفير للفقراء، وشراك في الوقفة التضامنية عائلات شهداء حضروا من بعض المدن والقرى الفلسطينية، وكذلك أسرى محررون ومنهم عائلة الشهيد بهاء عليان، وعائلة الشهيد صالح البرغوثي، وعائلة الشهيد مهند الحلبي، والأسير المحرر محمد القيق.

وقال عضو مجلس قروي بيت سيرا، حامد حمدان، إن هذه الفعاليات والوقفات التضامنية والاعتصام المفتوح جاءت للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحجزة من قبل سلطات الاحتلال وتقديم الدعم المطلوب والتوفير للفقراء، وشراك في الوقفة التضامنية عائلات شهداء حضروا من بعض المدن والقرى الفلسطينية، وكذلك أسرى محررون ومنهم عائلة الشهيد بهاء عليان، وعائلة الشهيد صالح البرغوثي، وعائلة الشهيد مهند الحلبي، والأسير المحرر محمد القيق.

# الاجتماع القيادي يمثل «عقدة المنشار» والفصائل تبحث في ورقته الرئيس عباس يبعث للفصائل وحماس «ورقة محددات الانتخابات»... الاعتراف بشرعية منظمة التحرير والتزاماتها وقانون النسبية الكامل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



وفد لجنة الانتخابات برئاسة حنا ناصر خلال اللقاء مع حماس برئاسة إسماعيل هنية

أساسي عقد الاجتماع الوطني لمناقشة كافة القضايا التي تهم الشأن الفلسطيني، وتدعم إجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني، وأوضح أن الورقة التي بعثها الرئيس تشمل احترام نتائج الانتخابات وتوفير الشفافية لها، وإخضاعها لرقابة العديد من الجهات، وأن تجري وفق قانون النسبية الكاملة. وأظهرت زيارة وفد الانتخابات الثالثة إلى غزة، وجود خلاف تحاول لجنة الانتخابات العمل على حله، إلى جانب الوساطة المصريين والأمم المتحدة التي تدخلت خلال الأيام الماضية، في موعد إصدار المرسوم الرئاسي وفق القانون الفلسطيني، لتحديد موعد العملية الانتخابية. ولا يقصد بالخلاف حول الموعد التاريخي المحدد لإصدار المرسوم الرئاسي، ولكنه يدور حول إن كان المرسوم سيصدر من قبل الرئيس بتحديد يوم الانتخابات التشريعية والرئاسية، قبل أو بعد عقد اجتماع على مستوى الصف الأول من قيادة الفصائل الفلسطينية، الذي تتطلب حركة حماس أن يكون الاجتماع «مقرراً» يتم بموجبه التوصل إلى الصيغ المناسبة للانتخابات، وحل كافة الخلافات حول الأمور الفنية. في المقابل، تزيد الرئاسة الفلسطينية وحركة فتح، ومعها فصائل أخرى من منظمة التحرير، أن لا يصار إلى إصدار المرسوم الرئاسي بتحديد موعد الانتخابات، الذي سيكون قبل ثلاثة أشهر من عقدها، وفق القانون الفلسطيني، قبل عقد الاجتماع القيادي على أن ذلك الأمر هو حق يملكه وفق القانون والدستور، وأشار صيدم إلى أن الورقة التي أرسلها الرئيس عباس عبر لجنة الانتخابات لحركة حماس، التي بدورها وزعتها على الفصائل، تشير إلى أن المرسوم الرئاسي الخاص بتحديد المواعيد يسبق عقد اللقاء القيادي الذي يبحث في تدليل أي عقبات قد تعترض العملية. على خلاف موقف الفصائل في غزة، التي اعترضت على هذه النقطة. وأكد أن حركة الجهاد الإسلامي التي لن تشارك في انتخابات التشريعية أو الرئاسة، يعينها بشكل

للانتخابات، من أجل أن تكون هناك عملية ديمقراطية. وقال «حماس تبدي كلاماً على الأقل من حيث المبدأ فيه مرونة كبيرة في الحديث عن الانتخابات، وتأمل ألا يكون هناك شياطين في التفاصيل». وأكد أن الأمور «معقدة جداً، ومرتبطة بطبيعة الانتخابات»، من ناحية «من سيطر على الصناديق وإلى أي مرجعية قانونية ستستند هذه العملية وكيف سيتم إعداد القوائم وخلافه من القضايا التفصيلية»، ونوها إلى أن «الحديث ما زال حتى اللحظة في العموميات». وعقب لقاء لجنة الانتخابات بالفصائل، قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل الذي حضر اللقاء مع لجنة الانتخابات ممثلاً عن تنظيمه،

ما شاب الانتخابات السابقة عام 2006، حينما فازت حركة حماس ولم يكن هناك التزام بقرارات المنظمة والتزاماتها الدولية والعهود والمواثيق التي وقعت عليها، بالإضافة إلى كثير من القضايا التي حولت الأمور ومسارها باتجاه هذا الوضع المسؤي وحالة الاستعصاء القائمة. كما تتركز الورقة، وفق صيدم، على ضمان نزاهة العملية الانتخابية على الأقل ضمن الرؤية التي تراها القيادة الفلسطينية جامعة لكل الفلسطيني. وأشار إلى أن زيارة رئيس لجنة الانتخابات إلى غزة في مناسبتين متتاليتين «كان لها الكثير من المغاميل التي هي محل نقاش»، لافتاً إلى أن الأمور تتدرج باتجاه بدء الاستعدادات لإجراء المراحل الأولية

لانتخابات، من أجل أن تكون هناك عملية ديمقراطية. وقال «حماس تبدي كلاماً على الأقل من حيث المبدأ فيه مرونة كبيرة في الحديث عن الانتخابات، وتأمل ألا يكون هناك شياطين في التفاصيل». وأكد أن الأمور «معقدة جداً، ومرتبطة بطبيعة الانتخابات»، من ناحية «من سيطر على الصناديق وإلى أي مرجعية قانونية ستستند هذه العملية وكيف سيتم إعداد القوائم وخلافه من القضايا التفصيلية»، ونوها إلى أن «الحديث ما زال حتى اللحظة في العموميات». وعقب لقاء لجنة الانتخابات بالفصائل، قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل الذي حضر اللقاء مع لجنة الانتخابات ممثلاً عن تنظيمه،

سلم الدكتور حنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة ورقة من الرئيس محمود عباس، تشمل «الخطوط العريضة» لإنجاز الانتخابات، بعد التوافق الأخير الذي حصل حول طريقة إجرائها على نحو متوال. ومن المقرر أن تشترع الفصائل بما فيها حماس في دراسة الورقة، خاصة أن من بين بنودها ما يتعارض مع أفكار الحركة الحالية، فيما علمت «القدس العربي» أن من بين نقاط الخلاف القائمة حالياً بين حركتي فتح وحماس، حول الانتخابات، هو موعد إصدار المرسوم الرئاسي الذي يحدد تاريخ عقدها. ولمرة الثالثة خلال أسبوع يصل الدكتور حنا ناصر إلى قطاع غزة الذي غادره يوم الأحد الماضي، بعد لقاء مع الفصائل في مكتب حركة حماس، أبلغهم خلاله بعدم اعتراض الرئيس على إصدار مرسوم بموعد الانتخابات التشريعية والرئاسية، على أن يتم البدء في الأولى أولاً. حسب الاتفاق السابق.

وكان قد التقى مساء ذلك اليوم الرئيس عباس، وأطلع على نتائج اللقاء مع الفصائل، ليحل منه ورقة جديدة بالخطوط العريضة التي يتوجب على الفصائل الإقرار بها، قبل بدء العملية والانتخابات، التي تحمل بنوداً تعارضها حماس، ومنها الاعتراف بشرعية منظمة التحرير، والتزاماتها الدولية، التي من شأنها أن تعيق من جديد التقدم الحاصل. وقبل بدء وفد اللجنة اجتماعه الثالث مع الفصائل، كشف صبري صيدم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عن ورقة سلمها الرئيس عباس إلى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، لإبلاغها لفصائل العمل الوطني بما فيها فتح حول الانتخابات. وأشار في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، إلى أن هذه الورقة تتمحور حول ما يجري الحديث عنه بالالتزام بقانون 2007 للانتخابات، الذي ينص على «النسبية الكاملة»، واعتبار الوطن دائرة انتخابية واحدة، والتركيز على موضوع القدس. وأوضح أن الورقة تتمحور أيضاً حول التزام الفصائل بـ «الشريعة» التي تفرضها منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، لتجنب كل

## دراسة لجامعة تل أبيب: مصلحة إسرائيل العليا تقتضي تسوية مع حماس في غزة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:



وقفة في غزة لمطالبه الأونرو بإعادة بناء المنازل التي هدمتها الحرب الإسرائيلية

قالت دراسة صادرة عن معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب إن إطلاق «الجهاد الإسلامي» عدة صواريخ نحو مستوطنات «غلاف غزة» يبرز معضلة إسرائيلية حيال تعاملها مع قطاع غزة، وأوصت بتسوية واسعة مع حماس. وتحت عنوان «الجهاد الإسلامي في غزة والعصلة الإسرائيلية»، اعتبر الباحثان الإسرائيليان كوبي ميخائيل ويوحنا تسوريف أن إطلاق الصواريخ دليل على تعاطف قوة حركة «الجهاد الإسلامي»، واستقلاليتها الذي يترك تبعاته على مكانة حركة حماس وعلى الاستقرار الأمني في المنطقة وعلى احتمالات إحراز تسوية معها. كما تزعم الدراسة الإسرائيلية أن ازدياد قوة «الجهاد الإسلامي» تنطوي على تحدٍ لحماس رغم أن هذه كانت تستفيد من أداء «الجهاد الإسلامي».

الدراسة التي تستبعد رغبة السلطة الفلسطينية باستعادة سيطرتها على القطاع ترى أن هناك ثلاثة خيارات أمام إسرائيل في تعاملها مع قطاع غزة، وأولها استمرار الوضع الراهن مقابل حركة حماس في غزة، وثانيها تصعيد عسكري ضد غزة، وثالثها تسوية معها. وضمن تقييم هذه الخيارات تقول الدراسة إن استمرار الحالة الراهنة ينطوي على خطورة كبيرة للتهديد الأمني ونسب ووجهة عسكرية واسعة من شأنها أن تؤدي لحالة فوضى داخل القطاع. أما خيار التسوية يبرأ الباحثين الإسرائيليين فهي الأقل إشكالية، ويقولون إن تفاهماً مع حماس حول هدوء أمني مساعد في تنفيذ خطوات لتحسين حقيقي للواقع الإنساني داخل القطاع وفي لجم حركة «الجهاد الإسلامي»، وتقليص نفوذ إيران في غزة.

تكريس الانقسام

وتقر الدراسة الإسرائيلية بأن إسرائيل معنية بتكريس الانفصال بين القطاع والضفة الغربية ولذا عليها ضمان الهدوء الأمني في المنطقة، ونتيجة لذلك لا بد من التوصل لتسوية مع حماس مقابل تسهيلات في الحصار المفروض على القطاع. وتضيف «مثل هذه التسوية تلزم إسرائيل بإبقاء حماس قادرة على ممارسة حكمها ولجم بقية الفصائل الراغبة بعدم احترام التسوية، وذلك بالإضافة لاحتفاظها بقوة الردع وجبي ثمن باهظ على كل انتكاس لها. وتعتبر الدراسة أن المفاوضات الجارية بين مصر والجهاد الإسلامي دليل على أن الجهاد الإسلامي داخل القطاع، كما ترى أن لمسا على المصرية الكبيرة لتأمين هدوء أمني في منطقة غزة تعكس مخاوف انعكاس التوتر المتصاعد بين إسرائيل وإيران على جبهة أخرى أيضاً. فعلى غرار أوساط سياسية وإعلامية واسعة تدعي الدراسة أن الجهاد الإسلامي تآمر بتعليقات من إيران التي تحاول من خلالها زيادة نفوذها في المنطقة والضغط على إسرائيل. وتشير إلى أن الجهاد ضاعفت قوتها بعد الضربة القاسية التي تلقاها في حرب «الجرف الصامد» صيف عام 2014 وذلك بفضل مساعدات إيران لها في مجال إرشاد ناشطها وتسليحها بصواريخ بعيدة المدى مما عزز مكانتها داخل الحلية الفلسطينية. وتقول الدراسة الإسرائيلية في معرض التوقف عند تعاطف قوة الجهاد الإسلامي أنه «ولاشك لتوجهاتها الانفصالية في الماضي باتت هذه المنظمة تتدخل في الدواول بين حركتي حماس وفتح وتحاول قيادة عمل جامع لكل الفصائل داخل القطاع، وتحضيف «هكذا تعاطفت قوة الجهاد الإسلامي، كمنظمة مقاومة هي الثانية بعد حماس حتى لا يمكن تجاهل مواقفها وقدراتها وأمينها العام زياد أبو نخالة يواصل من مكان إقامته في بيروت الدعوة للتعريف من المقاومة ضد إسرائيل. داعياً السلطة الفلسطينية لترك مسار المفاوضات والتخلص من الاتفاقات مع إسرائيل».

بوقف النار وإدخال أموال وبضائع للقطاع دون رعاية مشاريع تنمية وتأهيل وتطوير وأمل بالمستقبل. وترى أن حماس التي تتعرض لزيادة من الجهاد الإسلامي على عدم وجود فعل مقاوم، تضطر لمواجهة تحديات منظمات فلسطينية كالجهد دون أن تفس صورتها بصفتها الفصيل الفلسطيني الرائد للمقاومة ودون أن تزعم الاستقرار داخل القطاع. ولذا يرى الدراسة تمنع حماس عن عملية شديدة وواسعة ضد الجهاد الإسلامي مقارنة مع تعاملها في الماضي مع منظمات سلفية، «انتكاسها للتفاهات مع إسرائيل» بواسطة إطلاق صواريخ بالأساس، وتضيف «حتى الآن تستعين حماس بقوة ردعها وباستعدادها على ضغط جماهيري داخل القطاع ضد التصعيد مع إسرائيل. وعلى فتاوى تحرم الانفراد في التصعيد مع إسرائيل. ومع ذلك تقول الدراسة إن ضعف حماس لسبب مصلحة إسرائيل المتمثلة بعودة السلطة الفلسطينية للقطاع ليس من المؤكد أنها رغبة باستعادة حكمها هناك في ظل عدم وجود مفاوضات مع إسرائيل تاهيك من مخاطر الظهور بصورة العودة للقطاع على أسنة الرماح الإسرائيلية. وتتابع «ولذا فإن هذا الخيار الآن ليس واقعي مما يعني أمام إسرائيل الخيارات الثلاثة المذكورة أعلاه ويبقى خيار التسوية هو الأقل إشكالية».

وتوصي الدراسة باحفاظ إسرائيل بقوة ردعها مقابل حماس، ولكن في الوقت نفسه المبادرة لتحسين كبير للواقع الإنساني داخل القطاع وبالتحديد على ترميم البنى التحتية المدمرة وتوفير أماكن عمل بما يشمل السماح لمرابقي العمال بالخروج للعمل في إسرائيل وتشجيع الزراعة والصناعة وزيادة فرص الحركة من وإلى غزة بالتنسيق مع مصر، معتبرة أن تسوية أمنية مع حماس ستساعد في تنفيذ مثل هذه الخطوات وفي تقليص دائرة الضرر الصادر عن الجهاد الإسلامي، وبالتالي تقليص النفوذ الإيراني بالضرورة. يشير إلى أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو حمل قبل أيام حماس المسؤولية عن أي هجمات صادرة من قطاع غزة، ورفض الكشف عن خطته للتعامل مع تصعيد الأوضاع الأمنية في المنطقة الجنوبية بعد إطلاق عشرة صواريخ نحو مستوطنات «غلاف غزة»، مكتفياً بالتلميح. وفي رد على مزايدات عليه لأنه لم يرد على الصواريخ بقوة قال نتانياهو إن إسرائيل تعين في الوقت الحالي في ضم فترة أمنية حساسة ومتفجرة للغاية في عدم الجبهات في الشرق والشمال والجنوب». وعقد المجلس

الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية - الأمنية الأحد الماضي اجتماعاً استمر 4 ساعات ونصف الساعة على خلفية تصعيد الأوضاع الأمنية في المنطقة الجنوبية. في المقابل قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوقال شتاينيتس (الليكود)، في ختام الاجتماع، إن إسرائيل ستضطر إلى خوض معركة عسكرية واسعة في قطاع غزة قبل التوصل إلى تسوية تجلب الأمن والهدوء. وأضاف أنه إذا ازدادت إسرائيل المتخلص من حكم حماس في القطاع فإن ذلك سيجبرها على الدخول بريا إليه، وكشف النقاب عن أنه خلال حرب 2014 عرض رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي آنذاك بني غانثس خطة لإجتاح قطاع غزة، ورجح أن تستغرق عن مقتل نحو 500 جندي إسرائيلي، لكنه في الوقت عينه أوصى بعدم شن اجتياح كهذا، كما رجح وزير الهجرة والاستيعاب يوقال غالات (الليكود) أن تطلق إسرائيل معركة عسكرية شاملة في قطاع غزة في الوقت والظروف التي ترتئها.

تحميل نتانياهو المسؤولية

وقال غالات في سياق مقابلة أجرتها معه إذاعة جيش الاحتلال أمس، إن مصدر الرد على الاعتداءات الصاروخية لن يحل مشكلة غزة وأكد هو الآخر أن إسرائيل تحمل حماس المسؤولية عما يجري في القطاع وينطلق منه وتعتقد أن في إمكان الحركة كبح المنظمات الأخرى. وكتب غانثس في تغريد نشرها في حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أنه سستتم إعادة قوة الردع بأي ثمن حتى ولو استلزم ذلك استهداف كل من يعمل على تصعيد الأوضاع. وأوضح أن «أزرق أبيض» سيؤيد أي رد حازم ومسؤول ستخذه الحكومة من أجل جلب الهدوء إلى سكان المنطقة الجنوبية. وقال عضو الكنيست موشيه يعلون من «أزرق أبيض»، المسؤول الوحيد عن حالة الغفان الأمني في المنطقة الجنوبية هو رئيس الحكومة نتانياهو، وأكد رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» عضو الكنيست أفيغور ليرمان، أن القصف الصاروخية من قطاع غزة جاء نتيجة سياسة التخاذل التي تتبعها الحكومة، وأشار إلى أن تحويل عشرات ملايين الدولارات إلى حماس يشجع الإرهاب ويشجع أيضاً أعداء إسرائيل في الشمال والنظام في إيران. وقال الخصم السياسي لنتانياهو عضو الكنيست جدعون

## منظمة إسرائيلية:

### طرد مسؤول «هيومن رايتس» بزعم دعم BDS لن يخفي الانتهاكات ضد الفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي»:

صادقت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس على قرار حكومة الاحتلال بطرد مسؤول كبير في منظمة «هيومن رايتس ووتش» زاعمة أنه يدعم حركة مقاطعة إسرائيل «BDS»، فيما أكدت جهات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية أن الحكم ظالم ويعكس محاولة الاحتلال لإخفاء جرائمه. وسعت إسرائيل منذ أكثر من عام لطرده مدير مكتب منظمة «هيومن رايتس ووتش» في إسرائيل والأراضي الفلسطينية عمر شاكور. من جهة أكد شاكور أن قرار طرده هو قرار سياسي، وأنه جزء من محاولة إسكات منظمات حقوق الإنسان الناشطة في البلاد. وجاء في بيان أن شاكور طلب وقف الطرد المستند لأنظمة وزارة الخارجية التي تتيج بشكل استثنائي منع دخول أو منع طرد ناشط في المقاطعة في حال الخشية من المس بـ«علاقات إسرائيل الخارجية»، مثلما كانت تنوي إسرائيل اتخاذ تجاه عضوتي الكونغرس الأمريكي، إلهان عمر وريشداة طلب، قبل تدخل الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وقال مقفياً إن الحكمة العليا بطرده عمر شاكور لن تخفي انتهاكات حقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية المحتلة، وتعزز الادعاء السائد بأن لإسرائيل هناك ما تخفيه. وأضاف: «لن نتجح إسرائيل في إسكات وإرضاء ضميرها إذا ما حاولت إخفاء كل صوت ينتقد انتهاك حقوق الإنسان تحت سيطرتها».



عمر شاكور

## على خلفية العقوبات التي قررتها بحق الزفزافي ورفاقه بعد تسريب شريط صوتي يتحدث عن الانتهاكات التي يتعرضون لها تصاعد المواجهة بين عائلات معتقلي حراك الريف وإدارة السجون في المغرب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

لـ «جمعية تافرا للوفاء والتضامن لعائلات معتقلي حراك الريف»، خلال خمس ساعات، أكثر من 156 ألف مشاهدة، وأكثر من 5300 اشتراك، وأكثر من 10 آلاف تعليق.

وقالت زولوية سيحود أم الزفزافي إنها لا تعرف مصير ابنها منذ يوم الخميس الماضي الذي بث فيه تسجيل صوتي من داخل زنزانته، وبعدها قامت إدارة السجون بنقل مجموعة من المعتقلين على خلفية حراك الريف في سجن فاس إلى سجون أخرى، «أريد أن أرى ابني، وعلى رقبتم إذا مت بسبب هذا الأمر، هل لديكم الإنسانية أم لا، لن أسكت لأنني أعرف المعاناة التي عشتها حتى أصبح كبيرا»، وتساءلت: «هل هذه حقوق الإنسان التي تتحدثون عنها؟ والله لا أعرف ابني أين يوجد»، معلنة أنها ستشارك في الوقفة المزمع عقدها يوم بعد غد الجمعة أمام مقر الندوبية رغم مرضها، وأضافت: «لن أسكت حتى يخرج ابني من السجن، مرضت بالسرطان لما رأيته أول مرة بالدار البيضاء كل سنة كما في جسده».

إدارة السجون تنفي

ونفت الندوبية العامة لإدارة السجون، مساء الإثنين، تعرض معتقلي «حراك الريف» لأية معاملة سيئة، وقالت إن معتقلي حراك الريف «على عكس هذه الادعاءات الكاذبة»، فإن السجناء المعتقلين بالسجون المذكور «لم يتعرضوا إطلاقاً لأية معاملة سيئة، فبالأحرى تعريضهم لمعاملة سيئة»، واتهمت الندوبية، في بلاغ لها، معتقلي الحراك بأنهم «هم الذين اعدوا على عدد من موظفي المؤسسة، وتخلعوا في وجههم رافضين تنفيذ الأوامر بالدخول إلى زنانيهم».

وأوضحت أنه «بالنظر إلى ارتكابهم هذه المخالفات، وحفاظاً على أمن المؤسسة وسلامة زنانيهم، تم اتخاذ إجراءات تأديبية في حقهم بالتنقل إلى أحياء أخرى من المؤسسة نفسها أو إلى مؤسسات أخرى مع وضعهم في زنانيين». وقال أحمد الزفزافي، والد ناصر، الإثنين، إن ابنه تعرض للتعذيب بعد خروج وانتشار التسجيل الصوتي الذي نشره على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف، وأوضح الزفزافي الأب أن ابنه تعرض للتعذيب من طرف موظفي سجن فاس قبل تعيينه، حيث إنه لا يعلم لحد الآن إلى أي سجن رحل ابنه.

وقال إنه صدم من خبير منع العائلة من زيارة الزفزافي أو التواصل معه عبر الهاتف لمدة 45 يوماً، وإن الزنانية الإفرادية التي وضع فيها ابنه هي بحد ذاتها تعذيب «الحيوان لا يرضى أن يفصل أبناؤه عنه، فإنا بالك بالإنسان».

ودعا أحمد الزفزافي البرلمان إلى مساءلة أحمد تامك، مدير الندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، حول «التعذيب الذي تعرض له المعتقلون في سجن رأس الماء»، وقال إن عائلات المعتقلين سيظلون إلى الأبد المحددة، لأن مؤسسات الدولة لا تلتفت إلى مطالبهم وندواتهم المتكررة.

ولم تتحالك أم ناصر الزفزافي نفسها عندما كانت تتحدث في بث مباشر على «الفيديو» إلى جانب زوجها، وإنها ترفض بالكلية وهي تطالب بعودة ابنها إلى حضنها، وخلف فيديو والد الزفزافي تفاعلاً كبيراً على المواقع الاجتماعية، وبلغ عدد مشاهديه على الصفحة الرسمية



عائلات معتقلي حراك الريف

وضروب المعاملة المهينة والمذلة التي تعرض لها، وصلت - حسب تصريحه - حد الإغصاب بالكرامة، تقدم الندوبية العامة للسجون على اتخاذ قرارات انتقامية وعدوانية تكرس نفس منطق التهديد والترهيب والإعتداء النفسي والجسدي، وتصطف من خلالها إلى جانب المتهمين بالتعذيب والممارسات المهينة والمذلة التي فضحتها السياسي ناصر الزفزافي»، وقالت في بيان أرسله للقدس العربي، إن قرار الندوبية العامة لإدارة السجون القاضي بتشتيت المعتقلين السياسيين على خلفية حراك الريف على سجون المغرب، ووضعهم في زنانيين انفرادية، ومنعهم من الزيارة العائلية ومن التواصل الخارجي لمدة 45 يوماً، وتعليقها لهذا القرار التعسفي من خلال بلاغها هي أنه اتخذ على إثر تصريحات المعتقل السياسي ناصر الزفزافي، ليجعل منه فعلاً سلوكاً منتهكاً لحقوق هذا المعتقل السياسي، ومكرساً لسياسة الإفلات من العقاب، ومشجعاً على الممارسات المخالفة للقانون إبان الاحتجاز، يستهدف الانتقام ممن يفضح التعذيب ويطالب بالإصلاح، وحملت الجمعية مندوبية السجون «كامل المسؤولية عن تبعات إجراءاتها الانتقامية اتجاه معتقلي حراك الريف، إلى جانب المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان التي لم تف بالالتزامها بتجميع هؤلاء المعتقلين وتقريبهم من عائلاتهم».

وقالت الجمعية الحقوقية إن «القرارات الانتقامية للمندوبية العامة للسجون القاضي بتشتيت المعتقلين السياسيين على خلفية حراك الريف على سجون المغرب، ووضع بعضهم في زنانية انفرادية عقابية (الكاشو)، باعتبارها قرارات تستهدف إخراس كل صوت يفضح التعذيب ويطالب بمحاسبة مرتكبيه، ولا تتوقف عند المعتقلين، بل تنصرف لمعاينة وتعذيب عائلاتهم بحرمانها من زيارة أبناؤها»، وطالب بفتح تحقيق عاجل في ما جاء في تصريح المعتقل السياسي ناصر الزفزافي وتحديد المسؤوليات بخصوص ما تضمنه من أفعال تشكل دستورياً وقانونياً ودولياً جرائم خطيرة تستوجب معاقبة مرتكبيها المباشرين وغير المباشرين وجعل حد لإفلات الجناة من العقاب.

وذكرت به الشكاية التي وضعتها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان أمام السيد الوكيل العام لدى محكمة النقض بالرباط، بخصوص التعذيب الذي تعرض له معتقلو حراك الريف، والتي جاء تصريح المعتقل السياسي ناصر الزفزافي تعزيراً لها، ويطلب بحريتها وإجراء الحقيقة بشأن ما تضمنته من معطيات موثقة حول جرائم التعذيب وتطبيق القانون بشأنها.

إبقاؤهم بنفس السجون في زنانيين انفرادية، وتم نقل المعتقل نبيل أمحجيق (دينامو الحراك) إلى سجن تيفلت، ونقل المعتقل محمد حاكمي إلى سجن مكناس، ونقل المعتقل وسيم البوستاتي إلى سجن عين عيشة بتاونات، أما المعتقلون الآخرون وهم ناصر الزفزافي قائد حراك الريف، وزكرياء افضهور، وسيمر أغيد فقد تم الإبقاء عليهم بسجن رأس الماء بمدينة فاس.

قرارات عدوانية وانتقامية

وادانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان «القرارات العدوانية والانتقامية للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ضد معتقلي حراك الريف»، وأوضحت الجمعية أنه «بينما ينتظر المعتقلون السياسيون على خلفية حراك الريف وعائلاتهم، ومعهم الرأي العام الوطني والدولي، ما سيتم اتخاذه من خطوات بخصوص ما فضحه تصريح المعتقل السياسي ناصر الزفزافي من التعذيب الخطير

السادس) بالتدخل في قضية المعتقلين، تنزيلاً لمقتطف من إحدى خطاباته السامية، والتمتمل في التآلم لعاناة المواطنين. وخاطب الذين عنديو المعتقلين، أو ساهموا في ذلك «راه غادي إدوز هاشي» (هذا الشيء سيمر) «كان الجنرال (محمد) أوقفير، وكان الجنرال أحمد الدليمي، وكان (وزير الداخلية إدريس) البصري، أين هم الآن؟»، وحمل المسؤولية، فيما يتعرض له المعتقلون، إلى المسؤولين على الشأن العام، وإلى المجتمع المدني أيضاً، وأكد أنهم، كعائلات، لن يتراجعوا عن الدفاع على أبناهم، ودعا إلى ضرورة التحلل والتعامل مع الملف بإيجابية، وفهم مضامين رسالة ناصر التي أرسلها في مقطعه الصوتي، وقال إن كانت الدولة لا تريد السماح لهم، فإنهم سيذهبون إلى المؤسسات الدولية، محملاً كل المسؤولية لهيئات المغرب كفيما كان نوعهم، على ما ستؤول إليه الوضع». وعلّم أن مجموعة المعتقلين على خلفية حراك الريف الذين كانوا متواجدين في سجن فاس تم ترحيلهم وتوزيعهم على سجون مختلفة أو

بتوجيه نداء عاجل إلى أمانة عيواش، ورئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وقال في بث مباشر على صفحته بـ«فيسبوك»، مخاطباً بو عيواش، إن «التعذيب الذي تعرض له المعتقلون في سجن «رأس الماء»، يدخل ضمن مهامها كرئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان» وطالها برسالة عدد من الأطباء إلى سجن رأس الماء/ فاس لمعاينة المعتقلين، «اعطونا شواهد طبية بخصوص هذا الأمر»، وأضاف: «بديري خدمتك... (قومي بعملك)»، وإن لم تستطع في فارجلي»، وأضاف مخاطباً رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان: «لا أعرف أين ابني، حقوق الإنسان تهدر في سجن «سلوان»، وسجن «رأس الماء»، إن لم تغلي شيئاً ستحقوق حقوق الإنسان إلى عقوق الإنسان».

وهدد أحمد الزفزافي بخوض وقفة احتجاجية واعتصام مفتوح أمام الندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، لمعرفة «مكان المعتقلين»، وطالب من الملك (محمد

## هيتان مغربيتان تستنكران مشاركة تشكيليين في تظاهرة فنية في القدس المحتلة

الرباط - «القدس العربي»:

الفنانين لعرض أعمالهم، سواء كانت مادية أو أخلاقية أو سياسية، فإنهم لم يأخذوا بعين الاعتبار أن مشاركتهم سينظر إليها على أنها مشاركة بلدهم، كما هو الحال عندما يشارك أي مواطن من بلد ما في لقاء دولي، وتلتق الهيتان «بهؤلاء» بمشاركة بعض الفنانين في هذه التظاهرة وأكتا أنه لا المغرب ولا جمعيات منحوا هؤلاء الفنانين تكليفاً من هذا القبيل.

وقالت الهيتان إنه «من المستحيل تجاهل أنه، ويقصد تبييض جرائم الحرب (استعمار الأراضي المحتلة بالقوة، وإساءة معاملة المدنيين...)، والجرائم ضد الإنسانية (في القدس، وأيضاً الحرومين في غزة من مقومات العيش، الماء و...)، تسعى السياسة الرسمية لسلطات الاحتلال إلى إعطاء الاحتلال صورة مشهد فني وعرفي، ولهذا الغاية فإنها لا تتوانى عن دعوة الفنانين للخبة الأكاديمية».

تبرأت المؤسسات النقابية التي تجمع الفنانين التشكيليين بالمغرب من الفنانين الذين قبلوا الدعوة للمشاركة والعرض في بينالي القدس المحتلة. وقالت «الجمعية المغربية للفنون التشكيلية» و«النقابة المغربية للفنانين التشكيليين المحترفين»، في بلاغ مشترك أرسله للقدس العربي ونشرته وكالة الأنباء الرسمية المغربية، إن المشاركين المغاربة في هذه التظاهرة «لا يمثلون سوى أنفسهم، وهم بالثاني لا يحترمون البيئة التوجهات الفلسفية أو الإنسانية لهيتان اللتين كانتا على الدوام إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضالاته».

وأضافت الهيتان أنه مهما كانت الدوافع التي أدت إلى قبول هؤلاء

## النيابة المغربية تقر مواصلة اعتقال مغني الراب «الكناي»

الرباط - «القدس العربي»:

«سيمو الكنوي»، أمام وكيل الملك في المحكمة الابتدائية في سلا، وذلك بعد توقيفه من طرف المصالح الأمنية يوم الجمعة الماضي. وطبقاً لمصادر قضائية، فقد استمع وكيل الملك لرواية الكنوي حول واقعة شريط فيديو بث في 24 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي على الإنترنت وتناقله عدد من مواقع التواصل الاجتماعي تضمنت إساءة للشرطة، دون أن يستفسره حول مشاركته اثنين آخرين في تأدية أغنية «عاش الشعب»، بثت على موقع «يوتيوب» في 29 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، تجاوز عدد مشاهديها على الموقع 7 ملايين مشاهدة.

قررت قاضي التحقيق في المحكمة الابتدائية بمدينة سلا، متابعة مغني الراب «الكناي» في حالة اعتقال، بتهمة إيهانة موظفين عامين وإهانة هيئة ينظمها القانون.

وقال رشيد كنوش، محامي «الكناي»، إن وكيل الملك (النيابة العامة) قرر متابعة السيمو الكنوي بتهمة إيهانة موظفين عامين وإهانة هيئة ينظمها القانون، مع تحديد 14 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، موعداً للجلسة المقبلة. ومثل الرايو

## اسبانيا تطلب التعاقد مع أكثر من 16 ألف عاملة مغربية للعمل في حقول الفراولة



عاملة زراعية مغربية في حقول الفراولة في إقليم «بيلبا» في اسبانيا

الرباط - «القدس العربي»:

كانون الأول/ ديسمبر المقبل لتلقي التراخيص وتتم عملية المغادرة في شباط/ فبراير 2020.

وأفاد البلاغ أن المشرفين على عملية انتقاء العمال المغربيين يرسم الموسم الفلاحي 2019/2020، اتفقوا على تحديد موعد عملية انتقاء العمال الموسميات المرشحات للهجرة لأول مرة في الأسبوع الأول من الشهر المقبل والتوصل بتراخيص العمل مطلع كانون الثاني/ يناير 2020، وأن منح تراخيص العمل لمدة لا تقل عن ستة أشهر من أجل تجديد مدة العمل لدى المشغلين، وأن العائلات الموسميات سيسافرن عبر خط بحري مباشر يربط مدينة طنجة بمدينة «بيلبا».

وقال إن الوزارة تدراس إمكانية خلق مشاريع للإدماج الاقتصادي للمستفيدات بعد عودتهن بتنسيق مع مكتب الوكالة الإسبانية للتعاون، وتعزيز البرامج الثقافية والتكوينية الموجهة إلى العاملات، وأن الوفد المغربي

أعلنت وزارة الشغل والإدماج المهني المغربية أن ما يقارب 16500 عاملة زراعية مغربية سيتم اختيارهن للعمل في حقول الفراولة بإقليم «بيلبا» بإسبانيا سنة 2019/2020 وقالت إن اجتماعاً تنسيقياً عقد مع المسؤولين بإقليم «بيلبا» الإسباني لتحضير عملية التشغيل الموسمي للعمال الزراعيات بحقول الفراولة والفواكه الحمراء. وأضاف بلاغ الوزارة أن الجانب الإسباني عبر عن رغبته الأولية في تشغيل ما يقارب 11.000 عاملة معاودة، بالإضافة إلى 5.500 عاملة لأول مرة، ووعد بتوصل السلطات المغربية بتراخيص العمل خلال شهر كانون الثاني/ يناير 2020 والاتحاق بمقرات العمل في شهر آذار/ مارس 2020 بالنسبة للعمال المرشحات للهجرة لأول مرة، أما بالنسبة للعمال المعاولات، فحدد أوائل شهر

## موريتانيا: أشهر سجناء غوانتانامو يحتفل باستلام جواز سفره بعد طول انتظار

نواكشوط - «القدس العربي»:



محمود صلاحي

منعه نظام الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز من جواز سفر دون معرفة الأسباب، لكن جاء الرئيس غزواني ليأمر بتسليم محمود صلاحي السجن الموريتاني الشهير بحبس غوانتانامو سيئ الصيت جوازاً طالما انتظره وطالما طالب منظمات حقوق الإنسان حكومة نواكشوط بالإفراج عنه لتعلق حرية وصحة هذا السجن به.

وترأمت هذه البشيرة التي احتفل بها ولد صلاحي ومعه الكثرون، مع استكمال المخرج البريطاني، كيفن ماكنولند، التحضيرات لتحويل منكرات ولد صلاحي «يوميات سجن في غوانتانامو، إلى فيلم سيبدأ تصويره في جنوب إفريقيا في الشهر المقبل، يعرض تحت عنوان «السجن».

وينتظر أن يحكي الفيلم القصة الحقيقية لكفاح ولد صلاحي ضد كل الصعاب من أجل البقاء التي وضعتها الاستخبارات الأمريكية في طريقه، وأن يتحدث عن كيف اعتقلته الحكومة الأمريكية كـ«إرهابي»، مشتبته في انتمائه لتنظيم القاعدة ليضفي خمس سنوات دون تهمة أو محاكمة، وسيقوم بدور ولد الصلاحي في الفيلم الممثل الفرنسي من أصول جزائرية طاهر رحيم.

واحتفل ولد صلاحي بالمناسبتين، مناسبة الفيلم ومناسبة الحصول على جواز سفر، ليؤكد بهذه المناسبة قوله: «ما كان لتسلمي لهذا الجواز إن يكون خيراً لو لم أرحم منه ظمناً على مدى عشرين عاماً، وأمل أن تكون هذه الخطوة بداية النهاية لسلسلة معاناتي وأسرتي، وأن تشفع هذه الفتحة باعتبار رسمي لأسرتي وللشعب الموريتاني من أجل موريتانيا وسمعتها وأن ترفع المظالم عن كل من منع حقه خارج نطاق القانون».

وقال: «عندما رجعت إلى بلدي قبل ثلاث سنوات خيل لي أنني حر طليق، ففوجئت بأنني ممنوع من حقي في الأوراق المدنية، فقررت أن أبدا معركة سلمية تطلبت كثيراً من الجهد والمال».

وأضاف: «شكر كل من وقف معي من المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم السيد الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، وأشكر البرلمانين والحقوقيين ورؤساء الأحزاب وهيئات المجتمع المدني والصحافة والمدونين الذين قادوا الحملات الإعلامية الواسعة من أجل إرجاع حقي، وأشكر أسرتي

## النقابة الوطنية للقضاة تعلن وقف الإضراب بعد التوصل إلى اتفاق مع وزارة العدل

# طلاب الجزائر يتظاهرون في الثلاثاء الـ 37 والنواب يحتجون داخل البرلمان على قانون المحروقات!



مئات آلاف الطلبة الجزائريين يتظاهرون في العاصمة أمس

### الجزائر- «القدس العربي»

خرج المئات من الطلبة في العاصمة الجزائرية في مظاهرة تآسي في إطار الاحتجاجات الأسبوعية التي تعودوا على تنظيمها كل يوم ثلاثاء، والتي جاءت هذه المرة للتعبير عن رفضهم للانتخابات الرئاسية، وكذا للتنديد بمشروع قانون المحروقات الجديد، في الوقت الذي كان فيه البرلمان قد شرع في مناقشة المشروع. وانطلقت المظاهرة، كما جرت العادة، من ساحة الشهداء، وسار الطلبة إلى غاية أمتار من مقر البرلمان، في ظل تعزيزات أمنية مشددة، إذ عملت قوات مكافحة الشغب على عدم تمكنهم من بلوغ مقر البرلمان، في حين كان الطلبة يصرخون «كلينو لبلاد يا السراقين»، معتبرين أن قانون المحروقات تهديد لمستقبل الثروات الباطنية، وتهديد للأجيال المقبلة، كما رددوا شعارات رافضة لاستمرار رموز نظام بوتفليقة في الحكم.

في الوقت ذاته، كان وزير الطاقة، محمد عرقاب، يعرض مشروع قانون المحروقات الجديد أمام نواب البرلمان، في وقت احتجت فيه الكثير من الأحزاب المعارضة على مشروع القانون، الذي اعتبرته مهيدا

للمصالح الحيوية للبلاد، في حين قاطعت ثلاثة أحزاب مظلة في المجلس جلسة عرض المشروع، وهم أحزاب حركة مجتمع السلم (إخوان) وجبهة القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية. إذ أبدت المعارضة رفضها ما سمته تسرع الحكومة في تمرير القانون، مؤكدة أن أهمية المشروع تفرض تأجيله إلى غاية انتخاب رئيس جديد في البلاد، وفتح نقاش موسع، كما اعتبرت المعارضة أنه من غير المعقول أن يناقش القانون في يوم واحد فقط.

على جانب آخر، أعلنت النقابة الوطنية للقضاة عن توقيف الإضراب الذي دخلت فيه منذ أكثر من أسبوع، مؤكدة أنها توصلت إلى اتفاق مع وزارة العدل يقضي بفتح ورشة بخصوص عمل تضم كل الجهات المعنية بإثراء كل النصوص المرتبطة بهذا المطلب وإعداد مشاريع، على أن تكون مساهمة القضاة في إثراء هذه النصوص، وإن القضاة الذين استفادوا من حركة التغييرات ورضوا بها عليهم أن يلتحقوا بمناصبهم الجديدة، وكذلك الأمر بالنسبة للقضاة الذين لم تمسحهم الحركة، وقاطعوا العمل القضائي تضامنا مع زملائهم فليهم الالتحاق

بمناصب معلمهم أيضاً. وأشار البيان إلى أن القضاة الذين قدموا طلبات وشاركوا في أمنيات النقل أو لم يقدموا طلباً بذلك وجدوا أنفسهم محلولين إلى أماكن عمل جديدة غير مناسبة لهم، فليهم التبليغ بذلك والتوجه إلى مكان العمل الجديد للتصويب فقط دون مباشرة العمل مع تقديم تظلم يرفع مباشرة إلى أمانة المكتب الدائم للمجلس الأعلى للقضاء، وينتظر المعنى نتائج الطعن أو التظلم، وأنه عقب اجتماع المجلس الأعلى للقضاء في الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني ليلتحق بمكان عمله الجديد.

وذكر بيان النقابة أنه تم الاتفاق على دراسة التظلمات والاختلالات الواردة في الحركة يتم حصراً من طرف المكتب الدائم للمجلس الأعلى للقضاء، ويضمن الاتفاق عدم المساس بأي قاض شارك في مقاطعة العمل القضائي، مشددة على أنه فيما يتعلق دون الانزلاق الخطير الذي وقع في مجلس قضاء وهران، فإن النقابة الوطنية للقضاة تطلب وبصورة عاجلة بالتحقيق الجاد والحيادي في تلك الوقائع المشينة، وتتعهد بالوقوف وبكل قوة إلى جانب السادة القضاة.

## «المجلس الدستوري» يتلقى طعونا من 9 مرشحين للرئاسة الجزائرية

الرئيس لإقصاء أغلبهم هو عدم اكتمال النصاب القانوني لتوكيلات المواطنين (50 ألف توكيل). واقتصرت قائمة المرشحين الذين قبلت ملفاتهم على رئيسي الوزراء السابقين علي بن فليس (الأمين العام لحزب طلائع الحريات)، وعبد المجيد تبون (مستقل)، وكذا رئيس جبهة المستقلين، عبد العزيز بلعيد. كما وافقت السلطة على ملفات عز الدين ميهوبي، أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي (حزب أحمد أوجحي، ورئيس الوزراء السابق المسجون في قضايا فساد) وعبد القادر بن قرينة، رئيس حركة البناء الوطني (إسلامي).

وحسب المادة 141 من قانون الانتخاب، فإن قرار سلطة الانتخابات «يبلغ إلى المترشح فور صدوره ويحسب له، في حالة الرفض، الطعن في هذا القرار لدى المجلس الدستوري في أجل أقصاه 48 ساعة من ساعة تبليغه». ووفق نفس المادة، فإن المجلس الدستوري أمامه 7 أيام للنقل في الطعون وإعلان القائمة النهائية للمرشحين في الجريدة الرسمية، وقراره ملزم لكافة السلطات وغير قابل للطعن. «الأناضول»

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: أعلن المجلس (المحكمة) الدستوري في الجزائر أمس الثلاثاء، تلقيه طعونا من 9 مرشحين محتملين للانتخابات الرئاسية المقررة في 12 كانون الأول/ديسمبر المقبل أسقطت السلطة المستقلة للانتخابات ملفاتهم بسبب عدم مطابقتها للشروط المطلوبة.

جاء ذلك في بيان لرئيس المجلس، كمال فنيش، تلاه عبر التلفزيون الجزائري الرسمي.

وحسب البيان، «فإنه منذ الأحد، تلقى المجلس طعونا في قرار السلطة المستقلة للانتخابات تخص 9 مرشحين محتملين وقد شرع في دراستها».

ويعلق الأمر بكل من ممثل حزب واحد هو بلقاسم ساحلي أمين عام التحالف الوطني الجمهوري و8 مستقلين هم: عبد الحكيم حمادي، فارس مسدور، خرشى النوي، محمد ضيف، بوعينة محمد، ورووف عاب، العبادي بلعاس، علي سكوري.

والسبب، أعلنت السلطة المستقلة للانتخابات قبول 5 ملفات من بين 23 ادعوا لديها أوراق الترشح للانتخابات الرئاسية، وكان السبب

## محكمة جزائرية تأمر بحبس وزيرة الثقافة السابقة لمزاعم فساد

حتى الآن التوصل مع محاميتها للتعليل. ويقع خلف القضبان أيضا رئيسان سابقان للوزراء منذ اندلاع الاحتجاجات في 22 شباط/ فبراير.

وطالب المحتجون حاليا بإلغاء الانتخابات الرئاسية المقررة في 12 كانون الأول/ديسمبر المقبل، إذ يرون أن الانتخابات لن تكون نزيهة بسبب استمرار وجود بعض حلفاء بوتفليقة في السلطة، ومنهم الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء نور الدين بدوي.

والجيش هو اللابغ الرئيسي في الحياة السياسية الجزائرية، وتبعد رئيس أركانه الفريق أحمد قايد صالح مرارا بأن تنسج الانتخابات بالزاهة والشفافية.

وأعلنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في الجزائر، يوم السبت، أن خمسة مرشحين منهم رئيسان سابقان للوزراء، سيتنافسون على المقعد الرئاسي.

الجزائر - وكالات: ذكر التلفزيون الجزائري أن المحكمة العليا أمرت، بحبس وزيرة الثقافة السابقة، خليدة تومي، لمزاعم فساد في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

واستمع قاضي التحقيق في المحكمة العليا، الإثنين، طيلة ساعات لخليدة تومي في تهم تبديد المال العام، ومنح امتيازات غير مستحقة وسوء استغلال الوظيفة، خلال شغلها لمنصب وزير الثقافة، كما نقل التلفزيون الرسمي من دون تقديم تفاصيل أكثر حول طبيعة هذه الملفات.

وتعد تومي أول امرأة كانت في منصب رفيع، خلال عهد بوتفليقة، الذي أطاحت به انتفاضة شعبية في أبريل/ نيسان، تورع السجن في إطار حملة على الفساد طالت رموز نظامه من وزراء رجال وكبار المسؤولين ورجال الأعمال خلال الأشهر الماضية.

وتومي (61 سنة) شغلت منصب وزيرة ثقافة بين عامي 2002 و2014 وهي قيادية سابقة في حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية العلماني.

## هيئة الانتخابات في تونس تعلن النتائج النهائية للتشريعية غدا

تونس - د ب أ: قالت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، أمس الثلاثاء، إنها ستعلن غدا الخميس، النتائج النهائية للانتخابات التشريعية، ما بعد تحديد الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد.

وأوضحت أنها ستعلن النتائج النهائية بعد أن تكون المحكمة الإدارية قد فصلت في كافة الطعون اليوم الأربعاء، ليتم نشر النتائج بعد ذلك في الراء الرسمي (الجريدة الرسمية) ومراسلة البرلمان التخلي. ويتوقع أن يحدد البرلمان الجديد جلسته الأولى خلال أيام.

وحتى الآن لم يكن للطعون التي تقدمت بها الأحزاب أثر على النتائج الأولية التي أعلنت عنها الهيئة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وعم الإعلان عن النتائج النهائية غدا الخميس، يبدأ العد الرسمي لمهلة تكوين حكومة جديدة التي سيقودها الحزب الفائز، حركة النهضة الإسلامية، وهي مهلة محددة بشهر وتمدد لمرة واحدة.

ويبدأ الحزب الذي حصل على أغلبية طفيفة، بالفعل، في مفاوضات لتكوين حكومة ائتلافية.

وإذا ما فشل الحزب في تحقيق الأغلبية المطلقة مع حلفاءه في البرلمان خلال المهلة المحددة، فإن الدستور يسمح لرئيس الجمهورية بتعيين شخصية الأقدم لتكوين حكومة جديدة خلال شهرين إضافيين، وبعد انقضاءها دون نتائج يحق للرئيس حل البرلمان والدعوة لانتخابات مبكرة.

## دعوات إلى اعتماد مبدأ تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة فيها تونس: حزب الشاهد «غير معني» بالحكومة المقبلة وأئتلاف الكرامة يحاول إقناع التيار الديمقراطي بالمشاركة

أن الحركة لن تتفاوض مع من أسماهم «الأحزاب اليمينية الفاشية، ومن ترتبط بهم شبكات فساد»، للمشاركة في الحكومة المقبلة.

من جانب آخر، كشف حزب التيار الديمقراطي عن لقاء جمع بين أمينه العام، محمد بنوب، وبعض قياداته من جهة وممثلين عن ائتلاف الكرامة يتقدمه الناظر باسمه، سيف الدين مخلوف، حيث أكد القيادي في الحزب، غاي الشواشي، أن اللقاء كان «تشاوريا» ويطلب من ائتلاف الكرامة، ويهدف إلى «الحوار حول الوضع العام في البلاد، وتشكيل الحكومة»، نافيًا وجود اتفاق بين الطرفين حول «تحالف» سياسي أو برلماني مُقبل.

فيما أكد ائتلاف الكرامة، في بيان على صفحته في موقع «فيسبوك»، أن اللقاء مع حزب التيار الديمقراطي «كان مفيدا جدا وإيجابيا، تناقش فيه الطرفان مسائل تجاوز العراقل في تشكيل تحالف قادر على تلبية طموحات الشعب وبغني تبعثات الجميع نحو تخطيهم ونحو عموم الشعب التونسي».

ويأتي اللقاء بعد موجة تراشق بين بعض قيادات الطرفين، فيما يتعلق بالمشاركة في الحكومة، انتهت بدعوة مخلوف لعبور للحوار لوضع حد له الخلافات.

من جانب آخر، نفي هشام عجبوني، القيادي في حزب التيار الديمقراطي، وجود مشاورات بين حزبه وحزب قلب تونس، حيث دون على صفحته في موقع «فيسبوك»: «بكل وضوح وشفافية، هاتفني منذ حوالي شهر حاتم المليكى، الناظر باسم حزب نبيل القروي (قلب تونس) وهو ما يتعارض مع الدستور والقانون الانتخابي».

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شهد مسار تشكيل الحكومة التونسية الجديدة تطورات جديدة خلال الأيام الأخيرة، حيث أكد حزب رئيس الحكومة الحالية، «تحيا تونس»، أنه غير معني بالمشاركة في الحكومة الجديدة، فيما التقى حزب التيار الديمقراطي ائتلاف الكرامة، ونفى -في المقابل- عقده لأي لقاء مع حزب «قلب تونس».

وكشف مصطفى بن أحمد، النائب والقيادي في حزب تحيا تونس (حزب رئيس الحكومة يوسف الشاهد) عن لقاء جمع وفدا من حزبه مع ممثلين عن حركة النهضة، يتقدمهم رئيس الحركة راشد الغنوشي، في إطار المفاوضات المتعلقة بتشكيل الحكومة، مشيرًا إلى أن حزب تحيا تونس أكد خلال اللقاء أنه «غير معني» بالمشاركة في الحكومة المقبلة.

وتجري حركة النهضة حاليا مفاوضات مع الأحزاب الفائزة في الانتخابات البرلمانية، باستثناء حزبي قلب تونس والدستوري الحر، حيث أكد الناظر باسم الحركة، عماد الخميري في وقت سابق لـ«القدس العربي»، وجود اتصالات غير مباشرة مع حب تحيا تونس لإقناعه بالمشاركة في الحكومة، كما دعا أيضا حزب قلب تونس وحركة الشعب إلى التخلي عن شروطها «التعجيزية» للمشاركة في الحكومة، لكنه أكد

## وزير الدفاع الإيطالي: سنجري حوارا مع ليبيا بشأن حرس السواحل

روما - وكالات: قال وزير الدفاع الإيطالي، لورينزو غويريني، إن بلاده قررت فتح حوار مع ليبيا بشأن حرس السواحل، ومراكز إيواء المهاجرين، وأشار غويريني إلى أنه لا يمكن إجراء تغييرات من طرف واحد في مذكرة التفاهم الموقعة مع حكومة الوفاق بشأن إدارة ملف الهجرة غير الشرعية، حسب تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الإيطالية «آكي»، أمس الثلاثاء.

ولفت إلى أن إيطاليا تريد أن تكون هناك رقابة دولية على تنفيذ الاتفاقية، إضافة إلى توفير بيئة ملائمة لإقامة المهاجرين في ليبيا.

وفي وقت سابق، كشفت مصادر إيطالية أن روما طلبت عقد اجتماع اللجنة المشتركة مع ليبيا لتعديل اتفاقية الهجرة التي انتهت صلاحيتها يوم السبت الماضي، وتم تجديدها بالفعل باتفاق ضمني بين البلدين (نفس القواعد المنصوص عليها في الاتفاق).

ويوجب الاتفاقية، تمكن خفر السواحل الليبي من التحرك في عرض البحر وإعادة الأشخاص الذين يحاولون الوصول إلى السواحل الإيطالية.

وكان وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، أعرب أمس البرلمان، الخميس الماضي، عن تأييده لتحسين مضمون مذكرة التفاهم بين البلدين، قائلا: يمكن تعديل وتحسين المذكرة مع ليبيا، لكن لا يمكن إنكار أنها خفضت عدد الوفيات والغرق في البحر.

وفي المقابل، انتقدت منظمات مجتمع مدني وأحزاب تجديد المذكرة، ومنهم عضو البرلمان الديمقراطي، ماتيو أورفيني، الذي قال: «اليوم مع تجديد الاتفاقات مع ليبيا، نغاني مزيمه قاسية للغاية.. دعونا ننشئ على الفور لجنة تحقيق، ولنغي مراسم سالغني للسلامة.. يجب رفع هذا النقاش إلى البرلمان».

## قوات «الوفاق» الليبية تعلن استعادة معسكر اليرموك جنوبي طرابلس



الجيش الليبي يسيطر على معسكر اليرموك الاستراتيجي جنوبي طرابلس

الارتكاز لقوات الوفاق في دفاعها. ومنذ 4 نيسان/إبريل الماضي، تشهد طرابلس، مقر حكومة الوفاق، معارك مسلحة بعد أن شنت قوات حفتر هجوما للسيطرة عليها وسط استنفار لقوات «الوفاق». «الأناضول»

البلطة في ميدان القتال». ولم يصدر أي تعليق فوري من جانب قوات حفتر حول ما جاء في بيان «بركان الغضب». واليرموك، أحد أكبر معسكرات العاصمة، الذي يمثل إحدى نقاط

## «الدولة الليبي» يدعو لمقاطعة ومقاضاة الدول الداعمة للحرب

طرابلس - من وليد عبد الله: دعا المجلس الأعلى للدولة الليبية حكومة الوفاق، المعترف بها دوليا، إلى «مقاطعة ومقاضاة الدول التي تدعم الحرب على الشرعية، والمورطة بشكل مباشر في العدوان، وعلى رأسها الإمارات العربية المتحدة، وتوثيق جرائمها ومتابعتها أمام المؤسسات القضائية المحلية والدولية».

جاء ذلك في بيان نشره المجلس في ساعة متأخرة الإثنين، بعد انتهاء جلسته السادسة والأربعين لمناقشة آخر التطورات السياسية والعسكرية، حسب بيان للمكتب الإعلامي للمجلس. وحث المجلس الأعلى للدولة (نيابي استشاري) حكومة الوفاق على «تسخير كافة الإمكانيات لدعم الجهود الحربية ودحر العدوان، وتوقيع كل ما يلزم لذلك، مع محاسبة المتعاضين عن أداء واجبهم الوطني».

ورحب بأي مبادرة تسعى لصد العدوان ودحره وحقن الدماء والخروج بالبلاد من أزمتها، للوصول إلى رؤية وطنية مشتركة تقام بها دولة الدستور والقانون.

وطالب البيان الحكومة بإنشاء هيئة خاصة للجرحي، وحصصهم وتوقيع الإلتزام والرعاية لهم، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع أي فساد في هذا الملف.

كما دعا مصرف ليبيا المركزي إلى اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بمنع تداول العملة المزورة لحماية الاقتصاد الوطني، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وقام البنك المركزي الموازي في مدينة البيضاء (شرق)، التابع للواء المتقاعد خليفة حفتر، بطباعة عملة محلية في روسيا، ما اعتبرته السلطات الليبية في طرابلس عملة مخالفة ومزورة.

والجمعة الماضية، نشرت وسائل إعلام محلية ودولية أن السلطات المالطية حجزت، في سبتمبر/أيلول الماضي، شحنة كبيرة من العملة الليبية كانت مخصصة لقوات حفتر.

ومنذ 4 نيسان/أبريل الماضي، تشهد طرابلس، مقر حكومة الوفاق، معارك مسلحة بعد أن شنت قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر هجوما للسيطرة عليها وسط استنفار لقوات «الوفاق».

أكد أن عجز الموازنة تحول إلى فائض

أمير قطر: تجاوزنا كافة آثار الحصار وندعو للحوار غير المشروط



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يترأس إحدى جلسات مجلس الشورى

وفق ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية.

كما أكد ضرورة تحقيق الوفاق الوطني بين جميع مكونات الشعب الليبي، بمنأى عن أي تدخل خارجي، مجدداً دعم حكومة «الوفاق الوطني» المعترف بها، والوصول إلى تسوية سياسية شاملة تحفظ للليبيا سيادتها ووحدة أراضيها، وتحقق تطورات شعبية في الأمن والاستقرار. وأشار إلى أن دعم بعض الدول للخارجين عن العملية السياسية والشرعية الدولية هو المعرقل الرئيسي لتحقيق الاستقرار في ليبيا.

كما ثمن الخطوات الإيجابية التي تحققت في العملية السياسية في السودان، وأخرها تشكيل الحكومة، مؤكداً دعمه لتلبية طموحات أبناء الشعب السوداني كافة.

أما محلياً، فقال أمير قطر: «حصل تقدم ملحوظ في الوضع الاقتصادي في قطر رغم الحصار المفروض علينا»، وأضاف: «نحن على الطريق الصحيح لتحقيق قفزة كمية ونوعية في إنتاج الغاز المسال، وقطر للبرترول تواصل ريادتها واستثماراتها في 10 دول»، كما أضاف: «علينا حماية ما حققته الصناعة الوطنية من تقدم وتوفير الدعم اللازم لها».

وكان الشيخ تميم قد أصدر الأربعة الماضي مرسوماً أميرياً يقضي بتشكيل لجنة عليا برئاسة رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني وعدد من الوزراء والمختصين، للاعداد لانتخابات مجلس الشورى.

وأشار إلى إصدار قرار أميرى بتبديد فترة عمل مجلس الشورى سنتين، وتشكيل اللجنة العليا لانتخاب مجلس الشورى، لتشرف على التحضير لانتخاب أعضائه. وقالت حنان محمد الكواري، وزيرة الصحة القطرية، إن «خطاب تميم بن حمد أرسى معالم مرحلة جديدة من التقدم والاستقرار والتنمية المستدامة التي تراعي احتياجات جيلنا والأجيال المقبلة».

وأضافت أن «الخطاب السامي جاء شاملاً ومتكاملاً أضاء معالم مسيرتنا التنموية وسياسة بلادنا الخارجية الخيرة التي تستند إلى مبادئ العدالة والحق وحقوق الإنسان، انطلاقاً من دور بلادنا كشريك فاعل على الساحتين الإقليمية والدولية»، كما جدد التأكيد على نهج دولة قطر الهادئ والحازم في إدارة أزمة الحصار الجائر، المفروض على بلادنا، والذي «نحج في احتواء معظم آثاره السلبية، والتعامل الأفضل مع الأوضاع الجديدة التي نجمت عنه».

كما أشاد عدد من أعضاء مجلس الشورى بالخطاب وما تضمنه من مواقف ثابتة، ووصف أعضاء الشورى، في تصريحات صحافية عقب الجلسة الافتتاحية للمجلس، بأن الخطاب اُتسم بالشمول فيما يتعلق بالشأن المحلي والتعبير بوضوح عن مواقف الدولة تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية، القائمة على أسس ومبادئ واضحة وراسخة لا تتزعزع.

وقال محمد بن عبد الله السليطي، نائب رئيس مجلس

الدوحة - «القدس العربي»

من ثور الدين قلالة:

قال أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، إن بلاده استطاعت تخطي كافة آثار الحصار المفروض عليها الذي عزز من الصمود، مؤكداً أن الأحداث الواقعة في المنطقة وتسارعها تدعونا إلى اللجوء إلى الحوار لحل المشاكل.

جاء ذلك خلال خطاب له خلال انعقاد الدورة الثامنة والأربعين لمجلس الشورى، أمس الثلاثاء، وأضاف الأمير تميم أنه «يعود الفضل في نجاحنا في احتواء الآثار السلبية للحصار، إلى نهجنا الهادئ والحازم في إدارة الأزمة، ومشفق الحقائق للعالم، وتمسكنا باستقلالية قراراتنا السياسية».

وقال أمير قطر إنه «منذ بدء الأزمة أعربنا عن استعدادنا للحوار لحل الخلافات بين دول مجلس التعاون في إطار ميثاقه على أسس أربعة: الاحترام المتبادل، والمصالح المشتركة، وعدم الإملاء في السياسة الخارجية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

وعبر عن الأسف لغياب دور مجلس التعاون الخليجي، في الوقت الذي «تشهد فيه منطقتنا الخليجية أحداثاً متسارعة، وتطورات بالغة الدقة والخطورة، تهدد أمن واستقرار المنطقة»، بسبب الأزمات المتعلقة والموارد التي تهدرها والطاقت التي تبديها.

لكنه أضاف: «بدات دول شقيقة تترك صحة موقفنا من عدم وجود مصلحة لدول مجلس التعاون (الخليجي) في توتير الأوضاع، ولوحظ للأسف غياب دور مجلس التعاون في هذه الظروف، بسبب الأزمات المتعلقة والموارد التي تهدرها والطاقت التي تبديها».

وقال أمير قطر إنه «منذ بدء الأزمة أعربنا عن استعدادنا للإسراع والحوار مع قطر، ثم فرصت علينا «إجراءات عقابية» بدعوى دعمها للإرهاب، وهو ما تنفيه الدوحة، وقال أمير قطر إنه «للسنة الثالثة على التوالي، يستمر الحصار الجائر المفروض على قطر بممارساته غير المشروعة في تهوي كل الادعاءات».

على صعيد آخر، شدد على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة اليمنية، ومساعدة اليمنيين دون تدخلات خارجية.. وقال: «نطالب القوى الفاعلة في المجتمع الدولي، بالعمل على توفير الظروف المناسبة لاستئناف الحل السياسي على أساس المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، ومساعدة اليمنيين على الحوار فيما بينهم دون تدخلات خارجية، لتحقيق تطورات الشعب اليمني الشقيق في الأمن والاستقرار».

كما تحدث الأمير عن القضية الفلسطينية، وقال إن «تطبيع العلاقات مع إسرائيل دون حل عادل للقضية الفلسطينية مجرد سراب»، وأكد أن السلام لا يمكن تحقيقه في المنطقة من دون إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس،

الكويت تأمل في «انفراج» أزمة الخليج بعد كلمة أمير قطر

وخلال كلمته، أكد الصباح «حتمية استمرار جهود الكويت في وساطتها لإنهاء الخلاف الخليجي والحفاظ على لحة مجلس التعاون».

وأضاف أن «التطورات التي مرت على المنطقة أكدت وأبرزت أهمية تلاحم دول مجلس التعاون في مواجهة المخاطر الكثيرة التي تتعرض لها المنطقة».

أحمد ناصر الحمد الصباح، في الدورة التدريبية الخاصة بالملحقين العسكريين في الكويت، وفق وكالة الأنباء الكويتية الرسمية.

ويأتي ذلك بعد ساعات من تأكيد أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني استعداد بلاده للحوار لحل الخلافات بين دول مجلس التعاون.

الكويت - الأناضول: أعرب مساعد وزير الخارجية الكويتي، أحمد ناصر الصباح، أمس الثلاثاء، عن أمل بلاده في أن «تشهد المرحلة القريبة المقبلة نوعاً من الانفراج المشهود بالأزمة الخليجية، مؤكداً حتمية استمرار جهود بلاده في الوساطة».

وجاء ذلك في كلمة لمساعد وزير الخارجية الكويتي

عكس رؤية واضحة تجاه قضايا التنمية على الصعيد المحلي ومعبراً بثبات عن مختلف القضايا الدولية.

وأكدت عائشة المناعي، عضو مجلس الشورى، أن الخطاب جاء مواكبا للتطورات وملامسا لاختلاف الموضوعات ذات الشأن المحلي، والقضايا الإقليمية والدولية.

والنمو الاقتصادي المستمر، لا سيما نمو القطاع غير الهيدروكربوني، بما يعزز توجه الدولة نحو التنوع الاقتصادي وبناء اقتصاد مستدام بما يتوافق مع غايات وأهداف رؤية قطر الـ 2030.

وقال صقر بن فهد المريخي، عضو المجلس، إن الخطاب

الشورى، إن الخطاب عبر عن قيم نبيلة وتحدث عن قضايا الداخل والخارج، ولم تغب قضية فلسطين عن الخطاب كونها في قلب السياسة القطرية، وأكد على مبادئ مهمة ومواقف ثابتة لدولة قطر لن تتخلى عنها رغم الحصار الجائر. وأوضح أن الخطاب ركز على الجوانب الاقتصادية

المعارضة تنهم الحكومة البريطانية بالامتناع عن نشر تقرير عن تدخل روسيا في شؤونها السياسية

لندن - رويترز: اتهم معارضون حكومة بريطانيا بالامتناع عن نشر تقرير لجنة برلمانية عن مزاعم بتدخل روسيا في السياسة البريطانية، ما قد يفضح من معلومات محرجة لرئيس الوزراء بوريس جونسون وحزبه. وحصل التقرير الذي أعدهت لجنة الخبراء والأمن على تصريح الأجهزة الأمنية، لكنه لم يحصل بعد على موافقة مكتب رئيس الوزراء، لذلك لن ينشر قبل الانتخابات المقررة يوم 12 ديسمبر/ كانون الأول.

واتهمت بريطانيا روسيا بالتدخل في انتخابات دول غربية، لكن موسكو نفت ذلك. وتعكف لجنة المخابرات والأمن على بحث مزاعم عن نشاط روسي استهدف المملكة المتحدة في أمور، من بينها الاستقاء على العضوية في الاتحاد الأوروبي عام 2016. حين كان جونسون أحد المرشحين البارزين لانتساب بريطانيا من التكتل (بريكست).

وقالت إميلي ثورنبري، المتحدثة المختصة بالسياسة الخارجية لحزب العمال البريطاني المعارض، إن قرار عدم نشر تقرير اللجنة البرلمانية جاء «لأسباب غير مبررة بالبر، ولم يسبق لها مثيل، وذات دوافع سياسية واضحة». وأضافت أمام البرلمان: «ما الذي تخشى منه داوونج سبريت إلى هذه الدرجة؟ أخشى أن يكون السبب هو إدراكهم أن هذا التقرير قد يفضي إلى أسئلة أخرى (... منها صلة روسيا بالبريكست».

وتابعت قائلة إن هذا التقرير قد يثير تساؤلات بشأن علاقة جونسون بشخص يُشتبه بأنه جاسوس روسي كان قد وصف رئيس الوزراء بأنه «صديق جيد».

وأضافت أن التقرير قد يثير أيضاً تساؤلات بشأن صلات دومينيك كامينجز، كبير مستشاري جونسون الذي عمل في روسيا في التسعينيات، بأموال من مصادر روسية جرى توجيهها للحزب المحافظ. لكن كريستوفر بيشر، وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية، قال إن السبب وراء عدم نشر التقرير هو أنه يتعين على جونسون دراسته بعناية. وقال جونسون، كبير رئيس لجنة المخابرات والأمن، إن التقرير ربما ينشر بعد ستة أشهر من عودة البرلمان للانعقاد في انتخابات.

وأضافت أمام البرلمان أن وكالات المخابرات البريطانية تحترق دقة هذا التقرير وصرحت بنشره الشهر الماضي، وأنه جرى رفعه إلى مكتب جونسون في 17 أكتوبر/ تشرين الأول.

نموذج يسمى أي. آر-9، يعمل أسرع من أجهزة أي. آر-1 خمسين مرة». وقال دبلوماسي أوروبي كبير: «أصبح الاتفاق مهجوراً. نفقد السيطرة أكثر فأكثر، بينما ينهار (الاتفاق) من حولنا (...). فيما يتعلق بالمصادفة أصبح من الأصعب شيئاً فشيئاً عدم الرد».

وأهمل وحاتي بريطانيا وفرنسا وألمانيا شهرين آخرين لإنقاذ الاتفاق من خلال حماية الاقتصاد الإيراني من العقوبات الأمريكية الخالقة التي عادت واشتغل فرضها على طهران في مايو/ أيار بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق. وقال روحاني: «لا يمكن أن نقبل من جانب واحد أن نفي بالاتزاماتنا بالكامل، بينما لا يلتزمون».

لكن طهران تركت مجالاً للدبلوماسية بقولها إن المحادثات ممكنة إذا رفعت واشتغل كل العقوبات وعادت للاتفاق.

وأشار روحاني إلى أن «كل تلك الإجراءات يمكن العدول عنها إذا أوفقت الأطراف الأخرى بالاتزاماتنا (...). يجب أن نتكمن من بيع نفطنا ونقل أمواله للبلاد»، في إشارة للعقوبات الأمريكية على قطاعي النفط والمصارف».

إيران تواصل تقليص التزامها بالاتفاق النووي عبر ضخ الغاز في أجهزة طرد مركزي في منشأة «فوردو»

العدول عن قراراتها الأخيرة بتقليص التزاماتها في إطار الاتفاق النووي. وقالت أنيس فون دير مول، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، للصحافيين في إفادة يومية: «إعلان إيران في الخامس من نوفمبر أنها تزيد من قدرات تخصيب اليورانيوم يعارض مع اتفاق فيينا الذي يحد بشدة من الأنشطة في هذا المجال». وأضافت: «ننتظر مع شركائنا التقرير المقبل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن إعلانات إيران وأفعالها». وأشارت المتحدثة إلى أن فرنسا لا تزال ملتزمة بالاتفاق النووي، وحذت إيران على التطبيق الكامل للالتزامات والتعاون التام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب الاتفاق النووي والالتزامات النووية الأخرى».

وقالت إيران، الإثنين، إنها شنت مجموعة جديدة من أجهزة الطرد المركزي المتطورة لتسريع تخصيب اليورانيوم، وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالحى، «تشهد اليوم تدشين مجموعة تضم 30 جهازاً للطرد المركزي أي. آر-6». وأضاف: «إيران تشغل الآن 60 جهازاً حديثاً للطرد المركزي أي. آر-6... يعمل عملاً تالياً على تطوير

إنتاج اليورانيوم المخصب الذي يحظره الاتفاق في هذه المنشأة».

وقال روحانسي، أمس الثلاثاء، في كلمة بثها التلفزيون الرسمي على الهواء مباشرة: «اعتباراً من الأربعاء سيتم ضخ الغاز في أجهزة الطرد المركزي في فوردو».

وقال كاظم غريب آبادي، سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن بلاده أخطرت الولايات بموعد «بدء ضخ «يو. إف»» (سداسي فلوريد اليورانيوم) في أجهزة الطرد المركزي في فوردو يوم الأربعاء». ويحظر الاتفاق المادة النووية في «فوردو» وبعد ضخ «يو. إف» في أجهزة الطرد المركزي تصنيع المنشأة موقعاً نووياً نشطاً وليس مفاعل للبحاث كما يقضي الاتفاق.

وأضاف للتلفزيون الرسمي: «مطلوب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إرسال ملاحظتها لرقابة العملية». وتراقب الوكالة التزام إيران بالاتفاق النووي. ومن شأن ذلك الإجراء أن يخفي مزيداً من المعلومات على فرص إنقاذ الاتفاق التي تطلب القوى الأوروبية إيران باحترامه.

ودعت فرنسا، أمس الثلاثاء، إيران إلى

جنيف - رويترز: قال الرئيس الإيراني، حسن روحانسي، أمس الثلاثاء، إن إيران ستبدأ ضخ غاز اليورانيوم في أجهزة طرد مركزي بمشأة «فوردو» للتخصيب المقامة تحت الأرض وذلك في انتهاك كبير للدول من شأنه تعقيد الجهود الأوروبية لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني.

وبموجب الاتفاق المبرم في عام 2015 بين إيران والدول الكبرى، وافقت طهران على تحويل «فوردو» إلى «مركز للتكنولوجيا والعلوم النووية والفيزيائية»، حيث تستخدم فيه 1044 جهازاً للطرد المركزي في أغراض تخصيب مثل إنتاج النظائر المستقرة التي لها العديد من الاستخدامات المدنية.

وبعد أن انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق وأعدت فرض عقوباتها على إيران قلصت طهران تدريجياً التزاماتها في الاتفاق التي قيدت بموجبه برنامجها النووي مقابل رفع معظم العقوبات الدولية المفروضة عليها. ويسمح الاتفاق لإيران فقط بتشغيل أجهزة الطرد المركزي في محطة «فوردو»، المقامة داخل جبل قرب مدينة قم، دون ضخ الغاز. ويمكن أن ينتج ضخ غاز اليورانيوم في تلك الأجهزة

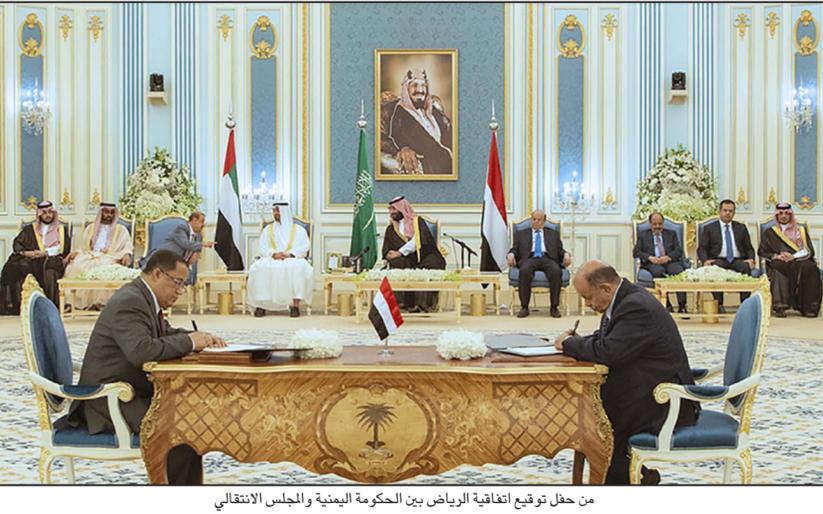
ويعتد أن انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق وأعدت فرض عقوباتها على إيران قلصت طهران تدريجياً التزاماتها في الاتفاق التي قيدت بموجبه برنامجها النووي مقابل رفع معظم العقوبات الدولية المفروضة عليها. ويسمح الاتفاق لإيران فقط بتشغيل أجهزة الطرد المركزي في محطة «فوردو»، المقامة داخل جبل قرب مدينة قم، دون ضخ الغاز. ويمكن أن ينتج ضخ غاز اليورانيوم في تلك الأجهزة

سياسيون يعتبرونه «صك تبييض» لجرائم الإمارات ومنح «الوصاية» للسعودية

اليمن: الحكومة والانتقالي الجنوبي يوقعان اتفاق الرياض

على خلال 15 يوماً من تاريخ توقيع هذا الاتفاق إلى معسكرات داخل عدن تحددها وتشرف عليها قيادة تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية. واشتمل أيضاً على نقل جميع القوات العسكرية التابعة للحكومة اليمنية والتشكيلات العسكرية التابعة للمجلس الانتقالي في محافظة عدن إلى معسكرات خارج محافظة عدن تحددها قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن. وذلك خلال 30 يوماً من تاريخ توقيع هذا الاتفاق، و«توجيهها بموجب خطط معتمدة وتحت إشراف مباشر من قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن». ونص الاتفاق على توحيد القوات العسكرية والتشكيلات المسلحة، وترقيتها وضما لوزارة الدفاع وإصدار القرارات اللازمة لها، وتوزيعها وفق الخطط المعتمدة «تحت إشراف مباشر من قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، خلال 60 يوماً من تاريخ توقيع هذا الاتفاق».

أما في الجانب الأمني، فقد تضمن ملحق الترتيبات الأمنية توحيد وإعادة توزيع القوات الأمنية الحكومية والتشكيلات الأمنية التابعة للمجلس الانتقالي في محافظة عدن وبقيتها المحافظات الجنوبية المجاورة لها، وإصدار القرارات اللازمة بذلك، خلال 60 يوماً من تاريخ توقيع هذا الاتفاق.



من حفل توقيع اتفاقية الرياض بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي

على تشكيل حكومة كفءة سياسية لا تتعدى 24 وزيراً، يعين هادي أعضاها بالتشاور مع رئيس الوزراء والمكونات السياسية، على أن تكون الحقائق الوزارية مناصفة بين المحافظات الجنوبية والشمالية، وذلك خلال مدة لا تتجاوز 30 يوماً من توقيع هذا الاتفاق».

وفي الوقت الذي استثنى فيه الاتفاق كل من أخطرطوا في أي أعمال قتالية أو تحريرية خلال أحداث عدن وأبين وشبوة من أي تشكيل حكومي، أكد على ضرورة أن يباشر رئيس وزراء الحكومة الحالية عمله في العاصمة المؤقتة عدن خلال مدة لا تتجاوز 7 أيام من تاريخ توقيع هذا

وقالت، في بيان بعد اجتماع استثنائي لها، إن «اتفاق الرياض سيؤسس لرحلة جديدة من حضور الدولة ومؤسساتها وواحدة القرار العسكري والأمني تحت سلطة الحكومة».

وأضافت أن «الوطن ضاق ذرعاً بالصراعات الجانبية، وأنه أحوج ما يكون اليوم إلى الأمل الذي يشعره بقرب انتهاء كابوس الانقلاب الحوثي الجائش على صدره». وأشارت إلى أن الاتفاق سيعمل على التسريع باستكمال تحرير بقية المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا جماعة الحوثي.

الملحق السياسي لاتفاق الرياض اشتمل

الجنوبي على المدن الرئيسية في الجنوب وعلى مؤسسات الدولة»، فيما اعتبره البعض الآخر «كارتة سياسية، بكل ما تحمله الكلمة من معنى، نظراً لما يحتويه من تخل عن السيادة لصالح دول خارجية». قالت مصادر سياسية بالقدس العربي: «إن «اتفاق الرياض يصريح العبارة يعد وسيلة لتبييض جرائم دولة الإمارات في اليمن ومنح المملكة العربية السعودية دور الوصاية على اليمن سياسياً وعسكرياً وأمناً فالرياض تصبح بموجب هذا الاتفاق هي صاحبة القرار وصاحبة السلطة الفعلية».

وعلى الرغم من المرارة الكبيرة التي كشفوا عنها جراء هذا الوضع الذي وصلت إليه الحكومة الشرعية في البلاد، أوضحت المصادر أن «الاتفاق يعد «أهون الشرين، الذين أحلما مر»، وقالوا إن اتفاق الرياض يعد «كارتة كبرى، ولكنه كان ضرورة ملحة، حيث إن بقاء الوضع معلقاً في المحافظات الجنوبية يعد مشكلة أكبر من الناحية الإنسانية والسياسية والاقتصادية».

ونذكروا بأن «الهدف الرئيس من هذا الاتفاق هو مصاردة السعودية للقرار السياسي اليمني بتشكيل كامل»، في المناطق الخارجة عن سيطرة مليشيا جماعة الحوثي. لتخوض الرياض بعد ذلك تسوية سياسية مع جماعة الحوثي لإنهاء الحرب في اليمن، وهي ضامنة السيطرة لمنع أي ترمد متوقع على أي اتفاق تبرمه مع الجماعة من أي طرف كان».

وصف نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، هاني بن بريك، اتفاق الرياض بأنه «نصر، لجميع الأطراف الموقعة عليه، وقال في تغريدة عبر موقع «تويتر»: «اتفاق الرياض نصر لنا جميعاً، للتحالف العربي بقيادة السعودية، وللشعب الجنوب، وللحكومة اليمنية».

وأضاف: «ليس هناك في هذه الأطراف مغلوب، الجميع انتصر بحكمة السعودية وعظيها الأكبر الإمارات للمشروع العربي». وكانت الحكومة قد أعلنت عن دعمها لاتفاق الرياض وجود السعودية لاحتواء الأحداث الأخيرة في عدن.

تعرّ - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

وقعت الحكومة اليمنية الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي، ذو توجه الانفصالي بدعم إماراتي، أمس الثلاثاء، في اتفاق الرياض، لحل المشكلة القائمة بين الطرفين في المحافظات الجنوبية التي تحت الإنقاذ في منتصف آب/ أغسطس الماضي تمرداً مسلحاً على الحكومة وسيطر بقوة السلاح على العاصمة المؤقتة عدن بدعم عسكري من أبو ظبي.

وحضر حفل التوقيع الرئيس هادي وكبار المسؤولين الحكوميين السعوديين واليمنيين والقيادات العليا في المجلس الانتقالي الجنوبي، إضافة إلى مبعوث الأمم المتحدة لدى اليمن مارتن غريفيت، والعشرات من الشخصيات الاجتماعية والسياسية اليمنية.

تشكيل حكومة وحدة

ونص اتفاق الرياض، الذي كانت «القدس العربي» نشرت مسودته قبل أكثر من عشرة أيام، على تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال شهر من التوقيع، وتفويض دور كافة سلطات ومؤسسات الدولة اليمنية، حسب ترتيبات سياسية واقتصادية ملحة، وإعادة تنظيم القوات العسكرية تحت قيادة وزارة الدفاع الحكومية حسب ملحق الترتيبات العسكرية المرفق بالاتفاق، وإعادة تنظيم القوات الأمنية تحت قيادة وزارة الداخلية حسب الترتيبات الأمنية الملحة بالاتفاق أيضاً.

ولتقت الأوساط السياسية اليمنية هذا الاتفاق بمواقف متباينة بين مؤيد ومعارض وبين متفائل ومتشائم من مضامينه، حيث اعتبره البعض «ضرورة للخروج من انسداد الأفق السياسي الذي أصاب البلاد منذ سيطرة المجلس الانتقالي

## شكاوى من تراجع الأخلاق والشهامة وانهايار الإعلام والصحافة وكثرة الانتهازيين انتفاضة في الصحف ضد أنصار الشيخ الشعراوي... وعودة الإخوان للتصالح بشروط

القاهرة - «القدس العربي» - حسنين كروم:

كان الخبير الأبرز والأهم بالنسبة للنظام والناس هو الاتصال الهاتفي، الذي أجراه الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وشكره فيه على تدخله لمحاولة إيجاد حل للأزمة بين مصر وأيوبيا حول شروط ومدة ملء خزان سد النهضة من مياه النيل. وشهادة ترامب بالرئيس وتأكيد له أنه سيعمل على إنجاح المفاوضات، لأن إيجاد حل ترضى عنه مصر سوف يخفف، إلى حد كبير، من حدة الأزمة، التي ستعزز لها بسبب نقص كميات المياه الواردة إليها، وهي أضرار يمكن احتمالها إلى حد ما.

كما أبرزت الصحف المصرية اجتماع الرئيس مع رئيس الوزراء وعدد من الوزراء التابعة تنفيذ خطط تطوير التعليم، التي بدأت وموافقة مجلس النواب على تعديل قانون العقوبات بزيادتها في حالة التعدي على أملاك الدولة. ولفت الانتباه البيان الذي أصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة عن نتائج عملياتها في الشرطة في الفترة من نهاية شهر أغسطس/ آب وشهري سبتمبر/ أيلول و أكتوبر/ تشرين الأول على الاتجاهات الاستراتيجية كافة، أي في سيناء والحدود الغربية مع ليبيا والجنوبي مع السودان، وشاركت فيها القوات الجوية، والذي يهمنها هنا هو الإيهايون وأسلحتهم، لأن البيان تضمن عمليات ضد مهربين للأسلحة والمخدرات، فقد تم تدمير مئة وخمسة عشر عربة دفع

رباعي، منها تسع عربات فقط على الاتجاه الشمالي الشرقي، أي في شمال وشرق سيناء، أما العربات، التي تم تدميرها على الحدود مع ليبيا فكان عددها 52، وعلى الحدود مع السودان أربع وخمسون عربة، مما يعني أن العناصر الإرهابية في سيناء لم تعد تملك أعدادا كافية من سيارات الدفع الرباعي.

وتم أيضا قتل سبعة وسبعين تكفيريا وتفجير مئتا من العورات الناسفة، التي تم زرعها في طرق تحرك القوات، أي أن قدرة العناصر الإرهابية على الحركة أصبحت محدودة وأعدادهم تراجعت بشكل كبير، خاصة وأن جهاز الأمن الوطني في وزارة الداخلية حقق نجاحات كبيرة في اختراقهم ومعرفة معظمهم وتم تصفية الكثيرين منهم، كما أن الخابرات الحربية حققت بدورها نجاحات مماثلة، خاصة وأن علاقاتها تاريخية مع عدد من القبائل إضافة إلى أن حسمته من عناصر «ولاية سيناء» مقيوض عليهم ويتعرضون إلى محاكمات علنية من مدة.

وأبرزت الصحف استعدادات مصر لإطلاق عدة أقمار اصطناعية، أما المقالات والتعليقات فقد لوحظ عدم وجود أي مقالة عن إعلان الرئيس من عدة أيام عن طرح شركات القوات المسلحة في البورصة، وكانت عن المعركة حول الشيخ المرحوم محمد متولي الشعراوي ومشاكل وانتقادات ومعارك متعددة.

الوطن، إطلاق سلسلة أخبار صناعية

ونبدا بالحكومة، التي على وشك تحقيق قفزة علمية نوعية، قال عنها زملائنا في «الوطن» محمد مجدي وأحمد أبو ضيف وكريم روماني: «تعتزم حكومة الدكتور مصطفى مدبولي، ورئيس مجلس الوزراء إطلاق سلسلة أرقام صناعية لأغراض الاتصالات، تحت اسم «طيبة سات»، وهي الأقمار التي تعمل الدولة المصرية عليها لإحداث نقلة نوعية في خدمات الاتصالات - ليس في مصر وحدها- بل وقارة أفريقيا، وذلك تنفيذاً لتوجهيات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتطوير قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بما يتماشى مع تحقيق استراتيجيات التنمية المستدامة (مصر 2030، حسب تقرير صادر عن رئاسة مجلس الوزراء، وقام تحالف عالمي مكون من شركتي «إير باص» و«تاليس لينيا سبيس» الفرنسيين أيضا وهما من كبرى الشركات العالمية العاملة في مجال تصنيع الأقمار الصناعية بتصنيع «طيبة 1»، وهو القمر الأول في «سلسلة طيبة» ومن المقرر إطلاقه من قارة أمريكا الجنوبية يوم 22 الشهر الجاري. واختص «إير باص» حسب تقارير صادرة عن الشركة الفرنسية بتصنيع القمر الصناعي على منطقتها المعروفة باسم «بيرو وستار إي 3000»، التي تعد من أحدث الطرازات من نوعها والتي تتميز بالمرونة العالية وكفاءتها الشبهو بها عالميا فيما تولت شركة «تاليس لينيا سبيس» مهام تزويد القمر الصناعي بالخدمات الخاصة بالاتصالات التي تضمن إجراء «اتصالات آمنة»، وذات نطاق عريض بجودة ودقة عاليتين».

اليوم السابع، مصر هزمت الفيروس سي

والى انجاز آخر، قال عنه في «اليوم السابع» رئيس تحريرها التفتيضي زميلنا وصديقنا أكرم القصاص، «لو كان أي شخص قال إن مصر سوف تتصارع على فيروس الكبد البوابي سي قبل عشر سنوات لم يكن أحد ليصدق، وربما اعتبره الناس جنونا، فقد كانت التقارير والإحصائيات تؤكد ارتفاع نسبة العدوى، وتضاربت أرقام المرضى وحامل الفيروس لتصل في بعض الإحصائيات إلى 15 مليونا، وقد توفى بسبب فيروس سي مئات الآلاف في الفترة من منتصف الثمانينات حتى خمس سنوات، وقد آلف الشباب حياتهم، بل وظلناهم في الخارج بسبب الفيروس، ومن تابع الملف الطبي خلال التسعينيات كان يتلقى تقارير متشائمة عن أسباب انتقال الفيروس واحتمالات ارتفاع أعداد المصابين من دون أفق ومراكز تستقبل حالة الفيل الفيلوس أنوع وأشكال من الاستغلال والمناخ استغللت قامة المرضى وبأسهم، وسعقت لترويج أدوية وهمية وأنوع من العلاج بالأعشاب أو يول الإبل وخلافه، فضلا عن عيادات فيروس سي، وتم عقد اتفاقات للحصول على السوفالدي، والذي كان أهم الأدوية لعلاج الفيروس في دول المرتفع يفتق حائلا، وما يزال يباع بآلاف الجنيهات في كل منطقة، فاعتقدت سره وقدمته بلجان ضمن الحدف والكشف والوعي التي ساهمت في شفاء ملايين المرضى، الذين أصابهم اليأس ومنحجهم الحملة أملا، نقول هذا بمناسية الشهادة التي تقدمها منظمة الصحة العالمية لمصر بخلوها من مرض فيروس سي خلال فعاليات الجمعية العامة المقبلة للمنظمة، ووصفت المنظمة العالمية حملة مصر بأنها أكثر حملة في تاريخ البشرية من حيث العمل والكفاءة والسرعة، تقرير المنظمة الدولية صدر بعد استمر 7 أشهر، والقسم 55 كيميسرا دوليا تابعوا حملة مصر، ووصف ريتشارد ديكستس أستاذ في المقيد للأمم المتحدة في مصر حملة القضاء على «فيروس سي» بأنها أفضل حملة في العالم ومثال يحتذى به».

والعريب في الأورام الحكومة التي نجحت في القضاء على فيروس سي، لم تنجح في توفير الجبنة الرومي والبسطة للتلاميد، وهو ما أخبرنا به زميلنا الرسام الكبير أحمد دياب في جريدة «روز اليوسف»، فقال إنه ذهب لزيارة صديق له فسمع ابته التلمية يسنا: «بابا هو صحيح في حاجة اسمها جبنة رومي» وفوجئ الأب، وقال في سره «ربنا يستر ويمسح عن البسطة»!

أزمة الإعلام والصحافة في البلاد

ومن أزمة الجبنة الرومي والبسطة، إلى أزمة الإعلام والصحافة، التي تجسد الحديث عنها بعد أن أثارها الرئيس مؤخرا، مما دفع زميلنا محمد عبد الحافظ، رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» أن يتفجر، ويقول عن الأزمة: «أما الإعلام فحدث عنه ولا حرج، فآفة الإعلام صحافة وتلفزيون ومواقع هي تخسول كل من هب ودب، هذا الجال وعدم وجود معايير محددة لنوعية وعدم الالتزام بمعايير سلوك صارمة، وعدم تطبيق بنود ميثاق الشرف الصحافي كل ذلك أدى إلى هذه الحالة المتهرئة التي يعيشها الإعلام الآن، فباسم الحرية ترتكب كل التجاوزات ووجود بعض الذين يقدمون مصالحهم الشخصية على المصالح العامة والذين يقومون بحماية المخطئين والمتجاوزين ليلغثوا من العوزبات التاديبية ورفع شعار الحفظ واجري جعل صورة المهنية للجمهور عن الإعلام ككل مشوشة وأصبحت العيارة التي ترددها الأغلبية د كلام جرائد، أي لا يجب الالتفات له أو تصديقه، ويتم رفض كل ما يهاجم ولا ينتقد عمال على بطا، ويتم وصفه بتعطياتي فينجح الكثيرون إلى الانتقاد، دون حجة والهجوم، دون مستند والنشر دون الحقيقة».

المصري اليوم، جهات في النظام أفضلت محاولة تعزير الأخبار

وفي «المصري اليوم» مع الاستاذ والكاتب في كلية الطب جامعة القاهرة الدكتور صلاح الغزالي حرب، سنجدده يشن هجوما ضد جهات في النظام أتهمها بالعدم على قتل محاولة تعزير الأخبار، وحذر النظام من استمرار سياسة كبت الآراء المعارضة، وقال تحت عنوان «هل هو حوار وطني أم تصفية حسابات»: «سعدتنا جميعا واستبشرتنا خيرا بالصورات التي يجريها الإعلامي المتميز عمرو أديب، الذي يشرتنا بوجود قائمة بأسماء بعض الشخصيات العامة التي تملك أفكارا ورؤى جديدة نابعة من خبراتنا السياسية والعملية في كل ما يخص مهمو الوطن ومستقبله، وبالغفيل بدأت هذه السلسلة بقاء مع محمد غنيم، رائد زراعة الكلى وصاحب الأيدي البيضاء على الآلاف من المصريين وغيرهم والمهموم دوما بالشان العام والموطن البسيط بشكل خاص، وبعد انتهاء

الدعوة للمصالحة مع الإخوان المسلمين

والمرعة الثانية زميلنا وصديقنا مرسي عطا الله، الذي أثار قضية الدعوة للمصالحة مع الإخوان المسلمين، ولم يرفضها، لكنه وضع شروطا قال عنها: «أتمنى على الذين يخرجون علينا بين الحين والآخر بطلبات صحي كتنا وما يزال نطالب به من أجل آراء الحياة السياسية، حتى جاء موعد اللقاء الثاني مع د. أسامة الكفراي حرب، التي تحدثت بصراحة المعهودة وخبرته السياسية الكبيرة في كل الموضوعات، التي أثارها عمرو أديب، ولم تكن ساعات حفر التفجرت في سماء وسائل التواصل الاجتماعي وبعض الصحف الصغرى باللوات الوفاقة وسوء الأديب من بعض المنتسبين إلى الإعلام باستخدام أحط الألفاظ وأكثرها سوقية تجاه د. أسامة، وهنا لا بد أن يلحور سؤال: ما معنى هذا الذي نراه؟ ومن يدبر دفة الإعلام في مصر؟ وملصحة من؟ ومن يصدر التعليمات والتوجيهات بمهاجمة هذا أو مدح ذلك؟ هناك فارق كبير بين حرية الرأي التي كفلها الدستور والقانون والتي تنادي بها زمن وبين السب والقذف والتناكب بالألقاب، الذي يجرمه الدستور والقانون، وهناك فارق كبير بين من قضى عمره في محراب الطب أو السياسة بكل أمانة وشرف وبين أولئك الذين يأكلون على كل الموائد ويلقون الأحذية، بحثا عن منصب أو مكافأة، أقولها بكل وضوح نحن في مفترق الطرق، فإسما إن نتفق النواذ على يتنفس الناس هواء نقيا من خلال حوارات هادئة متحضرة تسمح بكل الآراء البليغة من مستقبل أفضل لهذا البلد، وإسما إن نطفي الأنوار ونسد الستار ونكتم الأقواء وهو أمر لن يكتب له النجاح والاستمرار بحكم التاريخ».

الجمهورية، تهاجم منفي التيك أوي

والى المعركة، التي اندلعت بسبب مقدمة برامج شبابة اسمها شريف منير، إبنة الفنان شريف منير، قالت في قناة «الحدث» إن الشيخ الشعراوي نشر الطرף قامت الدنيا ضدها، وخصص زميلنا خالد السكران، رئيس تحرير «نساء» مقالة يوم تحت عنوان «الإ شعراوي»، وفي «الجمهورية»، قال زميلنا السيد اليابسي: «تحدثت عن أزمة الجهل في أوساط المثقفين، وعن صغار يجلسون فوق مقاعد كبيرة عليهم ويتصورون لهم تفوق قدراتهم وثقافتهم وخبراتهم، عن قضية الذبذبة التي أمانت داعية إسلامي معتدل فإنها كانت تعبير عن قلة المعلومات والخبرة والتصدي لقضايا نفوق الفترات الثقافية والاجتماعية المتأخرة، وهي مثال يوضح خواء أفكارنا متاصلنا لجيل جديد من منفي «التيك أوي»، الذين أماتت الساحة الإعلامية والثقافية والذين أضاعوا بوصلة التوجه والتوجيه، والذين أصبحوا يسيطرون على الساحة، ولكنهم فقدوا التواصل الحقيقي مع الرأي العام، الذي أصبح عازقا عنهم لأنهم لم يعد في مقدورهم الوصول والتأثير فيه».

روز اليوسف، الشيخ الشعراوي ليس منزها

لكن زميلنا أحمد باشا، رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف»، والذي يوقع باسم رشدي أباطة قال: «قالت رأيها في الراحل محمد متولي الشعراوي، وهو من هو - حرمه عليه - لكن الحق والحق نقول إنه ليس منزها عن النقد ولا تنتسب عليه قديمة ما كان يفسره لأن التفسير نفسه ليس مقدسا، هو ببساطة خلاصة فكر بشري في عصره القرآن، «أسما الشريف، وصفت متولي الشعراوي بأنه متطرف، ولعلم هذا رأي متيقن كثر، ولكنهم يخافون من قول آرائهم، خشية مواجهة المجتمع، هم سبب رئيسي لكي ترتع جماعات الطرף في الساحة، بينما يتلون في لحظات الدفاع عن هذه الحرية ولا يقفون على دفع ثمنها».

المصري اليوم، ترهيب واستنابة فتاة تلفزيونيا

وفي «المصري اليوم» هاجم زميلنا وصديقنا حمدي رزق أنصار التلفزيون وحرية الفكر لصمتهم عن الرهاب الذي تعرضت له القادة ونكر البعض مواقف الشعراوي، وقال: «في تاريخ 30 أكتوبر/تشرين الأول 1995 زار الشيخ الشعراوي فجأة قبر عبد الناصر وقرأ الفاتحة على روحه، ثم رحل عن نكرا، وفي المصريح: «قررت بعرض كلمة عابرة قلتها في حقه زور ضريحه، يجب على الإنسان ألا يسيء الظن بفعل أحد، وأن يترك سرائر الناس لله وحده»، هذا طريق أمام الدعوة خطه حيا، ما بال سندنه الصريح الحط على «أسما شريف منير» جازو الذي. زمان كان الغلط في الإمام البخاري من الكباثر، الآن الغلط في الشيخ الشعراوي من الكباثر. الشعراوي في قبره بات مقدسا مصوغا من جرح الحديث ومعلوم جرح الحديث النبوي الشريف علم يتنفع بالبعد عما أتاه الإمام في حياته بعد مماته غنيمية، كما يمتصون الصمت الرهيب الذي لف رؤوس الكفاب والمفكرين إلا قليلا من المقربين، جرد يوم الصمت على الإهراج والتكفير الذي مورس على فتاة صغيرة غرست تغريدة يورثنا ضعفها على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس، الذي هو ليس بعقدس ولا معصوم ولم يدع في حياته التوجه، ويغنيها لو كان الإمام يبتسنا حيا لسمح على رأس «أسما» وحوارها في الأمر وبين لها مقصد الذي ربما غم عليها يا ويل مصر ورتة فكره المفقوتين على حواراته لا يبدون سماحة ولا يتسامحون، بل يرهبون من يعمل فكره، فيما أتاه الإمام واعتباره لا ينطق عن الهوى وهو من وصف تفسيره للقرآن الكريم بالخواطر وقبض الخاطر ليس آيات بيئات منزلات بل رأي يجوز على الجرح والقاعدة المنسوبة للإمام مالك «كل يؤخذ من كلامه ويرد «فرسان العبد تفسروا الحماية الحيض صغف على ضعف وهما على وجه تقر يخط في الحق في التفكير في حق جرح الحديث والقاعدة الراسنة، كل يؤخذ من كلامه ويرد، إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم» تراجع عجيب أمام تمدد رهيب يلجئنا الصمت ويرهنا بانقيس

## الروائي الأردني مجدي دعبيس: متفائل بالمستقبل ما دامت الكتابة شغفا وليست نزوة عابرة

**الوصول والتأثير.**  
■ ماذا بين رواياتك وسيرتك الذاتية؟ وما هي الرواية التي أثرت فيك؟  
□ في ما أظن، لم تظهر سيرتي الذاتية في الروايتين الصادرتين، ولكن ربما بدرت جزئيات بسيطة هنا أو هناك. في مراحل الوعي الأولى حزنت جدا لصير كوازيمودو في «أحدب نوتردام»، وأظن أنها دفعتني للقراءة والبحث عن نماذج إنسانية مؤثرة.

■ ما هي الصعوبات التي تواجهك كمبدع، وتواجه جيل الشباب من المبدعين حسب رأيك؟  
□ قلة الوقت المتوفر للقراءة والكتابة معضلة مؤثرة بالنسبة لي، ما بين العائلة والدراسة والانشغالات الأخرى، لا يبقى من ساعات النهار أو الليل ما يصلح للتعامل أو مراجعة النصوص المكتوبة على الأقل.

■ ماذا يعني لك حصولك على جائزة (كتارا) عن روايتك الأولى «الوزر المالح»؟  
□ جائزة كتارا حلم تحقق بأسرع مما توقعته وسعدت بها كثيرا، لأنها تعني الوصول إلى شريحة أكبر من القراء وتناولها بالنقد والتحليل من قبل المختصين الأمر الذي يحمل في طياته الفائدة القصوى للرواية، من حيث التأشير إلى نجاحاتها وإخفاقاتها.

■ كسا أن ترجمتها إلى اللغة الإنكليزية يعني أن ثقافة مختلفة أصبح بإمكانها الاطلاع على الرواية والتفاعل معها.  
■ ما هي القضية الرئيسية عند مجدي دعبيس؟ وكيف تفرق مسؤولية المبدع في صنع المستقبل العربي؟  
□ قول الآخر والافتتاح على الثقافات الأخرى ومحاولة تفهم وجهة النظر المقابلة، التشدد والتعزس خلف آراء جامدة لا تتفاعل مع المدخلات الجديدة بروح العصر لا تتخدم المجتمع والثقافة. مسؤولية المبدع تعرية المظاهر السلبية وتعظيم قيم التسامح والحرية والتعايش والانتصار للحق.

■ وماذا عن مجموعتك الرئيسية عند مجدي دعبيس؟  
□ تطرح مجموعة «بيانات الضالين» مواضيع اجتماعية مختلفة من فقر وبطالة ومخدرات وفساد، وفيها أيضا من القلق الوجودي. تعتمد غالبية القصص على أسلوب المفارقة التي تأتي بيها في مباتنة.

■ كيف تحولت من الكتابة الروائية إلى الكتابة القصصية؟ وكيف تقيم مساهماتك في فني الرواية والقصة القصيرة؟  
□ في يمتلك أدوات السرد اللازمة يستطيع التقليل بين الرواية والقصة، وربما المسرح أيضا وقد يتكشف أنه يجيد القصة أكثر من الرواية. على الكاتب أن يجرب ويطور أدواته باستمرار من خلال القراءة والاطلاع على تجارب الآخرين، ما زلت في بداية الطريق والوقت لم يحن بعد للحديث عن مساهمة فعلية وإضافة نوعية في الرواية والقصة القصيرة.

■ هل أنت من المتفائلين بمستقبل الرواية في الأردن والوطن العربي؟  
□ هناك حراك روائي متصاعد في الأردن، بحيث لم يعد فعل القراءة قادرا على مواكبة كل هذه الإصدارات، ولكن في المقابل تظهر روايات مدهشة ومشغولة بإحكام من قبل روايين محترفين. مقال بالمتفائل ما دامت الكتابة هاجس وشغف وليست نزوة عابرة.



■ هل ثمة رقيب داخلي بينك وبين ما كتبت تلمح إلى قوله في روايتك الثانية «حكايات الدرج»؟  
□ الرقيب الداخلي موجود وربما يكون في حاجة لوقت أطول حتى أتخلص منه نهائيا لكنه اليوم لم يقم بعمليات كبرى، وإنما هي مجرد جراحة بسيطة لم تشوه المعنى ولا الشكل، وما كنت أنوي قوله، قلته وربما هناك أعمال لاحقة تبرز الموضوع الذي نتحدث عنه هنا.

■ هل هناك ثوابت في العمل الإبداعي الأدبي؟ أم أن الحرية هي الثابت الوحيد؟  
□ الحرية محفز أساسي لإطلاق العمل الأدبي ولكن يجب أن يشمل الفعل الإبداعي على الأصالة، التي لا تتعارض مع الحرية، وليس لها ضوابط مكتوبة، ولكن هي مزيج من عناصر مختلفة يدرك الكاتب مداها ومقاييرها فيستخدمها بالقدر المطلوب.

■ وكيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

■ في رأيك، إلى أي حد يبرصد الكاتب حركة المجتمع؟ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟  
□ الرواية في عصر التحولات أصبحت الشاهد على ما يحدث ويمرور في الفضاء العربي من أساليب وطموحات وثورات، وربما تصبح بعض الروايات من المراجع التي يوسطنس بها لرصد نبض المجتمع وتوجهاته، في رأيي التغيير بطيء، لأن الفتنة التي تقرأ محسوسة، وربما هنا يبرز دور السينما والتلفزيون، وتحويل بعض الأعمال إلى دراما، التي لديها جمهور أوسع وبالتالي هناك قدرة ملموسة على

### حاوره: نضال القاسم

من بين التجارب الجديدة في الرواية العربية، تأتي تجربة القاص والروائي الأردني مجدي دعبيس، التي اعتمدت الخروج على الأشكال الثابتة للتأليف الروائي، بدون استعراضات فارغة تحت مُسمى الحداثة، فقد قدّم هذا الروائي الشاب اجترحا في الكتابة السردية يخصه وحده، وبمناسبة حصول روايته الأولى «الوزر المالح» على جائزة (كتارا) لهذا العام.. كان لـ«القدس العربي» معه هذا الحوار..

■ بداية.. ماذا نقرا في هوية مجدي دعبيس؟  
□ أنا مهندس اتصالات ومعيد متقاعد في سلاح الجو الملكي، وأعتقد حاليا على تحصيل درجة الماجستير ب تخصص (علوم وهندسة النانو تكنولوجي) من جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. صدرت لي روايتان: «الوزر المالح» عام 2018 و«حكايات الدرج» عام 2019 بالإضافة إلى مجموعة قصصية بعنوان «بيادق الضالين».

■ كيف بدأ مشاركتك مع الرواية، وماذا يعني لك فعل الكتابة؟  
□ اعتقد أن القصة تتكرر مع معظم الكتاب وهي الانجذاب نحو القراءة في المراحل العمرية المبكرة فتتشكل اللغة وتترامم المعرفة والخبرات الحياتية مع تقدم العمر. تشعر في مرحلة معينة بأنه لديك ما تقوله وأن الخيال الروائي والبناء الفني وحركة الشخصيات أمور يمكن تشكيكها وبلورتها بالاتجاه الذي تريد، ثم يتحول الأمر إلى هاجس ونقل متعب يسمى الكاتب من خلال الكتابة إلى إزاحته عن ظهره. الكتابة شغف والرواية رحلة لاكتشاف الذات والغوص في النفس البشرية.

■ وكيف تتجسد التجربة الإبداعية في ذهنك أولاً صورة المكان؟ أم صورة الشخصية أم الأحداث؟  
□ لسنت متأكدًا من الترتيب الذي يتم به الأمر، لكن تتوالى الصور والأحداث والشخصيات، وتتطور خلال عملية الكتابة، وعند مراجعة النص تظهر لديك غثرات ونواقص وأحيانا زوائد، تتسلسل الأحداث المتخصصة.

■ تستخدم مفردات لافتة في السرد، من أين استقيت هذه اللغة؟  
□ اللغة هي الحاضنة التي تحمل الأفكار والرؤى، لكنها ليست الهاجس الذي يسيطر على العمل الأدبي. تنوع مصادر القراءة من الكتب الكلاسيكية إلى الإصدارات الحديثة بحسن قدرة التركيب على مستوى الجملة، وهذا أمر بالغ الأهمية.

■ يحل الحوار في رواياتك حيزاً كبيراً، لماذا التركيز على عنصر الحوار، وماذا يضيف الحوار للنص الإبداعي؟  
□ الحوار الجيد من مقومات العمل المتناسك على أن لا يكون هناك إسفاف أو محشو لا لزوم له. الحوار والنولوج والوصف عناصر تكمل بعضها وتكشف خبايا الشخصية ودوافعها والنموذج الذي تمثله وتدفع بالأحداث إلى الأمام الساخنة.

■ كيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

■ في رأيك، إلى أي حد يبرصد الكاتب حركة المجتمع؟ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟  
□ الرواية في عصر التحولات أصبحت الشاهد على ما يحدث ويمرور في الفضاء العربي من أساليب وطموحات وثورات، وربما تصبح بعض الروايات من المراجع التي يوسطنس بها لرصد نبض المجتمع وتوجهاته، في رأيي التغيير بطيء، لأن الفتنة التي تقرأ محسوسة، وربما هنا يبرز دور السينما والتلفزيون، وتحويل بعض الأعمال إلى دراما، التي لديها جمهور أوسع وبالتالي هناك قدرة ملموسة على

■ كيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

■ في رأيك، إلى أي حد يبرصد الكاتب حركة المجتمع؟ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟  
□ الرواية في عصر التحولات أصبحت الشاهد على ما يحدث ويمرور في الفضاء العربي من أساليب وطموحات وثورات، وربما تصبح بعض الروايات من المراجع التي يوسطنس بها لرصد نبض المجتمع وتوجهاته، في رأيي التغيير بطيء، لأن الفتنة التي تقرأ محسوسة، وربما هنا يبرز دور السينما والتلفزيون، وتحويل بعض الأعمال إلى دراما، التي لديها جمهور أوسع وبالتالي هناك قدرة ملموسة على

■ كيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

■ في رأيك، إلى أي حد يبرصد الكاتب حركة المجتمع؟ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟  
□ الرواية في عصر التحولات أصبحت الشاهد على ما يحدث ويمرور في الفضاء العربي من أساليب وطموحات وثورات، وربما تصبح بعض الروايات من المراجع التي يوسطنس بها لرصد نبض المجتمع وتوجهاته، في رأيي التغيير بطيء، لأن الفتنة التي تقرأ محسوسة، وربما هنا يبرز دور السينما والتلفزيون، وتحويل بعض الأعمال إلى دراما، التي لديها جمهور أوسع وبالتالي هناك قدرة ملموسة على

■ كيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

■ في رأيك، إلى أي حد يبرصد الكاتب حركة المجتمع؟ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟  
□ الرواية في عصر التحولات أصبحت الشاهد على ما يحدث ويمرور في الفضاء العربي من أساليب وطموحات وثورات، وربما تصبح بعض الروايات من المراجع التي يوسطنس بها لرصد نبض المجتمع وتوجهاته، في رأيي التغيير بطيء، لأن الفتنة التي تقرأ محسوسة، وربما هنا يبرز دور السينما والتلفزيون، وتحويل بعض الأعمال إلى دراما، التي لديها جمهور أوسع وبالتالي هناك قدرة ملموسة على

■ كيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

■ في رأيك، إلى أي حد يبرصد الكاتب حركة المجتمع؟ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟  
□ الرواية في عصر التحولات أصبحت الشاهد على ما يحدث ويمرور في الفضاء العربي من أساليب وطموحات وثورات، وربما تصبح بعض الروايات من المراجع التي يوسطنس بها لرصد نبض المجتمع وتوجهاته، في رأيي التغيير بطيء، لأن الفتنة التي تقرأ محسوسة، وربما هنا يبرز دور السينما والتلفزيون، وتحويل بعض الأعمال إلى دراما، التي لديها جمهور أوسع وبالتالي هناك قدرة ملموسة على

■ كيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

■ في رأيك، إلى أي حد يبرصد الكاتب حركة المجتمع؟ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟  
□ الرواية في عصر التحولات أصبحت الشاهد على ما يحدث ويمرور في الفضاء العربي من أساليب وطموحات وثورات، وربما تصبح بعض الروايات من المراجع التي يوسطنس بها لرصد نبض المجتمع وتوجهاته، في رأيي التغيير بطيء، لأن الفتنة التي تقرأ محسوسة، وربما هنا يبرز دور السينما والتلفزيون، وتحويل بعض الأعمال إلى دراما، التي لديها جمهور أوسع وبالتالي هناك قدرة ملموسة على

■ كيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

■ في رأيك، إلى أي حد يبرصد الكاتب حركة المجتمع؟ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟  
□ الرواية في عصر التحولات أصبحت الشاهد على ما يحدث ويمرور في الفضاء العربي من أساليب وطموحات وثورات، وربما تصبح بعض الروايات من المراجع التي يوسطنس بها لرصد نبض المجتمع وتوجهاته، في رأيي التغيير بطيء، لأن الفتنة التي تقرأ محسوسة، وربما هنا يبرز دور السينما والتلفزيون، وتحويل بعض الأعمال إلى دراما، التي لديها جمهور أوسع وبالتالي هناك قدرة ملموسة على

■ كيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

■ في رأيك، إلى أي حد يبرصد الكاتب حركة المجتمع؟ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟  
□ الرواية في عصر التحولات أصبحت الشاهد على ما يحدث ويمرور في الفضاء العربي من أساليب وطموحات وثورات، وربما تصبح بعض الروايات من المراجع التي يوسطنس بها لرصد نبض المجتمع وتوجهاته، في رأيي التغيير بطيء، لأن الفتنة التي تقرأ محسوسة، وربما هنا يبرز دور السينما والتلفزيون، وتحويل بعض الأعمال إلى دراما، التي لديها جمهور أوسع وبالتالي هناك قدرة ملموسة على

■ كيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

■ في رأيك، إلى أي حد يبرصد الكاتب حركة المجتمع؟ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟  
□ الرواية في عصر التحولات أصبحت الشاهد على ما يحدث ويمرور في الفضاء العربي من أساليب وطموحات وثورات، وربما تصبح بعض الروايات من المراجع التي يوسطنس بها لرصد نبض المجتمع وتوجهاته، في رأيي التغيير بطيء، لأن الفتنة التي تقرأ محسوسة، وربما هنا يبرز دور السينما والتلفزيون، وتحويل بعض الأعمال إلى دراما، التي لديها جمهور أوسع وبالتالي هناك قدرة ملموسة على

■ كيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

■ في رأيك، إلى أي حد يبرصد الكاتب حركة المجتمع؟ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟  
□ الرواية في عصر التحولات أصبحت الشاهد على ما يحدث ويمرور في الفضاء العربي من أساليب وطموحات وثورات، وربما تصبح بعض الروايات من المراجع التي يوسطنس بها لرصد نبض المجتمع وتوجهاته، في رأيي التغيير بطيء، لأن الفتنة التي تقرأ محسوسة، وربما هنا يبرز دور السينما والتلفزيون، وتحويل بعض الأعمال إلى دراما، التي لديها جمهور أوسع وبالتالي هناك قدرة ملموسة على

■ كيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

■ في رأيك، إلى أي حد يبرصد الكاتب حركة المجتمع؟ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟  
□ الرواية في عصر التحولات أصبحت الشاهد على ما يحدث ويمرور في الفضاء العربي من أساليب وطموحات وثورات، وربما تصبح بعض الروايات من المراجع التي يوسطنس بها لرصد نبض المجتمع وتوجهاته، في رأيي التغيير بطيء، لأن الفتنة التي تقرأ محسوسة، وربما هنا يبرز دور السينما والتلفزيون، وتحويل بعض الأعمال إلى دراما، التي لديها جمهور أوسع وبالتالي هناك قدرة ملموسة على

■ كيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

■ في رأيك، إلى أي حد يبرصد الكاتب حركة المجتمع؟ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟  
□ الرواية في عصر التحولات أصبحت الشاهد على ما يحدث ويمرور في الفضاء العربي من أساليب وطموحات وثورات، وربما تصبح بعض الروايات من المراجع التي يوسطنس بها لرصد نبض المجتمع وتوجهاته، في رأيي التغيير بطيء، لأن الفتنة التي تقرأ محسوسة، وربما هنا يبرز دور السينما والتلفزيون، وتحويل بعض الأعمال إلى دراما، التي لديها جمهور أوسع وبالتالي هناك قدرة ملموسة على



سايد يقطين\*

## الدراسات الأدبية الرقمية

كلما تطورت أشكال الممارسة الأدبية تطور الوعي بها، وتبدلت صور دراستها. كما أن الدراسة الأدبية يمكن أن تتطور متى انتهت إلى أن هناك ضرورة لتجديد أدواتها وتصورتها، وبعد وصول ما تحقق منها إلى الطريق المسدود.

يمكننا التعديل على ذلك بما عرفته الدراسة الأدبية المعاصرة، التي تأسست على خلفية لسانية خلال الحقبة البيئية، التي عملت على اعتبار العمل الأدبي لغويا بامتياز. فبواسطة اللغة يمثل الإبداع العالم ويمثله، ويقدمه محملاً بمختلف طرائق التقديم التي طورها المبدعون، تحقيقاً لغايات جمالية ودلالية وتدويلية. كان هذا التطوير ضروريا لتجاوز ما كان سائداً خلال حقبة ما قبل البيئية، التي اعتبر فيها الأدب تعبيراً عن الواقع الاجتماعي والنفسي، وكانت توجه الدراسة الأدبية في هذا الإطار العلوم الاجتماعية والنفسية والسياسية.

عندما اتخذت الدراسات الأدبية اللسانيات خلفية لها، ونموذجاً قابلاً للاحتذاء، خلقت لها طموحا جديدا في دراسة الأدب، يتمثل في انتهاج البعد العلمي في الدراسة، وتبعا لذلك تم تغيير الموضوع الذي تشغلت به والذي انتقل من الأدب الذي كان يتحقق من خلال أجناسه وأنواعها: القصيدة والرواية والمسرحية، إلى «الخطاب»، أو «النص». ولما كان مفهوم الخطاب والنص يقتضيان عدة نظرية ومنهجية جديدة استغادت الدراسات الأدبية من إجراءات اللسانيات ومنهجها، وعملت على تطويرها لتتلاءم مع مستلزمات وخصوصيات أي خطاب أدبي، وكان من نتائج ذلك الانتقال من «مناهج» خارجية تدرس الأدب مثل: علم الاجتماع أو علم النفس، أو التاريخ إلى بروز اختصاصات علوم جديدة، تبحث في الخطاب أو النص وتعمل على فهمها فهما يقوم على المحاينة أو الملاءمة العلمية.

من بين هذه الاختصاصات، «تحليل الخطاب» على الطريقة الفرنسية، أو «لسانيات النص»، بالكتابة الأنكلو أمريكية، وإذا كان هذان الاختصاصات مرتبطين أكثر باللسانيات، وهي تسعى إلى توسيع مجال موضوعها بالانتقال من الجملة إلى ما يتعداها (الخطاب)، فإن علمين أدبيين ظهرا في الحقبة نفسها، وحاول كل واحد منهما الاختلاف مع اللسانيات، وإن كان يتخذها منطلقا وأساسا للنظر والعمل، فرضا نفسيهما على المشتغلين بالأدب واللسانيات معا، وحقق كل منهما لنفسه مسارا خاصا. هذا العلمان هما: البويطيقا (نظرية الخطاب الأدبي) من جهة، والسيميائيات الأدبية، من جهة أخرى، إلى جانب محاولات لتطوير البلاغة، وبروز الأسلوبية.

مع هذين العلمين صرنا أمام ثلاثة مفاهيم مركزية تتصل بما كان يسمى الأدب. هذه المفاهيم الثلاثة هي: الخطاب، النص، العلامة. تتداخل هذه المفاهيم وتتقاطع، ويتميز بعضها عن بعض. وحسب طرائق اشتغالها جميعا تطورت الدراسات الأدبية وتعددت مستويات تحليلها لكل منها، وانتقلت مع الزمن من المحاينة التي كانت تقديما في بداية تشكلها (البيئية) إلى تجاوز الوقوف على الحدود الداخلية لكل منها، إلى ما يحيط بها من شروط وسياقات خارجة عنها، وقد أتاح لها ذلك الافتتاح على غيرها من الاختصاصات التي كانت في بداية تشكلها منغلقة دونها (ما بعد البيئية).

إن من بين أهم ما تحقق في المرحلة البيئية، وتطور في ما بعدها، إلى جانب هيممة مفاهيم الخطاب والنص والعلامة، بروز مصطلح «السرد» الذي حل محل «الأدب» تقريبا، على اعتبار أنه الاسم الجامع لكل التجليات التي كانت مجتمع في كلمة الأدب. فالسرد موجود في كل شيء، ولا يكاد يخلو منه خطاب أو نص، أو علامة كيفما كانت أجناسها أو أنواعها. لهذا السبب نجد التطور الحقيقي الذي طرأ مع العلمين معا هو: السرديات (علم الخطاب السردية)، والسيميائيات السردية (علم العلامات السردية). إن العلمين معا، وقد تأسسا في نطاق التطور الذي عرفته اللسانيات، كان اهتمامهما معا ينصب بالدرجة الأولى على كل ما هو لغوي أو لفظي، وإن كان في طموحهما معا الاشتغال بغيره من العلامات، ولأسيما مع السيميائيات.

لكن التطور الذي طرأ مع ما كان يصاحب العلامات والخطابات اللغوية مع الوسائط الجماهيرية (السينما، الفيديو...) جعل هذين العلمين يضعان في أفق انشغالتهما البحث ليس فقط في ما ينصل بالعلامات اللغوية، ولكن أيضا بما يتوسل بغيرها من العلامات غير اللغوية: الرسم، التصوير، الحركة.. على اعتبار أنها أيضا تتقدم إلينا من خلال السرد (الرواية المصورة، الرسوم المتحركة..). وكان لتطور الوسائط المتعددة، وبعدها الوسائط المتفاعلة مع الثورة الرقمية، وإقدام بعض المبدعين على الاستفادة من الوسيط الجديد في إنتاج أعمالهم الإبداعية، أن بدأ مفهوم النص والخطاب والعلامة يتحددان ليس فقط من خلال الوسائط القديمة، ولكن أيضا بواسطة ما هو رقمي. أدى ذلك إلى بروز الخطاب الرقمي، والنص الرقمي، والعلامات الرقمية. ونجم عن ذلك تطور في الدراسات الأدبية الرقمية، وبذلك صرنا أمام: السرديات الرقمية، والسيميائيات الرقمية.

نلاحظ من خلال هذه الصيرورة تبدا على مستوى الممارسة الإبداعية بانتقالها من النص الإبداعي اللغوي إلى «النص الإبداعي الرقمي». وعلى مستوى الدراسة الأدبية انتقالها من الدراسة الأدبية إلى الدراسة الأدبية الرقمية. وما لا ينتبه إليه المهتمون العرب بهذه الدراسات الجديدة هي أنها وليدة تطور العلم الأدبي، وليس النقد الأدبي بمعناه التقليدي.

■ كيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

■ في رأيك، إلى أي حد يبرصد الكاتب حركة المجتمع؟ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟  
□ الرواية في عصر التحولات أصبحت الشاهد على ما يحدث ويمرور في الفضاء العربي من أساليب وطموحات وثورات، وربما تصبح بعض الروايات من المراجع التي يوسطنس بها لرصد نبض المجتمع وتوجهاته، في رأيي التغيير بطيء، لأن الفتنة التي تقرأ محسوسة، وربما هنا يبرز دور السينما والتلفزيون، وتحويل بعض الأعمال إلى دراما، التي لديها جمهور أوسع وبالتالي هناك قدرة ملموسة على

■ كيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

■ في رأيك، إلى أي حد يبرصد الكاتب حركة المجتمع؟ وإلى أي مدى يمكن أن يحدث تغييراً في مجتمعه؟  
□ الرواية في عصر التحولات أصبحت الشاهد على ما يحدث ويمرور في الفضاء العربي من أساليب وطموحات وثورات، وربما تصبح بعض الروايات من المراجع التي يوسطنس بها لرصد نبض المجتمع وتوجهاته، في رأيي التغيير بطيء، لأن الفتنة التي تقرأ محسوسة، وربما هنا يبرز دور السينما والتلفزيون، وتحويل بعض الأعمال إلى دراما، التي لديها جمهور أوسع وبالتالي هناك قدرة ملموسة على

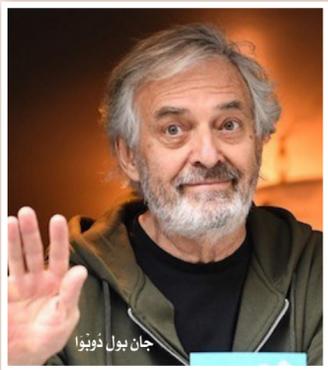
■ كيف ترى سقف الحرية لدى المبدع في العالم العربي؟  
□ اختلفت الصورة النمطية لسقف الحريات عما كانت عليه في العقود السابقة، وربما كان لوسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الجديدة الدور الأكبر في هذا التحول، فالفضاء مفتوح وقادر على استيعاب كل ما يُنتشر.

## جان بول دُوبواَ الفائز بجائزة غونكور: أكتب لأشتري الوقت!

### باريس – «القدس العربي»:

فاز الروائي الفرنسي جان بول دُوبواَ (69 عاماً) بجائزة غونكور الأدبية الشهيرة التي يراس لجنة تحكيمها الإعلامي والمُتَّفَق الفرنسي برنار بيغو، وذلك عن روايته «كل الرجال لا يستوطنون العالم بالطريقة نفسها» الصادرة عن دار لوليفينييه بعد أن حظي بستة أصوات مقابل أربعة لمؤلفه أيلي توتومب صاحبة رواية «عطش». وقد سبقَ لدُوبواَ أن فاز عام 1997 بجائزة «فرانس تلغزيون» عن روايته «كينيدي وأنا» التي تحولت إلى فيلم، كما نال جائزة «فيمينيا» سنة 2004 عن روايته «حياة فرنسية». عمل هذا الروائي منذ شبابه في الصحافة الثقافية الفرنسية على غرار «لو ماتان دو ياري» و«لو فويل أو بيسيرفاتور»، وأصدر 22 كتابا بمعدل كتاب كل سنة، يفعل ذلك بتحفظ كبير، وبعيدا عن أضواء المشهد الثقافي الفرنسي.

وما يُميِّز روايات دُوبواَ هو تماهي أحوال شخصياتها الرئيسية بأحواله هو، بل ومع تاريخه العائلي ذاته، وذلك من حيث الإحساس بالوحدة، والنفور من الواقع، والهروب إلى الخيال نشداً للرَّاحة النَّفسية. ناهيك عن الاستغراق في القلق على حدِّ قوله في أحد حواراته: «إنني أعيش حالة من القلق، وساموت في حالة من القلق، لذلك أنا أكتب قلقي». هذا، إضافة إلى حرصه في جل رواياته على تسمية أبطالها اسم «بول» (وهو اسمه)، وتسمية بطلاتها اسم «آن»، ولكل هؤلاء شغف بالسَّيارات ذات الماركات العالمة، وميل إلى تربية الكلاب وركوب الطائرات الصغيرة، وهم يسعون دوماً إلى الاعتناء بحدائق بيوتهم وتأمّل عبثية الوجود البشري، والبحث عن سبيل إلى تحقيق سعادة ممكنة، وفي هذا يقول دُوبوا: «الأمر الوحيد الذي يعنيني هو أن أعيش، الوظيفة الحقيقية الوحيدة هي أن أعيش، إنها أسوأ وظيفة، وهي أيضا أفضل وظيفة، وتستغرق مني بعض الوقت، لذلك أكتب لأشتري الوقت، ولذلك فقد اختار أن يكتب من الساعة العاشرة من كل يوم إلى الساعة



جان بول دُوبواَ

الثالثة من اليوم القادم. والسؤال المحوري لرواية دُوبوا المتوجَّعة بغونكور هو التالي: «كيف نظل إنسانيين في عالم غير إنساني؟» وهو سؤال دُوبوي حاول الكاتب الإجابة عنه عبر حكاية الشاب «بول هانسن» وهو من عائلة يسودها الاختلاف والخصام فأبوه قسّ دماركي من جوتلاند فقد إيمانه، وأمّه امرأة من مدينة تولوز الفرنسية متحرّرة ومحبة للسينما، وقد توزعت مشاهد هذه الحكاية على فضاءين:

أما الفضاء الأول فهو داخل سجن مونتريال بكندا أين قضى بول سنّتين في عنبر ضيق مع أحد أعضاء فرقة «ملائكة الجحيم» ويدعى باتريك هورتون، الذي وإن بدا في جل وقته مثل بركان يستعدّ للانفجار في أي لحظة فإن الحديث معه يكشف عن أنّ له قلباً طفولياً متمسّاحا. وفي هذا السجن يستمر بول كل وقته لتذكّر موت جدّه وجذته اللذين توفيا على إثر حادث مروري أليم.

لا يعيشون بالطريقة نفسها في العالم». وبسماحة لهذا الاعتراف، يفقد بول والده. ويبقى وحيدا في كندا، وقد صادف أن زار ديرا كبيرا في مونتريال به حديقة وحمام سباحة يُستخدم كإقامة فاخرة للمتقاعدين الأثرياء، وهناك وجد عملا، إذ تمّ تكليفه بحراسة التبر والاعتناء بمن فيه. وجزت أيامه هناك على أحسن ما يبتغي، إلى أن تعكر جوّ الحكاية، فوجد بول نفسه في عنبر ضيق بالسجن حيث تنتشر الظلمة وتشيع رائحة الأوساخ.

لا يُخفي بول أنه وجد في الدبر نوعاً من التوازن النفسي والاجتماعي، وعاش فيه حياة منغلقة ومرفقة، ومنّ عليه حظّه بنشابة هندية جميلة تدعى «وينونا» فتزوَّجها، وربّى كلبه ذكياً تدعى «نوك»، غير أنّ هذه الهناءة سرعان ما انقطعت، حيث ماتت زوجته وكتبته في حادث تحطم طائرة صغيرة، ثم نشأ لديه هوس بالارباح المادية لم يعده من قبل، وتنامت لهفته على الدنيا، وهو ما أدّى به إلى تدمير حياته الهادئة بالدبر ليكون السجن في انتظاره. وفي ضوء حالته هذه نسمعنا يقول: «هناك طرق لا حصر لها ليدمر المرء حياته. كان جدي قد اختار الموت بسيارة سستروين DD9. واختار أبني التضحية بإيمانه من أجل دنياه. ومن ناجتي، فضلت الخروج من هذا الدبر بعد أن كان قد نظم لي مجرى حياتي». ولا شك في أنّ سنّتي السجن كانت بالنسبة إلى بول فرصة لإعادة النظر في العالم، وفي حياته، وفي التعايش مع فكرة الموت، والسكن في الماضي لفهم الكثير من الأشياء التي تقع في الحاضر المليء بالتناقضات والغوضى وبيرودة العلائق وقلة تثمين كل ما هو إنساني في الإنسان.

وقد اتفقت الصحافة الثقافية الفرنسية على التنويه بالقيمة الفنية والمضمونية لرواية دُوبوا، من ذلك أنّ برنار بيغو قد أشار إلى قلة الاهتمام الفرنسي بروايات دُوبوا، حيث قال ساخرا: «لو كانت روايات جان بول دُوبوا مترجمة من اللغة الإنكليزية، لكانت لها في فرنسا مكانة مماثلة لروايات الأمريكي جون إيرفينج أو البريطاني وليم بويد».

## Jean-Paul Dubois Tous les hommes n'habitent pas le monde de la même façon

Éditions de l'Olivier



نعيمة عبد الجواد

## خلقت لكي أكون مجاهدا!

الجميع راغب في النجاح، التميز والتمتع بمقدار وافر من السعادة والهناء التي أساسها راحة البال، وتوافر الأموال، ولو بشكل معقول لتحقيق الحد الأدنى من الرفاهية، وبالتالي، كل فرد على تمام الثقة بأنه يستحق كل هذا؛ لأنه يتبع ويكد في تلك الحياة القاسية، التي لا توفر له إلا أقل القليل، وتقتّر عليه رزقه مهما تأخر وحاول. أضف إلى هذا، أن مسيرته في الحياة، والصعاب والعقبات التي واجهها بكل ثبات، أو درأها، أو تغلب عليها، أو حتى تجنب أذاها، تشهد بأنه شخص يستحق الثناء على مثابرته، وعزمه الذي لا يفر، وذلك بالتأكد يجعل منه إنساناً «متميزاً» عن جداره.

لكن ما لا شك فيه، كل مخلوق في هذه الحياة يستحق أن يكون «عظيماً»، لكن مع التركيز على أهمية نيل مرتبة العظمة دون سواها، سوف ينزل الفرد - بالتبعية - مفهوم «العقلية الاستحقاقية»، التي تفكر دوماً في ما لها من حقوق، وتغضب إذا لم تحصل على ما تفتقر أنها تستحقه، ما يسبب لها العديد من المشكلات النفسية، وقد يتطور الأمر إلى توق أصحاب تلك العقليات لامتلاك كل ما يملكه الآخرون، ما يجعل شعور الحقد والضغينة تغشى بين الأفراد، إلى أن ينتشر ذلك الشعور غير السوي ليعم المجتمع بأسره، فيزيد من حجم الفساد بين أفراد المجتمع الواحد، وهذا ما يحدث بالتأكيد في المجتمعات التي تمر بمرحلة انتقالية، جراء ثورات، أو انقلابات، أو حتى حالة حرب.

ومن ثم، يجب على المرء أن يحدد موطئ قدمه داخل المجتمع، وأولى أولوياته يجب أن تكون تحديد مجموع القيم التي على أساسها سوف يحدد منهاج حياته، فلو كان الطموح هو اسم القيمة للفرد، من الواجب معرفة أن الجميع لديهم طموحات تتخطى حدودها عنان السماء، ما يجعل كل البشر بطريقة أو بأخرى حبيسي عالم من الخيال منفصل تماماً عن الواقع.

هذا، من أصعب المهارات التي يمكن أن ينميها الفرد داخل نفسه، هي القدرة على تحقيق التوازن بين الطموحات الفردية، وما يبعث عليه الواقع. علماً بأنه ليس في مقدور الشخص المتشائم المثالي تحقيق هذا التوازن، ولو تحتم علينا التفاؤل بشأن ما يخبئه لنا المستقبل، يجب في الوقت نفسه، معرفة أن الحياة ليست ودية، ولكم هو مزيج من الجميع على راية تامة بتلك الحقيقة، لكن يفضلون التغافل عنها؛ لأنه من الصعب مجابته؛ لأنها تسبب الشعور بالألم وعدم الراحة. ومن ثم فإن النجاح أو الفشل في الحياة على وجه العموم يتحدد من خلال القدرة على مواجهة تلك الحقائق بشجاعة، وانتقاء نوع الصعاب والتحديات التي ينبغي مجابتهها خلال رحلة الحياة، وسوف يكون من الصعب جداً على من يفضلون الطرق الملتوية، تمييز برآهم أمام أنفسهم، ما يجعلهم يفرقون في خداع الذات، لدرجة أنهم قد يصيغون مبررات لواقفهم الملتوية، واختيارهم للشاذ، ولتفادي ذلك، يجب على المرء الاعتدال في كل ما يتخذ من مواقف وقرارات، وأن يعلم أنه ليس ذلك الشخص «المميز» الذي يجب أن يدور الكون في فلكه.

فهو مجرد شخص عادي، ويجب أن يتقبل ذلك، لأن الكون لن يكف عن الدوران، بسبب أي فرد، ولن يبرر أيضاً ما يحدث فيه من ظواهر لأي فرد مهما بلغ نفوذه وقوته، وعلى النقيض، يعد اعتراف أي فرد بأنه مجرد إنسان عادي، والإصرار على أنه ليس بذلك الشخص المتميز - مهما بلغت درجة إبداعه - من أصعب الأمور؛ لأنه من الصعب مجابهة الذات، لكن عند مجابته، يبدأ الفرد يخطط نحو النجاح خطوات واسعة.

ومن أشهر مفكري العصر الحديث الذين استلهموا من أسس الجدار الفاصل بين الحقيقة والخيال، الفيلسوف الألماني الشهير فريدريك نيتشه (1844-1900) الذي عرف بين الجميع أنه عملاق الحياة والفلسفة، نال الأراء النافذة، ومع ذلك كان يحاول أن يحافظ على رباطه جأشه وتميزه من خلال التوكيد على أنه مجرد فرد «عادي». ويعد إقناع الآخرين والذات بأننا مجرد بشر «طبيعيين» غير «متميزين»، هو في حد ذاته فن يصل لدرجة الإبداع، ومن الجمل الشهيرة التي كان يردد نيتشه بكل تواضع في مواقف كثيرة «عفواً، لقد نسيت مظلتي»، ليذكر الجميع بأنه مجرد فرد عادي يشرد، وينسى، وفي احتياج لمن حوله. لكن صارت هذه الجملة التي تجرى أيضاً على السنته الكثير من الأفراد العاديين لغزاً احتار في تفسيره الفكريين والفلاسفة، فريدريك نيتشه عملاق الفكر، الذي أسس بكتابات الفلسفية أسس وملاح فلسفة القرن العشرين، والواحد والعشرين، ولربما القرون المقبلة - استخدم مصطلحا بسيطا «عادي» ليكشف به أسس التفكير ويقلها رأساً على عقب، مع الحفاظ على أنه فرد عادي، وكان ذلك أسس إبداعه، فقد حارت هذه الجملة الملتوية، التي يرددتها في مواقف عدة بشكل مفاجئ وقد لا يستدعي قول هذا بمثابة إبداع يتميز به نيتشه، فقد صارت تفكيرا لجميع المفاهيم السائدة لتأويلها. ومن ثم، لجأ الفلاسفة لتفسيرها من خلال مقارنتها بالنصوص التي تحوي استخداما فعلا للملظة، وتبين أن «الملظة» كأداة هي وسيلة لإثبات الشيء وعكسه. فملظة هي رمز للرحلة المثنية، ورمز الأثونة الأنيقة، وهي الأداة المستخدمة للمعاني من قطرات المطر، وكذلك هي السبيل لاستكشاف ما إذا كان الجو جافاً أم مطيراً. أضف إلى كل هذا، تستخدم المظه كسلاح فتاك للذين من الأعداء، أو ممن يحاولون تعكير صفو الحياة، من خلال شن هجمات لا يمكن تكهنها. فيذكر أنه خلال إقامة احتفالية استعمارية كولونالية بريطانية على أرض الهند المحتلة، هجم نمر بري على هذا الحشد، لدرجة أن هم الكثير من المدونين إلى الانصراف مذعورين، خشية أن يظههم النمر، لكن فاجت سيدة عجوز الجميع باستخدامها الملظة كسلاح؛ حيث فتحت الملظة في وجه النمر الذي بدور فر مسرعاً، وبهذا انقذت الملظة هذا الاحتفال البهيج، ولم ينصرف أو يتأذى أي من المدونين.

من الواضح أن نيتشه كان سعيداً عندما يجتار الآخرون في تفسير قوله؛ فالسعادة يتم حصادها عندما يحافظ الفرد على كونه عادياً، وذلك في تلك هي قمة الإبداع والنبات، وبالتالي، لن يحبس المبدع أو الذي تميز ولو قليلاً نفسه في شرفة ليعزل نفسه بعيداً عن الآخرين، والواقع كما يحدث دوماً، على النقيض، لسوف يستمتع بحياته الملهة، وبغناها المعنوية، ولو سالت عن الجهاد الحقيقي لعرفت أنه الحفاظ على كوننا أفراداً «عاديين طبيعيين» في وسط مجتمع يدفعنا دغماً لأن نكون طبيعيين.

\* كاتبة من مصر



## الفيلم المغربي «آخر الرومانسيين» الكلام المعسول وما يفعله في ضحاياه

الرباط - لحسن ملواني \*

ظهرت وطأتها وأحدثت مع زوجة مدير الشركة، حيث جسداً معاً خطورة الكلام المعسول في تحقيق الأحلام، والسقوط في أدران التمنيات الواهية. وقد ساعده ذلك في استحضر الثقة بنفسه وبأهميته وصدق ما يقول، فحتى وهو في رحاب المحكمة يدافع عن نفسه بدم بارد، فيقول بأنه بريء لأنه يبيع السعادة - وهي أعلى ما يبحث عنه الإنسان - عبر الكلام الجميل وهو من المحظوظين الذين يجعلون الناس يحسون بالسعادة.

### امرأة عاشقة وثرى عاجز

إن تكامل وانسجام أداء الفنانة أمل صقر مع مراد الزاوي، كان له الأثر العميق في تجسيد ما يروم الفيلم الوصول إليه، فهي المرأة الواعية الأنيقة، وهي في الوقت ذاته المرأة التي يقلت بها التفكير في اقتراح المحظور، فهي تعيش ترمزات تتدرج حدثها كي تنتهي بموتها على يد من تحبه، وأعطته أعلى ما تملكه المرأة، وقد أوعاها في حبه بطريقة مفاجئة، وكأنه يتوسم في داخلها قبول الانخراط في تجربته المستبغلة للشر والخواء، بدل الحب الحقيقي الذي تحلم به.

من ناحية أخرى أدى عبد القادر مطاع دور الرجل الغني، الذي يعمل تحت رعايته كثير من العمال، رجل بنفوذ قوي وبامرأة جميلة ومنزل فاخر، إلا أنه وكما يبديه الفيلم الرجل الليل الذي اعترته الكثير من الأمراض، فصار عاجزاً جنسياً وهنا الثغرة التي تمكن الشاب المخادع من استغلالها لنيل مبعثه.

### المكان ودلالاته

ساعد على نجاح الفيلم الفضاءات التي تمت بها الأحداث فضاءات جميلة تدل على المظهر الحضاري لمدينة مغربية هي طنجة عروس الشمال بشوارعها ومنتزهاتها ومطاعمها التي كانت مملأاً للبلبل الرومانسي وضحاياه من المحرمات، فضاءات عملت على جعل الأحداث تدور وكأنها واقع فعلي لتكاملها مع هويات الشخصيات وأدوارها المختلفة ومراكزها الاجتماعية.

؟ جاءت موسيقى الفيلم منسجمة ومتسقة مع الأحداث في تطورها في هودتها وفي تأججها.

موسيقى غلت الأجواء الرومانسية ورافقت مطاردات ومشاحنات ومغامرات البطل الرومانسي، وبذلك أضفت على الأحداث في تطورها وتحولاتها زخماً أغنى أجواء الحدث الدرامي.

من يستطيع تأليف الكلام وفق إيقاعات الوجدان، يكون قد صاغ لنفسه مفاتيح النفوس والقلوب، بقاها كيف يشاء. بالكلام الجميل تمرر المنوعات والكلام المعسول تغتصب النساء، وبالكلام الموزون تنجح الأيديولوجيات، وبالكلام الحلو تنجح في التربية وترويض من يستعصى أن يروض. بالكلام يمكن بيع الرخيص بالباهظ وأصطياد الرقيق بالبسيط.

ولأن الكلام كذلك فقد اتخذته فيلم «آخر الرومانسيين» موضوعاً جعل الجمهور يقفون على خطورته، حين يصير أداة يدين بها يتقن استعماله اللغوي على طرائده وقضاء مآربه عبرها. الفيلم أداء، عبد القادر مطاع، مراد الزاوي، أمل صقر، وغيرهم. سيناريو وحوار عبد الإله الحموشي، مدير التصوير عبد الرحيم غربال، ومونتاج محمد أميش، موسيقى عبد الفتاح النكادري. وإخراج خالد إبراهيمي. حصل الفيلم على الجائزة الكبرى في مهرجان الفيلم التلفزيوني في دورته الثانية في مكناس عام 2013.

### البطل بمواصفات الرومانسي

يحكي الفيلم عن رجل وسيم يعرف كيف يستدرج ضحاياه من النساء بكلامه الحلو، الحامل لمعاني الحب ودفء المشاعر، فيحقق رغباته المادية بكل يسر، ويتنهي به الأمر إلى السجن، وقد قتل عشيقته وزوجها، وكاد يقتل ابنهما طمعا في الاستيلاء على أملاكهما. لعل مصدر قوة الفيلم وجاذبيته تكمن في الاختيار الصائب للشخصيات، سواء تعلق الأمر بعبد القادر مطاع، مدير شركة بناء أو لزوجته أمل صقر والرومانسي الشاب الوسيم مراد الزاوي، الذي أخذ نصيب الأسد في المسافة الزمنية التي قطعها أحداث الفيلم.

بطل الرومانسي يامتياز بتبدو حواراته طبيعية تحمل خطاب الاستمالة يبايق يجعل المتفرج يؤمن بارتجاله المبني على التجربة والثقة بالنفس، فهو يبدو شبيهاً بطبيب نفسي خبير كل مكونات النفوس ونقاط ضعفها أمام خطابات معينة.

بطل يعرف كيف يظلم، وكيف يخرج سالماً بلا ارتباك من الورطات التي يقع فيها، يختار أماكن وسائل الإيقاع المختلفة لضحاياه من النساء، يعرف كيف يسوق للشخصية كمنهني يستعزج التقدير، يعرف كيف يرد على مواقف التردد الصادرة من ضحاياه.

بهذه المواصفات تمكن البطل من تادية أدوار تماثلة،

## كامل قدورة: فنان فلسطيني ينطق الجوز والزيتون بالطريقة والإزميل

القاهرة عام 1989، حيث تمكن من صقل موهبته، علماً أنها بدأت معه مبكراً، فيذكر أنه بدأ ينجز لوحات الخطوط وهو في الصف التاسع، وقبل السفر للقاهرة تعلم كتابة الخط العربي لدى الخطاط غازي عبد الحليم حسن من الناصرة، الذي يعتبره «صاحب الفضل الكبير»، ولحقاً هو من اقترح عليه السفر للقاهرة، حيث تعلم يد الخطاط الشهير محمد سعد الحداد، «شيخ الخطاطين».

توالت أعمال قدورة، ووصلت للعديد من مشاهير الوطن العربي، فالفنان الراحل وديع الصافي بلغه عود انجزة كامل حفر لونه «وبيع الصافي عاشق الموال» وقد بلغه هدية من فرقة «بيات» الفلسطينية، ونال تكلم السامر نصيبه من أعمال قدورة كلوحة طوبوغراف من خلال لوحة تشمل كلمات أغانيه، وكانت كلوحة تم تخليدها بحفر صورة وجهها بملوحة قصيدة «أغدا القامح» ويستخدم كامل قدورة يهذه الأعمال سبعة أنواع من الخط العربي كالرقعة، النسخ، الديواني، الديواني الجلي والثلث.

ويستعد الفنان كامل قدوة لإطلاق مشروع جديد لتوثيق القرى الفلسطينية المدمرة منذ التكية، يرسم ملامحها في لوحات خشبية كبيرة من شجر الزيتون، لافتاً إلى أن رساما سبغية في رسم القرية، وهو من جهة يقوم بحفرها على الخشب، مستوحياً منحوتة انجرحها لديسة على كتف حفرها على خشب الجوز، ويتزيح في وسطها مسجد الجزار التاريخي ذو القبة الخضراء الشرفة على البحر الأبيض المتوسط.

وكل من يزور ورشة عمل كامل قدورة في الطابق الأرضي من بيته في بلدة الرامة بلدة الشاعر الراحل سميح القاسم، تأخذ الدهشة لتواضع أدوات عمله التي تكاد تقتصر على إزميل ومطرقة.

يهذه الأدوات اليدوية ينجز الفنان قدورة أعماله المدهشة يندرتها، بدون أن يستخدم أي أداة كهربائية فيقول خشب الجوز والزيتون لحصف فنية تنطق شعراً وأيات وحكا يرسمها أيضاً على الورق بخط عربي جميل في رسومات ولوحات وأعمال فنية أخرى لا تقل ندره وجمالاً.

عليها عبارة «رؤاك يا أمي» لتصبح منحوتات فنية، وأمام استغرابه وسؤاله قلت لكامل: انجرحها وسرى. وفصلت اختلاف عشرات اللوحات الفنية التي انجرحها، وهكذا انطلقت وأبتدأ المشوار، وفي مرحلة أخرى انتقل قدورة لحفر آيات قرآنية على لوحات خشبية، وأيضا زخرفات المساجد على النمط التركي، وتكشف سحر قدورة أن بعضهم سخر من كون كامل لاجئا في وطنه وقال «شو ممكن يطلع منه»؟

ذهب الفنان الفلسطيني كامل قدوة إلى مصر وتعلم فنون الخط العربي في مدرسة تحسين الخطوط في

حيدر العالبي خلف الرامة، إذ يعترف أن اليأس استبد به في مرحلة معينة فترك عمله الفني، وفتح مكانا ليعاش منه حتى زاره عام 2007 الفنان كامل سليمان، الذي وبخه على هجره للفن قائلا: «انت لا تخاف الله؟ كيف يمكن لفنان مثلك أن يستكين خلف أكياس الرز والسكر والطحين داخل الدكان»، ويضيف «فلا تهرني كلماته وتهضت بساعتها وقررت بيع الدكان».

كما يعترف قدورة بأن زوجته سحر قدورة كانت أهم أسرار نجاحه كخطاط بارع يستطيع القترغ لونه ويعتاش منه، وعن ذلك تستذكر هي «زوجتنا عام 1995 وعنت في الـ21 عاما من عمري وكان دخلنا غير كاف فافترحت على زوجي افتتاح مطبعة وورشنة للخطوط، لكننا فتحنا مكانا وعملنا معا حتى زارنا كامل سليمان، فبعدنا وبدنا مرحلة جديدة ومن الصفر، أمين أن نخرج من حالة الفقر والأوجاع التي آلت بنا بعد تعرضه للمرض، ورجع كامل لفن الخط



### الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

رغم التهجير والعباسات الترتبية عليها، وبما يسببها شق كامل قدورة طريقة في عالم النحت على الخشب، بأدوات بسيطة وبموهبة تولد بين يديه منحوتات فنية بلغ بعضها صالات كبار الفنانين العرب لندرتها.

ومن أعماله الالفة لوحة خاصة بالرئيس الراحل ياسر عرفات، «الخيار»، رمز الانتماء الفلسطيني بالنسبة له، ولذا فهو يحفظها بها داخل مكتبه أو متحفه في الرامة، ويبدو فيها أبو عمار محفورا بالخشب محاطا بالدعاء القرآني «ربي أفرغ علينا صبيرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الظالمين». كذلك لوحة خاصة بمحمود درويش ويسمى «لوحة العودة»، وقد حفر فيها قطعاً من قصيدة «رسالة من المنفى»: لعلمكم أحياء لعلمكم أموات لعلمكم مثلي بلا عنوان ما قيمة الإنسان بلا وطن و في أسفها حفر هيئة حنظلة نا عيسى العلي وشيخ

فلسطيني وزوجته يديخان بلدة فلسطينية ريفية وشجرة صبار، مشحونة برموز النضال الفلسطيني كالتصوير والنبات.

لم تكن مسيرة قدورة سهلة، بل هي تتسلك جبل



صالح لبريني

يلتفت حفره الزمّل  
وأن تطرق نوافذ النية بخطى خائفة  
وتتسبد سجيبة الضمب الأبدية  
على  
تلال  
تضهل  
بعويل  
الريح  
الأخيرة  
\* شاعر من المغرب

أَنْ تَرْتَبِ الْوَقْتِ عَلَيَّ سَلْمَ الْخَنِينِ  
كَيْ تَنَامَ قَرِيبَ ظَهِيرَةِ تَحَلَّتْ عَنْ ظِلِّ  
الْبُيُوتِ  
وَحَلَعَتْ عِقَابَ الْعَفْوَهِ مِنْ سَاعَةِ  
الْهُدْنَةِ  
أَنْ تَغْلِقَ بَابَ الْخُصُورِ بِفَتَاتِيحِ  
الْغَيْبِ  
وتشعل في داخلك موسيقى المايا  
وغنمة الرنوج في ناي الصخراء  
ووجع العيش في جزار دمشقية  
وليلنا يكبر بصيلي الترفيف  
ويصدح بأفول الضياء  
وإن تلوح بتغريدة يديك الأخيرة  
لشعوس تخزن رصيда من الغيب  
(10)

بوسعد الآن  
أَنْ تَرْتَبِ حِفَاوَةَ عَلَيَّ عُزْلَةَ الشَّعْرَاءِ  
وَتَحْرَسَ أَجْلَامَنَا الْمَهِيضَةَ الْأَمَلِ  
وَتَرْتَبِ الشَّمْسِ فِي سَمَاءٍ غَيْرِ سَمَائِنَا  
عَلَيَّ أَرْضَنَا الَّتِي تَحْمِلُنَا لَهَا فِخَاخُ  
الْحَرَابِ  
وَيَبْتِنَا تَرْتَبُ شُرُوحَ الْمَسَاءِ عَلَيَّ نَهْرٍ  
بوسعد الآن

وَتَفْتَحَ زَرْ الْمُدَاعِ عَلَيَّ عُوبِلِ الشَّرْقِ  
سَيَنْتَكِرُ الرِّفَاقَ الْقَامِسَى وَالْجُدِّ  
بَأَنَّكَ كُنْتَ  
تَرْتَبِ رَعَاةَ الْعُزْلَةَ بِرَحَابَةِ السَّمَاءِ  
وَتَضْفِ بِضَحْكَةٍ سَاخِرَةٍ عَلَيَّ سَامِ  
الْوَقْتِ  
وَتَحْرَسَ بَجَعِ النُّجُومِ بِحَفِيْفِ  
الضَّمْتِ  
كُنْتُ تَخَالِفُ مَعِ عُوبِلِ الْغَابَةِ  
تَفْقَاسِمُ قَهْوَتِكَ مَعِ سِيحَارَةِ الْعَدَمِ  
وَتَرْتَبِي  
فِي  
أَخْضَانِ  
طُفُولَةِ  
هَارِيَةِ  
بوسعد الآن  
أَنْ تَحْمِلَ كِتَابَاتِ الْعُبُورِ  
وَتَحْفَلِ وَرَاءَكَ قِرَاتِ الطَيْفِ  
تَحْنِي وَجَعِ الْبَدَائِيَاتِ  
تَعْتَبِ تَارِيخَ الْبُنْيَانِيَّاتِ  
بوسعد الآن

وَتَزْرَعُ فِي أَرْضِ الْبِلَادِ شَقَائِقَ  
النَّمْطَانِ  
وَرَدَا يَحْرَسُ بِوَجْنَتِي الْحَبِيبَةِ  
بوسعد الآن  
أَلَا تَلْتَفِتُ وَرَاءَ  
تَمَّةَ عَمُوقِ بَصَلِي لَهْيُوبِ طَيْفِكَ  
وَأَرْضِ قُودِ النَّشِيدِ إِلَى نَائِي الرُّعَاةِ  
تَسْرُ خَطُوكَ الضَّالِّ فِي صَحْرَاءِ  
الْجُوبِ  
وَتَبَايَعِ قَوَائِلِ النَّبِيِّ  
تَمَّةَ جَبَالِ تَغْفَضُ فِي شَيْخُوحَةِ  
الْتَّلْجِ  
بوسعد الآن  
يَا صَاحِبِي  
أَنْ تَرْتَبِ لَمَوْتِي مَائِدَةً لِلنُّشِيدِ  
وَتَرْقُصَ جَدَلًا فِي صَحَّةِ الرِّفَاقِ  
الْجُدِّ  
وَتَغْلِقَ بَابَ الْحَيَاةِ بِمَا يَلِيْقُ مِنْ  
مَقَاتِيحِ الشِّيَارِ  
وَتَعَايِقَ عَمَّةَ الْأَيْدِ

بوسعد الآن  
يَا شَبِيهِ الْعُرُلَاتِ  
أَنْ تَكْتَسِرَ ضَوْءَ النَّبَجِ عَلَيَّ مَجْرَى  
الظَّلَامِ  
وَتَسْحَبِ الْقِبَائِلَ الَّتِي أَحْبَبْتِ مِنْ  
مَكَائِدِ الْحَرَابِ  
وَتَشْعَلِ كَمْتِنَجَاتِ بَنُورِ زُرِّيَابِ  
وَالنَّصِ بِغَيْثَةِ عَطَلِ  
وَالكِتَابِ بِدَمِ الْاسْتِعَارَاتِ  
بوسعد الآن  
أَنْ تَطْرُقَ بَابَ الْحَيَاةِ بِمَا مَلَكْتَ مِنْ  
حَيْنِ:  
الرِّفَاقِ سَيَذَكُرُونَكَ بِأَنَّكَ كُنْتَ  
لَا تَحْلِفُ الْمَوَاعِيِدَ مَعِ اللَّيْلِ  
لَا تَلْطِيعُ سَمْعَةَ اللُّغَةِ بِحُشُو الْبَاهِمِ  
لَا تَنْتَلِ بِعُزْلَةِ الظَّهِيرَةِ  
كُنْتُ صَدِيقَ الْبُخَيْلِ  
تَحْشُطُ سَعْفَ الْغَيْبِ بِجِلَّةِ مَبَاغِفَةِ  
مِنْ شُرْقَةِ الْحَاضِرِ  
تَعْتَبِي بِرِيحِ مُنْتَصِفِ السَّهْدِ

بوسعد الآن  
أَنْ تَحْتَبِ تَلْوِيحَةَ الرَّجِيلِ غَيْمَةً  
تَضْحَكُ بِالْحَيَاةِ  
وَتَبْرَكُ مَقْصَاكَ النَّدْبِيِّ وَحِيدًا يَبْكِي  
عُزْلَةَ الْكَرَاسِيِّ  
وَيُشَارِعُ مَنَابِقَ مَلِيئَةً بِظِلَالِ عُبُورِكَ  
وَمُشْرِظَكَ الْفَرِيدَةَ تَعْنِي مِصْبَاخَكَ  
الَّذِي  
أَوْعَدَتْ قَسْطًا مِنْ أَمَلِ الْخَيْالِ  
وَأَنْ تَضْفَعَ الْعَالَمَ بِرَبْكَةٍ عَائِيَةٍ  
(2)

إِلَى أَمْجَدِ نَاصِرِ  
بوسعد الآن  
أَنْ تَحْتَبِ تَلْوِيحَةَ الرَّجِيلِ غَيْمَةً  
تَضْحَكُ بِالْحَيَاةِ  
وَتَبْرَكُ مَقْصَاكَ النَّدْبِيِّ وَحِيدًا يَبْكِي  
عُزْلَةَ الْكَرَاسِيِّ  
وَيُشَارِعُ مَنَابِقَ مَلِيئَةً بِظِلَالِ عُبُورِكَ  
وَمُشْرِظَكَ الْفَرِيدَةَ تَعْنِي مِصْبَاخَكَ  
الَّذِي  
أَوْعَدَتْ قَسْطًا مِنْ أَمَلِ الْخَيْالِ  
وَأَنْ تَضْفَعَ الْعَالَمَ بِرَبْكَةٍ عَائِيَةٍ  
(2)

أطلق فيلمه الجديد «الإيرلندي» الذي يسبر عالم الإجرام في أمريكا

## المخرج العالمي مارتن سكورسيزي لـ «القدس العربي»: أسعى لكشف العضلات الأخلاقية والصراع مع السلطة

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

في فيلمه الجديد، «الإيرلندي»، يتقدم المخرج المخضرم مارتن سكورسيزي مجدداً عالم الإجرام الأمريكي الإيطالي المنظم من خلال قصة سائق شاحنة نقل لحوم يدعى، فرانك شيران، الذي يُعرف على زعيم عائلة مافيا، راسل بافالينو، ويصبح زراع الأيمن وقاتلاً ماجورا عنده.

بافالينو يُجيب بمهنية ولاء شيران فيقدمه لرئيس اتحاد العمال الشهير، جيمسي هوبا، الذي يتخذ شيران مساعداً وحارساً شخصياً، ثم وسيطاً بينه وبين زعماء المافيا، وسرعان ما تقوى شوكة شيران، فيصبح أحد كبار المسؤولين النافذين في الاتحاد، لكنه يظل أسير سطوة المافيا، التي تجبره على قتل هوبا.

فيها، لكن كثيرين، وفي مقدمتهم موظفو مكتب التحقيقات الفيدرالية «اف بي آي» شككوا بمصداقية رواياته، وقالوا إنه اختلقها لرفع مبيعات الكتاب وكسب الأموال، لكن سكورسيزي لم يعر اهتماماً لذلك.

«لقد جذبتني الشخصية والخلفية هي تلك القصة»، يقول المخرج العريق، «سواء فعل كل ما قاله أو لا، هناك الكثير من الأشخاص الذين يمكنهم الجدل حول ذلك. ما قررت فعله هو وضع الشخصية في المقدمة وجعلها ممثلة لذلك العالم. وذلك العالم هو انعكاس للعالم الأكبر، في الواقع هو العالم الأكبر. هذا هو التاريخ الأمريكي، فيمنا نشاهد في الخلفية شاحات التفاز، نراهم يتحدثون عن رشوة المحلفين. وهناك أزمة الصواريخ الكوبية على التفازيون والتي ربما كانت لديهم علاقة بها. نحن لا نعرف أي شيء يحدث مع هذه القوى من حولنا. ما لم يكن حقيقة بحثة في كثير من الأحيان يمكننا العثور على شيء أكثر واقعية من خلال استكشاف دقيق وعميق لاحتمالات ما يمكن أن يحدث».

### الحفاظ على المدرسة الكلاسيكية

مثل معظم أفلام سكورسيزي، التي يتعدى طولها الساعتين، طول «الإيرلندي» يصل إلى ثلاث ساعات ونصف الساعة، رغم أن سكورسيزي معروف بطرح أفلام طويلة، كثيراً ما تتعدى الساعتين.

ورغم تقلص مدى اهتمام الملقي المعاصر، إلا أنه لم يقصر أفلامه، إذ أن طول «الإيرلندي» يتعدى الثلاث ساعات ونصف الساعة، بل غير نهج طرحه السينمائي لكي لا

سكورسيزي يسبر عالم الإجرام الأمريكي إن كان إيطاليا أو إيرلندا في أفلام أخرى منها «كازينو»، و«المغادون»، وهو الفيلم الوحيد الذي حقق له جوائز أوسكار لأفضل مخرج وأفضل فيلم، لكن في حديث معه الأسبوع الماضي في فندق «الفور سيزينس» في جادة بيفرلي هيلز، أكد لي أن ما يجذبه لصنع فيلم ما، هو شخصياته وليس عالمها.

«لقد اخترت أن أستثمر وقتي في هذه المرحلة من حياتي في هذه الشخصية وفي هذا العالم، لأنني أعتقد أنه يعكس الكثير من الحياة نفسها. ويعني آخر، الصراعات الأخلاقية والصراع مع السلطة وفي الطبيعة البشرية الأكثر ظلمة. كل هذه الأمور لا يزال ينتابني فضول حولها وأود أن أعرف المزيد عنها. على الأقل تجربتها من خلال الشخصيات والممثلين. وهذه هي الحال دوماً، رجل أو امرأة كلاهما شخصي جيد، ولكن في نهاية المطاف وبسبب الظروف، عادة ما يجدون أنفسهم يقومون بأفعال سيئة».

سكورسيزي يقدم لنا شيران في بداية الفيلم كرجل هزيل في الثمانين من العمر. شيران يروي قصة حياته لنا من المستشفى، حيث يواجه الموت بسبب مرض السرطان. ويعود ينسا إلى أيام خدمته في الحرب العالمية الثانية، حيث تعلم اللغة الإيطالية وارتكب جرائم بشعة بحق الأسرى الألمان. تمكنه من الإيطالية وخبرته في القتل أملاء للانضمام للمافيا الإيطالية.

### حقبية الخمسينيات والسبعينيات

ثم يطرح أحداث حقبية من التاريخ الأمريكي بين الخمسينيات والسبعينيات وفيه وجهة نظر، لا سيما تمثيل هوبا لأنشطة المافيا من أموال صندوق تقاعد أعضاء الاتحاد، وكذلك مساهمة المافيا في انتخاب الرئيس كينيدي وفي تسليم غزو كوبا الفاشل، الذي أمر به كينيدي، ثم توطأ في اغتياله بعد توتر العلاقات مع حكومته.

هذه الأحداث مقتبسة عن كتاب سيرته الذاتية، «سمعت أنك تدهن بيوتنا»، حيث يدعي أنه كان فاعلاً ماجوريا



مارتن سكورسيزي



لتلعة من الفيلم

صوحا بالنسبة لي للبقاء قويا ومحاولة لخلق جو حيث يسود خطر دائم أو غموض، حيث يكون خارج سيارته في محطة بنزين ويتطلع للسيدات وهن يدخلن وينظر إلى بافالينو بينما هو على الهاتف، ثم يعود إلى بوب. أنت لا ترى عينيه، إذ أنه يرتدي نظارات شمسية. ولكن هناك أمرا ليس على ما يرام. إنه يعلم ذلك لكنه لا يستطيع قوله، وما هو ذلك، بحيث يعتقد أنه مسيطر على الأمر، ولكنه ليس كذلك على الإطلاق. ذلك كان جوهر الأمر: أن تكون قادرا على أخذ الوقت الكافي في بعض المقاطع ولا صور دون أن تقول شيئا، هذه هي الفكرة».

الفيلم من بطولة عملاقي التمثيل، روبرت دينيرو، الذي لعبت منه وستين مليون دولار، فلجأ سكورسيزي إلى شركة البث الإلكتروني «نيتفلكس». ويوحى ذلك أن مستقبل السينميا الدرامية في البث الإلكتروني، وليس في دور العرض، التي احتلتها أفلام الكوميكس، طبعاً الراجح من ذلك هو «نيتفلكس»، إذ أن الفيلم حقق معدل تقييم نقدي قدره تسعة وتسعين في المئة على موقع «روتين توميتوس»، ويتوقع أن يبرز في جوائز أوسكار هذا الموسم.

أجد طريقة أخرى، أيضا لم يكن علي إيجاد طريقة أخرى كنت أعلم ما يجب فعله، وكنت أعلم أنه يجب أن يكون أكثر ببساطة، هو يبدو بسيطاً لكنه معقد للغاية. هناك 360 مشهداً و120 موقعاً والمؤثرات الخاصة، لكن ذلك جعل الأمر أكثر

## التضليل الإعلامي والتلاعب بأراء الناخبين يهدد الديمقراطيات والدول



«قمة الإنترنت»، الملتقى السنوي في لشبونة

واشنطن - أف ب: حذرت منظمة غير حكومية في تقرير أمس بأن الحكومات تستخدم بشكل متزايد مواقع التواصل الاجتماعي للتلاعب بأراء الناخبين في العالم والتجسس عليهم، الأمر الذي يهدد الديمقراطية. وأظهر تقرير منظمة «فريدم هاوس»، أن الحرية على الإنترنت في تراجع للسنة التاسعة على التوالي. وأشار إلى أدلة على اعتماد أربعين دولة على الأقل من أصل 65 دولة شملها التحقيق «برامج متطورة لمراقبة الشبكات الاجتماعية».

وفي بعض الدول تعمد السلطات بكل بساطة إلى قطع الإنترنت حين يناسبها ذلك، فيما تستعين دول أخرى بجيش من الخبراء للتلاعب بالمعلومات المنشورة وإشاعة أنباء مضللة بشكل واسع.

وأوضح رئيس المنظمة مايك أبراموفيتز أن «حكومات كثيرة تلاحظ أن الدعاية تعمل بشكل أفضل من الرقابة على المنصات».

وتابع أن «القادة المتسلطين والشعوبيين يستغلون الطبيعة البشرية والخوارزميات للفرز بعمليات اقتراع، مستخدمين بالقواعد المعتمدة لضمان انتخابات حرة ومتوازنة».

واعتقل أشخاص في 47 من الدول الـ 65 لنشرهم كلاما ذا طابع سياسي أو اجتماعي أو ديني على الإنترنت، وفي 31 دولة على أقل تقدير تعرض بعض الأشخاص لعنف جسدي بسبب انتشاطهم على الإنترنت.

وتبقى الصين للسنة الرابعة على التوالي أسوأ دولة من حيث التعديلات على الحرية على الإنترنت، في وقت كثفت الحكومة جهودها للسيطرة على المعلومات حول تظاهرات هونغ كونغ أو الذكرى الثلاثين لجزرة ساحة تيان أنمين. وفق التقرير.

وفي الولايات المتحدة ذكرت المنظمة أن «قوات الأمن

واشنطن - أف ب: حذرت منظمة غير حكومية في تقرير أمس بأن الحكومات تستخدم بشكل متزايد مواقع التواصل الاجتماعي للتلاعب بأراء الناخبين في العالم والتجسس عليهم، الأمر الذي يهدد الديمقراطية. وأظهر تقرير منظمة «فريدم هاوس»، أن الحرية على الإنترنت في تراجع للسنة التاسعة على التوالي. وأشار إلى أدلة على اعتماد أربعين دولة على الأقل من أصل 65 دولة شملها التحقيق «برامج متطورة لمراقبة الشبكات الاجتماعية».

وفي بعض الدول تعمد السلطات بكل بساطة إلى قطع الإنترنت حين يناسبها ذلك، فيما تستعين دول أخرى بجيش من الخبراء للتلاعب بالمعلومات المنشورة وإشاعة أنباء مضللة بشكل واسع.

وأوضح رئيس المنظمة مايك أبراموفيتز أن «حكومات كثيرة تلاحظ أن الدعاية تعمل بشكل أفضل من الرقابة على المنصات».

وتابع أن «القادة المتسلطين والشعوبيين يستغلون الطبيعة البشرية والخوارزميات للفرز بعمليات اقتراع، مستخدمين بالقواعد المعتمدة لضمان انتخابات حرة ومتوازنة».

واعتقل أشخاص في 47 من الدول الـ 65 لنشرهم كلاما ذا طابع سياسي أو اجتماعي أو ديني على الإنترنت، وفي 31 دولة على أقل تقدير تعرض بعض الأشخاص لعنف جسدي بسبب انتشاطهم على الإنترنت.

وتبقى الصين للسنة الرابعة على التوالي أسوأ دولة من حيث التعديلات على الحرية على الإنترنت، في وقت كثفت الحكومة جهودها للسيطرة على المعلومات حول تظاهرات هونغ كونغ أو الذكرى الثلاثين لجزرة ساحة تيان أنمين. وفق التقرير.

وفي الولايات المتحدة ذكرت المنظمة أن «قوات الأمن

## منتدى الأقصر الأول

### للفنون الأفريقية

### ينعقد في فبراير المقبل

■ الأقصر - د ب أ: تستضيف جامعة الأقصر المصرية منتدى الأقصر الأول للفنون الأفريقية خلال الفترة من 24 إلى 27 شباط/فبراير المقبل.

وقال الدكتور بدوي شحات، رئيس جامعة الأقصر إن المنتدى يتضمن إقامة ندوة للنحت والتصوير الضوئي ومعرض للفنون التشكيلية ومهرجان الأفلام القصيرة، بجانب مائدة حوار مستديرة حول واقع ومستقبل الفنون في القارة السمراء، ومؤتمر «أفريقيا..

تحديات المستقبل»، من جانبه، قال الدكتور أحمد محيي حمزة، مقرر المنتدى، إن المنتدى يأتي في إطار سعي الجامعة لاستعادة الوجه الثقافي والتشكيلي والحضاري لمدينة الأقصر التي كانت عاصمة لمصر القديمة، عبر إقامة معارض ومؤتمرات ومنتديات في مختلف الفنون، وذلك بهدف تعزيز المكانة السياحية والتاريخية للمدينة في عيون زوارها من سياح العالم، واستعادة الدور الحضاري الذي كانت تقفده المدينة على مدار آلاف السنين.

يذكر أن مدينة الأقصر تضم بين جنباتها مئات المقابر، وعشرات المعابد التي شيدوها ملوك وملكات ونبلاء ونبيلات مصر القديمة، وتجلب مئات الآلاف من السياح في كل عام.

وسبق اختيار الأقصر عاصمة للسياحة الثقافية في العالم، لكونها أحد أهم مقاصد السياحة الثقافية، لما تحويه من كنوز فرعونية ومعالم حضارية تمثل تراثاً للإنسانية جمعاء.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		5	9	7	1		
	2	5	3	4			9
		9	6		2	5	
	1	7	8	2		3	
		6	9				7
			2		4	1	9
	2	7	3	9			
9				8	1	4	5
	4	1		2	6		

### حل الغد السابق

1	2	8	9	3	5	6	4	7
7	4	9	6	2	1	8	3	5
3	5	6	4	8	7	9	1	2
8	6	7	2	5	4	3	9	1
5	9	3	8	1	6	2	7	4
2	1	4	7	9	3	5	8	6
9	8	5	1	7	2	4	6	3
4	7	2	3	6	9	1	5	8
6	3	1	5	4	8	7	2	9

### الجدي

عليك ان تترك أن التغيير لا يحدث فجأة عليك ان تكون أكثر صبرا.

### الدلو

ابحث عن القواسم المشتركة وعن التغايم. رتب ملفاتك القانونية وغيرها

### الحوت

فرص جديدة للتسليّة والسفر، وتشدّد على ضرورة الانتباه إلى بعض الشؤون المالية والضرائبية كما الرسوم

### الميزان

تدور أخبار سرية حول مواضيع خاصة بك. تتلقى معلومات لا تنوح بها لأحد. تتحقق من أمر أو تحلل

### العقرب

قدم بعض التنزلات لتسهيل أمورك والنجأ إلى الزملاء لطلب المساعدة

### القوس

تنقل عليك المواجهة وتساء من تصرف الآخرين تجاهك

### السرطان

تشعر بسيطرة أكبر على الأمور وتغمرك الشجاعة فتدافع عن مصالحك بجرأة

### الاسد

الآن أيضًا تجري المشاركات الخاصة بطريقة متناغمة ومثمرة. بالنسبة لحياتك الزوجية فإنها ستكون سعيدة

### العذراء

تتغير المعطيات لصالحك إنها أفضل أيام الشهر حظا. تشعر بقوة وشجاعة لا تضاهي وتقتحم الساحة بجرأة

## البرج

### الحمل

لا تبترثر طاقاتك هذه الفترة و عليك توظيفها للقيام بالأعمال والواجبات. حاذر من تراجع صحي

### الثور

الضغوط الشخصية او العائلية كثيرة. لا تلق اللوم على أحد

### الجوزاء

تظهر اهتمامات شخصية أو تتعلق بأحد أفراد الأسرة. حاول تلطيف الأجواء متجنبًا الجفاء وحصول القطعة

## ماذا يخبئ «هوس» هبة طوجي مع عابد فهد وأسامة الرحباني؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يبدو أنّ الروزنامة الفنيّة للنجمة اللبنانية الشابة هبة طوجي مقلّبة بالأعمال الفنيّة المتوّعة، فيبعد مشاركتها في روسيا في العروض المسرحية الشهيرة «نوتردام دو باري»، التي تجسّد فيها دور «أزميرالد»، ما هي اليوم تعود الى لبنان لاستكمال تصوير القسم الثاني من مشاهدتها في مسلسل «هوس» لمدة 10 أيام، تحت إشراف المخرج محمد لطفي، قبل مغادرتها لبنان الى الصين لاستكمال تقديم عروض المسرحية «نوتردام دو باري»، وكانت هبة قد انتهت في وقت سابق من تسجيل شارة المسلسل «هوس»، الذي يجمعها بالنجم السوري عابد فهد ومجموعة من الممثلين أبرزهم كارمن ليس ويوسف حداد وسواهم، من تأليف ناديا الأحمر وإنتاج مشترك بين كل من «آي سي ميديا» و«غولدن لاين بروداكشن». ويضع الفنان أسامة الرحباني المسلمات الأخيرة لشارّة المسلسل والموسيقى التصويرية له، ولم أنّ الفنانة هبة ستؤدي دورا مركبا غير سهل وهو يتطلب المزيد من التحدي والتكيف. ويتألف المسلسل من 10 حلقات ولن يخوض السباق الرمضاني المقبل 2020.



## استئناف أعمال تصوير مسلسل «لو ما التقينا» بعد توقف قصري

بيروت - «القدس العربي»:

استأنف فريق عمل مسلسل «لو ما التقينا» من إنتاج شركة «غولد فيلمز» لإنتاج أعمال تصوير العمل، التي توقفت قسرياً لأكثر من أربعة عشر يوماً بسبب الاحتجاجات والتظاهرات الشعبية، التي شهدتها مؤخراً لبنان. وتجري عملية تصوير المسلسل الدرامي اللبناني تحت إشراف المخرج إيلي الرموز بمهنية عالية واحترافية ودقة في مناطق لبنانية عدة، وهو من بطولة النجم يوسف الخال بدور هادي صاحب أحد المحال التجارية، الذي يعانى من ظروف عائلية صعبة والمتملة سارة أبي كنعان في دور ريماء حبيبة تقف الى جانبها في المشاكل، التي تواجهها في يومياتها، إنما المشاكل تستمر بمطاردتهم، وتكريرات الماضي لن تقارنهما، حتى تتزعزع العلاقة بينهما، وتدهور.

المسلسل من النوع الدرامي الواقعي الاجتماعي، ويضم الى جانب الخال وابي كنعان مجموعة من ألع نجوم التمثيل في لبنان وأبرزهم رندى كعدي، فيفيان أنطونيوس، يوسف حداد، نوال كامل، نعمة بدوي، ختام الحام، طوني عاد وسواهم. والمسلسل هو من تأليف ندى عماد خليل ومنتج منفذ المخرجة كارولين ميلان.



لقطة من المسلسل

## الممثلة البريطانية تيلدا سوينتون تتراأس لجنة تحكيم مهرجان مراكش السينمائي الدولي

وسيجون إلى جانبهن كل من المخرجين البرازيلي كليبير ميندونسا فيليو والأسترالي ديفيد ميشو والغربي علي الصافى، فضلا عن الكاتب والمخرج الأفغاني عتيق رحيمي والممثل السويدي مايكل بيوسبراند.

وقالت إدارة المهرجان إن أعضاء اللجنة «يمثلون مختلف التعبيرات السينمائية»، ويكرم المهرجان هذه السنة الممثل والمنتج الأمريكي الشهير روبرت ردفورد، وكان المهرجان استضاف في دورته السابقة المخرج الأمريكي الشهير مارتن سكورسيزي ومواطنه الممثل النجم روبرت دي نيرو.

مراكش - أ ب: تتراأس الممثلة الإنكليزية تيلدا سويندون لجنة تحكيم الدورة الثامنة عشرة للمهرجان الدولي للفيلم في مراكش، التي تضم أيضا ثمانية أعضاء آخرين من بلدان مختلفة على ما أعلن المظنون أمس الثلاثاء، ويشترك 14 فيلما في مسابقة المهرجان الذي ينطلق في 29 الشهر الجاري، ويستمر حتى السابع من الشهر المقبل، تتنافس على جائزة النجمة الذهبية لأفضل فيلم، وتضم لجنة التحكيم المخرجة وكاتبة السيناريو الفرنسية ريبيكا زلوتوفسكي والمخرجة البريطانية والممثلة السابقة أندريا أرنولد والممثلة الفرنسية الإيطالية كيارا ماسترويانتي.



دي نيرو.

## إطلاق النسخة 20 من مهرجان «إزمير» الدولي للأفلام القصيرة



مهرجان «إزمير» الدولي

■ إزمير - الأناضول: شهدت ولاية إزمير غربي تركيا، إطلاق النسخة الس 20 من مهرجان إزمير الدولي للأفلام القصيرة، بمشاركة أكثر من 300 فيلم تم اختيارها بعناية خاصة. الأفلام التي ستتناقش على «جوائز اللقطة الذهبية» في فئات الرسوم المتحركة والأفلام الوثائقية والتجريبية والخيالية، في فئتي الوطنية والدولية، سيتم عرضها مجاناً للجمهور في المركز الثقافي الفرنسي ومركز إزمير للفنون وسينما

## مخطوطات ومطبوعات: «ثروة عثمانية» بجوزة فلسطيني

■ غزة - من نور أبو عيشة: على مدار سنوات طويلة من البحث والتفتيش، تمكن الباحث الأكاديمي الفلسطيني المتخصص في علوم التاريخ والآثار، محمد الزرد، من تجميع «ثروة عثمانية»، متعلقة بمئات المخطوطات والطبوعات والتي يعود أقدمها إلى القرن الثاني عشر.

هذه الثروة، تنتوع ما بين «المراسلات التجارية، والأوراق الرسمية التابعة للطلبة، وشهادات الميلاد، وسندات الطابو، والكتب الأدبية، والرخص، والقوانين»، كما قال الزرد (34 عاماً). وتابع: «هذه المستندات التي تعود لفلسطين في زمن الدولة العثمانية، تؤسّق تاريخ حقبة مهمة في تاريخ فلسطين، فهي آخر حقيقة كانت لنا سيادة وحرية في الأرض، قبل الاحتلال البريطاني والإسرائيلي».

رحلة شاقّة

يوضح أنه تمكن من جمع هذه الثروة العثمانية بعد «سنوات طويلة وبحث مُضن، وتقديم مجهود عملي وعلمي كبيرين، للحصول عليها». يصف رحلة جمع تلك المخطوطات والطبوعات بـ«الشاقة»، لكنه تحمّل تداعياتها إرضاء لشغفه في «التاريخ العثماني». ويضيف: «وعدّه الشغف وحب التاريخ العثماني، لا رتبته الوظيفي بتاريخ فلسطين، دفعني للبحث واتملاك هذه الوثائق».

هذه الرحلة بدأت منذ أن كان الزرد بعمر (8) سنوات، وامتدحت حتى اليوم على مدار أكثر من 25 عاماً دون كلل أو ملل. يملك الزرد في تلك الأوراق والكتب صفراء اللون، يحمل الزرد بين تلك الأوراق والكتب صغائر كتب بحروف عثمانية قديمة، ما معناه «قانون التعرفة التركية العثمانية». ويجسب معلومات هذا الكتيب، فإنه أصدر عام 1909 في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، حيث أصدره مجلس الأعيان آنذاك (البرلمان)، وصادق



محمد الزرد والمطبوعات



عليها السلطان ووكيل وزارة المالية (سُمي بمالية ناظري وكيلي)، وقال الزرد إن هذا القانون يقدم صورة كاملة عن «شكل التجارة والاستيراد، في زمن الدولة العثمانية والأراضي التابعة لها»، لافتاً إلى أنه يذكر معظم السلع التي كانت الدولة تستوردها في ذلك الوقت، لكن ما بلغت الانتباه، أن بعض السلع أعفاها القانون من الجمارك عند دخولها الأراضي التابعة للدولة العثمانية.

هذا السلع متعلقة بكل ما يخص الثقافة والعلوم والفن، والكتب والطبوعات والخرائط، كما قال الزرد، من خلال متابعتها لقانون الجمارك العثماني. وأضاف مستكتملاً: يدل على اهتمام الدولة في ذلك الوقت بالعلم والأدب والثقافة والعلوم التاريخية والإنسانية، لتشجيع الناس على القراءة والثقافة». ولفت إلى أن هذه النسخة من قانون الجمارك العثماني كان يتم توزيعها بشكل محدود على جهات الاختصاص في الدولة.

العثماني، لكن اللغة العثمانية التي كُتِب فيها هذا الكتيب، يجعل من الأمر صعباً عليه. وقال: «كوني باحث أكاديمي في علم التاريخ، يعني جداً أن أكتب بحثاً مفصلاً وموسعاً عن هذه النسخة القيّمة، يشمل أنواع البضائع والتكلمات الجرمية عنها، لكن اللغة العثمانية القديمة لا أجدها بشكل كبير أتمنى لو تكون هناك ترجمة للنسخة من أحد الباحثين العارفين بهذه اللغة».

في مديح «العثمانية»

وفي كتاب يمتلكه الزرد، أصدر عام 1908، بمناسبة تطوير الدستور العثماني، تم إلقاء عدد من الكلمات من شعراء ومسؤولين عرب، في مدح الدولة العثمانية والحداثة، كما قال.

من بين هذه الكلمات، أبيات شعر للشاعر المصري القديم حافظ إبراهيم، الذي كان حاضراً في تلك المناسبة، قال فيها «مني على دار السلام تحية، وعلى الخليفة من بني عثمان، وعلى رجال الجيش من ماش به، أو راكب أو نازح أو داني».

أما الشاعر المصري أحمد شوقي، فقد قال في مديحه، وفق ما جاء بالكتاب «أما ترى الملك في عرس جر الذليل حاضراً، بما أصابت وهز العطف بادبها».

وثائق ومخطوطات

تعود أقدم مخطوطة (كُتبت بخط اليد) إلى القرن الثاني عشر، وتحمل بعض أبيات مقتبسة من القرآن. كما يحتفظ الزرد بسأوراق خاصة بالبنك العثماني الرسمي الذي كان تابعاً للدولة آنذاك، والمختص بإصدار الأوراق النقدية.

وتابع: «هذه الوثائق عبارة عن مراسلات بين البنك وتجار من فلسطين، من بينها أعداد كبيرة من وثائق (كشف الحساب)». واعتقد أن ذلك يعكس حالة اللق التي عاشها تجار فلسطين في فترة الاضطرابات التي ضربت الدولة العثمانية، في نهاية عهدها، كما قال. واستكمل ضيفاً: «هؤلاء التجار ربما أحبوا الأطمئنان بشكل دوري على أرصدهم داخل البنك، حيث كانت المراسلات تطمئنهم أن الأرصدة بأمان، وبإمكانهم الحصول عليها وقت الطلب».

الزرد يطمح لإعداد بحث عن هذا قانون الجمارك (الأناضول)

## فضائيات وأرضيات

## التطبيع مع إسرائيل: سياسة لي ذراع أم أمر واقع؟ وساندرا المتحولة تثير الجدل وتلهب الشاعر

مريم بوزيد سبابو \*

أثارت منشورات الصحافي التونسي برهان بسيس بشأن زيارة وفد من الشباب التونسي لآل أبيب سخط وجدلا كبيرين لم يتوقف. كان الغضب أشد من «تسامح» البيض وبحتهم في جنود اليهود القديمة في فلسطين وترويج أن العرب جاءوا وادين، وكأنهم وجدوا الدلائل الأثرية على قدم إسرائيل ومنحوها الحجة على أحقيتها في فلسطين!

ربما هو زمن الدعاية لإسرائيل «البرية» والتطبيع الذي يسير كالمياه الدافئة تحت أقدام متعثرة على بساط لثجي. وصل الوفد مطار بن غويون الأحد الماضي مساء للمشاركة في مؤتمر الحوار الشيايبي المتوسطي، الذي موله الاتحاد الأوروبي. اتهم نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي سفارة ألمانيا، واعتبروها ضالعة في القضية. لكن السفارة فندت الأمر، وقالت إنها لم تكن طرفاً في الموضوع، وإنها لم تسلم أي تأشيرة لذلك، وإنها تسلم فقط تأشيرة منطقة شينغن، كما جاء على موقع السفارة على الفيسبوك.

يضيف الصحافي برهان بسيس على صفحته أن منسقة المشروع التونسية بلجيكية، ولم يذكر اسمها، وعلى ما يبدو أنه لا يوجد قانون في تونس يمنع مثل هذه الزيارات، عبارة طمأنة من محامين دوليين في الاتحاد الأوروبي في ردهم على قلق عائلات هؤلاء الشباب. لا قانون يمنع الزيارة ويمنع التطبيع. كان الزيارة جاءت كرد على موقف وتصريحات الرئيس التونسي الجديد خلال المناظرة عشية الانتخابات الرئاسية، والذي اتخذ مواقف حازمة ضد التطبيع واعتبره خيانة عظيمة، وهي من أخطر أنواع الجرائم، التي يمكن للمراء ارتكابها، وقد توصل للإعدام.

قد يكون هذا الموضوع، الذي أثير مؤخرا محكا صارما للسياسة الجديدة في تونس وللمرئيس قيس سعيد، بدخول أطراف عديدة تجاري هذه السياسة وتجر نحوها بوعي أو بدونه. أو استبدال في تخلي شيطنة الصهيونية والتناغم معها وتأهيلها عربيا وإسلاميا! كذلك اتهمت ابنة راشد الغنوشي تسعين الشريشي بالتطبيع بعد مشاركتها في ندوة بحثية يشتهه بعلاقة منظفها مع إسرائيل. وقامت بالتوضيح من خلال صفحة مؤسستها «باسمين» بشأن ندوة علمية صهيونية عن المخاطر غير التقليدية للأمن. وأكدت أن مشاركتها كانت عادية بجانب مجموعة من المؤسسات البحثية التونسية الأخرى، وأنها لم تكن على علم مسبق بوجود مشاركون من إسرائيل. كما لم تتحصل على قائمة المشاركين قبل الندوة.

لا نسجم بمقاومة ملتقيات أو ندوات علمية من طرف مثقفين عرب ومغاربة بسبب تواجد الإسرائيليين، لكن في الرياضة في كل مرة يرفض أحد الرياضيين المغاربة مقابلة الإسرائيليين.

تبقى فلسطين في القلب وإسرائيل الصهيونية تحاول نزع ذلك الحب والتضامن بشتى الطرق، والكلم ينادي بالإسراع بسن قانون يجرم التطبيع في المغرب وهذه المرة في تونس. هل سيحقق ذلك قريبا أمام تراجع العزائم، وأمام تعنت إسرائيل في التكتيل المستمر بالفلسطينيين؟! **جريمة تونسية في ألمانيا**

اهتزت ألمانيا على أشبه جريمة قتل مع سبق الإصرار والترصد، والتي لم تشهدها منذ زمن طويل، حسب تصريحات السلطات الألمانية.

الزوج من بوسالم في منطقة جنوبية يقتل زوجته سناء ذات السبعة والثلاثين ربيعا بطريقة وحشية، فلم يفكه أنه همسا بسيارة ليست ملكه، حتى لا تتعرف عليه زوجته، بل أفرغ حقه بتهيشم رأسها بعدة ضربات مطرقة وفصل الرأس عن الجسد.

الزوجة لم تكن في وضع مريح في ألمانيا، البلد الذي يسيل له لعاب الحالمين بالعدل والحياة الكريمة، لكنها تحملت ولجات لجمعية لحماية النساء المعنفات ومن يعشن هشاشة الظروف والجسد. استطاع التعرف على مكانها بمساعدة أخته، التي توالتت مع الجاني، ولم ترد التضامن مع المجني عليها ولم تواف لحال الولدين، من هم في حاجة ماسة لوالديها وأبدهما يبلغ ثمانية أشهر فقط.

وجدها تصريحات ابنة خالة الصحية في الإذاعات (إذاعة شمس أف أم) وفي المواقع الإلكترونية والصحف، وكذلك أخ الصحية بينت حجم معاناة الزوجة بصمت، وكانت تتق في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية الألمانية، وفي عود حمايتها، لكنها لم تفعل بالرغم من شكوى سناء من ملاحقات الزوج وأخته لها، ولم تسلم حتى صديقها الألمانية من التهديد والوعيد.

وكانت آخر ابداعات الزوج الصاق صورة كسكاس (آنية لطهي الكسكس على البخار) الذي أعارته المجني عليها لصديقها لتجريب مذاق الكسكس اللذيذ. هذا الطبق، الذي لم يسفح ولم يجمع أسرة نوية جدا ويزرع قيمة الألفة والسكون بين أفرادها، فيما تسعى الحكومات لجعله طبقا يجمع الخصومات السياسية والفروقات الثقافية والاجتماعية.

هكذا لم تجد أسرة سناء شيئا يبرد لوعتها سوى تحميل السلطات الألمانية ما حدث لابنتها، ونهايتها في حمايتها، ربما لأنها لا تحمل الجنسية، ولأن ولدي سناء يحملان الجنسية الألمانية، فلا يمكن أن يعيشان بكف أسرة والديهما بالرغم من صغر سنهما، العنف ضد المرأة لا يعرف زمانا ولا مكانا، والقضية لو كانت نبيل، فلماذا لم تصدقها، لكن الواقع أمر من مجرد قلم عبقري يكتب سيناريو للأثارة!

## فضيحة العيور الجنسي

على هامش نشاطات مهرجان قرطاج السينمائي، تداولت مواقع التواصل الاجتماعي صورة ساندرا الرجل المححول جنسيا، بلباس أسود عار لدرجة الابتذال، كما وصفته الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي، وبأن الفستان الأسود، الذي يظهر جسدا مرمريا مصنعا هو لساندرا النيفر، والذي كان من قبل ملكة نبيل. فبذات موجه سب وشتم على فستانها الفاضح قليل الذوق، والذي لا يناسب مقاسها، وأنها شوهدت جميلة مهرجان قرطاج.

ولم يخضامن مع العروس، سسوى جمعية «شمس» للمثليين في تونس، والتي أعلنت مساندتها المطلقة واللا مشروطة أمام الهجمة الفيسبوكية، التي وصفها بـ«الهوموفوبيا» و«الترانسفوبيا». ساندرا أشارت أن المشكلة ليست في العري، لأن هناك من المحلات من ارتدين ساتين أكثر عريا، لكن المشكلة في عبورها الجنسي، ولذلك شنت عليها حرب من طرف الكثيرين، مضافة لوقع «المنبر التونسي» «خفت على روسي، واصلتي تهديدات بالقتل»، كما وصفت الإعلام بإعلام العار، وهو الذي أوصلها لدرجة التهديد بالقتل، وذكرت ما كتبه الإعلامية التونسية عريبة حمادي على «فيسبوك» قائلة: «وصلنا إنه متحول جنسيا يدخل المهرجان شبه عار في منظر أكثر من مفرف تحت عدسات التصويرين، وبين مايكروفونات الصحافة، التي تتلاقف كلمة من العريانة والحفيانة. هذا يؤكّد أنّ ما زلنا تحت وطأة الرداءة لا بل وصلنا إلى قاع الرداءة وإني كنت على حق في حربي ضدهم ولازم هالعرب تستمر ويشراة أكثر».

ساندرا خافت وأغلقت حسابها على الفيسبوك ولا تخرج من منزلها، وبالرغم من عدم رمى المجتمع التونسي عن مثل هذه الظواهر تحاول وسائل الإعلام إبرازها وتضخيمها وفرضها على أنها من المظاهر العادية جدا في تونس المتفتحة والديمقراطية.

وساندرا هي بطلة فيلم «ما وراء الظل»، الذي تناول قضايا المثليين والمثليات والمعابرات جنوديا في تونس. والذي توج عام 2017 بالمئات البرونزي للمخرجة ندى حفيظ المازني.

.....  
\*كاتبة من الجزائر

# «أوبك» تتوقع انكماش حصتها في سوق النفط وتخضع تقديراتها للطلب العالمي

العالمي، تكتسب زخماً. وستشكل هذه السيارات نحو نصف جميع السيارات الجديدة في دول «منظمة التعاون الاقتصادي» بحلول 2040، وسيكون ربع تلك السيارات في الصين، وأكثر من 26 في المئة على مستوى العالم. في العقود المقبلة يفضل الاحتياطيات الوفيرة التي تنخفض تكلفة استخراجها. وتتوقع أن تصل الإمدادات من المنتجين من خارجها إلى مستوى مرتفع عند 72.6 مليون برميل يوميا في 2026 ثم تهبط إلى 66.4 مليون في عام 2040. وكتب باركيندو «على المدى الطويل، من المتوقع أن تلبى أوبك معظم نمو احتياجات الطلب على النفط».

جديدة باستغلال احتياطيات كانت تُعتبر في السابق غير مجدية اقتصادياً، بينما ينخفض إنتاج «أوبك» نتيجة قيود طوعية والعقوبات الأمريكية على فنزويلا وإيران ومصادر منافسة أخرى، على الرغم من تنامي الإقبال على الطاقة الذي يغذيه النمو الاقتصادي العالمي. وقالت المنظمة في تقريرها لأفاق النفط العالمي لعام 2019 المنشور أمس الثلاثاء أن من المتوقع تراجع إنتاجها من النفط الخام وغيره من السوائل إلى 32.8 مليون برميل يوميا بحلول 2024، مقارنة مع 35 مليون برميل يوميا في 2019. وتسبب تزايد النشاط الداعي لمكافحة تغير المناخ في الغرب والاستخدام الواسع لأنواع الوقود البديلة في خضوع الطلب على النفط في الأجل الطويل لتدقيق أكبر. وخفضت المنظمة في التقرير توقعاتها للطلب العالمي على النفط في الأجلين المتوسط والبعيد. وانخفض إنتاج «أوبك» في السنوات القليلة الماضية بموجب اتفاق مع روسيا ومنتجين آخرين غير أعضاء في المنظمة لدعم السوق. وتضمن الاتفاق عن ارتفاع أسعار النفط مما يعزز إنتاج المنتجين غير الأعضاء في المنظمة. ومن المتوقع أن تنخفض «أوبك» الإنتاج في 2020. وكتب محمد باركيندو، الأمين العام لهـ أوبك، في مقدمة التقرير الصادر عن أمانتها العامة في فيينا «جرى تعديل توقعات الإمدادات من غير أعضاء أوبك بصعود حاد، إذ أن أداء النفط المحكم (الصخري) الأمريكي، بشكل خاص، فاق التوقعات». ودرعت الولايات المتحدة إنتاجها النفطي إلى مستويات قياسية بفضل ثورة النفط الصخري التي سمحت لتكنولوجيا

## نمو القطاع الخاص غير النفطي في السعودية عند أعلى مستوى في 4 سنوات

دبي - أظهر مسح أمس الثلاثاء أن القطاع الخاص غير النفطي في السعودية نما في أكتوبر/تشرين الأول الماضي بأسرع معدل منذ أغسطس/آب 2015 مع زيادة الأنشطة الجديدة بأعلى وتيرة لها في أربعة أشهر. وارتفع مؤشر مديري المشتريات التابع لهـ أي.إتش.إس.ماركيت، في المعدل في ضوء العوامل الموسمية إلى 57.8 الشهر الماضي من 57.3 في سبتمبر/أيلول. وتشير أي قراءة فوق مستوى الخمسين إلى النمو، وتشير النتائج إلى أن الهجمات على منشآت نفط سعوديين في سبتمبر لم تؤثر على الاقتصاد الأوسع نطاقاً. وواصل نمو الإنتاج التوسع ليصل لثلاثة أشهر متتالية بأسرع معدل في 22 شهراً، مدفوعاً بزيادة الطلب، الذي يعتبر المصدر الرئيسي للنمو في السوق المحلية. وزاد النمو هذا العام بعد معاناة في 2018 بسبب زيادات في أسعار الوقود وتطبيق ضريبة القيمة المضافة بنسبة خمسة في المئة. وقال إمبريال فيردي، الخبير الاقتصادي لدى «أي.إتش.إس.» الاستشارية «عند المستويات الحالية، فإن مؤشر مديري المشتريات يشير إلى نمو في الناتج المحلي الإجمالي عند معدل سنوي بجوالي أربعة في المئة، مما سيكون تسارعاً ملحوظاً في النمو منذ بداية 2019». وتتوقع الرياض نمو 0.9 في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي هذا العام، إذ تحذّر تحقيقات إنتاج النفط من صعود الاقتصاد غير النفطي، وحسب المسح، واصل التوظيف في القطاع الخاص غير النفطي في البلاد النمو في أكتوبر/تشرين الأول، لكن بوتيرة متواضعة. وقال فيردي «التوظيف... يباطئ عن سبتمبر، إذ ظلت التوظيفات متحفظة حول استخدام موظفين إضافيين، وتراجع متوسط الأسعار في أكتوبر بأسرع معدل انخفاض منذ أبريل/نيسان، إذ أعلن المشاركون في المسح خفض الأسعار لجذب عملاء».

## «فيتش»: هبوط أسعار النفط أضعف ميزانيات دول الخليج

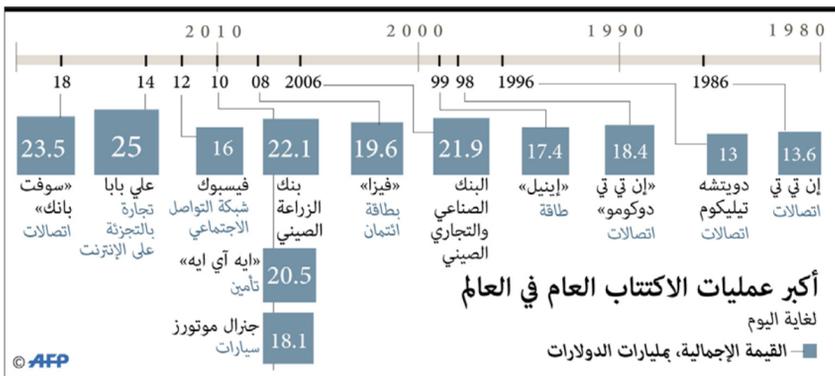
إسطنبول - الأناضول: قالت وكالة «فيتش» لتصنيف الائتماني أمس الثلاثاء أن الأوضاع المالية ستضعف في معظم دول مجلس التعاون الخليجي، خلال عامي 2019 و2020، مما يواصل الضغط على ميزانياتها العامة وموازنيها في ظل انخفاض أسعار النفط. وقالت ميزانيات الخليج عجزاً بنحو 2-1 نقطة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي في 2019، على افتراض أن سعر خام برنت سيبلغ 65 دولاراً لبرميل، مقابل 71.6 دولاراً للبرميل في 2018. وأوضحت أن توقعاتها لعام 2019 تعكس انخفاض متوسط أسعار النفط وزيادة الإنتاج، وتقيد الإنتاج النفطي مما يضغط على العائدات، وتلتزم جميع دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء قطر بالحد من الإنتاج بموجب اتفاقية «أوبك» وحلفائها من المنتجين غير الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط حتى الربع الأول من 2020. فيما تعاني السعودية من نقص كبير في الإنتاج. وبدأ تحالف المنظمة والمنتجين المستقلين، المعروف باسم «أوبك+»، خفض إنتاج النفط بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا منذ مطلع 2019 حتى نهاية الربع الأول من 2020. من جهة ثانية توقعت «فيتش» مزيداً من التحسن في الأرصدة الأولية غير النفطية، في معظم دول مجلس التعاون الخليجي خلال 2020. لكنها أكدت أن هناك حاجة إلى تدابير إضافية، لتجنب المزيد من التدهور العام المقبل، في ظل افتراض خط الأساس أن برنت سيبلغ 62.5 دولاراً للبرميل. ورجحت تحقيق أو تعديل خفض إنتاج النفط وقالت «سيكون لهذا الأمر أكبر الأثر على سلطنة عمان، التي تعتمد استراتيجيتها للمكثف المالي على المدى المتوسط، بشكل كبير على الزيادات المحتملة في إنتاج النفط والغاز».

## تراجع أسعار النفط بعد مكاسب سابقة دعمها تفاؤلاً بتفاهم تجاري بين أمريكا والصين

رويترز أمس الأول. وتلقى النفط الدعم من آمال بإبرام اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والصين، وهما أكبر دولتين مستهلكتين للنفط في العالم، مما قد يعزز الطلب. ويتابع مستثمرو النفط عن كثب الطرح العام الأولي لشركة النفط الحكومية السعودية «أرامكو السعودية» والتوقع أن يكون أكبر إدراج في العالم. وعلى جانب الإمدادات، خفضت روسيا إنتاجها النفطي إلى 11.23 مليون برميل يوميا الشهر الماضي، من 11.25 مليون برميل يوميا في سبتمبر/أيلول، لكنها فوّت مجددا تعهدها بموجب اتفاق لبيع الإنتاج. وتتخذ منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون، في إطار المجموعة المعروفة باسم «أوبك+»، منذ يناير/كانون الثاني اتفاقاً لخفض إنتاج النفط 1.2 مليون برميل يوميا.

طوكيو - رويترز: استقرت أسعار النفط أمس الثلاثاء في الوقت الذي يبقي المستثمرون في انتظارهم على بيانات المخزونات الأمريكية، وذلك بعد يومين من المكاسب التي حققها الخام بفضل بيانات اقتصادية إيجابية وآمال بشأن إبرام واشنطن وبكين اتفاق تجاري. وبحلول الساعة 07:39 بتوقيت غرينتش، تراجعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت بمقدار سنت إلى 62.12 دولار للبرميل بعد أن ارتفعت 0.7 في المئة في الجلسة السابقة. وتراجعت العقود الآجلة للخام الأمريكي تسعة سنتات إلى 56.45 دولار للبرميل. وربحت العقود 0.6 في المئة يوم الاثنين. ومن المتوقع أن تكون مخزونات النفط الأمريكية ارتفعت الأسبوع الماضي، بينما من المرجح أن تكون مخزونات المنتجات النفطية انخفضت، حسب ما أظهره استطلاع رأي ميدني أجرته

## السعوديون متحمسون لشراء أسهم في «أرامكو» ويبيعون أسهما وأصولاً أخرى للاستثمار فيها



أكبر عمليات الإكتتاب العام في العالم لغاية اليوم القيمة الإجمالية، مليارات الدولارات

يذكر أنه تم تأجيل الإكتتاب أكثر من مرة لأن تقييم الشركة وفقاً لحسابات المصرفيين بعد اجتماعات مع مستثمرين محتملين، كانت دون مستوى تريبوني دولار، وهو ما يتطلع إليه واليه والعهد منذ 2016 حين تحدث للمرة الأولى عن الإكتتاب العام. وقدرت شركة «برنشتاين»، لأبحاث الاستثمار أن «نطاق التقييم العادي» للشركة يتراوح ما بين 1.2 تريليون إلى 1.5 مليار دولار. وهناك تقارير تفيد أن «أرامكو» تواجه صعوبات في جذب مستثمرين دوليين بسبب شكوكهم حيال الشفافية التي تحكم الشركة وإدارتها، وأكد صندوق التروة السيادية النرويجي، الأكبر في العالم، أنه لا ينوي الاستثمار فيها، حسبما عقد مسؤول نرويجي كبير. ويتخوف المستثمرون أيضاً من المخاطر الإقليمية التي قد تؤثر على الأسهم. ويأتي الإعلان عن طرح الأسهم بعد أسابيع على تعرضها إلى هجمات في سبتمبر/أيلول الماضي، ما أدى إلى خفض إنتاج السعودية من النفط الخام إلى النصف في البداية، وأثار البلبلة في أسواق الطاقة العالمية وزاد من حدة التوتر الإقليمي. ويقول ستيفن هيرتوغ، الأستاذ في كلية لندن للاقتصاد «اعتقد أنه سيكون هناك طلباً محلياً كبيراً في أوساط صغار المستثمرين، بينما قد تكون الشركات العائلية الكبرى مترددة، لكنه أضاف أن «أرامكو ستكون شركة عملاقة ذات أرباح ضخمة»، وحققت الشركة العملاقة أرباحاً صافية بلغت 111 مليار دولار العام الماضي، متفوقة على «أبل» و«غوغل» وغيرهما، وأكد المحلل السعودي أحمد «نحن متحمسون ومندهولون من الطرح الأولي».

الرياض - أ ف ب: من الافتراض وحتى بيع الأصول الشخصية، يحاول مواطنون سعوديون جمع الأموال اللازمة للاستثمار في أسهم عملاق النفط السعودي «أرامكو»، بعد إعلان الشركة عزمها بيع جزء من أسهمها في السوق المحلية. وبعد سنوات من التأجيل، كتبت «أرامكو» أمس أنها تتوي ببيع عدد لم تحده من الأسهم في السوق المحلي في الرياض، وأصفت الحدث بالعاملة الفارقة في تاريخ الشركة التي تخطى وحدها نحو 10 في المئة من نفط العالم، ويبدو الحساس وأمسحاً لدى المستثمرين أمثالاً جزء من أكثر شركة تحقيقاً للأرباح على مستوى العالم، ولم تعلن الشركة حتى الآن عن تفاصيل متعلقة بعملية الطرح. ويؤكد إبراهيم أحمد، وهو محلل في قطاع الطاقة السعودي يفكر في استثمار مدخراته في عملية الإكتتاب، أن «البعض يبدأ ببيع أسهمه الأخرى لضخرا لشراء أسهم أرامكو»، وأضاف «الناس يعتبرونه استثماراً صحيحاً. ولكن أنا مذكر أن هذا استثمار طويل الأمد (...) وليس بطاقة يانصيب». والهيئة العامة وحجر الزاوية في برنامج الإصلاح الاقتصادي لولي العهد المسمى «رؤية 2030»، والذي يسعى إلى استقطاب عشرات مليارات الدولارات لتمويل مشاريع ضخمة ضمن هذا البرنامج الطموح. وينظر إلى «أرامكو» على أنها الدعامة الرئيسية للاقتصاد السعودية ولاستقرارها الاجتماعي. وحوالت السلطات تحفيز السوق المحلية على الإكتتاب في الشركة قبل عملية الطرح. وذلك عبر دعوة العائلات الثرية إلى شراء حصص، بينما ووجه وسائل إعلام محلية لعملية شراء على أنها عمل وطني.

وكانت أغنى العائلات السعودية، التي احتجز عدد من أفرادها في حملة اعتقالات في فندق الريفز كارلتون في الرياض عم 2017 بتهم الفساد، قد تعرضت لضغوط شديدة للانضمام بتقديم مبالغ كبيرة. وأكد فهد الهاشمي، مدير المحافظ الاستشارية في شركة الشرق الأوسط للاستثمار المالي، «إن شركته لديها «بنية قوية» للمشارية، وتوسعي السعودية إلى تسهيل قيود الاقتراض على المواطنين العاديين لشراء حصة في الشركة، في إستراتيجية وصفاها موقوفين بأنها خطرة. وقال عبد المشور، الرئيس التنفيذي لبنك «إزراء»، أن بعض السعوديين يفكرون في بيع منازلهم أو الاقتراض بالأموال لشراء الأسهم. وأضاف بالنتيجة حديث صخ بسبب جعل في تاريخ السعودية، موضحاً أن «التكثير من الناس يتحدون عن الموضوع، ولكن إلى أي درجة سيشارك الناس».

دبي/الرياض - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلّعة ان الحكومة السعودية تخطط لبيع اثنين في المئة من شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو» من خلال إدراج محلي في 11 ديسمبر/كانون الأول، لكن قيوداً على بيع الأسهم في المستقبل تعني إرجاء أي طرح دولي لعام على الأقل. وأضافت المصادر أن من المقرر صدور التسعير النهائي للطرح الأولي في الخامس من شهر ديسمبر المقبل، ومن المتوقع أن يبدأ تداول أسهم الشركة الأعلى ربحية في العالم في بورصة الرياض في الحادي عشر منه. وستوافق الحكومة السعودية قيوداً لمدة عام على بيع مزيد من أسهم الشركة في أعقاب الإدراج المحلي، حسب المصادر، مما يعني أن أي طرح أولي في الخارج لن يكون على الأرجح في 2020. وامتعت أرامكو السعودية «عن التعليق، بينما لم يرد مكتب الإعلام الحكومي حتى الآن طلب التعليق».

وكانت أغنى العائلات السعودية، التي احتجز عدد من أفرادها في حملة اعتقالات في فندق الريفز كارلتون في الرياض عم 2017 بتهم الفساد، قد تعرضت لضغوط شديدة للانضمام بتقديم مبالغ كبيرة. وأكد فهد الهاشمي، مدير المحافظ الاستشارية في شركة الشرق الأوسط للاستثمار المالي، «إن شركته لديها «بنية قوية» للمشارية، وتوسعي السعودية إلى تسهيل قيود الاقتراض على المواطنين العاديين لشراء حصة في الشركة، في إستراتيجية وصفاها موقوفين بأنها خطرة. وقال عبد المشور، الرئيس التنفيذي لبنك «إزراء»، أن بعض السعوديين يفكرون في بيع منازلهم أو الاقتراض بالأموال لشراء الأسهم. وأضاف بالنتيجة حديث صخ بسبب جعل في تاريخ السعودية، موضحاً أن «التكثير من الناس يتحدون عن الموضوع، ولكن إلى أي درجة سيشارك الناس».

## وضع قيود على بيع أسهمها قد يجرى الإدراج الدولي عاماً على الأقل

مكان الإدراج الخارجي، وقالت الشركة أن الطرح الأولي تأخر لأنها بدأت عملية الاستحواذ على 70 في المئة في الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» المنتجة للبتركيماويات. وقالت المصادر أن الجولات الترويجية للطرح الأولي في الرياض ستبدأ في الثامن عشر من الشهر الجاري. وأبلغ مصرفيون الحكومة السعودية أن المستثمرين سيقدرون تقييم الشركة على الأرجح بنحو 1.5 تريليون دولار، وهو أقل من التريليون دولار التي كان يريدها في العهد السعودي حينما طرحت فقرة الإدراج للمرة الأولى قبل أربع سنوات. وسبق لمصادر أن أفادت في وقت سابق أن أرامكو قد تطرح بين واحد واثنين في المئة من أسهمها، لتجمع بين 20 و40 مليار دولار، وستتوقف صفقة بأكثر من 25 مليار دولار على الرقم القياسي الذي جمعتها شركة «علي بابا»

وأطلقت «أرامكو» المطلقة الأولى في الطرح الأولي المحلي يوم الأحد الماضي، بعد مسلسل من البدايات الكئيدة، لكنها لم تعلن تفاصيل عن حجم الحصة التي ستبيعها وتوقيت البيع، بينما تابعت تقييمات الخبراء بشدة للشركة من حوالي 1.2 إلى 2.3 تريليون دولار. وقال مصدران مطلعان أن «أرامكو» ستقدم عرضاً للتمويل أو المساهم المبالغ (الحكومة) سيخضعان لقيود على البيع أو التخلي عن الملكية أو إصدار أسهم إضافية، لكنه لم يحدد موعد انتهاء القيود. ويسمى ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، لجمع عشرات مليارات الدولارات لتتويج موارد اقتصاد وتقليص اعتمادها على النفط من خلال الاستثمار في قطاعات غير الطاقة. وتبيدت آمال أولية بإجراء طرح أولي لخمس في المئة من أسهم «أرامكو» في البورصة المحلية والدولية العام الماضي، حينما توقفت العملية وسط خلافات بخصوص

وكانت أغنى العائلات السعودية، التي احتجز عدد من أفرادها في حملة اعتقالات في فندق الريفز كارلتون في الرياض عم 2017 بتهم الفساد، قد تعرضت لضغوط شديدة للانضمام بتقديم مبالغ كبيرة. وأكد فهد الهاشمي، مدير المحافظ الاستشارية في شركة الشرق الأوسط للاستثمار المالي، «إن شركته لديها «بنية قوية» للمشارية، وتوسعي السعودية إلى تسهيل قيود الاقتراض على المواطنين العاديين لشراء حصة في الشركة، في إستراتيجية وصفاها موقوفين بأنها خطرة. وقال عبد المشور، الرئيس التنفيذي لبنك «إزراء»، أن بعض السعوديين يفكرون في بيع منازلهم أو الاقتراض بالأموال لشراء الأسهم. وأضاف بالنتيجة حديث صخ بسبب جعل في تاريخ السعودية، موضحاً أن «التكثير من الناس يتحدون عن الموضوع، ولكن إلى أي درجة سيشارك الناس».

## السعودية تقود أسواق الخليج صعوداً وأسهم «البنك التجاري الدولي» تدعم بورصة مصر

دبي - رويترز: أغلقت معظم الأسواق الخليجية الرئيسية على ارتفاع أمس الثلاثاء، بدعم من الشركات المالية واقتداء بموجة صعود في الأسواق العالمية، وسط آمال في توصل الولايات المتحدة والصين إلى اتفاق تجاري. وتضعفت الصين على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإلغاء مزيد من الرسوم التي فرضت في سبتمبر/أيلول، في إطار ما يسمى به المرحلة 1 من اتفاق تجارة، وهو ما سيسهم في التخفيف من الأضرار الاقتصادية واسعة النطاق الناجمة عن النزاع التجاري. وارتفع المؤشر السعودي 1.7 في المئة، حيث قفز سهم «البنك الأهلي التجاري»، أكبر بنوك البلاد، 4.4 في المئة، وزاد سهم «مصرف الراجحي» 1.9 في المئة، بعد أن إعلانه أنه تلقى موافقة البنك المركزي على تعيين وليد بن عبد الله المقبل رئيساً تنفيذياً له. وصعد سهم «أسواق» 9.4 في المئة، مسجلاً أكبر مكسب له منذ يوليو/تموز 2012، بعدما حققت الشركة زيادة 38.8 في المئة في أرباح الربع الثالث من العام. وزاد سهم «التعاونية للتأمين» 3.8 في المئة بعدما تحولت الشركة إلى الربحية في الربع الثالث. وعلى صعيد الأسهم الأخرى، قفز سهم «إسمت المدينة» 4.1 في المئة بعدما اقترح مجلس إدارة الشركة خفض رأسمالها، قائلان أن لديها أكثر من المطلوب. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.1 في المئة مع صعود سهم «البنك التجاري الدولي» 3.8 في المئة، مسجلاً أكبر مكسب منذ أغسطس/آب 2018. وحقق أكبر بنك مُدرج في مصر زيادة 23 في المئة في ربح الربع الثالث. وقال البنك أن مجلس إدارته وافق من حيث المبدأ على

## «إنديفو الهندية» و«الخطوط القطرية» ستعلنان غداً عن اتفاق نشاط إستراتيجي



طائرة تابعة لشركة «إنديفو» الهندية في مطار أحمد آباد

نيودلهي - رويترز: تعزم «إنديفو»، أكبر شركة طيران في الهند، و«الخطوط الجوية القطرية»، القيام بإعلان نشاط إستراتيجي غدا الخميس، والذي قالت تقارير إعلامية أنه سيضمّن اتفاقية شراكة للرمز. ويعد ارتفاع أسهم «إنديفو» بما يصل إلى خمسة في المئة في وقت مبكر من أمس، تخلت عن تلك المكاسب بعد الظهيرة ليجري تداولها على ارتفاع واحد في المئة. وسبق وأن أبدت «الخطوط الجوية القطرية» اهتماماً بالاستثمار في «إنديفو» لكن شركة الطيران الهندية عارضت. وسبق لأكبر الباك، الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية، أن قال في مقابلة في أغسطس/آب الماضي «نحن مهتمون جداً بإنديفو... ونحدث إليها بشأن شراكة الرمز ورحلات مشتركة، لكن ليست حصة من أسهم شركة الطيران الآن». وأضاف أن ذلك إلى أن شركة الطيران الهندية كانت «غير مستعدة بعد لضم مستثمر أجنبي»، مشيراً إلى أنه عندما تكون مستعدة، فإن شركة ستكون مهتمة. وقالت قنوات تلفزيونية إخبارية نقلا عن وكالات أخرى أمس أن «الخطوط الجوية

سيعزيز مكانة الصين في مواجهة الحمائية الأمريكية

# أكبر اتفاق تجاري في العالم يتبلور دون الهند بعد انسحابها منه في اللحظة الأخيرة

■ بانكوك - رويترز: رغم انسحاب الهند في اللحظات الأخيرة اتفقت الصين و14 دولة أخرى في بانكوك هذا الأسبوع على خطط لما يمكن أن يصبح أكبر اتفاق تجاري في العالم، متمثلاً في «اتفاقية الشراكة الإقليمية الاقتصادية الشاملة»، وتهدف هذه الدول إلى توقيع الاتفاقية في العام المقبل لبدء تحرير التجارة بين أعضائها المؤلفين من الدول العشر الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» والصين اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا. \* ما الذي حققته الاتفاقية؟ لم تنشر حتى الآن التفاصيل على وجه التحديد، لكنها ستعمل تدريجياً على خفض الرسوم الجمركية في مجالات عديدة. ويقول مؤيدو الاتفاقية أنها ستسمح بفتح أسواق جديدة للأهمية للشركات بتصدير المنتج الواحد إلى أي مكان في الدول الأعضاء دون الحاجة للوفاء بمتطلبات منفصلة وعلء استمارات مختلفة لكل دولة.

وقالت ديبيورا بس، المسؤولة الكبيرة في «المركز التجاري الآسيوي»، ان الاتفاقية تمثل نقلة هائلة لمنجتي السلع... إذ ليس لدينا الآن الكثير من التجارة الآسيوية التي تكون أسواقها النهائية في آسيا، وهذه (الاتفاقية) تحقق ذلك. وتتيح الاتفاقية حافزاً للشركات لإقامة سلاسل للإمداد داخل المنطقة حتى إذا كانت تُصنّر للخارج. وتتناول الاتفاقية أيضاً الخدمات وحماية حقوق الملكية الفكرية.

\* ما الذي لا تحققه الاتفاقية؟ لا تعتبر الاتفاقية بنفس جودة الاتفاقية الشاملة والتقدمية لـ«الشراكة عبر المحيط الهادي»، والتي تضم 11 دولة من دول آسيا والمحيط الهادي، وذلك لأنها لا تغطي كل ما تغطيه تلك الاتفاقية. \* بموجب الاتفاقية الجديدة سيتم الاتفاق على الرسوم فيما بين الدول بدلاً من اتفاق عام، وبالنسبة لبعض الدول لن تنطبق الاتفاقية إلى قضايا حساسة مثل الزراعة، كما أنها تفقر إلى بنود تتعلق بتحرير المشروعات المملوكة للدول أو حماية العمال والبيئة.

\* ما هو الأثر الاقتصادي الذي ستحدثه؟ حتى بعد التوقيع سيستغرق بدء تطبيق الاتفاقية شهوراً وستستكمل في سنوات. ويقول الخبراء الاقتصاديون ان التعديلات تجعل الحسابات الدقيقة أمراً صعباً. وتعمل الدول المشاركة ما يقرب من ثلث سكان العالم (ولو ان الهند شاركت لارتفعت النسبة إلى النصف)، كما تنتج الدول ععساء الاتفاقية قرابة ثلث

الناتج المحلي العالمي بينما لا يمثل غياب الهند فرقاً يُذكر من هذه الناحية. \* ما الذي يعنيه غياب الهند؟ يمكن للهند أن تنضم لاحقاً، وقد حاولت دول أخرى، على رأسها إندونيسيا واليابان، الضغط على الهند من أجل الجاء، غير أن رئيس الوزراء ناريندرا مودي أصر على رفض شروط وافق عليها الأعضاء الآخرون.

وقال أنتوني تلسون، من شركة «أولبرايت ستونبريدج» الاستشارية «رغم أن خروج الهند يقلل من قيمة الاتفاقية، فهو زيل أيضاً عقبة منفردة أمام استكمالها»، وأكبر مخاوف الهند أن يتدفق عليها طوفان من السلع الرخيصة من الصين وغيرها، أما بالنسبة لدول أخرى فإن غياب الهند لن يتيح لها الدخول إلى سوق اشتهرت بصعوبة النفاذ إليها، لكنها لن تتمكن أيضاً من إدراج الهند بنفس السهولة في سلاسل الإمداد.

ويقول أنصار الاتفاقية أن الهند ستسخر استثمارات في حين أن مستهلكيها سيدفعون أموالاً أكثر مما يجب. كذلك فإن دول جنوب شرق آسيا تعتبر الهند ثقلاً مقابلاً لهيمنة الصين المتزايدة.

وقالت بافيدا بانانوند من جامعة تماسات في بانكوك «هذه فرصة ضائعة بالنسبة للهند... ما أثرها على التجارة العالمية؟ يمثل مجرد إنجاز الاتفاقية، حتى بدون الهند، دفعة للاتفاقات التجارية متعددة الأطراف مقارنة بالاتفاقات الثنائية التي يفضلها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وكانت الحروب التجارية التي بدأها ترامب بزيادة الرسوم على السلع الصينية حافزاً إضافياً للسير قدماً في الاتفاقية التي حققت تقدماً طفيفاً منذ 2012.

\* هل تقوى الاتفاقية الصين في مواجهة الولايات المتحدة؟ تعد الصين أكبر مُصنّر للواردات وأكبر مستورد مقارنة بكل أعضاء الاتفاقية تقريباً. إلا ان الاتفاقية، التي تناسي في وقت تتزايد فيه المخاوف من قوة الصين، تعزز وضعها كشريك اقتصادي مع شرق آسيا وجنوب شرقها. كما أنها ستضع الصين في موقع أقوى يُمكنها من تشكيل قواعد التجارة على المستوى الاقليمي، وفي لفئة ازدياد مزيمية للأمريكيين لم يستقبل وفد الولايات المتحدة سوى ثلاثة من قادة المنطقة بدلاً من كامل أعضاء المجموعة.

## إدارة ترامب تبدأ إجراءات الخروج من «اتفاق باريس للمناخ»



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

■ واشنطن - رويترز: قالت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنها قدمت الأوراق اللازمة لانسحاب الولايات المتحدة من «اتفاق باريس للمناخ»، في أول خطوة رسمية في عملية تستغرق عاماً للخروج من هذا الاتفاق العالمي الذي يهدف إلى مكافحة التغير المناخي. وتدرج الخطوة في إطار إستراتيجية أوسع يتبناها ترامب للحد من ما يسميه «الروتين المُقيد» لقطاع الصناعة الأمريكي، لكنها تهيء في الوقت نفسه بحث فيه العلماء وكثير من حكومات العالم على اتخاذ إجراء سريع لتقادي الآثار الأسيوة لظاهرة ارتفاع درجات الحرارة. وستصحب الولايات المتحدة فور خروجها البلد الوحيد خارج الاتفاق. وهي من أكثر الدول المتسببة في انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري، كما أنها منتج بارز للنفط والغاز.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو هذه الخطوة أمس الأول من خلال منشور على تويتر، أشار فيه إلى ان الولايات المتحدة خفضت من انبعاثاتها في السنوات الأخيرة رغم نمو إنتاجها في قطاع الطاقة. وقال «الولايات المتحدة فخورة بمسجلنا الريادي في خفض كل الانبعاثات وترسيخ مفهوم الرورثة والتنمية اقتصادنا وضمان الطاقة لأبنائنا».

ويعد الإعلام الأمريكي من بدء إجراءات الانسحاب، قالت كريستا ميكونن وزيرة البيئة والمناخ في فلندا، التي تتولى الرئاسة الدورية للتحالف الأوروبي، في بيان أمس الثلاثاء «الانسحاب الولايات المتحدة من اتفاق باريس يعنى أنه يتعين على باقي كتيفيت التعاون بدرجة أكبر».

وأضافت «سنواصل العمل مع الولايات والمدن والمجتمع المدني في الولايات المتحدة لدعم اتخاذ إجراءات بشأن المناخ». وقال مسؤول من مكتب الرئاسة الفرنسي يرافق الرئيس إيمانويل ماكرون في زيارته للصين «ناسف لهذا الأمر، وأن هذا يجعل الشراكة الفرنسية الصينية فيما يتعلق بالمناخ والتنوع البيولوجي أكثر إلحاحاً».

وأضاف ان ماكرون والرئيس الصيني شي جين بينغ سيوقعان اتفاقاً اليوم الأربعاء يتمثل بقرعة تنص على «عدم الرجوع عن اتفاق باريس»، والرئاسة الموجهة من وزارة الخارجية الأمريكية للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تطلق عملية الانسحاب التي ستكتمل بعد يوم واحد من انتخابات الرئاسة الأمريكية العام المقبل.

## النواب الجزائريون يدرسون قانوناً مثيراً للجدل حول الاستثمار الأجنبي في قطاع المحروقات

■ الجزائر - أ ف ب: بدأ النواب الجزائريون أمس الثلاثاء في درس قانون مثير للجدل حول الاستثمار الأجنبي في قاع المحروقات تظاهر بسببه العديد من الجزائريين معتبرين أنه يشكل وضوحاً للشركات الأجنبية. وهذا القانون الذي يتعرض لانتقادات شعبية ويحظى بدعم في وسائل الإعلام منذ أسابيع، صادق عليه مجلس الوزراء في الرابع عشر من الشهر الماضي. وأمس تجمع آلاف الأشخاص، خصوصاً الطلاب ككل أسبوع في الجزائر ضد النظام، أمام المجلس الوطني الشعبي (البرلمان). ورددوا شعارات «قانون المحروقات إلى القمامة»، و«لقد بعتنا البلاد أيها الخونة» داعين إلى «إسقاط البرلمان» قبل مغادرة المكان بعد 45 دقيقة. وحسب مشاهد التلفزيون الجزائري كان هناك عدد قليل من النواب في البرلمان أمس لدى بدء نقاش مشروع القانون. ونقلت قنوات جزائرية خاصة مشاهد لنواب من المعارضة رافعين لافتات بينها واحدة كتب عليها «الجزائر ليست للبيع»، والقانون، الذي يضم 238 مادة وسيتم التصويت عليه في الرابع عشر من الشهر الجاري، يراجع الإطار القانوني والضريبي الذي يطبق على هذا القطاع في الجزائر. وقالت وكالة الأنباء الجزائرية «ينظر أن يشكل مشروع قانون المنظم لمشاطات المحروقات إطاراً تنظيمياً جديداً يهدف إلى تحقيق الاستثمار في القطاع دون المساس بالصلحة الوطنية في ظرف يتسم بقله الموارد المالية وبانحفاص الشرسة»، ويقول مراقبون ان هذا القانون الجديد يرمي إلى تلبية الإطار القانوني المتشدد وغير المخز الذي ساهم في إبعاد المستثمرين الأجانب عن الجزائر وسط تراجع متواصل منذ حوالي 15 عاماً لإنتاج المحروقات (النفط والغاز)

## ... والحكومة توقف استيراد القمح الصلب لأول مرة منذ عقود

■ الجزائر - الأناضول: أعلنت رئاسة الوزراء الجزائرية أمس الأول أنه تم وقف استيراد القمح الصلب منذ يونيو/حزيران الماضي، لأول مرة منذ عقود. وذكرت في بيان ان إنتاج البلاد من القمح الصلب يكفي المصافي (موسم الحصاد) بلغ 3.2 مليون طن وهو «رقم تاريخي مكنتنا من تحقيق الاكتفاء الذاتي». وأشارت إلى أن الجزائر حققت الاكتفاء الذاتي من القمح الصلب اعتباراً من يونيو الماضي بفعل الإنتاج الكبير لهذه المادة التي توقف استيرادها منذ ذلك الشهر. وذكر البيان أن رئيس الوزراء نور الدين بدوي قدم تعليمات لوزارة الفلاحة لدعم وتطوير زراعة القمح الصلب (القمح اللطحين والمعكرونة) واللبن والحبوب بصفة عامة في ولايات جنوبي البلاد والمناطق الداخلية التي تعرف بمنطقة الهضاب العليا. وقررت الحكومة شراء كافة إنتاج المزارعين من القمح اللين، ورفع سعر شرائه، دون إعطاء تفاصيل عن قيمته. والسنوات واجهت الحكومة انتقادات بكونها وقفت عاجزة عن كبح واردات البلاد من الحبوب وخاصة القمح الصلب واللين، رغم توفر إنتاج البلاد وتوفر المساحات الزراعية. كما وجهت اتهامات للحكومات المتوالية لسنوات بأنها غضت الطرف عن واردات الحبوب كونها موجهة لأشخاص ورجال أعمال نافذين، يستغلونها في نشاط الماطحن بالاستفادة من أسعارها المدعومة. وأنتجت الجزائر، خلال موسم الحصاد

وخفض الأسعار. وفي المقابل يستمر الاستهلاك الوطني في الارتفاع مما يجد من الصادرات، التي تؤمن 95% من إيرادات البلاد الخارجية، وما يجعل من الضروري البحث عن حلول جديدة. وتشهد الجزائر منذ 22 فبراير/ شباط احتجاجات دعت با رئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى الاستقالة في أبريل/نيسان بعد حكم البلاد لعقدين. ولا تزال الاحتجاجات مستمرة مع تظاهرات حاشدة تنظم كل ثلاثة جمعة للمطالبة برحيل جُمعل النظام الحاكم. ومنذ أسابيع يردد المتظاهرون شعارات منددة بقانون المحروقات. وفي مطلع الشهر الماضي نقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن وزير الطاقة محمد عرقاب قوله ان محادثات جارية مع «شركات كبرى» حول قيامها باستثمارات في البلاد وتحدث عن وجود «مقتضين مهمتين»، يجب العمل على «تحسينهما» في القانون. وأثارت تصريحاته غضب الشارع. ويص القانون حول المحروقات أيضاً على استخراج الغاز الصخري. وفي 2015 تضاعفت التظاهرات احتجاجاً على استخراج الغاز الصخري في عين صالح (على بعد 1500 كلم جنوب الجزائر في الصحراء) حيث قامت شركة النفط والغاز الجزائرية «سوناطراك» بأول عملية تنقيب ناجحة في نهاية 2014. وكان المتظاهرون يخشون من عواقب عمليات الاستخراج على البيئة.



سوق خضروات في الخرطوم

■ الفاشر - رويترز: قال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، ان بلاده تناقش أفكاراً كثيرة منها تقديم تحويلات نقدية للعائلات الفقيرة إلى جانب الدعم المزمع للمواد الغذائية والسلع الأساسية الأخرى. وأدى نقص الغذاء والوقود والدواء بالزمن مع ارتفاع الأسعار إلى خروج محتجين إلى الشوارع والإطاحة بالرئيس عمر البشير في أبريل/نيسان. وظل الاقتصاد في حالة اضطراب مع تفاوض الساسة على صفقة لتقسام السلطة لمدة ثلاث سنوات بين المجلس العسكري والمدنيين. وقال حمدوك في مقابلة أمس الأول ان التحويلات النقدية إحدى الأفكار التي نوقشت

لتعويض خفض دعم الغذاء والمواد الأخرى. وواجهت حكومة البشير عجزاً ضخماً في الميزانيات العامة بسبب دعم الوقود والخبز ومنتجات أخرى. ولم يُدل حمدوك بمزيد من التفاصيل، لكنه قال ان الخطة تشتمل على دعم الأدوية والخدمات الطبية والتعليم. وأضاف، خلال زيارته إلى دارفور في غرب البلاد حيث يستشري الفقر بعد صراع وعنف طيلة أكثر من 15 عاماً، ان قضية الدعم واحدة من أهم وأكبر التحديات. وأعلنت حكومته في سبتمبر/أيلول خطة إنقاذ اقتصادي مدتها تسعة أشهر تهدف إلى كبح التضخم، وتضمن في الوقت ذاته دعم السلع الأساسية. وتهدف الخطة إلى الإبقاء على دعم الخبز والوقود حتى يونيو/حزيران 2020 على الأقل. وقال حمدوك، وهو خبير اقتصادي، ان السودان ما زال يُجري محادثات مع «البنك الدولي»، و«صندوق النقد الدولي» حول ميزانية 2020. وكان قد قال أعلن في أغسطس/آب ان بلاده تحتاج مساعداً خارجياً بقيمة مليارات دولار خلال العامين المقبلين لتغطية قيمة الواردات والمساعدة في إعادة بناء الاقتصاد. وتعمل الحكومة الانتقالية على رفع السودان من قائمة الولايات المتحدة للسلول الراعية للإرهاب، لفتح الباب أمام الاستثمار. وأدى وضع السودان على هذه القائمة إلى جعله غير مؤهل لتخفيف عبء الدين والتحويل من المقرضين مثل «صندوق النقد الدولي».

## مزارع فلسطيني يتحول إلى الزراعة العضوية لإنقاذ صحته وزيادة دخله



أمجد بركات في مزرعته في غور الأردن

■ غور الأردن - رويترز: أصاب المزارع الفلسطيني أمجد بركات عصفورين ببحر واحد عندما حوّل مزرعته للزراعة العضوية فأنقذ صحته وزاد دخله. ففي عام 2016 أصيب بركات بمرض حاد في الأصاب، وأظهرت الفحوص أن سببه هو الاستخدام المكثف لمواد كيميائية مثل المبيدات والأسمدة في مزرعته. وقال بركات (50 عاماً) «في بداية سنة 2016 تعرضت إلى مرض، توجهنا إلى إحدى المراكز الصحية وعملنا فحوصات، تبين أن هذا المرض ناتج عن مبيدات زراعية نستخدمها. فتولدت عندي قناعة أنه يجب تحويل المزرعة إلى مزرعة تمر عضوي، وبدأنا نشتغل على هذا الموضوع والحمد لله رب العالمين بدأنا منج سنة 2016 عملية التحويل. وأصبح لدينا هذه السنة ترخيص لإنتاج تمر فلسطيني عضوي سوف يدخل الأسواق الأوروبية».

يزيد الطلب عليه خاصة في أسواق فرنسا وإيطاليا وبلجيكا والسويد. وفيما يتعلق بزيادة دخله نتيجة التحول للزراعة العضوية يقول بركات «أول شيء أنك توفر في مستلزمات الإنتاج. المواد الكيميائية كلها أنهيتها، وكانت تكلف حوالي من 7 إلى 10 في المئة من قيمة الإنتاج، فهذا وفرناه. المسألة الثانية أنه في

## شركة إسرائيلية تتطلع لبناء خط أنابيب لإمداد أوروبا بغاز من حقول البحر المتوسط

■ القدس - رويترز: قالت شركة خطوط الغاز الطبيعي الإسرائيلية «إي.ان.جي.إل» أمس الثلاثاء أنها تتطلع لبناء خط أنابيب للغاز الطبيعي يمتد إلى أوروبا بموجب مذكرة تفاهم وقعها مع شركة «إي.جي.أي.يوسيدون»، ويستطيع الخط الزعم نقل نحو 10 مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً من منطقة شرق البحر المتوسط إلى قبرص واليونان وإيطاليا وأسواق أوروبية أخرى. وقالت الشركة الإسرائيلية في إشعار تنظيمي أنها ستشكل مع «إي.جي.أي.يوسيدون» فريقاً مشتركاً لبحث المسائل الفنية والتنظيمية وموضوعات أخرى مرتبطة بمد خط الأنابيب. و«إي.جي.أي.يوسيدون» مشروع مشترك بين شركة الغاز الطبيعي اليونانية «إي.بي.إيه» وشركة الطاقة الإيطالية «إديسون»، وتحولت إسرائيل لتصبح بلداً مصدراً للطاقة، بفضل اكتشافات بحرية ضخمة للغاز على مدى السنوات العشر الماضية، حيث أبرمت صفقات تصدير بالغاز مع عملاء في الأردن ومصر.

## أبوظبي تجمع الشركات العسكرية تحت مظلة واحدة لخفض التكاليف

■ أبوظبي - رويترز: تخطط أبوظبي لجمع أكثر من 25 شركة صناعات عسكرية مملوكة للحكومة وكيانات خاصة في قطاع الدفاع في الإمارات العربية المتحدة تحت سقف شركة واحدة، بإيرادات سنوية تصل إلى خمسة مليارات دولار. وتعتبر الإمارات، وعاصمتها أبو ظبي الخفية بالنفط، من أكبر مشتري الأسلحة والأنظمة الدفاعية من الغرب، وبخاصة من حليفها الرئيسية الولايات المتحدة، ويقدر أقل من الصين وروسيا، وفي مديج جديد بعد أن شهد عام 2014 مديج شركات أنظمة دفاعية تديرها الدولة. قالت أبوظبي أمس الثلاثاء أنها تؤسس «مجموعة إيدج» للاستثمار في قطاع التكنولوجيا، بما في ذلك الذكاء الصناعي، إضافة إلى أعمال الأبحاث والتطوير. وقال المدير التنفيذي للمجموعة فيصل البناي في بيان «تأسست إيدج برسالة جوهرية تقضي بتطوير القطاع العسكري العتيق الذي يعيقه البيروقراطية الرسمية عموماً، وهي تسعى إلى جلب المنتجات إلى السوق بسرعة أكبر وبأسعار أقل»، وقالت الشركة، التي بُشّئت في حفل حضره ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ان أعمالها الأساسية تتضمن الصواريخ والأسلحة، إلى جانب الدفاع السيبراني والحرب الإلكترونية والمخابرات.



## سان جيرمان والبايرن والسيتي واليوفى وأتلتيكو تبحث عن حسم التأهل الليلية

### دوري أبطال أوروبا



لاعبو مانشستر سيتي يخوضون الحصة التدريبية الأخيرة قبل مواجهة أتلانتا الليلية

فيما لم ينجح ليفركوزن بحصد أي نقطة. وفاز يوفنتوس في الجولة الماضية 2-1 بعد معاناة طويلة كان فيها متأخراً حتى الربع ساعة الأخير من المباراة، قبل أن يسجل الأرجنتيني باولو ديبالا هدفين في دقيقتين، فيما تخطى أتلتيكو ضيفه الألماني حينها بهدف.

يوفنتوس وأتلتيكو أمام امكانية حسم بطاقتي التأهل عن المجموعة الرابعة لو فاز الأول على مضيفه لوكوموتيف موسكو والثاني على مضيفه أيضاً باير ليفركوزن الألماني. ويتساوى الفريقان بسبع نقاط مع أفضلية نادي العاصمة مدريد، مقابل ثلاث نقاط للفريق الروسي،

الثالثة. وتشهد المجموعة مباراة تحديد مصير بين دينامو زغرب الكرواتي وضيفه شاختار دونيتسك الأوكراني. ولكل منهما أربع نقاط، وهما تعادلا في الجولة الماضية 2-2، وفوز أي من الفريقين يمنحه أفضلية الفوز بإحدى بطاقتي دور الـ16. وسيكون

فهو أيضاً يتصدر مجموعته الثالثة بتسع نقاط، وإضافة فوز جديد إلى رصيده يكتفي لحسم عبوره إلى الدور المقبل. ويحل السيتي ضيفاً على أتلانتا الإيطالي الواعد الجديد إلى دوري الأبطال، والذي لم يحقق بعد أي نقطة بعد ثلاث خسارات، آخرها في ملعب «الاتحاد» 1-5 في الجولة

خسارة تاريخية أمام البايرن 7-2 في الجولة الثانية، وتعادل افتتاحي للنجم الأحمر الصربي للاقتراب من إحدى بطاقتي التأهل. وحقق فريق الأرجنتيني ماوريسيو بوشيتينو الذي حل وضيفاً لبطول الموسم الماضي، انتصاراً بخمسة نظيفة في الجولة الماضية أعاد له الأمل بإمكان مواصلة مشواره القاري، بعدما تلقى

باريس - أ ف ب: ستكون فرق باريس سان جرمان وبايرن ميونخ ومانشستر سيتي ويوفنتوس وأتلتيكو مدريد أمام فرصة حسم التأهل إلى دور دوري أبطال أوروبا، بحال حققت نتائج إيجابية الليلة في الجولة الرابعة.

في المجموعة الأولى، سيضمن الفريق الباريسي التأهل إلى الدور المقبل بحال تمكن من الفوز على ضيفه كلوب بروج البلجيكي، أو تعادله وفوز ريال مدريد على ضيفه غلطة سراي التركي، وحقق فريق المدرب الألماني توماس توشيل في الجولة الثالثة فوزاً ساحقاً خارج ميدانه على الفريق البلجيكي بخمسة نظيفة، ما يجعله مرشحاً لتكرار الفوز على ملعب «بارك دي برانس» في باريس، لكنه يدخل مباراة القارية على خلفية خسارته المفاجئة محلياً الجمعة في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الفرنسي، بسقوطه أمام مضيفه ديجون المتواضع 1-2. ويتصدر سان جرمان المجموعة بالعلامة الكاملة (تسعة نقاط من ثلاثة انتصارات)، أمام الريال الثاني مع أربع نقاط، وكلوب بروج الثالث مع نقطتين، وغلطة الأخير مع نقطة وحيدة. من جهته، يسعى الفريق الملكي صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب (13 مرة) لاستعادة هيئته وصورة البطل التي فقدتها الموسم الماضي للفريرول. وخلال مبارياته الثلاث في المسابقة هذا الموسم، اكتفى الريال بتحقيق فوز بهدف وحيد على الفريق التركي،

## جماهير الريال تنتظر انطلاقاً هازارد الفعلية



هازارد يتقدم زملاءه خلال حصة تدريبية لريال مدريد

اعداد أهدافهم، بصفه عارفه بالشخص هبة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وصحيفة «غارديان» أن توتنهام طعن لدى الاتحاد وطالب بإلغاء البطاقة الحمراء، وإذا لم يتم قبول الطعن سيعقب سنون، الذي أنهت دعوته في غرة الأسيوع الماضي، في المباريات الثلاث المقبلة في الدوري الممتاز أمام شيفيلد يونايتد وستهام وبورنوث.

يكون أمام فرصة متاحة. ورغم الجهود الكبيرة التي يبذلها هذا الموسم المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة، لم يتمكن الريال هازارد بعضاً من اللحظات المتوقعة من اللعب بعد من أبرز المواهب في الكرة العالمية: اختراقات، تمريرات، وانتزاع ركلة جزاء. لكن مشجعي الريال يعيبون على البلجيكي أنه يعرضه لخيبات أهل، وأكبر في تموين زملائه بالكرات لزيادة

البلجيكي قادر «على رؤية أمور لا يراها لاعبون آخرون»، في المباريات الثلاث منذ فترة التوقف الدولية الأخيرة، قدم هازارد بعضاً من اللحظات المتوقعة من اللعب بعد من أبرز المواهب في الكرة العالمية: اختراقات، تمريرات، وانتزاع ركلة جزاء. لكن مشجعي الريال يعيبون على البلجيكي أنه يعرضه لخيبات أهل، وأكبر في تموين زملائه بالكرات لزيادة

مدير - أ ف ب: لا تزال جماهير ريال مدريد تتربص بالانطلاق الفعلية للبلجيكي إدين هازارد المنضم إلى الفريق في الصيف الماضي، بعدما بدأ بتقديم اللحظات المأمولة منه في وقت يبدو النادي الملكي في أمس الحاجة إليها. وتواصل الجماهير في ألا تطول فترة الانتظار أكثر، لا سيما أن الفريق بات أمام استحقاقات كثيرة وأصبح بحاجة لأن يستعيد اللاعب المستوى الذي عرف به مع تشلسي الإنكليزي أو منتخب بلاده، قبل انتقاله إلى العاصمة الإسبانية لقاء نحو 100 مليون يورو. ويستضيف الريال اليوم غلطة سراي التركي ضمن الجولة الرابعة للمجموعة الأولى في دوري أبطال أوروبا، ويسات لزاماً عليه استعادة هيئته الأوروبية وصورة البطل التي فقدتها الموسم الماضي للفريرول. لا سيما أنه خلال مبارياته الثلاث في المسابقة هذا الموسم، اكتفى بفوز على الفريق التركي ذهاباً بهدف وحيد، وتعادل صعب مع بروج 2-2 بعدما كان متأخراً حتى الدقيقة 55 بثلاثية نظيفة، وخسارة مذلة بثلاثية نظيفة أمام سان جرمان في الجولة الأولى. وشكل لوسائل البلجيكي (28 عاماً) مادة دسمة لوسائل الإعلام، ليس فقط لدى انتقاله، بل أيضاً على مدى شهر طويلة في ظل تكهنات بأن صانع الألعاب السريع والماهر، مرصود في رمار النادي الملكي منذ فترة طويلة، كما أن وسائل الإعلام وضعت هازارد في مصاف البديل اللازم للبرتغالي كريستيانو رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، والذي رحل من

## زيدان: بيل ليس مستعداً للعب مع الريال رغم صمه لتشكيلة ويلز!

مدير - رويترز: قال زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد إن غاريث بيل لن يكون متاحاً لخوض مواجهة الفريق على أرضه أمام غلطة سراي في دوري أبطال أوروبا بسبب الإصابة، رغم انضمامه لتشكيلة ويلز في التصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا 2020.

ولم يلعب بيل مع الريال منذ أصابته عقب تعادل ويلز 1-1 مع كرواتيا في 13 أكتوبر/تشرين الأول الجاري لكنه انضم أمس لتشكيلة راين غيغز لخوض مباراتي أذربيجان والمجر ضمن التصفيات القارية. ولم يكشف الريال عن أي معلومات طبية بشأن أحدث إصابة لبيل، وقال زيدان: «سنرى كيف تستدير الأمور في نهاية الأسبوع وإذا كان بوسعه اللعب مع منتخب بلاده أم لا. ليس جاهزاً إلى الآن. يملك منتخب ويلز الحق في استدعائه ويرغب اللاعب في أن يكتمل شفاؤه. ليس لدي شك في ذلك»، وقال غيغز إنه كان يأمل في أن يخوض بيل مباراة فريقه أمام أيباز السيت المقبل قبل أن يتشارك مع منتخب ويلز. ومع ذلك، قال

## المدرّب المؤقت للبايرن يعيد مولر إلى تشكيلة الفريق

بجسم البايرن من خلالها تأمله لدور السبعة عشر. وقال فليك: «الأمر حدث بشكل سريع للغاية. كان من الواضح أنني سأتولى المهمة نظراً لولائي للنادي، لكنه تحد هائل لي». وأضاف: «أود التحدث مع جميع اللاعبين والتأكد على ما يمكنه تقديمه إلى جانب توزيع الأدوار. أود أن يقدم الفريق المبادرة ويستعرض أفكاره». كذلك سيقدّم فريق البايرن في مباراة القمة المرتقبة أمام بوروسيا دورتموند السبت المقبل بالدوري الألماني، لكنه أكد أنه يعيش الحاضر بدلاً من اللق بيشان ما هو قائم.

الكرواتي نيكو كوفاتش، إعادة الألمان الدولي السابق مولر للمشاركة أساسياً بعدما لازم مقاعد البدلاء لفترة طويلة تحت قيادة كوفاتش. وقال فليك: «خافي مارتينيز وتوماس مولر وجوشوا كيميتش سيكفونون ضمن الأساسيين، لكنني لا أرغب في الكشف عن أكثر من هذا»، ولا يزال قلبا الدفاع لوكا ميروانديز ونيكلاس شوله غائبين بسبب الإصابات. وحصل لاعبو البايرن على راحة الاثنين بعد الإعلان عن إقامة كوفاتش مساء الأحد، وتولى فليك مهمة إعداد الفريق ليقوده بشكل مؤقت اعتباراً من مباراة الدوري الإيطالي

برلين - د ب أ: قال هانسلي فليك المدير المؤقت لبايرن ميونخ إنه سيجري تغييرات على تشكيلة الفريق اليوم أمام أولمبياكوس اليوناني ضمن دوري أبطال أوروبا، موضحاً أن توماس مولر بحصد العودة للتشكيلة الأساسية. وقال فليك: «كوك لا تستطيع تغيير كل شيء في وقت قصير هو أمر واضح»، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أنه سيعطي «أولويات تكتيكية مختلفة، في مواجهة الفريق اليوناني، وتتضمن خطط فليك، الذي تولى تدريب البايرن بشكل مؤقت عقب رحيل

## توتنهام يطعن ضد طرد سنون بعد حادثة غوميز

لندن - رويترز: ذكرت تقارير بريطانية أن توتنهام تقدم بطعن ضد البطاقة الحمراء التي نالها لاعبه سنون هونغ مين بعدما تسبب في تعرض أندريه غوميز لاعب إيفرتون بعد ذلك لإصابة مروعة في الكاحل خلال مباراة بالدوري الإنكليزي يوم الأحد.

تعرض غوميز لكسر وخلع في الكاحل الأيمن خلال الشوط الثاني من مباراة انتهت بتعادال 1-1 في

غوديسون بارك، وقصد توازنه بعد تدخل سنون، ثم اصطدم بسيرج أورييه الظهير الأيمن لتوتنهام. وخضع اللاعب البرتغالي الدولي لجرحة يوم الاثنين، وقال إيفرتون بعد ذلك إنه يتوقع تعافي غوميز بشكل تام. وأظهر الحكم مارتن أتكينسون البطاقة الحمراء لسنون بعد الخطأ ضد غوميز، وقالت رابطة الدوري الممتاز إن اللاعب الكوري الجنوبي تعرض للطرده بسبب

## رداً على «ألتراس» فيرونا بالوتيلي: أفيقوا أيها الجهلة!

روما - أ ف ب: رد ماريو بالوتيلي الأثني بجدّة على لوكا كاستيليني رئيس رابطة «ألتراس» فيرونا، بعدما أنكر الأخير توجيه أي إساءة عنصرية إلى مهاجم بريشيا خلال مباراة الفريقين في الدوري الإيطالي الأحد. وعانى بالوتيلي خلال اللقاء من الامانات العنصرية المتكررة في الملاعب الإيطالية، حين كان فريقه متخلفاً بهدف إيدي سالسيدو، ما دفعه إلى ركل الكرة نحو الجمهور ثم توجه إلى مدرجات الفريق المضيف بعد قرابة 15 دقيقة على بداية الشوط الثاني، ملوحاً بترك ملعب المباراة. ورغم تسجيله الهدف الثاني له بعد عودته إلى «سيريا» للمرة الأولى منذ اعارته ليلان موسم 2015-2016، خسر بالوتيلي وفريقه بريشيا أمام مضيفه فيرونا 1-2. وبعد تصريحات لكاستيليني وصف فيها بالوتيلي بـ«المهرج»، واعتبر أنه «ليس إيطاليا»، رد اللاعب عبر «انستغرام»، متوجهاً إلى رئيس رابطة المشجعين بالقول: «أنت تلجج إلى موقف اجتماعي وتاريخي أكبر بكثير من بعض الأشخاص ذوي الضمير المحدود... أفيقوا أيها الجهلة»، وكان كاستيليني شدد على أن مشجعي فيرونا ليسوا عنصريين، معتبراً أن بالوتيلي سمع الامانات «في ذهنه فقط». وتابع: «نحن قاعدة جماهيرية لا تظهر احتراماً، وتسخر من اللاعبين الصلع، وذوي الشعر الطويل، ومن لاعبي الجنوب وأصحاب البشرة اللوثة، لكننا لا نقوم بذلك انطلاقاً من خلفيات سياسية أو عنصرية». وتابع: «صدرت الهتافات من أربعة أشخاص فقط، ولم يستمعهم سوى الأشخاص الذين التقطوا الفيديو». ورغم نفي فيرونا توجيه هتافات عنصرية ضد بالوتيلي، أظهر فريق فيديو تم نشره على «تويتر»، من أحد الحاضرين في الملعب، مشجعين يوجهون إساءات عنصرية إلى بالوتيلي. وولد المهاجم البالغ 29 عاماً، في باليرمو لأبوين غائبين، وتبنته عائلة إيطالية حيث ترعرع على مقربة من بريشيا، ورأى كاستيليني أن المهاجم الذي ارتدى قميص المنتخب 36 مرة ليس إيطالياً، إذ «يحمل جنسية إيطالية، ولكن لا يمكن أن يكون إيطالياً بالكامل». ورداً على سؤال حول إذا كان مشجعو فيرونا عنصريين، أضاف كاستيليني: «لدينا في الفريق لاعب أسود البشرة، وسجل يوم الأحد وصفت له فيرونا، في إشارة إلى المهاجم إيدي سالسيدو. ويزيد تزايد العنصرية في الملاعب الأوروبية انتقادات متزايدة من اللاعبين والعديد من المسؤولين في كرة القدم، وعانى العديد من اللاعبين من ذوي البشرة السوداء من إهانات عنصرية في الملاعب الإيطالية هذا الموسم، منهم مهاجم الإنتر البلجيكي روميلو لوكاكو ولاعب ميلان العاجي فرانك كيسي، علماً أن غالبية هذه الحوادث تبقى بدون عقوبات صارمة.



بالوتيلي عانى من إساءات عنصرية في مباراة بريشيا الأخيرة

## الدوري الإيطالي كابراري يهدي سامبدوريا فوزه الأول مع رانيري

روما - أ ف ب: أهدى البديل جانلوكا كابراري فريقه سامبدوريا ومدربه المخضرم كلاوديو رانيري فوزاً ثميناً في اللحظات القاتلة على مضيفه سببال 1-صفر، في لقاء بين فريقين يصارعان لتفادي الهبوط، في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري الإيطالي. وجاء هدف النقاط الثلاث في الدقيقة 49+، بعد دقيقة من دخول كابراري بديلاً للمهاجم فيديريكو بوناتزولي. واستغل اللاعب عرضية لافيغو دي باولي حولها البديل الآخر الأوروغواني غاستون راميريز، وتابعه كابراري بدوره رأسية في الرمي. وهو الفوز الأول لسامبدوريا منذ تولي رانيري مهامه إدارته الفنية في 12 تشرين الأول/أكتوبر الماضي خلفاً لأوزيبيو دي فرانشيسكو الذي أقبل من منصبه على خلفية النتائج السيئة. وبدأ المدرب مغامرته الجديدة أمام فريقه السابق روما بتعادال سلبي في المرحلة الثامنة، قبل أن يسقط أمام بولونيا 2-1 ويتعادال مع ليتشي 1-1 في المرحلتين اللاحقتين. وهو الفوز الثاني لسامبدوريا هذا الموسم، والأول منذ تغلبه في المرحلة الرابعة على تورينو 1-صفر، قبل أن يخسر أربع مرات ويتعادال مرتين. ورفع سامبدوريا رصيده إلى ثمانية نقاط وتقدم للمركز الثامن عشر متخلياً عن قاع الترتيب لسببال الذي تراجع للمركز العشرين إثر تعدده ضد سببال عند سبع نقاط، بعدما مني بخسارته الثالثة على أرضه والثامنة هذا الموسم.

الدوري القطري

رباعية الدحيل والخروج الآسيوي يزيدان الضغوط على تشافي مع السد

■ الدوحة - د ب: بات النجم الإسباني تشافي هيرنانديز مدرب السد القطري في موقف لا يحسد عليه حيث يواجه ضغوطا كبيرة من جماهير زعيم الأندية القطرية بعدما فشل في تحقيق طموحات الفريق.

وقاد تشافي السد لبلوغ المربع الذهبي لدوري أبطال آسيا لكنه خسر معركة حصد اللقب في النهاية، والذي تزامن مع استمرار تراجع نتائج الفريق في الدوري المحلي وأخراها الخسارة الثقيلة برباعية أمام الدحيل، ورغم أن الموسم لا يزال في بدايته والحديث عن الحفاظ على اللقب الذي حققه الموسم الماضي تحت قيادة البرتغالي جوزفالدو فيرييرا يبدو مبكرا للغاية، إلا أن حالة من اللققت تسود جماهير السد خوفا من عدم نجاح التجربة الأولى لتشافي في مجال التدريب والتي بدأت مطلع الموسم الجاري، وكانت الطموحات كبيرة للغاية بين جماهير السد مع تولي تشافي المسؤولية، وأبرزها استعادة اللقب الآسيوي الغائب عن خزائن النادي منذ 2011 عندما حصل لقبه القاري الثاني آنذاك تحت قيادة المدرب الأوروغواني خورخي فوساتي بعد نسخة 1989 من المدرب الوطني الراحل عبيد جمعة، ورغم البداية الجيدة لتشافي مع السد كمدرب، متمثلة في الفوز بلقب الكأس السوبر القطري على حساب الدحيل 0/1 حيث كانت البطولة الأولى له كمدرب، بالإضافة لنجاحه في الإطاحة أيضا بالدحيل من دور الثمانية لدوري أبطال آسيا، ليحجز مقعده في كأس العالم للأندية 2019، التي ستقام في الدوحة، إلا أن السقوط المذوي على ملعب الفريق ووسط جماهيره أمام الهلال السعودي برباعية في ذهاب الدور نصف النهائي لدوري الأبطال كانت بمثابة بداية العاصفة على تشافي، ورغم المستوى الجيد الذي أظهره الفريق في الإياب أمام الهلال بالرياض واقترابه من تحقيق ريموننادا تاريخية، لكن تشافي تلقى الكثير من الانتقادات بعدما أضعاف فرصة العمر بالتأهل للنهائي على حساب الهلال بسبب التسرع ونقص الخبرة في الوقت الحاسم، ويرى البعض أن تشافي كان يعقوده التعامل بشكل أفضل مع المباراة خططيا وتكتيكيا في ظل الحالة السيئة التي ظهر عليها الفريق السعودي، وفيما اعتبر البعض أن السد لم يقصر واجتهد بقر الإمكان في لقاء الإياب، لكن الكثيرين لم يتحملوا صدمة الخسارة أمام الدحيل بالأربعة واعتبروها مؤشرا خطيرا لتراجع السد مع تشافي، ما يتطلب تدخلا فوريا من الإدارة لإيجاد ما يمكن إنقاذه قبل أن يمر الوقت ويخرج الفريق خالي الوفاض هذا الموسم، بعدما كان الموسم الماضي يقدم كرة هجومية وديفاعية مميزة. وفيما اعتبر تشافي نفسه المسؤول الأول عن الخسارة برباعية أمام الدحيل، وقال في تصريحات بعد المباراة إنه يشعر بالحزن وخيبة أمل كبيرة بسبب الصورة السيئة التي ظهر عليها الفريق، وأوضح المدرب الإسباني أنه سيحاول أن يقف على الأسباب ويعالجها في أسرع وقت، معترفًا بأن استمرار الوضع هكذا سيجعل من الصعب أن يفوز الفريق بالدوري هذا الموسم، وأكد تشافي أنه سيعمل على تطوير الفريق خلال المباريات المقبلة لأنه لا يحب أن يتعافى سريعا ويبدأ الاستعداد للمباريات المقبلة في الدوري، ويلتقي السد في الأسبوع العاشر من الدوري مع نادي قطر السبت المقبل على ملعب «ثاني بن جاسم» بنادي الغرافة، ويحتل السد المركز الرابع برصيد 15 نقطة، لكنه لعب مباراتين أقل من الدحيل المتصدر برصيد 23 نقطة.



تشافي بات يبرز تحت ضغط كبير في أول تجربة تدريبية في مسيرته

رادار الملاعب

أوسكار غارسيا مدربا جديدا لسيelta فيغو الإسباني

■ مدريد - د ب: أعلن سيلتا فيغو الإسباني عن تعيين أوسكار غارسيا مدربا جديدا له. وجاءت هذه الخطوة بعد 24 ساعة من إقالة المدرب فران إسكريبيا مساء الأحد بعد الهزيمة صفر/1 أمام خيتافي في المرحلة الثانية عشرة من الدوري والتي جمدت رصيده الفريق عند تسعة نقاط في المركز الثامن عشر (الثالث من المؤخرة). ويمك غارسيا خبرة كبيرة في مجال التدريب لكن لم يسبق له العمل في الدوري الإسباني.

تنبيه لنيمار بعد شكوى من مشجع رين

■ باريس - آ ب: اكتفت السلطات القضائية الفرنسية بتوجيه تنبيه إلى البرازيلي نيمار نجم باريس سان جيرمان، على خلفية الشكوى المقدمة ضده من مشجع لرين قام بدفعه في المدرجات بعد نهائي كأس فرنسا الموسم الماضي، وأكد مصدر في النيابة العامة في بوبيني أن الهيئة القضائية «بعثت عبر البريد» إلى أعلى لاعب في العالم، وتنكيها وتذكيرا بالقوانين والحقوق والواجبات في حالات مماثلة، في أعقاب الشكوى التي تقدم بها المشجع ضد نيمار واتهمه فيها بمارسة العنف المتعمد. وأثار القرار غضب المحامي فيليب أوهايون وكيل المشجع، إذ اعتبر أن ما قام به القضاء الفرنسي «غير مقبول، هذا أمر برب العنق. لو كان المشجع هو من ضرب اللاعب، لمثل أمام المحكمة، وربما فرض عليه حكما بالسجن، ومنع من دخول الملعب». وتقدم المشجع البالغ 29 عاما بشكوى قضائية بحق نيمار على خلفية قيام الأخير بدفعه في المدرجات أثناء تسليم الميداليات بعد المباراة النهائية التي خسرها الفريق الباريسي بمرات الترجيح في نيسان/أبريل، وأدت إلى إيقاف نيمار ثلاث مباريات محليا.

ألميريا الإسباني يعين غوتي مدربا خلفا لبيدرو

■ مدريد - د ب: أعلن ألميريا المنافس بالدرجة الثانية الإسباني تعيين اللاعب السابق لريال مدريد والتخطي الإسباني، خوسيه ماريو غوتيريز «غوتي» مدربا للفريق. وسيلح غوتي مكان المدرب البرتغالي بيدرو إيمانويل، الذي فسح عقده بالتراضي في ظل تراجع نتائج الفريق، حيث لم يحقق سوى انتصار واحد خلال آخر فترتي مباريات. وأوضح ألميريا، الملوك لدركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه في السعودية، أن غوتي يمكنه بدء مهامه اعتبارا من الثلاثاء، وسيخوض غوتي تحدي قيادة الفريق للعودة من جديد إلى الدرجة الأولى، علما أنه يحتل الآن المركز الثاني برصيد 24 نقطة ويبارق عشر نقاط خلف المتصدر قادش، حيث حقق ستة انتصارات مقابل هزيمتين وستة تعادلات.

غروسو مدربا لبريشيا الإيطالي

■ روما - د ب: أعلن بريشيا الإيطالي، تولى فايز غروسو، الدولي الإيطالي السابق، تدريب الفريق عقب إقالة إيجينيو كوريني. ورفع غروسو (41 عاما) اللقب الرابع لإيطاليا في كأس العالم في 2006، حيث سجل ركلة الجزاء الأخيرة أمام المنتخب الفرنسي في المباراة النهائية للبطولة التي جمعتهما برباين، وسيؤولى غروسو تدريب فريق يقبع في المركز الثاني من القاع، وحصد سبع نقاط من عشر مباريات، ومع ذلك لديه مباراة يمكنه الفوز بها أمام ساسولو، وكان غروسو متعادلا مع فيرونا، الذي أقاله قبل نهاية موسم الدرجة الثانية بعباراتين واستطاع الفريق أن يفوز في الدور الفاصل المؤهل للدوري الممتاز تحت قيادة ألفريدو أغليتي، ثم قام بتعيين إيفان يوريتش في الموسم الجاري، وكان غروسو درب فريق الشباب في يوفنتوس وقام أيضا بتدريب باري.

رئيس الاتحاد الإسباني: عائدات الكأس ستفوق على الدوري!

■ مدريد - د ب: أعلن رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، لويس روبياليس، أن عائدات بيع حقوق البث التلفزيوني لكأس إسبانيا ستفوق نظيرتها الخاصة بالدوري الإسباني، وقال روبياليس: «قد تصل إلى 30 مليون يورو، ما نلنا نتفاوض، ستتراوح (القيمة) بين 20 و30 مليون يورو، على أي حال ستتجاوز القيمة المالية للعبة خلال السنوات السابقة». وأضاف: «هذه التقديرات لا تشمل المباراة النهائية، ستعرف كل شيء بعد أيام، نحن نقوم بالأمور بشفاافية، وأكد روبياليس أن المباراة المؤجلة بين برشلونة وريال مدريد والتي تقدرت إقامتها في 18 كانون الأول/ديسمبر المقبل، لن تمثل أي مشكلة كونها ستقام أثناء إحدى جولات كأس إسبانيا. وختم: «الجنة المسابقات قررت إقامة المباراة في هذا الموعد، سنسعى إلى تنفيذ ذلك».

شبيبة القبائل يقبل مديره الفرنسي فيلود

■ الجزائر - د ب: أفادت تقارير أن شبيبة القبائل الجزائرية أقبل مديره الفرنسي هيرت فيلود، بعد الخسارة أمام اتحاد بلعباس 2/1 الأثنين، في مباراة مؤجلة من الجولة السادسة للدوري. وتراجعت نتائج شبيبة القبائل بشكل لافت في الفترة الأخيرة بالدوري، حيث خسر ثلاث مباريات متتالية من أصلها لعبها خارج قواعده، وكان فيلود البالغ 60 عاما، عين مربيا لشبيبة القبائل في حزيران/يونيو الماضي بموجب عقد يمتد حتى 2021، خلفا لواطته فرانك لوك.

الدوري التونسي جماهير الإفريقي تطلق حملة «المليون دينار» لإنقاذ فريقها

■ تونس - د ب: أعلن مسؤولو النادي الإفريقي عن فتح الباب أمام الجماهير للمشاركة في حملة تبرعات جديدة بهدف المساهمة في سداد ديون متراكمة تهدد بعقوبات من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ضد النادي التونسي. وخصص مسؤولو النادي أمن من أجل حملة تبرعات واسعة النطاق، حيث حددت الجماهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي هدف الوصول إلى رقم مليون دينار (353 ألف دولار) خلال يوم واحد، ويعاني النادي التونسي من أزمة ديون متراكمة منذ أربع سنوات والبالغة حوالي 30 مليون دينار، وتمكنت الإدارة الحالية من سداد مبالغ تفوق 13 مليون دينار، وتشمل الديون المتراكمة أجور لاعبين ومدربين متأخرة ومخالفات مالية وصفقات انتقال غير مسددة، وتوصلت الجماهير في حملة سباقية في تشرين الأول/أكتوبر إلى جمع 1.6 مليون دولار مكنت بمساعدة الاتحاد التونسي لكرة القدم من غلق عدة ملفات عالقة، ويوم الاثنين قامت إدارة النادي بتحويل مبلغ 220 ألف دولار لتسوية مستحقات اللاعب السابق المالي بوبكر ديار، ويشارك في حملة التبرعات لاعبون سابقون في مجالات السياسة والثقافة والأعمال وقطاعات مهنية، وذكر الاتحاد التونسي: «كي يتجنب النادي عقوبات رياضية ومالية إضافية خلال اجتماعات لجنة التأديب بالفيفا يجب دعم الحساب بمبلغ إضافي يناهز 1.3 مليون دينار». ورغم الضائقة المالية وقرار الفيفا بمنعه من إبرام تعاقدات جديدة، فإن الإفريقي يقدم مستويات رائعة مع انطلاق الموسم الجاري، إذ حقق ستة انتصارات في سبع مباريات مقابل هزيمة واحدة، لكن الفيفا خصم ست نقاط من رصيد الفريق في ترتيب الدوري لتأخره في سداد أموال مستحقة لنادي العلمة الجزائري في صفقة انتقال اللاعب إبراهيم الشفيقي، ويحتل الإفريقي المركز السادس وفي رصيده 12 نقطة، فيما تامل إدارة النادي في استعادة النقاط المخصصة بعدما كتبت أنها قدمت ما يثبت إجراء التحويل المالي للفريق الجزائري، ويعد الإفريقي أحد أعرق أندية تونس وأكثرها جماهيرية، حيث تأسس عام 1920 وهو المنافس للدول للترجي، وتوج بـ13 بطولة و13 كأسا كما أحرز لقب دوري أبطال إفريقيا في نسختها القديمة عام 1991.

دوري السلة الأمريكي بوكر يقود فينيكس صنز إلى إحراق خسارة أولى بفيلادلفيا سفتني سيكسرز

صدارة المنطقة الشرقية ليامي هيت. وإضافة إلى نقاط بوكر، كان زميله الإسباني ريكى روبيو قريبا من إنهاء المباراة مع «تريبيل دابل»، بعد تسجيله 21 نقطة أضاف إليها عشر تمريرات حاسمة. لكنه اكتفى بتحقيق سبعم تمريرات حاسمة. وكان آل هورفورد أفضل مسجل لفيلادلفيا مع 32 نقطة وخمس

نجم السلة الإسباني كالديرون يعلن اعتزاله بعد مسيرة حافلة

■ مدريد - د ب: أعلن لاعب السلة الإسباني خوسيه كالديرون اعتزاله منافس للعبة. وقرر كالديرون (38 عاما) اسدال الستار على مسيرته في ملاعب السلة والتي امتدت لعشرين عاما. وقضى كالديرون أغلب مسيرته في دوري السلة الأمريكي للمحترفين لكنه لم يجد أي فريق يلعب له في الفترة الأخيرة، وفي الوقت ذاته فإنه يعارض الاحتراف في أوروبا بسبب عائته القيمة في الولايات المتحدة ما دفعه لاتخاذ قرار الاعتزال، واحترف



ديوكوفيتش (يسار) وقع في مجموعة واحدة مع منافسه العنيد فيدرر



مفاعل أراك النووي

جواد ظريف مؤخراً والتي حددت شروط عتبة المفاوضات مع الولايات المتحدة مقابل الموقف الراض والمتشدد لخامنئي، يمكن أن تدل على أن الموقف الراض للزعيم الأعلى ليس هو نهاية المطاف.

مآرس 2019/11/5

في الدولة سيضمحل مساقات تعرض «جرائم الولايات المتحدة ضد إيران على مدى التاريخ... ولكن العروض المناهضة لأمريكا لا يمكنها إخفاء اختلافات الراي في القيادة الإيرانية بالنسبة للسياسة التي عليها اتباعها للتخلص من الأزمة الاقتصادية. التصريحات التي أصدرها الرئيس حسن روحاني ووزير الخارجية محمد

## بعد إعلانها مضاعفة عدد أجهزة الطرد المركزي تم تجديدها قبل الموعد المحدد كيف تنظر الدول الخمس إلى خرق إيران للاتفاق النووي؟

تسفي بريثل

وحسب الاتفاق، يمكن لإيران أن تشغل أجهزة طرد مركزي من نوع «أي. آر. 6»، بعد ثماني سنوات منذ تاريخ التوقيع على الاتفاق، ولكن سيكون عليها في المقابل تفكيك أجهزة الطرد المركزي من النوع القديم من أجل عدم تقصير زمن الاختراق». بدأت إيران بتشغيل أجهزة الطرد المركزي الجديدة قبل الموعد المحدد في الاتفاق قبل أربع سنوات تقريبا، لكن ليس من الواضح إذا كانت ستزيد حجم التخريب أو نسبة تخفيض اليورانيوم.

هذه المعطيات المقلقة تدل على مجال عمل إيران حتى اللحظة التي يعتبر ما تفعله خروقات حاسمة أو اعتبار أنها ستؤدي بها إلى نقطة اللاعودة وتقتضي ردا فاعليا. حتى الآن، أعلنت إيران مسبقاً عن نيّتها خرق الاتفاق، حتى تسمح لهجات الرقابة بفحص حجم الخروقات.

في الوقت نفسه، يبدو أن إيران لا تنجح حتى بواسطة الخروقات في إحداث انعطافة في سياسة العقوبات وجعل الدول الأوروبية تطبق نظام الاتفاق الذي بقي على الورق أو تعميق الشرح بين أوروبا وأمريكا، الذي وجد عندما انسحب الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق النووي، ولكنها تضع الدول الخمس التي بقيت عضوة في الاتفاق النووي في معضلة صعبة تجربها على أن تحدد متى ستخرق إيران بصورة حاسمة الاتفاق، بل وبأساس كيف سترد على ذلك.

إن احتمالية وقف حملة الخروقات الإيرانية

أعلنت إيران أمس عن خرق آخر للاتفاق النووي مع الدول العظمى الذي ستضاعف فيه عدد أجهزة الطرد المركزي المتطورة من نوع «أي. آر. 6» إلى 60. هذه محطة أخرى في مسار خرق الاتفاق الذي بدأت طهران فيه في أيار، بهدف جعل الولايات المتحدة وأوروبا ترفعان العقوبات التي فرضتها عليها. هدف الخرق هو أن إيران يمكنها تخفيض اليورانيوم بسرعة أعلى 7-10 مرات عن تلك التي كان بإمكان أجهزة الطرد المركزي القديمة من نوع «أي. آر. 1» تحقيقه. ولكن زيادة سرعة التخفيض يحد ذاتها لا تعفي من أجل التوصل إلى إنتاج قنبلة نووية.

من أجل إنتاج يورانيوم لأغراض عسكرية، يجب عليها تخفيض يورانيوم بمستوى 95 في المئة، وزيادة كمية اليورانيوم المخصبة التي تنتجها. في هذه الأثناء، تحذر إيران من خرق سقف الـ 20 في المئة من التخريب، الذي يشكل إشارة واضحة على نية إنتاج سلاح نووي. ولكن استخدام أجهزة الطرد المركزي السريعة يؤثر على «زمن الاختراق» وهي الفترة الزمنية التي تستطيق فيها أن تخفف ما يكفي من اليورانيوم لإنتاج السلاح النووي.

أجهزة الطرد المركزي السريعة يمكنها تقصير زمن الاختراق من 12 شهرا إلى بضعة أشهر.

## ستنقذ الجهاز القضائي وتخرج البلاد من مستنقع العنصرية واعتبارها ضيعة شخصية لنتنياهو وأتباعه

### بـ «حكومة أقلية»... هكذا تخرج إسرائيل من كابوسها

يديها بنو البشر.

في الأساس، ستبعد نتنياهو عن مكتب رئيس الحكومة، الذي حول وظيفته إلى حصن له، وحول الدولة إلى ملعبه الخاص، وحول الديمقراطية إلى فاس يحفر بها، وحول سلطة القانون إلى عدو الأمة الذي يجب اجتثاثه. هذه ستضع حدا لتكتيله المصلي بحراس العتية ومحاولته فرض الخوف عليهم، وستبعد عن الساحة التتديد الأخطر على استمرار سلامتها وتطورها، الذي هو تهديد وجودي ملموس. على الرغم من الضجة التي سترافق تشكيل هذه الحكومة، فإن حكومة أقلية ستعيد إسرائيل إلى العتلية، على الأقل بشكل مؤقت، وسيقف على رأسها شخص يعتبر وظيفته مهمة جماهيرية وليس ضيعة شخصية. وإلى جانبه قيادة حزبية، وشخصيات قوية لها رأي. يتم فحصهم حسب إنجازاتهم بدلا من المجموعة الحالية الضعيفة وغير المهمة التي تمتاز بالأساس بالتسلق الأعشى. حكومة أقلية يمكن أن تدفع قدما بخطوات مباركة من زيادة الاندماج ومزيد من المساواة للجمهور العربي، وكذلك، وقد أصبحنا معتادين على الأحلام، أن تفرض على الليكود، لا سيما كتلة اليمين بشكل عام، القيام بمراجعة النفس وشد البراري. وإذا استمرت ما يكفي من الوقت، فإن الليكود يمكنه أن ينعكس أخيراً من إدمانه طويل الذي على نتنياهو، ثم يضع مكانه زعيما يتصرف حسب القوانين والقواعد المقبولة. وربما حتى يرضخ إلى الائتلاف.

الذي بنى نفسه على كراهية العرب، لن يكون مسرورا بالتعاون معهم، وشخصيات في «أزرق أبيض» مثل موشيه يعلون وسيفي هاوزر ويوزع هندي، سيدعون صعوبة في ابتلاع الحبة المرّة. هم سيفضلون عدم اليمين لانتخابات جديدة على ثغرة الهرب الأمنة التي هي الآن أمامهم. إذا لم يبحر فوا عن مواقفهم المتشددة فقد يسجلهم التاريخ كمن فضلو الراي والوقف المسبق على تأييد حكومة إئتلاف.

مآرس 2019/11/5

حيمي شليف

في هذه السلسلة هو الإعلان عن أنه وفقاً لحكم الناخب فإن الجميع شرعيون، والرّد بحدّة على كل تعبير يخلق نزاع شرعية عن قطاعات كاملة في دولة إسرائيل.

إن النقاط التي بحثت حتى الآن لا تتعلق بعد بالضامين والأيدولوجيات التي ترغب تلك الحكومة المنتخبة في العمل عليها. في هذه النقطة مطلوب إبداء وجهات نظر لتحطيم المسلمات وأنماط الماضي. مثلاً، يمكن بناء ائتلاف نحيف فيه توافق على عدد قليل من الخطوط الأساس. فالرغبة في خلق قاسم مشترك واسع يؤدي إلى وضع «أمسكت كثيراً فلم تمسك شيئاً»، كون المحاولة لإرضاء أكبر عدد ممكن من الشركاء في أكبر عدد ممكن من المواضيع تجعل اتخاذ القرارات صعبا، وخلق الخروقات الحظية في المواضيع التي فيها إجماع بين الأحزاب التي تكون في الائتلاف وأحزاب تمتع كتلة مانعة من المعارضة، مثل القائمة المشتركة، هو مثال على تحطيم مسلمات الماضي. مثال آخر هو إقامة حكومة بدون أحزاب كانت لسنوات في الائتلاف. تمتعت بنعم الحكم وحرصت أساسا على قطاعاتها. لهذه الأحزاب أن تحيا في صحراء المعارضة وتقع الخريف فقط، وتستعمل بالنسبة لها معنى الأنية في منصب منتخب الجمهور. إن التحدي الذي يقف أمامه غانتس ليس بسيطاً ولكنه ممكن. ولكن عليه أن يظهر عاليا كي يرى بعيداً.

رئيسة دائرة العلوم السياسية في أكاديمية الجليل العربي  
معاريث 2019/11/5

## كيف يجتاز غانتس العثرات التي تقف أمام حكومة الأقلية؟



الرئيس الإسرائيلي يكلف غانتس بتشكيل الحكومة

كسي لا تعاقب في الانتخابات التالية من الناخبين فينخفض التأييد لها. في الوقت ذاته، يمكنها أن تدفع إلى الأمام بسياسة انتخابت من أجلها في البرلمان. لم تشكل بعد حكومة أقلية في إسرائيل فور الانتخابات، ولكن في أعقاب أزمت سياسية في أثناء تولي الحكومات المختلفة مهامها على مدى السنين، نشأت حكومات أقلية مع انسحاب أحزاب من عضوية الائتلاف. هكذا حصل مثلاً في حكومة راين الأولى والثانية، وفي حكومة باراك وحكومة شارون الثانية. إن إقامة حكومة أقلية بعد الانتخابات يخلق تحديات هامة، كتمزيق قانون الميزانية

د. اوسنات عكراف

لا شك أن غانتس يقف هذه الأيام أمام تحد غير بسيط في محاولته لتشكيل حكومة. ومع ذلك، من المهم أن نحري ترتيباً لكل التحديات التي يقف أمامها، من حيث أنواع الحكومة المختلفة التي يمكن تشكيلها. أحد الأتوال الذي يستهدف نيب الرب، هو أن غانتس سيشكل حكومة أقلية.

كما هو تعريفها، فإن حكومة الأقلية هي خلاف يتشكل من حزبين على الأقل ولهما معاً أغلبية برلمانية. هناك دول في العالم لا يكون مطلوباً فيها، عند طلب الثقة للحكومة، تصويت أغلبية أعضاء البرلمان، مقابل دول مطلوب فيها أغلبية كئده. وحكومة الأقلية تتكون بفضل تأييد أحزاب أو نواب مستقلين لا يكونون جزءاً من الائتلاف.

إن حكومات الأقلية تقوم بواتر عال في ديمقراطيات مثل أيرلندا، وهولندا، والنرويج، والبرتغال، وبلجيكا، وإسبانيا، وإيطاليا، وبنواتر مدن في إنجلترا وفرنسا. حاول البالحسون فهم كيف تبقى حكومات الأقلية على قيد الحياة وتؤدي مهامها.

أولاً، الأحزاب التي ليست في الائتلاف تؤيد حكومة الأقلية مقابل قدرتها على التأثير على السياسة في موضوع قريب من قلبها. ثانياً، نواب مستقلون لا يرتبطون بحزب ما، يعملون لتأييد حكومة الأقلية مقابل تشريع يخدم المنطقة التي يمثلونها. ثالثاً، أحزاب تفضل أن تكون خارج الائتلاف

## بازدياد مشاكله الداخلية والخارجية:

### كيف تبدد حلم اردوغان بالإمبراطورية؟

ايال زيسر

واشنطن الذين خانتهم. ولهذا، فقد رد الأمريكيون ببسلة عقوبات اقتصادية، وفي الأسبوع الماضي أيضاً بقرار مجلس النواب الاعتراف بقتل الشعب الذي نفذ في أواخر العهد العثماني ضد الأرمن.

ولكن يخيل أن الصعوبة المتزايدة لسدي كثيرين في الولايات المتحدة من مواصلة التماثل مع حليفهم القديمة تركيا، تقع في جذر الأزمة. فالنوجه نحو التطرف الإسلامي، والتدهور نحو الدكتاتورية، وإلى جانب ذلك العداء المتزايد للغرب وأمريكا، تعيق الهوة بين الدولتين. لواشنطن أيضاً مساهمة في أزمة العلاقات، ولا سيما أنها نسيت كيف ينبغي لقوة عظمى عالمية التصرف في الشرق الأوسط.

فقد أدارت جانب خدها الآخر على تلك الإهانات التي وجهها لها أردوغان، ولم تتنل لقاء ذلك غير الاحتقار. ومع ذلك، فإن قوة واشنطن لا تزال قوة عظمى، قوية وهامة أكثر بكثير من روسيا. تركيا بحاجة إليها وإلى العلاقة مع الغرب الذي هو مفتاح استقرارها الاقتصادي. هذا ما يفهمه جيد الرئيس ترامب الذي وبطريقة غير أمريكية تماماً، يبين أردوغان ويقصص أجنحته وعلى ذلك يحظى بالشرف.

يتكبد أردوغان حالياً الفشل تلو الفشل في سياسته الخارجية. فقد اهتزت علاقاته مع واشنطن، وازدادت تعلقه بروسيا. في العالم العربي لا يريد أحد الاقتراب منه، كما أن اجتياحه لسوريا سينتهي بالقرف. قد يكون أردوغان ضرب الأكراد، ولكنه بذلك يكون قد دفعهم نحو اندرع بشار الأسد، العدو المصمم بقدر قليل لأردوغان.

لقد جعلت سياسة «صفر مشاكل» تركيا دولة مع «صفر» أصدقاء، بسبب نزوات وأحلام جيروت أردوغان. الكفيل بان يكتشف بان أيام السلطان، كل سلطان، على كرسي الحكم محدودة.

إسرائيل اليوم 2019/11/5

## بازدياد مشاكله الداخلية والخارجية:

### كيف تبدد حلم اردوغان بالإمبراطورية؟

ايال زيسر

واشنطن الذين خانتهم. ولهذا، فقد رد الأمريكيون ببسلة عقوبات اقتصادية، وفي الأسبوع الماضي أيضاً بقرار مجلس النواب الاعتراف بقتل الشعب الذي نفذ في أواخر العهد العثماني ضد الأرمن.

ولكن يخيل أن الصعوبة المتزايدة لسدي كثيرين في الولايات المتحدة من مواصلة التماثل مع حليفهم القديمة تركيا، تقع في جذر الأزمة. فالنوجه نحو التطرف الإسلامي، والتدهور نحو الدكتاتورية، وإلى جانب ذلك العداء المتزايد للغرب وأمريكا، تعيق الهوة بين الدولتين. لواشنطن أيضاً مساهمة في أزمة العلاقات، ولا سيما أنها نسيت كيف ينبغي لقوة عظمى عالمية التصرف في الشرق الأوسط.

فقد أدارت جانب خدها الآخر على تلك الإهانات التي وجهها لها أردوغان، ولم تتنل لقاء ذلك غير الاحتقار. ومع ذلك، فإن قوة واشنطن لا تزال قوة عظمى، قوية وهامة أكثر بكثير من روسيا. تركيا بحاجة إليها وإلى العلاقة مع الغرب الذي هو مفتاح استقرارها الاقتصادي. هذا ما يفهمه جيد الرئيس ترامب الذي وبطريقة غير أمريكية تماماً، يبين أردوغان ويقصص أجنحته وعلى ذلك يحظى بالشرف.

يتكبد أردوغان حالياً الفشل تلو الفشل في سياسته الخارجية. فقد اهتزت علاقاته مع واشنطن، وازدادت تعلقه بروسيا. في العالم العربي لا يريد أحد الاقتراب منه، كما أن اجتياحه لسوريا سينتهي بالقرف. قد يكون أردوغان ضرب الأكراد، ولكنه بذلك يكون قد دفعهم نحو اندرع بشار الأسد، العدو المصمم بقدر قليل لأردوغان.

لقد جعلت سياسة «صفر مشاكل» تركيا دولة مع «صفر» أصدقاء، بسبب نزوات وأحلام جيروت أردوغان. الكفيل بان يكتشف بان أيام السلطان، كل سلطان، على كرسي الحكم محدودة.

أضيفت لقائمة مشاكل أردوغان الآن أيضاً أزمة في العلاقات مع الولايات المتحدة، التي اكتسبها عن جدارة. فقد ساهم في الأزمة قرار الرئيس التركي إدارة ظهر الجن لرافقه في الناتو وشرءا عن منظومات دفاع جوي متطورة من طراز اس 400 من روسيا، ولاحقا اجتياح سوريا وضرب الأكراد، خلفاً

## المال القطري وتوسيع منطقة الصيد مثل مادة مخدرة تسبق الجراحة الفاشلة

### سكان غزة... بين «رؤية ننتياهو» والمبادرة السياسية

والنظام الدولي، وموقفها واستعدادها لخطوات إنسانية بدلاً من رد عسكري فوري. أساس هذه المبادرة هو عدم الاحتمال المطلق لوجات العنف المستمرة في الجنوب منذ 15 سنة، عدم الاستعداد للقيام بخطوات إنسانية جديدة التي، عدم الاحتمال يعني «ردا عسكريا واسعاً»، كمرحلة أخيرة، في حال رفض الغزيون عرض إسرائيل الواضح والعلمي واختاروا استمرار الوضع الراهن. موقفي هذا الذي أعلنت فيه أن الطريق لا يمر إلى الهدوء في الجنوب باستخدام قوة النزاع، بل بواسطة تحسين الوضع الإنساني وتطوير القطاع، قتلته للمرة الأولى قبل خمس سنوات بعد عملية الجرف الصامد على الفور، في خطة نشرتها بعنوان «غزة هي الفرصة».

مآرس 2019/11/5

اسراتيجية فاشلة لنتنياهو، ستؤدي إلى حرب»، هو اقتباس جزئي، صحيح أنه يلائم رواية كتاب الغسل، ولكنه لا يلائم كل أقوالها كما ليئت، فبعد ذلك على الفور رحت أقترح القيام بعملية سياسية لا عسكرية... «في الجنوب يجب اتباع خطوات شجاعة ومشوقة للجمهور في البلاد، الفلسطينيين في القطاع وكل العالم، وعرض إئتار نهائي واضح للغزيين: من جهة، تحسين دراماتيكي للوضع الإنساني في القطاع، بما في ذلك رفع الحارضة عن بناء الأبناء وإعادة الجثث. ومن جهة أخرى، إذ لم يوافق الغزيون على ذلك فتمّة رد عسكري واسع».

المعنى العملي لهذه الأقوال «خطوات شجاعة ومشوقة»، هو في البداية مبادرة سياسية تعرض فيها إسرائيل علنا، وبالأساس على الفلسطينيين في القطاع

مآرس 2019/11/5

## قبل 24 عاماً أدار عملية حقيقية... أما اليوم فأصبح «الدم الفلسطيني» رمز «السلام» في تل أبيب في ذكرى قتل راين: أيها الإسرائيليون... عن أي سلام تتحدثون؟

كوبي نيف

لكم؟ الآن ما الذي تستعدون أنتم للقيام به للتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين غير قتلهم؟

عبد راين وبيرس، والآن في عهد نتنياهو وغانتس، إلا للعنف، كان وما يزال وسيبقى إلى الأبد شعاعاً كاذباً. الذي يقول إنه ضد العنف ويظهره تحت شعار «لا للعنف» ويلصق على زجاج سيارته ملصق «كفى للعنف»، هو كاذب، ويكذب على نفسه أولاً.

بماذا انتفض راين المرحوم وغانتس، أطال الله عمره، طوال شبابهما؟ في إدارة العنف واستخدامه، بماذا ينتفض الجيش الذي علوا فيه واندروه طوال حياتهم؟ هذه هي النزاع العنيفة التي تدافع عن الدولة من أعدائها. ما الأمر؟ رؤساء أركاننا هم ضد العنف؟ وأنتم ماذا؟ ألم تخدموا في الجيش؟ الستم مع وجود جيش قوي لإسرائيل؟ أجل، لا يوجد مناص، نحن بحاجة إلى جيش، لكن ليس الجيش وحده هو الذي يستخدم العنف، حتى الشرطة تستخدم العنف، ونحن أيضاً بحاجة إلى شرطة، ولأنها عنيفة. تفرق المظاهرات وتدمر البيوت وتسجن الأشخاص - هل أنتم مع حلها؟

وإذا افترضنا أن شخصاً ما انقض على زوجته وهو يحمل فأسا لقتلها، ألم تكونوا ستحطون رأسه بالطوب أو العصى من أجل إنقاذ حياتها؟ ولكن هذا أيضاً يعتبر عنفاً. ولنفترض أن شخصاً ما أطلق النار على يفتال عمير قبل لحظة من إطلاقه النار على راين، فهل كنتم ستعارضون هذا العنف بحد ذاته ليس شيئاً سيئاً أو جيداً، هو وسيلة لخدمة الإنسان وسليمة تكون وسيلة جيدة وجديرة، وأحياناً يكون وسيلة تهديدية وخطيرة، عن ذلك يجب أن يكون النقاش. كيف ومتى وباي وسيلة يجب ولن يسمح استخدامه، وليس الاستهزاء بعقولنا عن المقاومة الجارية للعنف.

من يعارض العنف بصورة كاسحة بعد فاعلياً مؤيداً له، لأنه لا يضع لنفسه آليات دفاع ضد العنف السين، لن ياتون لتصفيته، ويؤدي بذلك في نهاية اعتمام عنوانه «لا للعنف» أن شخصاً ما يؤمن بالعنف، يقتل رئيس الحكومة. إلى حين أن تفهموا ذلك، فإن الذين يقدمون العنف على أشكاليهم، سيواصلون قتلكم وقتل أي أمل لكم بالسلام والحياة بشكل عام.

مآرس 2019/11/5

## الانتفاضة تبدد ظلمات العراق

د. نصيف الجبوري \*

شبه مستقلة ولها القرار الفصل في تحديد مسارات العراق. من جهة أخرى بات العراقي لا يستطيع أن يدخل كردستان إلا عندما يجد كفيلاً كردياً له. رضي طائفي بغداد بسيطرة الحزبين الكرديين على كردستان وشاركهم تقاسم الكعكة العراقية. لأن المحتل الأمريكي يريد ذلك بعد أن أبعد العرب السنة والشيعية على السواء.

اليوم وبعد هذا السفر الطويل المليء بالدم والقتل والتهجير والتهميش شعر العراقيون بأن بلدهم في يد عفريت لا يبالي إلا بمداراة هواه ومغامراته ورفاته. ففي الأول من تشرين الأول / أكتوبر انتفض العراقيون بعد أن شعروا بأن السير وراء الطائفية السياسية المقيتة لن يجلب للعراق سوى مزيد من الدمار والتخلف والفقر والضياع والتمزق.

ليس من الغريب إذن أن نشاهد المتظاهرين يرفعون في بغداد والمحافظات الأخرى لافتات تطالب بضرورة إعادة هوية العراق العربية أو لافتات أخرى ترفض دستور بربرم الذي أدخل العراق في عصر صراعات طائفية تنتمي إلى العصور الوسطى. هذا يعني بأن أغلب العراقيين العرب لا يقبلون أن يقودهم الأعراب، كما أن السنة والشيعية مذاهب عبادية لا يمكن تسييسها لتتحول إلى معاول هدم وتدمير وتمزيق المجتمع. العراقيون لن يسمحوا بعد اليوم أن تكون الطائفية أو القومية أو الدين سبباً أو حجة لتمزيق وحدتنا الوطنية.

لقد علم الشعب العراقي أن قواعد لعبة الاحتلال وأذنايه من العملية السياسية إلى دستورها فضحت وفضلت وهي في طريقها للانهار. وما لعبة حكم الشيعة للعراق إلا مسرحية وقع ضحيتها الشيعي المخلص قبل السنني. لقد قال العراقيون كلمتهم بأن من يحكم العراق المستقبلي هو ذلك المخلص المحب لوطنه الكفء العمال الحرص على مصالح العراقيين كل العراقيين بدون أي تمييز وترك الهويات الفرعية.

\* كاتب عراقي

## من يقف مع السوريين؟

د. أحمد طرقي \*

بالأرض. ظهر هذا وأضحاً في مواجهة حالات الاعتداء على عمال الإغاثة على سبيل المثال.

لم تخف المنظمات المدنية خلال السنوات القليلة الماضية رغبتها بنقل خبرتها في مساعدة الأهالي لتعمل أيضاً في شرق سوريا على تقديم الخدمات الإنسانية والتوثيق الحقوقي وتمكين المجتمع المدني الوطني في حال توفر أرضية مناسبة للعمل المدني هناك. بل حتى في الظروف الطارئة، كما في حرائق الحقل، تم عرض تقديم المساعدة مباشرة من فرق متخصصة بالتعامل مع حرائق الحقل لكن بدون أي رد إيجابي.

تشير التقارير الأخيرة عن الاستجابة للتصعيد الأخير إلى أكثر من 160 ألف حالة نزوح في الشمال الشرقي، ومغادرة عمال الإغاثة الدوليين من شرق سوريا باتجاه العراق رغم تقييدات الإدارة الذاتية بما يتعلق باتفاقيتها مع دمشق.

كما تشير إلى دخول الـ YPD لقرات سبع منظمات إنسانية وتحويل بعضها لنقاط عسكرية. تتواتر أيضاً تقارير عن حالات انتهكت فيها الفصائل المعارضة للقوانين الإنسانية الدولية المتعارف عليها في حالات الصراع. لقد خلق غياب المجتمع المدني فراغاً لم ولن تستطيع المؤسسات الدولية أن تملأه.

فكماً أثبتت معظم الأزمات الإنسانية مؤخراً وخصوصاً الأزمة السورية فإن قدرة هذه المؤسسات الدولية على فهم أولويات المواطنين والتفاعل مع هذه الأولويات ضعيف وهو ما نراه سواء في مناطق سيطرة النظام أو خارج مناطق سيطرته. بينما تتمحور أولوية المنظمات المحلية على التخفيف من حدة الأزمة على المواطن مع خلق فرص لإعادة نهوض المجتمع وهذا هو جوهر الدعوة الوطنية للمنظمات المدنية للنهوض أو لا فوق التقسيمات السياسية والعسكرية الحالية.

كما للمنظمات الدولية سببتي أحداثنا الدول المؤثرة في الملف السوري متحورة حول أولوياتها الوطنية بغض النظر عن أثرها على السوريين. لكن أولويات الأطراف السورية يجب أن تتمحور، كحد أدنى، حول توفير الاستقرار والأمان للمواطن السوري وحماية حقوقه على جميع الأراضي السورية وهو ما يفقده جميع المواطنين السوريين.

\* رئيس تحالف المنظمات الإنسانية السورية الأمريكية

## تعقيبات

مقال أمير تاج السر: سينما الرواية

### نجاح السيناريو

قام مؤلف رواية فيلم «العراق» ماريو بوزو بكتابة سيناريو الفيلم أيضاً، وكانت تلك تجربته الأولى في مجال السيناريو. وعلى الرغم من نجاح الفيلم الفائق فإن بوزو لم يعتبر نفسه كاتباً جيداً للسيناريو. ولذلك أراد أن يحسن نفسه في ذلك المجال، فاشترى كتاباً عن كيفية كتابة السيناريو. ولكنه ما أن فتح الكتاب حتى قرأ في الصفحة الأولى أن أفضل مثال على السيناريو الممتاز كان سيناريو فيلم «العراق» فرمى الكتاب في سلة المهملات على الفور.

زيد خلدون جميل

مقال إحسان الفقيه:

فلسطين بين الوعد المشؤوم ومأساة القرن

### تهويد فلسطين

لم تطبق بريطانيا وعد بلفور خلال حكمها نصف العالم بل انكسرت بعد حرب عالمية فقررت الأمم المتحدة عقب دنج أوروبا يهودها تهويد نصف فلسطين عام 1947 فأقام يهود دولتهم بها فسارعت مدن عربية وإسلامية وشرق أوروبية وروسية بطرد يهودها، ونهب متنفذوها أملاكهم وصناعاتهم وتجاراتهم وكالاتهم. فوجه يهود الغرب دولهم لدعم إسرائيل فتوسعت إلى 80% من فلسطين. أنشأت جامعة دول عربية منطلقة لتحريرها بدعم جيوش عربية، فهزمهم اليهود واحتلوا باقي فلسطين، فعدلوا هدفهم لدولة على 20% من فلسطين بدعم سياسي فلم تقم ولو منزوعة سلاح وسيادة.

تيسير خرما



## تعقيباً على تقرير: «وعد بلفور»... 102 عاما على سرقة فلسطين

### شعارات الحرية المزيفة

في غفلة من الزمن ضاعت فلسطين، والدليل أن أشهر الأغاني العربية ظهرت في هذه الفترة. كنا سكارى، مفتونين بالثورة الصناعية، ومعجبين بالإنجني الأشقر، ولفناها قادم من الجنة، واستسلام طبيعي للقوي المنتصر.

فتنتنا شعارات الحرية المزيفة، حتى تبقتنا الآن أنه كله سراب، خديعة، غدر، خيانة للوطن، كتران لرب العالمين الذي أكرمنا بأعز دين. الظاهر أننا بدنا نفيق من غفلتنا، والمستقبل مشرق بنور رب العالمين.

أكاديمي أردني

### خطط الصهيونية

تبين الوثائق والصادر التاريخية أن عبد الحميد الثاني كان على علم تام بالخطط الصهيونية تجاه فلسطين منذ 1882 بعد بدء الجماعات اليهودية بعقد اجتماعات سرية في بعض الدول الأوروبية وروسيا القيصرية من أجل تأسيس دولة يهودية تجمعهم وتراثهم وثقافتهم ودينهم ولغتهم في فلسطين. كان المحرك الأساسي لهذه المؤتمرات والاجتماعات المفكر اليهودي تيودر هرتزل الذي ألف كتاب «الدولة اليهودية» بتاريخ 14 شباط/ فبراير 1896 وبين فيه أن «اليهود قومية بلا وطن، ولا تحل قضيتهم إلا من خلال وطن جامع لهم ولا بد أن يكون هذا الوطن في أرض الله الموعودة (فلسطين).

وإن لم تنجح بإخذ فلسطين يمكن أن يكون وطننا في أوغندا أو

الأرجنتين ولكن لا بد أن يكون موعدنا في فلسطين الأرض التي وهبنا إياها الرب».

وفي ذلك الحين كان السلطان عبد الحميد الثاني ملماً بكل الإجراءات التي يقوم بها تيودور هرتزل وذلك لأن السلطان كان يملك أقوى جهاز استخباراتي في ذلك الوقت، ولحماية فلسطين من الهجرات اليهودية أصدر عبد الحميد الثاني عام 1876 مذكرة قانونية بعنوان «مذكرة الأراضي العثمانية» أو كما هي في اللغة العثمانية «عثماني أراضي قانوني»، وحسب هذه المذكرة القانونية منع السلطان عبد الحميد الثاني بيع الأراضي العثمانية وخاصة الفلسطينية لليهود منعاً باتاً، ووجه وحدة شرطة خاصة للقيام بهذا الأمر ومتابعته، كما خصص أوقاتاً محددة وقصيرة لليهود الراغبين في زيارة فلسطين.

الكروي داود - الترويج

### العرض الستياح

رحم الله السلطان العثماني الذي قال: «لا أستطيع بيع حتى ولو شبر واحد من هذه الأرض، لأن هذه الأرض ليست ملكاً لشخصي بل هي ملك للدولة العثمانية، نحن ما أخذنا هذه الأراضي إلا بسبب الدماء والقوة ولن نسلها لأحد إلا بسبب الدماء والقوة، والله لو قطعتم جسدي قطعة قطعة لن أتخلي عن شبر واحد من فلسطين»، حكام العرب اليوم تخلوا عن الأرض والعرض، وستيخلونكم على تعبي من الأرض وما تبقي من عرضهم الستياح.

محمود يوسف محمد علي - مصر

### وصمة عار

احتلال فلسطين هو جريمة القرن العشرين بلا منازع ووصمة عار شنيعة على جبين كل من ساهم فيها ونفذها. بينما كانت البشرية في أوائل القرن الماضي تسير بخطوات متسارعة نحو الرقي والتحضّر، وإذا بحفنة من أشرارها يرجعونها إلى عصور التخلف والهمجية. عصور كانت فيها القبيلة تغير على أراضي قبيلة مجاورة وتستولي على ممتلكاتها وتضرر سكانها.

الباشا

### الشعارات البليدة

من الواضح أن عهد الخديوي إسماعيل - على سوئه - كان أرحم من عهد الحكام العساكر الجبهة، فقد خلف عهده آثاراً نافعة ما زالت قائمة حتى اليوم يفيد منها الشعب المصري في العديد من المجالات: التعليم، الزراعة، الري، الثقافة، أما السادة العساكر القتلّة المهزومون، فقد ضيعوا سيئاتهم وأرواحهم وثلاثة أرباع مصر التي كانت تعرف باسم مملكة مصر والسودان ودارفور وتواجها.

وحكاية إزالة آثار العدوان كانت هي غاية الشعارات البليدة التي لم يحققوها حتى اليوم، لأن استشرعهم الخطر النازي اليهودي، ومخططة الإجرامي بإقامة دولة من النيل إلى الفرات، كان في مؤخرة اهتمامهم، ولم يتعاملوا معه إلا من خلال الأغاني والأناشيد التي ما اقتلت ذبابة، استخدموا البليدة والريابة كما عبر نزار قباني، بما يمكن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات المشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





## العراق ولبنان والنموذج السوداني

## جليبير الأشقر\*



■ في مقال سابق على هذه الصفحات (16/4/2019)، تناولنا ما وصفناه بـ«تفوق القيادة السودانية»، الذي رأيناه قائماً على جملة من الميزات، تأتي في صدارتها الميزة التنظيمية. فقد أفلح رجال ونساء الثورة السودانية في تشكيل تنظيم محوري داخل مجتمع بلادهم، ارتكز إلى جمعيات نقابية مستقلة من المهنيين والمهنيات تكوّنت في المعارضة المحظورة لنظام عمر البشير.

كان المبادرون أساتذة جامعة الخرطوم الذين أنشأوا مثلاً منهم نقابة معارضة في عام 2012، وقد حصدت حذوهم جماعات أخرى من المهنيين في قطاعات الإعلام والصحة والقانون والتعليم المدرسي، أسست مع الأساتذة الجامعيين في عام 2016 «تجمع المهنيين السودانيين»، فلعب التجمع دوراً ريادياً في تأسيس تحالف القوى الاجتماعية والسياسية المعارضة المعروف باسم «قوى إعلان الحرية والتغيير»، وذلك نسبة إلى الإعلان الذي صدر في أول أيام العام الجاري عن التفتت وعشرين هيئة، ضمت أحزاباً وجمعيات وجمعيات، قادت سوية الانتفاضة السودانية على نظام البشير إثر انطلاقها يوم 19 كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، واستمرت في القيام بهذا الدور بعد إزاحة الدكتاتور من قبل قادة الأجهزة العسكرية ذاتها التي شكّلت العمود الفقري للنظام.

وقد ظل «تجمع المهنيين السودانيين»، إلى يومنا هذا يقوم بالدور الأبرز في قيادة الثورة السودانية، بعد أن انضمت إليه إثر اندلاع الثورة نقابات عمالية مستقلة نشأت في كل قطاعات الطبقة العاملة السودانية حتى أصبح التجمع قوة اجتماعية بالغة الأهمية وبات اسمه يُطلق على ظاهرة أكبر بكثير مما توحيه التسمية، ويجوز القول إنه لو لا تطوّر التجمع للحراك الشعبي وقيادته له، لما حققت الثورة السودانية ما أنجزته حتى يومنا هذا ولما واظبت الجماهير السودانية على النضال من أجل تحقيق التغيير الجذري والشامل الذي تصبو إليه، غير مندعة بالنواتج الإصلاحية التي ادعى العسكريون العمل بوجي منها.

هذا وقد التفتت الحركات الاحتجاجية الطامحة إلى التغيير الثوري في سائر بلدان المنطقة العربية إلى النموذج السوداني في التنظيم الاجتماعي والسياسي، واستلهم مناضلو ومناضلات الطبقة في الحراك العراقي واللبناني المثال السوداني، مما دفعهم إلى تشكيل جمعيات مهنية ونقابية تطمح إلى تولي دور الأطر القيادية للنضال الجماهيري. وكانت النتيجة أننا رأينا بترامز غير مقصود بروز أطر مماثلة في الحراكين المذكورين في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي، وهو شهر انطلاق الثورتين.

فمنذ معاودة الحراك العراقي في 25 تشرين الأول/أكتوبر الماضي وفضلاً عن انضمام الجامعات إليه بأساتذتها وطلابها، باتت تحتل الصدارة فيه نقابات الأساتذة والمعلمين والمهندسين والأطباء والمحامين، وهي القطاعات المهنية عينها التي نشأت في أوساطها الجمعيات التي تولت قيادة الثورة السودانية. وقد دعت النقابات المهنية العراقية إلى الإضراب العام في البلاد سعياً وراء نقل الحراك الشعبي إلى مستوى أرقى من القوة والفاعلية. وكذلك في لبنان وفي الوقت نفسه، أخذت شتى القطاعات المهنية تفرز هيئات نقابية من صفوفها، بينها وفي دور بارز أساتذة الجامعة والمهندسون. وفي 28 الشهر الماضي، تم الإعلان عن تشكيل «تجمع مهنيات ومهنيين»، الذي يضم تجمعات مستقلة في قطاعات مهنية شتى، منها مهن الصحة والمحامين والصحافيين، علاوة على الأساتذة الجامعيين والمهندسين الذين سبق ذكرهم.

أما التحدي الذي يواجهه الحراك العراقي واللبناني في المجال التنظيمي، فيقوم أولاً على تمكن الجماعات المهنية في البلدين من تثبيت عملها المشترك في إطار تنسيقي واحد على شاكله «تجمع المهنيين السودانيين». وقد خذت الجماعات المهنية اللبنانية خطوة أولى في هذا الاتجاه، بقي أن ترى إذا تمكّنت من تثبيتها وتطویرها لترتفع بسرعة مضاعفة إلى مستوى النضج التنظيمي والسياسي الذي بلغه المهنيون السودانيون بعد سنتين من تشكيل تجمعهم، ويقوم التحدي ثانياً على توسيع إطار التجمع ليشتمل على نقابات عمالية مستقلة على غرار ما حصل في السودان وهو الأمر الأكثر حيوية في تحويل الحراك إلى قوة اجتماعية واقتصادية منظمة عظمى الشأن.

هذا بالنسبة للتحدي التنظيمي، أما التحدي السياسي فإن خطورته تفوق خطورة ذلك الذي واجهه الحراك السوداني، إذ أن العراق ولبنان يشتركان بارتكاز النظام السياسي فيها إلى الطائفية، وهي سلاح خطير بيد الجماعات الحاكمة تستخدمه لتقسيم صفوف الشعب وفرض هيمنتها عليه. ومن المؤكد أن القوى المستندة إلى الطائفية أساساً لوجودها ونشاطها سوف تبذل قصارى جهدها لإجهاض الحراكين العراقي واللبناني الذين يشكّلان أعظم تحدٍّ واجهته تلك القوى في تاريخها. وينضاف إلى ذلك أن الخريطة السياسية في البلدين تسودها أحزاب وجماعات طائفية لا يمكن تشكيل تحالف واسع معها على غرار «قوى إعلان الحرية والتغيير»، في السودان، الأمر الذي يحتم أن تبقى قيادة الحراكين مستندة بصورة أساسية على النقابات والجماعات المهنية، بلا أحزاب سياسية، بغية المحافظة على وحدتها واستقلاليتها وزخمها.

\* كاتب وأكاديمي من لبنان

## مجلس الشورى القطري بين منجزات المحاصر وخسائر المحاصرين

الوصاية».

وأشار الشيخ تميم إلى أن قطر، وعلى العكس مما خططت له دول الحصار، تمكنت من خفض النفقات وزيادة الكفاءة بحيث تحول العجز الكبير في موازنة 2017، الناتج عن أشهر الحصار الأولى، إلى فائض. وفي الآن ذاته تمكنت الدولة من استرجاع الاحتياطات وإيصالها إلى مستويات أعلى من ذي قبل، مع مواصلة التركيز على القطاعات ذات الأولوية في التعليم والصحة والاستثمار في البنية التحتية، إلى جانب تحقيق قفزة نوعية وكمية في إنتاج الغاز المسال وتصديره، وسير «قطر للبترول» باتجاه العالمية. لكن البناء الداخلي في الميادين الدستورية والاستثمار الإنساني والاقتصادي والتنمية والاستثمار وسواها، لم يعق دولة قطر عن تعزيز سياسة خارجية متوازنة وصائبة على أصدقاء خليجية وعربية وإقليمية ودولية، وهذا

الأسوأ الأعرض الكفيلة بتطبيق بنود رؤية «قطر 2030»، خاصة وأن استحقاق تنظيم كأس العالم لكرة القدم في سنة 2022 يقترب حثيثاً. ومن الطبيعي أن يكون هذا الانتقال في بنية العلاقة بين السلطات التشريعية والتنفيذية والمستدامة ركيزة كبرى في مشاريع التنمية المستدامة والاكتفاء الذاتي وتطوير الاقتصاد وتوظيف استقرار الدولة على الأصدقاء كافة. وفي افتتاح دور الانعقاد الثامن والأربعين للمجلس شدد الشيخ تميم على أن هذه الخطوات، وسواها من المتطلبات الدستورية، إنما تم إنجازها بالرغم من الحصار الجائر الذي فرضته على قطر كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر في حزيران/يونيو 2017. بل إن الدولة مستدامة في احتواء معظم آثار الحصار السلبية، بفضل «النهج الهادئ والحازم والتمسك باستقلالية القرار السياسي في مواجهة محاولات فرض

■ يتزامن الانعقاد العادي الثامن والأربعون لمجلس الشورى القطري مع المرسوم الذي صدر عن أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وقضى بإنشاء لجنة عليا برئاسة رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وعدد من الوزراء والخصين، تتولى التحضير لانتخابات المجلس وإعداد مشروع القوانين اللازمة واقتراح البرنامج الزمني لعملية الانتخاب. وهذه خطوة بالغة الأهمية على طريق تطوير الحياة الديمقراطية في البلاد، والانتقال من منظومة انتخاب ثلثي المجلس وتعيين الثلث إلى نظام الاقتراع.

وبذلك فإن قطر تستكمل ما نص عليه دستور 2003 لجهة تطوير أنظمة السلطة التشريعية والرقابية وتحديث العديد من القوانين المتعلقة بإجراءات التقاضي، بحيث تكامل هذه كلها مع مهام السلطة التنفيذية، وتدخل أيضاً في



## إيران وغضبة العراقيين واللبنانيين

## محمد كريشان\*

■ ما السذي يمكن لطره أن تستفيد من كسبت رضا أنظمة عربية مستبدة وخسرت قلوب وعقول شعوب ثارت ضدّها؟! لا شيء سوى مجازفة إيران بإضاعة كل رصيد لها في ساحة ليس من السهل الظفر فيها برضا الناس وفتأهم. قبل يومين حاول منظّاهون حرق مبنى

القطيفة الإيرانية في كربلاء العراقية ورموها بالحجارة ورفعوا الأعلام العراقية على الجدار الخرساني الذي يحيط به وكتبوا عليه «كربلاء حرة حرة... إيران برة برة...» يرفع هذا الشعار في مدينة مقدسة لدى الشيعة، كما رفع في غيرها داخل العراق منذ اندلاع شرارة الاحتجاجات الشعبية الأخيرة، غير أن في رقعته هناك وفي مدن الجنوب العراقي أهمية خاصة ودالة عميقة لا تحطها عين مراقب وبالتأكيد لا تحطها عين المسؤولين الإيرانيين قطعاً. يقال هذا السلام في فضاء طاملاً اعتبر حديثاً خفيفاً لإيران بسبب أنها هيمنتها وضبت جمعيتها في مراكز صنع القرار المحلي. لم يحدث هذا في العراق وحده، بل في لبنان كذلك حيث ضاق الكثيرون ذرعاً من الدور الإيراني الكبير والمتنامي عبر «حزب الله» الذي لم يخرج أمينه العام من التصريح علناً بأن كل ميزانيته تأتي من طهران في وقت يتحدث هو فيه عن التدخلات الخارجية و«معدلة السفارات» في بلاد.

من حسن الحظ أن في لبنان لم يحدث ما حدث في العراق من وصول الأمور إلى حد اتهام

عناصر إيرانية بأنها مشاركة في قتل المظاهرين وقصصهم، ومن حظ العراق ولبنان معاً أن الأحداث في سوريا لم تدخل إيران العسكري إلى جانب النظام وجلبها ليليشيات طائفية تستندها من الجوار القريب والبعيد على حد سواء.

منذ اندلاع الثورة السورية عام 2011 دخلت الأمور منعرجاً نوعياً خطيراً. هنا لم تعد إيران متهمة بإزعاج الأنظمة والكيد لها، كما تقول أحياناً بعض العواصم العربية، بل ما هي تنزل بقلفتها مع نظام الأسد ضد تطالع شعبيه في الحرية والكرامة. مثل تدخل إيران العسكري المباشر في سوريا وانخراطه مع القوات النظامية، ليس فقط في محاربة الجماعات المسلحة بل أيضاً في قمع الناس وقصفهم والتكبير بهم، البداية الواضحة والفاقعة لوضع إيران نفسها في خانة الأنظمة ضد الشعوب العربية المظلومة والمترمة والمنتفضة لاحقاً. هذا دون أن تشير إلى ما يتحدث عنه البعض من موجة شراء عقارات في العاصمة دمشق والرغبة في تغيير التركيبة السكانية الطائفية لعدد من الأحياء والمدن.

في العراق، سادت القناعة بأن الولايات المتحدة بعد غزوها لبلاد الرافدين سلمته لاحقاً إلى إيران على طبق من ذهب، سواء بقرار واع مسبق أم بفعل الوقائع الموضوعية على الأرض. لم تقف طهران عند هذا الحد، ولم توظف هذه العلاقات

في لبنان، اختلف الأمر، هناك طرف سياسي، ممثل في حزب الله، هيمن على المشهد السياسي مستقوياً بسلاحه وبيات هو من يحدد إيقاع السياسة الداخلية والخارجية بتعاون من أطراف أخرى سواء بالمعنى المباشر أو بصمت العاجز عن تغيير الواقع، فيما بقي المعارضون مهتمين من قبل هذا الحزب بأن معاداتهم له تكاد تعادل معاداة الوطن وموالاة إسرائيل. وحين خرجت المظاهرات الغاضبة في لبنان مطالبية بإضاعة الكل غير مستثنية زعيم «حزب الله»، «كلن يعني كلن.. ونصر الله واحد منهن»، بدأ الأمر على أن

## الأردن؛ وزراء من «الصين»

## بسام البدارين\*

■ لا يعرف الوزير في الأردن لماذا يصبح وزيراً وعلى أي أساس أو متى ولماذا يقال من وزارته وعلى أي أساس.

مطلوب أن نتذكر بمناسبة التعديل الوزاري الخامس الوشيك على حكومة الرئيس الدكتور عمر السرزاق بأن الحكومات المتعاقبة لا تختار الوزراء بنسبة على المهنية والكفاءة أو بناء على برنامجها السياسي والاقتصادي.

ومطلوب أن نذكر خصوصاً في هذه الأيام الصعبة والحالكة بأن الوزير يصبح وزيراً أو لا يعود ليس بناء على برنامج تقييم شفاف لاداء فقد يصبح المرء في الأردن وزيراً بالصدفة وقد يغادر وزارته بسبب سوء حظه فقط فلا يأتي بناء على تقييم أداء ولا يغادر بناء على مؤشرات تقييم من أي نوع. طبعاً إلا ما ندر من بعض النخب الوزارية التي تطالب بها المؤسسات الدولية. دون ذلك تبقى آلية اختيار الوزراء تقليدية وعقيمة وفكرتها كما كانت طوال عقود هي المحاصصة الجغرافية والعشائرية ومحاولة تمثيل المكونات والشرائح في المجتمع حيث يبدأ أي رئيس حكومة بتشكيل طاقمه وهو في ذهنه بعض العليات التي يرثها دوماً عن سلفه بصرف النظر عن الاحتجاجات والمسار المهني والسيرة الذاتية والقدرة على الأداء فهذه عناصر تقرر لاحقاً لاختيار الشخص.

لاحقاً بقيت الفكرة طوال عقود أن الحكومة مادامت الديمقراطية مغيبة والأحكام عرفية والشارع لا ينتخب وزيره وينبغي أن تحالو إرضاء المكونات الاجتماعية والمناطقية وفي الكثير من الأحيان العشائرية. الهدف في الماضي كان عقربياً وأنجز ولو قدر من التوازن ومعالجة مشكلة الشرائح المناطق عبر توزيع أو لادها وأبنائها في حكومة العاصمة عمان والمبرر كان دائماً هو غياب التمثيل الانتخابي والبرلماني. على هذا الأساس صمدت المحاصصة العشائرية والمناطقية والمكونانية طوال عقود. وعلى هذا الأساس تشكلت بعض العائلات دون غيرها في بعض المناطق والمدن والمحافظات وأصبحت أقرب إلى فهم مكيانيزم التعيين والتراف للسلطة وتملقها بمعنى احتكار الوظيفة العليا بناء على تمثيل مزيف لمنطقة أو مدينة أو قبيلة يعلى من شأن أحد أفرادها وينكر بقية أطيافها ومكوناتها. الغريب جيداً أن التحول الديمقراطي عام 1989 نتج عنه انتخابات عامة وبرلمان لكن المحاصصة في الحقائق الوزارية صمدت. المحاصصة صمدت رغم أنها بغليظة والجميع يشتكي منها بما في ذلك رأس الدولة وكل النخب السياسية ولاننا كاردنيين نذكر السؤال الاستهلامي اللافت الذي طرح بعنوان: هل نستورد وزراء من الصين؟ يخفق وزير ما في حكومة ما بكل الماييس علنا وسراً فبيحت رئيس الحكومة عن وزير آخر مخفق

من نفس المنطقة أو العشيرة أو المكون في متتالية هندسية محترفة ومتمرسية في مراكمة الإحباط والاحتقان والتكلس مع انجازات لانسباء والأصدقاء ضمن العلوية نفسها.

قالها وزير سابق بوضوح في القصر الملكي عندما رفع صوته ضد الإصلاح والتغيير محذراً من أن المهنية ينبغي أن لا تتصدر عن الولاة ويقصد صاحبنا على الأرجح النمط الذي يتناسبه من الولاة والقائم على قدر من الابتزاز واحتكار الامتيازات والمصالح وعلى الجلوس في مقاعد الصف الأول له ولخليفة صغيرة لا تمتثل حتى أبناء العشائر الأردنية.

وقالها في اجتماعات إصلاحية نائب رئيس الوزراء الحالي وعلناً: ثمة حقوق مكتسبة لاردنيين لكن الرجل لم يحدد من هم الاردنيون الذين يقصدهم ولم يحدد ماهية هذه الحقوق المكتسبة وإن كان الأمر في سياقه مفهومًا وله علاقة بالمناصب العليا والحقائب والوظائف ومقاعد التمثيل بموجب توزيع الدوائر الانتخابية ومقاعد مجلس الاعيان ووظائف الدرجة الأولى.

الاستعصاء الحقيقي في الأردن هو مرض المحاصصة وقد قيل لنا دوماً إنها المتكفلة بالتوازن والاستقرار الاجتماعي وفي بعض الأحيان الأمني. لكن الغاضبين من الأردنيين اليوم أكثر من غيرهم وأصحاب الصوت الذي يثقف الأسقف قبل غيرهم هم أبناء القطاع العام والمحافظات والمدن

\* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

نشرة التحرير:  
**سنة العاقل**  
Editor In Chief  
**SANA ALOUL**  
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by: Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove  
London W6 7HA England

هاتف: 8008 0208 741 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)  
\* هاتف/فاكس: 025282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط  
\* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي  
الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor  
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England  
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,  
Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6  
Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex  
4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنياً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً لوطن  
العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



## أنغام تحية حفل مهرجان الموسيقى

المطربة المصرية أنغام تحيي حفلاً غنائياً على المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية في القاهرة في الثامنة مساء اليوم ضمن فعاليات مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية في دورته الـ28.

حضرت العرض الدكتورة روية بنت سعود البوسعيدية، وزيرة التعليم العالي رئيسة مجلس إدارة دار الأوبرا السلطانية، والسفير العماني علي بن أحمد العيسائي، وعدد من أعضاء البعثة الدبلوماسية والجالية العمانية في مصر، ولغيت من رجال الإعلام والفن والثقافة المصريين.

تبدأ يوم الجمعة المقبل في قاعات مركز «كارو دو تامبل» في حي الماري التاريخي في باريس، الدورة الرابعة لـ«أكا»، المعرض العالمي المخصص للفنون المعاصرة في القارة الأفريقية.

يشارك في تظاهرة هذه السنة أكثر من أربعين صالة عرض تضم أعمالاً لـ 12 وخمسة وعشرين فناناً قدموا من أربعين دولة، من بينهم المغربي حسن حجاج.

قدمت فرقة «سالتو يا البنوت» السودانية أمسية غنائية على المسرح المكشوف في حديقة الشهيد في الكويت، وذلك ضمن عروض مهرجان السلام 2019 الذي تقيمه أكاديمية لويك للفنون «لابا».

افتتح في المؤسسة العامة للحق الثقافي «كتارا» في الدوحة، معرض «اللؤلؤ المتكون» للخطاط والفنان التشكيلي السوري عمار الدسوقي.

قدمت الفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية العُمانية عرضاً موسيقياً على مسرح معهد الموسيقى العربية في القاهرة، في إطار مشاركتها في فعاليات مهرجان الموسيقى العربية.

## أحوال الناس

## عدد المتصلين بالإنترنت ارتفع أربعة أضعاف منذ 2005

استخدمى الإنترنت من الذكور والإناث، في إفريقيا والدول العربية ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وياتي السبب الرئيسي وراء ذلك إلى ارتفاع معدلات ملكية الهواتف المحمولة بين الرجال، حيث أصبحت الهواتف المحمولة من الأدوات الرئيسية للاتصال

وقد زاد استخدام الإنترنت إلى 54 في المئة من سكان العالم، حسب التقرير الذي نشرته الهيئة التابعة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء في جنيف. ومع ذلك، ما زال هناك 3,6 مليار شخص غير متصلين، ولا سيما في أقل الدول نمواً، وحذر التقرير أيضاً من تزايد الفجوة بين عدد

جنيف-د ب: قال الاتحاد الدولي للاتصالات، في تقرير له، إن عدد الأشخاص المتصلين بالإنترنت قد ارتفع بمقدار أربعة أضعاف تقريباً منذ عام 2005 ليصل إلى 4 مليارات نسمة، بينما حذر من أن استخدام النساء للإنترنت متراجع في العديد من المناطق.

## بعد أكثر من 40 عاماً في الفضاء: «فويجر 2» يكشف عن أسرار جديدة

باريس-د ب: أطلقت وكالة الفضاء الأمريكية بعد أربعة أيام على وفاة الفيزيائي بريسيلى، قبل 42 عاماً، مسباراً يكشف كنوزاً من البيانات من وراء الغلاف الشمسي الذي يلف الأرض والكواكب المجاورة. لكن في مقابل كل لغز سمح «فويجر 2» بكشفه بشأن الرياح الشمسية والحقول المغناطيسية والأشعة الكونية التي تضرب الحدود بين مجال النجوم ومجال الشمس، برز لغز آخر.

غادر «فويجر 2» مدار الأرض العام 1977 قبل شهر من المسبار «فويجر 1» لكنه احتاج إلى سبع سنوات إضافية للوصول إلى الحدود الخارجية للغلاف الشمسي على بعد 18 مليار كيلومتر.

والغلاف الشمسي مؤلف من الحقول المغناطيسية للشمس والرياح الشمسية التي قد تسرعها إلى ثلاث مليارات كيلومتر في الساعة. وأمل العلماء من خلال المسبارين في إيجاد أجوبة على أسئلة كثيرة بمقارنة البيانات التي يرسلها المسباران اللذان خرقا الغلاف الشمسي من زوايا مواقع

مختلفة. وقال إدوارد ستون، الأستاذ في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا والمؤلف الرئيسي على واحد من خمسة مقالات نشرت في مجلة «نيشور أسترونومي»، لم يكن لدينا كمية كبيرة من البيانات حول حجم الغلاف الشمسي الذي تشكله الشمس حول نفسها. وقد أكد «فويجر 2» على سبيل المثال وجود «حاجز مغناطيسي» عند الحدود الخارجية للغلاف الشمسي كان متوقعا نظرياً وقد

رصد «فويجر 1»، وأوضح ليونارد بورلاغا، العالم في مركز غودارد الفضائي التابع لـناسا، والمؤلف الرئيسي على أحد المقالات: «لكن خلافا للتوقعات، فإن وجهة الحقل المغناطيسي لم تتغير عندما تجاوز فويجر 2 حدود الغلاف الشمسي وصولاً إلى مجال النجوم».

وحدود الغلاف الشمسي هي منطقة تماس رقيقة نسبياً تصادم فيها الرياح الشمسية المشحونة بجزيئات الرياح النجمية. وفوجي العلماء أيضاً باجتياز «فويجر 2» هذا الحاجز المغناطيسي في 80 يوماً، فيما احتاج «فويجر 1» إلى أقل من يوم.

## 5 بنات توائم... في تركيا

أغري- الأناضول: تضفي البنات التوائم الـ5 في ولاية أغري أقصى شرقي تركيا، أجواء خاصة من السعادة والمرح على أسرتهن، وعلى الحي الذي يبدي سكانه اهتماماً خاصاً بهن.

وقبل 4 سنوات، وضعت الأم خديجة يلماز التوائم الـ5، في أحد مشافي ولاية بورصة غربي البلاد. وقررت الأم التركية، برفقة زوجها فاتح، تسمية التوائم الإناث بـ حراء نور، ورباعة، وحواء، وورفين، وتنزيلة.

وعلى مر السنوات الـ4 الماضية، وأصل الزوجان الاعتناء بتوأمهما برفقة ابنتهما الكبرى أجرين، فيما يستعدون لإحياء يوم ميلاد التوائم قريباً.

وقال الأب فاتح يلماز، إنه رغم المصاعب التي تترتب على تربية ورعاية 6 بنات، إلا أن الأسرة تسودها أجواء المرح والسعادة بشكل دائم.

وأشار إلى أن ولاية أغري لا توجد فيها توائم خماسية سوى بناته، فيما توجد حالة مشابهة واحدة فقط في تركيا. وأضاف أن البنات التوائم الـ5 يحظن باهتمام كبير من قبل سكان الحي الذي يغلّف فيه في ولاية أغري.

وتابع: «أجواء السعادة والمرح تكون حاضرة دوماً في منزلنا، يكفي أن نصحتهن جيداً».

وأوضح أن سبب تسمية إحدى التوائم باسم «تنزيلة» جاء تيمناً باسم والدته الرئيسة التركي، رجب طيب أردوغان.

## ضبط كوكابين

### بنصف مليون يورو في سيارة

أوبلينج (ألمانيا) - د ب: ضبطت السلطات الألمانية كوكابين تبلغ قيمته السوقية نصف مليون يورو داخل سيارة في ولاية بافاريا جنوبي ألمانيا. وأعلنت الشرطة، أمس الثلاثاء، أن سائق السيارة (48 عاماً) خيا 8,8 كيلوغرام من الكوكابين في سيارته. وتم إيقاف السيارة على أحد الطرق السريعة بالقرب من مدينة شيمز.

وحسب البيانات، كان الرجل متوجهاً إلى شرق أوروبا. وذكرت الشرطة أن الرجل يقبع حالياً في السجن الاحتياطي.

## أمريكا مستعدة لمساعدة المكسيك في القضاء على عصابات المخدرات

واشنطن-د ب: أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، عن استعداد الولايات المتحدة للمساعدة في القضاء على عصابات المخدرات في المكسيك. وفيما يتعلق بمقتل أمريكيين في المكسيك خلال أعمال عنف مرتبطة بعصابات المخدرات، غرد ترامب على موقع «تويتر» قائلاً: «إذا احتاجت المكسيك المساعدة أو طلبتها من أجل القضاء على هؤلاء الوحوش، فإن الولايات المتحدة تقف على أهدى استعداد، لديها الرغبة والقدرة على التدخل والقيام بالعمل بسرعة وفعاليتها». وأضاف: «الرئيس العظيم الجديد للمكسيك جعلها قضية كبيرة، ولكن العصابات أصبحت كبيرة وقوية جداً، بحيث إنك في بعض الأحيان تحتاج إلى جيش لهزيمة جيش». وقللاً أوردته وكالة «بلومبرج» للأنباء. وقال ترامب في تغريدة أخرى «لقد حان الوقت» للمكسيك، بمساعدة الولايات المتحدة، إلى شن حرب ضد عصابات المخدرات واجتثاثهم من على وجه الأرض».

## روسية شابة حاولت تهريب سائلك من الذهب في حداثها

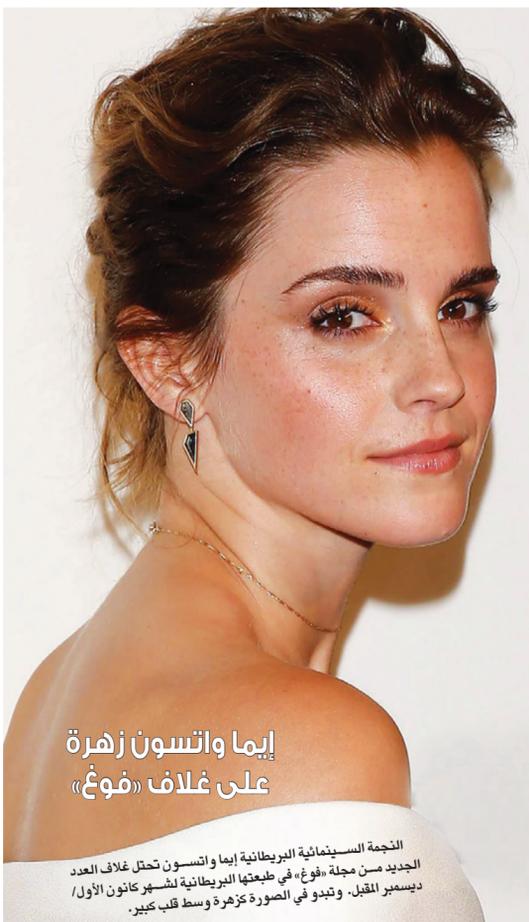
موسكو-د ب: أوقف عناصر من الجمارك الروس امرأة عند الحدود الصينية وفي حداثها حوالي كيلوغرامين من الذهب بعدما لفتت الأنظار بطريقة مشيحية الغريبة، وفق ما قالت السلطات أمس الثلاثاء.

وأوضحت مارينا بويكو، الناطقة باسم سلطات الجمارك المحلية، أن العناصر أوقفوا الشابة في مركز جمركي في شرق سيبيريا بعدما لاحظوا أنها «كانت متوترة وتتصرف بطريقة مشيحية». وأضافت أنه بعد فحصها بجهاز الكشف عن المعادن، تم اكتشاف ثنائي قطع من الذهب يبلغ وزنها حوالي 9,1 كيلوغرام، وتابعت في بيان: «ربطت السبائك الذهبية بنعال حداثها بشريط لاصق»، مضيفاً أن قيمة الاكتشاف تقدر بأكثر من 5 ملايين رouble (79 ألف دولار). وقد صنعت تلك السبائك بشكل غير قانوني، كما أنها تفتقر إلى المستندات اللازمة. وفتحت السلطات تحقيقاً جنائياً، قائلة إن المرأة حاولت تهريب الذهب بناء على طلب مواطن صيني.

## السيارات الكهربائية لا تحل مشكلات المرور

برلين-د ب: حذر السياسي البارز في حزب الخضر الألماني، جيم أوزدمير، من المبالغة في التوقعات المتعلقة على زيادة السيارات الكهربائية في شوارع ألمانيا. وقال رئيس لجنة شؤون النقل والمواصلات في البرلمان الألماني «بونديستاج»، أمس الثلاثاء، ليرنامج «مورجن ماجازين»، في القناة الثانية الألمانية: «التحول في قطاع النقل والمواصلات لا يعني أن نستبدل بالـ47 مليون (مركبة) التي تعمل بالوقود الأحفوري 47 مليون سيارة كهربائية».

وأضاف أوزدمير قائلاً: «حينئذ سيستبدل لدينا قتر أقل من العوادم، وقدر أقل من الضوضاء داخل المدن، ولكن مشكلة ازدحام المرور لم يتم حلها». وأكد أنه بدلاً من ذلك، يجب التعويل بشكل أكبر على سيارات مشتركة ومواصلات محلية واستخدام الدراجات. وقال أوزدمير: «نحن ندعم امتياز محركات الديزل بسيعة معايير يورو، وعلى جانب آخر ندعم النقل بمركبات كهربائية». ندعم الماضي والمستقبل في وقت واحد- لم يجد ذلك نفعاً في أي مكان».



## إيما واتسون زهرة على غلاف «فوغ»

النجمة السينمائية البريطانية إيما واتسون تحتل غلاف العدد الجديد من مجلة «فوغ»، في طبعها البريطانية لشهر كانون الأول/ديسمبر المقبل، وتبدو في الصورة زهرة وسط قلب كبير.